الاسلامسيون الاردنيسون يطالبسون بأدلة للتسفساؤل

منوعات

السنة المُشَرِّة ـ العدد 2898 الجمعة 4 ايلول (سبتمبر) 1998 ـ 13 جمادي الاولى 1419 هــ

العربي، ـ اف ب\_رويترز:

الدنيين وآلاف من قوات الجيش.

القلبين لليوم الرابع من ايلول (سيتمير).

باتخادً الاجراءات الامنية لللائمة.

الْمَاضِيةَ مَعَ تَزَايِدُ عَنْدُ التَّهْنِيْدَاتُ.

انذارات كاثبة بوجود قثابل

وقال متحدث بأسم السفارة انه طى

اعتقاب الإعشداءات أضد السنفارتين

الامريكيتين) في كينيا وتنزانيا وصَلتُ كلى الحكومة الأمريكية معلومات تشير

الى ان اعــــداءات مماثلة صد الســـــــارة

الامريكيـة في الكويت يجري التـخطيط

من جهاته اعرب للسفير الامريكي في

الكويت جي مس لاروك و عن مقلقه ، من

تقناقم أغمسال الارهاب ضند المسالح

الإمريكية وقبال لاروكو في صديث الى

مُنحيفَة (كويت تايمز) ماتنا قلقونَ جدا

يَصِيدُ ٱلْأَمْنَ، لَكُنْيُ أَحْـرَصَ عَلَى ٱلْقُـولَ يوضوح اثنا تشعر بالأمن في السفارة».

بيروت-والقدس العربيه:

اطلق سراح سهى بشارة يعد عشر سنوات من الاعتقال في سـمن الخيام

الاسبراثيلي وبعسد تدخل من الرئيس

وترجلت بشارة من سيارة الصليب

الأصبطر الدولي في باحسة السسرايا الحكومي، وقفت امام جموع الصحافيين

وبعض ألأصدقاء الذين هرعوا للاقاتهاء

وعندما داست قدماها الأراضي للحررة رفعت رايات النصر وعلا التصفيق. ويعد ان استقبلها رئيس الوزراء

اللبناني رفيق الحريري، اعلنت بشارة

في مؤتمر صحاقي انها مستعدة من جديد لحاولة اغتيال قائد ميليشيا جيش لبنان

الجنوبي التابعة لإسرائيل اللواء التقاعد

· وقالت سهى بشارة للصحافين طم لا؟

اتا مستعدة لإعادة التجرية انا سنحت

الظروف. لا اعتبر لحد لبنانيا بل يهودياء.

ارتسمت على محياها، صعدت سهى

يشارة البيالغة الان 31 عياميا على منّ

الطاولة لتمكين الصحافيين من تصويرها

كما يخلو لهم، وقد رسمت علامة النصر.

لقد كانت سهى بشارة في العشرين من

بعيون متعبة وابتسامة عريضة

الفرنسي مباشرة.

AL-QUDS AL-ARABI

Al-Quds Al-Arabi Volume 10 - Issue 2898 Friday 4 September 1998

مدارات

موقف الاشاعرة والامامية من مقاصد التشريع 16

بين القمة الامريكية \_ الروسية ودول عدم الانحياز 17

لندئ...القدس العربي»:

تكرت مصادر سعودية ان الأمير سعود ين سعد أل سعودكان بين صحابا الطائرة التي تصطعت امام سواحل كنداء وكان الأمير السعودي يدرس في امريكا، وغادر نيويورك الىجنيف لزيآرة والده للذي ينتظره هناك وتجاوز التسعين من عـمـُـرد، ويعـاني من تدهور اوضــاعــه

ابرء للطيران ان ركاب للطائرة البالغ عَنْدُهُمْ كُلْكُ شُخْتُ مِنَا أَضَافَةً الْيُ طَاقَمُ الطائرة لقوا مصرعهم.

### بتلر: العراق يفرض قيودا جديدة على التفتيش

الامم للتجدة ـ رويترز: قال ريتشارد بتلر كبير مفتشي الاسلحة التابعين للامم للتحدة أسس إن العراق فرض قيودا جسبيدة على للواقع التي يمكن لفسرقسه زيارتها لتضاف آلى تلك التي فرضها على ت. خبراً «للنظمة الدولية الشهر المأضي. وأبلغ بتلر سجلس الامن أن العراق رفض ثلاث مرات خلال الشهير للاضي السماح للمفتشين بتفقد مواقع سبق ان

and the second

44.00

ير منسوون ۾...

يفريان فنحاؤهم

مروره منهم الراسطانة

Profes market

them are near in

former family

ريد دي د ۾ عصوفي هڪ ه

ولان منا نظر

لَى الأفر بسبية

عديث في سره ج

ويعدون فالناطولة

يه او مناسعة اللائدة.

شاور استعمام

ومن وعدرتونونو

ير نتيجة سوء عبالا

هم تديد هور. اي تعالم

والغطان للرابعيان

سرعون في مذعفا عالا

ت متوبستندر دينياس

ه المنطقه شر عمار الله

تهو دایداهور معقلالنیا

العناه العستويوات

يؤي الدين طرينها أوادا

اء السكري قد بنه

مرطان في القولان

المتنعور - أف ب نف

ب مسيئة منبلسنول من عبدة أن روا وسعوب لك المائدة أنسسننا ثالية ي عو النسرة غلب نسأل: فتوار المفتير سوطاناني أ

ر عشف انبروفسون<sup>يو</sup>

لله من معميد ساله

Letter Ketking

الإولى عيف أن نظاما عان

إن يضاعف خطر الما

للنات، لا سبعا سرطان الله

بين بالفسعل لايقسانزان

المواسع حيد بعد الإصابة الإصابة الإسابة الإسابة الأسابة الأسا

ورنتيجت النظام الغام

ان، ويقفر هذا السرطا وابد 15 والأن شخصا

ر عما تعين له أن النووطية ا

مذا للبسروتين التسائير

ول يدك هو اقرب نك مها

ي آلى العاريق الصعلى

'المريفضات واقلاطعاءا :

برداد لعبيب القلب

ي نظام غذائي غني النفان ع نظام غذائي

الدول افريقب العربية ال

ملعه غير متوسأت

غيها لاستندادات

ير ند المفت المسادر - عليها الم

-

رُاروها، مما يعني أنه شدد القيسود التي أعلتها في الحامس من اب (اغسطس). وقال للعراق في الخامس من الشهر للاضي المهنن يتعاون مع فرق التفتيش النابعة للامم التحدة ومنعها من القيام بمعظم عهامها. لكنه قال انه يمكنها مراقبة للواقع التي سبق اعبلانها وأن كأن لا بمكنها القيام بعمليات تفتيش مفاجئة

### ايران تخنتم تدريبات بحرية في الخليج

🖪 طهران\_رويترز: قال راديو طهران اس أن أبران لضت تمت تدريبات برية وبحرية ليلية استمرت يومين في منطقة الخليج بعد سلسلة من الهجيمات الوّهجية وعمليات الانتزال البرمائية. واضاف الراديو واستكعلت للرحلة الاضيرة من الناورات النبلية البرية والبحسرية في القليسج للقارشي

وتآبع وفي هذه الرحلة - تفذت قوات الحرس الثنوري من قناعدة يوشنهر البحرية (بجنوب غرب ايران) مع عشرات من زوارق الصواريخ وقوات مسساة البمرية عمليات ناجحة ضدعدو وهمىء ونجرت وحدات البحرية التابعة لقوات الحرس الثوري ايضا تدريبات برية على سواحل قرب بوشهر واختتمت الناورات

### ليبيد لا يستبعد قبوله منصب رئيس الوزراء بروسيا

■موسكوداف ب: لم يستبعد الجنرال الكسندر ليتبيد في حديث للكفريون مان تي في، امس الخميس قبول منصب رئيس الوزراء في حسال عسرض

وقال حاكم كراستويارسك (سيبيريا) للتلفزيون واذا لم يكن هناك احد اكثير اهلية في المسان الاقتصادي لحل انشاكل، فاتي سأفكرينون شك في هذا الامرء. واضاف إن خبرته القليلة في ادارة الشؤون الاقتصادية ليست عقبة امام

احتمال تعيينه رئيسا للوزراء وتابع قبائلا دمن اجل القبيام بمهام رثيس الوزراء، ليس من الحدم ان تكون عنَّد هذا الأخير معلومات اقتصادية. ما هو محتم القيام باعمال قاسية جدا في لطار الشرعية.

وكال كنبيد قد استبعد حتى الان امكانية ان يصبح رئيسا للوزراء.

ادارة كلينتون «تعدل» تصريحاتها حول مبررات قصف مصنع «الشفاء»

حندرت الولايات المتحدة من هجوم محتمل لتقمير سفارتها في الكويت التي يوجد بها تحو ثمانية آلاف من الامريكين ويأتي هذا التحذير غداة الحصول على تهديد بعُهاجمة السَّفَارة الامريكيَّة في وقائث للسفارة الامريكية في الكويت قِي رَسَالَةِ مؤرخةً بيوم الثَّاني مَن ايلُول (سُبِتَمير) أنّ واشنطن تُلقت معلومات عن مُحِسُوم مُحَيِّدُ مِل في الكويث مُشابِهُ للتَفجيرين اللذين استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا الشهر للأضي. وطالبت الرسسالة الامسريكيين وتخضع السقارة الامريكية في الكويت لاجراءات امتية مشيدة عادة ولكن اجراءات اضافية اتخذت في الشُّهور وهناك عسد من صسواريخ باتريوت لضادة للصواريخ تشرت حول مبنى المسفارة الجديد القريب من قصر البيان القر الرصعي لأمير الكويت وولي العهد ومسؤولين بأرزين أخرين. واجلي العاملون بالسفارة الامريكية في الكويت هذا العام عدة مرات بسبب

قوات فليبينية تحيط بمبنى السفارة الامريكية في مانيلا بعد تهديدات بتفجيرها لليوم الجمعة (رويترز)

ان هذاك تهديدات تستهدف الأمن، وعلى الامسريكين في الكويت أن يقسرأوا التعليمات التي ترسلها لهجه. وكان القسم القنصلي في السفارة الأمريكية في الكويت قد أقال لمدة يومين بعد الاعتداءين على سفارتي الولايات

حنيته الرعايا الأمريكيين في الكويت الى لكبه تابع قائلا مليس بامكاني ان انكر للسفارة واقامت الشرطة الكويتية

اسرائيل تطلق سهى بشارة

بعد عشر سنوات من الاعتقال

التحدة في كِينِيا وتترانيا في السابع من آب (اغسطس) للاضي واعت السفارة في

عمرها عندما تمكنت من المخول الى بيت

لحد بحجة مساعدة الاولاد على مراجعة

دروسهم، بينما كانت مهمتها الحقيقية قتل

قائد ميليشيا الجيش الجنوبي، الحكوم

غيابيا بالاعدام بتهمة والتعامل مع العدو

الأسرائيلي». وفي السسابع من تشسرين الثساني

(نو فُميِّر) 1988 أطلقت النار عن كلب على

اللواء المتقاعد في منزله في مرجعيون

حيث مركز قيادة الجنوبي، فاصابته بانكه

و في دُراعه، وعلى الرغم من العلاج الذي

تَلَقَّـاهُ فِي اسـرائيل مـا زالت دُراع لحـدُ

وقد اصبحت سهى يشارة اشهر

المعتقلين في سجن الخيـام حيث استحداء

التعــديبُ كـان مـوضع تتديد من قـ بل

منظمات دولية لمقوق آلانسان لاسيما

واطلق سراحها صباح امس في حوالي

الساعة العاشرة بألتوقيت للحلم

(السابعة بتوقيت غرينتش) بأمر من لصا

ولاستباب انسائية وسلمت الى ممثل

اللجنة الدولية للصليب الاحتمر الذى

اصطحبها آلى احد نقاط العبور بين

النطقسة للحستلة في الجنوب وباقي

مشلولة بسبب الاعتداء

منها منظمة العفو الدولية.

الاراضي اللبثانية

وحسراس السمقسارة حسواجسز علىكل القترقات حولها. وآقرت وزارة الضارجينة الامريكية الليلة الماضية بأن تهديدا وجه الى سفارة

هكان هناك نوع من التهديده·

من اهميته. وقال متحدث باسم الوزارة واستدرك للتحدث بقوله طم ثغلق السَّفَارة، ولم نغير على حد علمي وضعناً

الولايات للتحدد في مانيلا لكنها هونت

وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين خلال زيارة قام بها يوم الاربصاء الى قاعدة ويواصل المسؤولون الامريكيون في انه عندما اتخذ قرار قصف المنع طم

تصريصاتهم العلنية الدفاع عن قرار الحكومة الامريكية تنمير مصنع الشفاء للادوية في السودان. غَسير انّه لوحظ الخالهم تعديسسلات طفيفة على موققهم لا تصل ألى الاقسرار بخطأ قبرار قصف

وكان آخر تك التصريحات ما اطي

ابوية الإبعد ثلاثة أيام من قم

فيدرين والمصري عمرو موسى اللذين سيلتقينان في نيويورك

وقالت مصادر دبلوماسية متطابقة انه اذا بقيت العملية

السَّلَمية منه وقفة فانه سينم عقد للرحلة الاولى من الوَّنمر الذي

اقترحه في ايار (مايو) الرئيسان المسري حسني مبارك

والوفيد الاوروبي الى الشيرق الاوسط، ميت فيل انخيل

موراتينوس الذي أجرى مصادنات قبل يومين في ياريس مع مسؤولي وزارة الخارجية الفرنسية، يشارك عن كثب في الاعداد

وموراتينوس، مثله مثل المسؤولين الفرنسيين والمصريين،

عدَّبِر أن مثل هذا المؤتمر وعكمل للشحرك الامريكي، في الوقت

واعلن الديلوماسي الاوروبي في الاونة الاخسيرة اته معند سنتين غابت قوة النقع في عملية السلام التي تجتاز ازمة بنيوية

عميقة، وسط ءالتشَّكيكُ بمبدأ التسوية عُلى اساس الارض،

مقابل السلام مضيفا ان «على اوروبا ان تستخدم ما بحوزتها من

اوراق. ويقول النظمون أن هذا المؤتمر سيضم في الرحلة الاولى

الدُولُ للعَنيةُ بَمَازُقَ عَمَلَيَةَ السلامَ في غَيابِ الاطراف الرئيسية.

وفيّ مرحلة ثانيةٌ تَنضم الى الاجتماع الدوّل الرثيسيةُ العنية:

على ضرورة والقيام بكل شيء من اجل تَجنُّب اندلاعٌ اعمأل عنف،

وللثنكيد على أهمية مثل هذا الاجتماع يشددون في باريس

والقرنسي جآك شيراك، نهاية العام 1998 او مطلع 1999.

على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

الذي لم تثمر فيه جهود واشنطن حتى الأنَّ،

اسرائيل وسورية ولبنان والسلطة القلسطينية.

نكن نعلم انه ينتج ادوية». واضاف في اشارة واضحة الى تغير في ادعاء الجكومة الإمريكية السابق ازاء للصنع «لقد كـان لابن لادن مساهمة في السابق في هذا الرفق المعدد، و في قرارنا

### لتدمير الصَّنع فانَّنا قررنا انه اذا كان له علاقةً به كماً نعثقد نَّكَ، فسيكون من الحكمة ان ندمرمه وقيال كيوهين ان الولايات المتحدة لم تعلم بأن المصنّع ينتج

# فرنسا ومصر مصممتان على تنظيم مؤتمر حول الشرق الاوسط كلينتون يوفد روس الى الشرق الاوسط الاسبوع المقبل

لشروع المؤتمر.

■ ارماه (ايرلندا الشمالية)\_باريس\_افب: اعلن البيت الابيض امس الخميس من ارماه بايراندا الشمالية حيث يوجد لرئيس الامريكي بيل كلينتون أن كلينتون سيوفد النسق لخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس الى

اولبرايت) على فرص امكانية توصل الطرفين الى اتفاق على اساس المبادرة الامريكية ، وكان كلينتون قد أتصل الاربعاء من موسكو بنتنياهو وعرفات لحثهما على استثناف المفاوضات.

اجتماعا تمهيديا على مستوى كبار الموظفين سيعقد مخلال ايلول (سبتمبر)» في باريس لتحتيد ترتيباتٌ عقد هذا المؤتمر،

المنطقة لاستثناف مفاه ضات السلام.

وجاء في بيان للبيت الإبيض أن روس سيتوجه الى للنطقة

ينية ياسر عرفات.

للقاوضات بالرغم من الدعوات الاسرائيلية والقلسطينية بهذا ومنَّ جَهة احْرى أقانت مصادر ببلوماسية في باريس ان فرنسا ومصر مصممتان على السير قدما في الاعداد تؤتمر دولي

الرغم من مخاطر الغُشل. وأوضحت وزارة الخارجية الفرنسية امس الخميس ان

الاسبوع للقبل.

واضاف ان روس مسيطلع الرئيس ووزيرة الخارجية (مادلين

ونتيجة لرفض نتنياهو مقترحات السلام الامريكية، رفض كلينتون منذ أشهر ان يبذل شخصيا جهودا من اجل استئناف

للَّدول النَّصمعة على انقادُ عملية السلام في الشرق الاوسط على

وقال مصدر دبلوماسي عربي انه سيتم بعد ذلك عرض وثيقة عمل اعدها الخبراء على وزيري خارجية البلدين الفرنسي هوبير

على حد قول شيراك. ومن دوَّن استُبعاد ومخاطر الفشل، يشيرون الى انه ولا يمكن البقاء مكتوفي الإيدي، قبل ثمانية اشهر من استحقاقات هامة، فيما عملية السلام تحتضر،

### فاذا كانت المقترحات الامريكية الذكورة هي في الاساس اقل من الحل الوسط بين المطالب الفلسطينية والعروض ألاسرائيلية، فان القبول بأي حل وسط. للحل الوسط الامريكي، من قبل المفاوضين

عبد الباري عطوان

🗷 نضع ايدينا على قلوبنا في كل مرة تزف إلينا وكالات الانباء احراز تقدم في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، وقرب التوصل

الى اتفاق حول المقترحات الامريكية بالانسحاب من 13% من الضفة الغسربية، لان هذا يعنى تقسيم وتنازلات، فلسطينية تحت مظلة

الوصول الى حلول وسط تقود الى حفل توقيع جديد في البيت

الابيض. يغطي عورة الرئيس كلينتون ويوفر له الذخيرة السياسية

لعدوان جديد على دولة عربية جديدة او قديمة مثل العراق او ليبيا

سبحان الله.. اكتشفتا فجأة اننا نملك دببة وقرودا واشجارا ونباتات وغزلانا نادرة في الضفة الغربية بحاجة الى محميات طبيعية ، تضضع للأشراف الأمنى الاسرائيلي الكامل، لان

الفلسطينيين، أو يعضهم، هو نروة الاهانة والهوان.

على هذه الكنوز التي لا تقدر بثمن. ان ما نخشاه، أذًا ما استمرت الامور على هذا المنوال، أن يذهب المفاوضون الطلسطينيون الذين قبلوا بمناقشة هذه الفكرة، وفي بعض الاقوال راقت لهم ووافقوا عليها، الى ما هو ابعد من تلك، أيّ ان يحولوا الضفة الغربية كلها الى محمية طبيعية موسعة، باعتبار ان الشعب الفلسطيني بات شعبا نابرا فعلا بسبب ما اظهره من صبر وقدرة تحمل على هؤلاء وغيرهم، ويخشى عليه من الانقراض. ولذلك يجب أن يعامل معاملة الهنود الحمر على ايدي الستعمرين البيض في امريكا.

الفلسطينيين غير قادرين، علاوة على كونهم غير مؤهلين للحفاظ

اننا نستغرب، بل نستهجن، كثرة عدد للفاوضين الفلسطينيين، وجميعهم كبار والحمداله، وما يرفضه احدهم يقبله الآخر او العكس. ثم لماذا والسرية، في المفاوضات، فهل ما زالت منظمة التصرير منظمة ارهابية غير معترف بها واعضاؤها من الخارجين

ومن حقنا أن نسأل ايضا عن الحكمة في استثناف المفاوضات في هذا الوقت بالذات الذي تواجبه فيه حكومةً نتنياهو انتقادات العالمّ بأسره لدورها في تضريب عملية السلام؛ وهل يضيب عن هؤلاء المفاوضين انهم بهذا العمل، يخرجون نتنياهو من عزلته الدولية، ويعطون انطباعا خاطئا للعالم بان العملية السلمية ما زالت حية

ان الطامة الكبرى ستكون عندما يستجيب الطرف الفلسطيني لاتصالات الرئيس كلينتون الهاتفية التي تستعجلهم التوصل الي اتفاق حول الانسحاب، يستخدمه لانقاذ ماء وجهه، وللرد على الانتقادات المتزايدة الموجهة الى حكومته بالانحياز الى اسرائيل، خاصة بعد عدوانه الاخير على مصنع الادوية السوداني وقواعد المعارض السعودي اسامة بن لادن في افغانستان.

فهناك طرف فلسطيني يدعي التبحر في علوم السياسة والعلاقات الدولية بدأ يروح مبكراً للاستجابة ألى طلبات كلينتون، وعدم افنشال جولة مبعوثه دينس روس الى المنطقة التي تبدأ الاسبوع المقبل، ووبيع، الاتضاق له وهو ضعيف، لعله يُقدره للفلسطينيين عندما يخرج من أزماته وفضائحه، ويستعيد قواه. وينسى هؤلاء والاذكياءه أن فترة صلاحية الرئيس كلينتون القانونية انتهت منذ اللحظة التي كان يداعب فيها مونيكا لوينسكي بسيجـاره في احدى غرف البيت الابيض الجانبيـة بينما كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ينتظر في غرفة اخرى مجاورة لمناقشة عملية السلَّام التي ابتلينا بها.

الشعب الفلسطيني لا يريد محميات طبيعية، كما انه ليس نسخة منقحة من الهنود الحمر، وأنما هو شعب عريق لا يستحق كل هذا الهوان الذي يتعرض له من الاسـرائيليين والامريكيين من ناحية ومن بعض ابنائه، ومسؤوليه من ناحية اخرى، سواء على صوائد المفاوضات الملغومة، او في مناطق الحكم الذاتي «المحررة». هأي مستقبل ينتظره، وتوابه الذين انتخبهم عندما صدق ان كيانه

سيكون ديمقراطيا، يتعرضون للضرب والاهانات في وضح النهار. ومفاوضوه يتسابقون فيما بينهم للفوز بلقب الاكثر اعتدالا. او الاكثر تنازلا عند الامريكيين والاسرائيليين. انه مستقبل مظلم دون ادني شك.

# انكمشت مظاهر التحرر النفسي وبرز محلها تحرر تجاري عدن تستوعب بصعوبة افرازات التحول من اقصى اليسار الى اقصى اليمين

### عدن (جنوب اليمن) ـ والقدس العربيء:

فرق شناسع بين عدن للاضي وعدن الخاضر أوكفأ يقول ساسة اليمن الجنوبي ﴿ مَمَا يَقِيًّا ﴾ بِينَ عَنِينَ الصرب الاشتراكي وعدن ما بعدجرب الانفصال.

كأقي انكيشت حياة الانبتاح وللتحرر التي كُلْتُتُ مُتَوْفِرَةٍ في غهد الحزب الاشتراكي منذ الراحي السقيعات وحتى مطع التصمينات وَيُعَيِّرُا لَا رُولِيْنَكِ } الصياة لدى للواطن من المنتخلية على ما يوفره الحزب الحاكم من مواد أَيُّنَّةٌ غُيْرٍ ٱلَّتِعَارِ نبيات والجمعيات العامة الى مانية المحادثيان الثات وخوض عمار الصراع على المرابع

ISSN.1358-3379

لها حسب قيادي اشتراكي سابق الى ثلاث

انفسهم مع للتغيرات التي حدثت في البلد. التي كأنوا يعتقدون بها. واختلط سلوكهم

وحاضرهم للمافظ

للناطق من اقصى اليسار الى اقصى اليمين دون مقدمات أو مراحل تهيئه، اللهم الا فترة الرحلة الانتقالية الثي عاشتها اليمن بعد أعلان الوحدة منذ ايار (مايو) 1990 وحتى حرب فقد لنقسم مواطنو عدن وللناطق المجأورة

يشيء من الريبة بين مأضيهم للتحرر

بقوة نحو اقصى اليمين، سلوكيا وايديولوجيا، وباتجاه للتيارات الاسلامية الاكثر تشددا . وذكر المد سكان عدن القدامي أن معالم

وانتهال تفكير وسلوك المواطن في هذه

يمثلن حيأة التحرر بأوسع صورها. وقال ان اهم رأسمال احتفظ به العدنيون هو روح المرح والدعابة التي كانت تعيزهم.

> يصافظون على داشتراكيتهمه وعلى حياتهم السابقة بما فيها من أنفتاح وتحرر سلوكي والفئة الثانية، وتمثل 30%، وهم النبن كيفوا هؤلاء تهجوا نهجا وسطيا وركبوا موجة الصالح بغض النظر عن توافقها مع واليانيء،

> وتمثل الفشة الشائشة 50% من الذين أتجهوا

الحياة في المدينة تغيرت تماما بعد أن كانت في الماضي شبه قطعة من موسكو. أما الآن فقد اصبح معظم النساء في عدن يرتدين الحجاب الاسلامي. حتى اولئك اللواتي كن في الماضي

المجاورة لعدن مقرالها، بالاضافة الى تمركزها

في بعض مناطق محمافظة لحج الأقرب الى

عدن. وتسعى الجماعة للحصول على الرقم

على المعاش. رغم أن اكثر من 75% من موظفي منطقنة الضبالع كبانوا ضمن جيش اليمن واشار للى أن حالة ألفراغ التي تركها الحزب الجنوبي سبابقاً، وهو ما يشكل مناخا خصبا الاشتراكي بعد انهياره في حرب 1994 وحالة للاعمالَّ الخارجة عن القانون تحت أي لافئة أو الكبت التي واكبت فترة حكمه ادث الى ارتداد عكسى بالتوجه نحو التيارات الاسلامية، حيث وعن الحياة الاقتصابية في عدن أظهرت لم تتمكن التيارات السياسية المعتملة من ملء فترة ما بعد حرب 1994 نعوا التتصاديا كبيرا هذا الفراغ. وتعتقد جماعة الجهاد، او • جيش مقارئة بالسابق، تفاعل سعه الجميع رغم عدن أبين، كما سميت مؤخرا، أن الحل التصفظات التي واكبت الاعلان عن منطقة عدن الاسلامي للعالم سيكون من عدن مستدلة الحرة للشك في القندرة على انجازها. الا ان بحديث الرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما الشكوك، على ما يبدو. ستذوب ولو مرحليا مع معناه انه ديخرج من عدن أبين جيش مكون من بدء تشيفيل المرحلة الاولى من رصيف اثتى عشر الفا يقود الناس الى ارض المحشره. الحاويات بالنطقة الحرة للقرر استلامها في ولنلك قان هذه الطائفة اتخذت من جبال ابين

الحرة درهم عبدة نعمان

نفسها المهمَّة المنوطة في التديث.

وفي المقابل فان الكَثير من الشفجيرات التي

تحدث في منطقة الضالع المجاورة لمحافظة لحج

ناتجة عنَّ الفراغ الذي يعيشه ابناء تلك المنطقة.

حسب مسؤول في الضالع - لاحالة كثير منهم

آذار (مارس) القاسم حسب رئيس منطقة عدن وقد واكب نلك تسابق محموم على قطع

الاسعار لم تشهده أي منطقة اخرى في اليمن. ولوحظ تذمر كبير لدى تجار عدن مما أعتبروه ءسطوا منظماء على قطع الاراضي الهيامة من قبل نافئين في الدولة. ومن التسميلات التى يلاقونها دون سواهم. وقد شهدت عدن صيفاً ساخنا بالزوار من اليمنيين القيمين في الدول الخليجية وفي المناطق الشمالية. وحسبٌ بعض هؤلاء وتظل عدن اكثر تحررا من كل المناطق رغم تراجع مظاهر الانفتاح فيها. ولا تزال المدينة

ملاذا ومنتجعا لهؤلاء الزواره. وتخلط زيارة عدن هذه الايام الترفيه بالعمل الاستثماري. نيندر أن يوجد زائر لها غير مهتم ب والإعمال و بتحسس أرضاعها الاستعارية وقياس المستقبل على ضوء ذلك.

وينتشر شعور بان عدن فقدت هويتها نظراك «انقراض» سكانها الإصليين أو «ضياعهم» وسط خليط من المهاجرين البها من الناطق اليمنية الاخرى او من شبه القارة الهندية ودول القرن الافريقي. وهو مأ جعل كل من يسكن فيها. من اي منطقة أو من أي بلد، يشعر بأنها

### ■ فلوري ميروجي (فرنسا)\_اڤب: تخللت الجلسة الثالثة لحاكمة الـ138 اسلاميا المتهمين في قضية شلبي التي عقدت امس الضميس بالقرب من باريس عدة حوادث ومشادة بين رجال الشرطة

هذه القضية بدوننا وبدون الحامينء

في السنجن اربع سنوات وليس لديكم استلة توجهونها الي؟ه. وطلب محمد شلبي أن يتمكن للتهمون من مضادرة الجلسة رغم ما بدا من أن ويين اللهمين دفعت رئيس الحكمة برونو بعضهم لم يرغب في المفادرة، وعلى الاثر بدات مشادة في قنعص المتهمين دعث رئيس المحكمة الى تعليق الجلسة.

> وقد ظاب محمد شلبي الكلام بعدان انسحب للحاميان اللذان كانا حاضران فى بداية الجلسة منددا ايضا بالوسائل التّى اتبعها قاضي التحقيق جون لوي بروغيير. وقال «انني اخذ الامر كله على عاتقي لننتهي من هذا الامره وعندند طلب الرئيس تدوين أن والسيند شلبي ياخنذ

برنار فوس أن ليس لديه استلة يطرحها على شلبي مما اثار غضب هذا الاخسيسر

الذي صاح قائلا مكيف هذا؟ لقد مر على

وقد غادر المشهمون المستجزون الـ 21 القفص بعد أن ندد زعيمهم محمد شلبي ويعد ثلاثة ارباع الساعة استؤنفت بالمساكمة التي قال أنها ومهزلة قضائية الجلسة يحضور متهم واحدمن الـ 21 ملفقة، ليعودوا اليه بعد دقيقتيّ بناء الذين كانوا حاضرين في بدايتها وعندئذ اوضح رئيس الحكمة ان بحث حالة احمد حلال سيتم في غيابه. وفي هذه اللحظة

وكسأنت هذد الشبكة التي تحسمل اسم الاشوة شلبي الاربعة قد اكتشفت والقي القبض على أفرادها خيلال عيامي 1994

غادر نصو عشرة من الشهمين غيير

للمتجزين القاعة وهم يوجهون الغاظ

ويحاكم المتهمون الـ 138 في قضية

شلبي بتهمة اعداد الجماعة الأسلامية

السلّحــة بالســلاح او الاسـهــام في تقديم

# بلبلة وحوادث متكررة في اليوم الثالث من محاكمة «شبكة شلبي»

ستيتمن الى تعليقها. على طلب المحكمة.

ورد شلبي قباثلا متستطيعيون انهاء وبناء على طلب الرثيس اعلن الدعى

دعم لوحستني لهذه الصركة النطرفة الجزائرية.

الامركله على عاتقه..

كلينتون يصل ايرلندا الشمالية

لدعم جهود السلام

(ايريل) للاضي والقاضي بثقاسم السلطة

بين الكاثوليك والبرونستانت بشكل لم

يسبق لـه مثيل ولتوقير حماية كلينتون

لها اذ تمت تعبيثة عدد كبير - ابقية سريا ـ

من رجال الشرطة والخلقة طرق عديدة

امام حركة السيركعا اقفلت مراكز الدن

الى اوماه حيث وقع في 15 أب (اغسطس)

للاضي لكثر الاعتداءات فظاْعة في تاريخ للقاطعة منذ 29 عاما من الاضطرابات

ومن المنتظر ان يناشـــد كلينتــ

الكاثوليك والبروتستانت ترسيخ السلام

■ مَيِينا ـ اف ب: قال مـ سؤول امريكي كبير ان وزيرة وعلى هذا الاساس تجري اولبرايت محالفاتها مع شـوسيل

وليبياء

ال.سي.اي، عن اعـــــقــادها بان الاطبــاء

وضعوا عمدا شوفينمان في غيبوية

ليجنبوا قلبه اى مجهود، واوضحت ان

شوقينمان سبق وان تعرض لشاكل

من جهتها نُكرت ادَّاعة فرانس انفو ان

توقف قلب الوزير نجم عن حساسية من

مادة الكورار التي تستخدم في احداث

استرخاء عضلي، واضطر الاطباء الى

اجبراء تدليك لعبضلة قلب الوزير لدة

وقد اصبح شوفيتمان، الطقل للشاغب

للحزَّب الاشُتَّراكيُّ، في خُيلال بضعة اشهر

من اقوى دعائم الحكومة التي يجسد فيها

والواقعية اليسارية» الجديدة، للتي يدعو

اليها ليونيل جوسبان، وذلك في تناولُ

وقد عين شــوفـينمـان في حــزيران

انتخابات تشريعية مبكرة السبت في مالطا

الْلَقَات الحساسة مثل الهجرة أو الأمن.

ساعة الى ان عاد للعمل.

وتوجه الرئيس الامريكي بعد الظهر

التي سيزورها كلينتون.

واسفر عن مقتل 28 شخصاء

اثناء زيارته اتخنت تعابير امنية لامثيل

■ بلقــــاستــاف بـد بـنا الرئيس

الاصريكي بيل كلينتون صباح امس

الخَمِيسُّ زَيَّارِتَهُ فَي بِلَقَاسَتُ بِلَقَّاءُ مَعَ رئيس الحكومة الحلية البروتســـّانتي

للستندل ديفسيد تريميل ومسساعده

الكاثوليكي سيموس مالون. وقد استهل الرثيس الامريكي الذي

وصل صباحا في الساعة 8.30 بالثُّوقيتُ

للطي (38، 7 تُغ) الى ايرلندا الشمالية،

زيارته باجراء أتصالات مع السؤولين

السياسين للمقاطعة في برلان

ستورمونت. وسيجتمع ايضا مع اعضاء

البرنان الجديد شبه للسنقل في السنر،

اتفاق السلام الوقع في العاشر من نيسانُ

الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت طلبت امس الخميس من

الاوروبيين طلقيام بالزيد عن لجل تقديم الساعدة الانسانية، الى

التازحين بسبب النزاع في كوسو فو و والضغط، على الرئيس

الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش لايجاد حل سلمي للنزاع

واوضَّح السؤولُ الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه ويرافق

اولبرايت في الزيارة التي بدأتها أمس الى فيينا مسنبدل ما في

وسعنا لتركيرُ اهتمامُ الاوروينِين على الوضع الانساني، فيّ

واضاف أن مسألة كوسوفو، اضافة الى الوضع في البوسنة،

ليطُّفيان على نقاشات الوزيرة الامريكية مع السؤولين في

وقد وصلت اولبرايت الى فيينا قادمة من موسكو حيث

شاركت في القمة التي عقدها الرئيس الامريكي ببل كلينتون مع

نظيره الرُّوسي بوريْس بلتسين. ومن القررُ أن تقوم أيضاً

وهي ستجري على التوالى محادثات مع نظيرها للنمساوي

ولقفاتغ شوسيل وللستشار فيكتور كليما والرئيس توماس

كَلْيِسْتَيْلُ قَبَّلُ أَنَّ تَلَقَّي كَلْمَةً فَي مَقْرَ مَنْظُمَةً الْأَمْنُ وَالنَّعَاوِنْ في

وانضم المفاوض الامريكي في كوسوفو كريستوفر هيل الى

كوسوقو مع اقتراب موسم الشتاء،

باطلاع محاوريها على نتائج هذه القمة.

🗷 ہاریس۔اف ب: افاد مصدر حکومی ان وزير ٱلدَّحَاية الفرنسي جـان بيـار

شـوفـينمـان (59 سنة) بخَّل في حـالة

غيبوبة أمس الخميس بعد عملية جراحية

واكدرثيس الوزراء تيونيل جوسبان

ان شوفينمان، الذي يعتبر من ابرز

اعضاء الحكومة الاشتراكية. تعرض

ملضاعفات، اثر العملية وقد اقترح

الرئيس جاك شيراك الذي يقوم بزيارة

لاوكرائيا ان يحل محله مؤقتا وزير الدولة

للاّراضي الغرنسية ما وراء البحار جان

وقد توقف قلب شوفينمان عن النبض

امس الاول خسلال عسمليسة جسراحسيسة

لاستنصال الرارة لكنه عاد الى العمل بعد

واعربت شبكة التلفزيون الاخبارية

جاك كيران وقد قبل اقترلحه.

عملية انعاش.

بسيطة لجريت له امس الاربجاء.

اوروبا في العاصمة النَّمساوية.

النَّمسا و الانتحاد الأوروبي.

الدائر في هذا الاقليم الصربي حيث غالبية السكان من الالَّيان.

الذي شكل واحدة من النقاط الرئيسية ف

الذي اضعفه اعتداء اومام

للوقع في نيسان (ابريل).

حوار مياشر مع الشين فين.

فته رئيس مجلس وزراء الاتصاد كسما تلتقي

مسؤولين في للفوضية الاوروبية، من بينهم نائب رئيسها ليون

بريس. واضافة الى كومسوفو والبوسنة تم النطرق الى الوضع في البانيا ومكافحة الارهاب ومشروع الشراكة في اطار حلق شمال

الاطلسي ومشروع انشاء منطقة للتبادل الحربين الولايات

المتحدة وأوروبا والتوتر القائم بين الجانبين بشأن قانوني هيلمز

سبورتون وداماتو الامريكين اللثين يفرضان عقوبأت على

الشركات الاجنبية التي تقوم باستثمارات كبيرة في كوبا وايران

واعتبر للسؤول الامريكي ذاته ان الخلاف حول القانونين

المنكورين الذي اساء طوال عامن الى العلاقات بين الامريكين

والاوروبيين لم يعد حادا جدا بعد ان توصل الجانبان الى تسوية

الاانه اضاف ان واشنطن متريد التاكد من ان الاوروبيين

وفي ما يتعلق بالمائذات الثنائية مع السؤولين النمساويين

فانها ستتمحور على مسالتي ممتلكات ضحانا للحرقة اليهونية

التي استولى عليها النازيون ومصير قرابة 94 الف لاجيء

بوسّني استقبلتهم النمسا، وترغب واشنطن في ان يتعكن هؤلاء

اللاجشُون، على غرار الذين أستقبلتهم للاثياً، من العودة الى

غير ان السؤول الامريكي اشار الى ان اللاجئين في النمسا

(يونيو) 1997 وزيرا للداخلية بعد تاريخ

سياسي حافل حيث سبق ان عين وزيرا

ثلاث مرأت خلال ولايتي فرانسوا ميتران

الرئاسيتين واستقال مرتين الاولى سنأ

1986 احتجاجا على بدء لتغيــدُ خطة

تقشف والثَّانيـة سنة 1991 عنيمـا كان

وزيرا للدفاع وثلك لرقضه اشتراك فرنسا في حرب الخُليج ضد العراق.

وفي النهاية ترك جان بيار شوفينمان

الحـــزّب الاشــــراكي بعــد هزيعتـــه في

الانتخابات التشريعية سنة 1993

ليؤسس حركة للواطنين ولدجان بيار

شوفينمان في 9 ادّار (مارس) 1939 لوّالد

يعمل مدرساً وخلال براسته في للعهد

الوطئي للدراسات الادارية (ايثاً) انشـا

محُلقَةً النرآسات والابصات والقرييـة

الاشتراكية؛ التي اصبحت سنة 1986

ىرية،

غرون

عتثمر

'م في \_امت

فظة،

سور

10

بيتار

\$

واشتراكية وجمهورية.

الاتحاد الاوروبي للتغاوض حول انشاء منطقة حرة مع الاتحاد،

واكد على حياد الجزيرة بانسحابه من برنامج حلف شمال

وفي آلقابل، يحظى الحرّب القُومي (34 مقعدا في البرلمان)

برّعامة ادي فينيش أدمى بدعم اوساّط رجال الإعماّل وهو من للَّؤيدين للانضمام الى اوروبا. وحسر الحرَّب انتخابات تشرين

الأول (اكتوبر) 1996، رغم تحقيقه نتائج اقتصادية حيدة، ولم

يتمكن من الحصول سوى على 47.8 في اللثة من اصوات الناخيين

لكنه أستطاع الفوز بالانتخابات البلنية التي جرث بعد خمسة

ويَّامُّل حَرْبِ الْمَيِّ الذي حكم مالطا ما بين عامي 1987 و1996 بالانضمام المرالاتحاد الاوروبي ويندد بتأخير الحكومة الحالية المُناسبة تعالى التحاد الأوروبي ويندد بتأخير الحكومة الحالية

الاطلسي والشراكة من أجل السلامه.

اشهر في ادّار (مارس) 1997.

اندمجوا في الجتمع النمساوي وانه لم تتم اي عملية ترحيل

ديارهم حفاظا على بوسنة موحدة ومتعددة الاثنيات.

يقومون بعملهم من خلال قرض الانضباط على استثماراته

شركاتهم في ايران وليبيا وكوبا.

قسرية، خلاقًا لما حصل في الماتيا.

وقد سيقت زيارته بوادر سياسية قوية

من الشين فين، الحناح السياسي للحيش

الجمهوري الايرلندي، الذي دعاً الى انهاء

العنف ووآفق على ان يقوم الرجل الثاني

فيه مارتن ماك فينيس بوساطة بين

الجيش الجمهوري الابرلندي واللجنة

الكلفة تزع السلاح من البليشيات شبه

العسكرية ونلك في اطار اتفاق السلام

الجيش الجمهوري من السلاح قبل يدء

الشَّمَالية سيتوجه كلينتون الى دبلن.

وبعسد خستسام زيارته الى ايرلندا

ويطالب البروتست انت بتحب

13 C 15

. الی را تا

∟وز

# لقوميون الروس يعتزمون دعم ترشيح تشرآ

🧀 موسكو ــ «القدس العربي»:

قام الرئيس الزوسي يمحاولة جنيدة امس الشميس لحل الأزمة السينسية للتَّبَقْنَاقَعَةَ فَي روسيناً في الوقت الذي ينخسفض فسيسه الروبل ويشوعب الشيوعيون بتصعيد خطوات لعزله. واجرى فالائتين يوماشيف كبير موظفي الكرملين مسادثات مع غينادي

سيليزنيوف رئيس مجلس التواب

بالبرئان فى محاولة لتجنب مواجهة بشأن فيكتور تشرنوم يردين مرشح يئتسين لرثاسة الوزراء. وقال سيليزنيوف ان الرئيس يريد احياء للحانثات مع خصومه البرلانيين بشأن اتفاق سياسي اندئع الخلاف عليه يوم الاحد للاضي وانّ يومآشيف سيرسل نسخة يلتسن العدلة من الاتفاق الى

مجلس التواب وأشاف طالب يومناشيف بناسع يلتسين الدوما بعواصلة العمل على نص و ثيقة الانقاق السياسي. مووعدان يعرض نصوثيقة يلتسين على البرنان الحميس، وطالب الدوما ان

يوافق عَلَى الوثْيِقَة بـ ولم يدل سيليزنيوف بتقاصيل عن التعديلات التي تهدف الى اقتاع للجلس الذي تسيطر عليه اغلبية معارضة باستقاط معارضته لتشرتوميربين في اقتراع اجري يوم الجمعة للاضي وعنع مواجهة قد تضطر يلتسين في نهاية الامر الي حل للجلس.

يأخذ في الاعتبار تعديلات الرئيس وان

ويقول الشيوعيون الذين يسيطرون على الدوما الذي يضم 450 مقعدا ان حل للجلس قد يزيد من مخاطر تشوب حرب

وبدا ان للجلس يقتـرب من للوافقـة على اتفاق مع الكرماين وتشرتوميربين في مطلع الاسبوع من شأنه تحجيم بعض سلطات يلتسين مقابل الوافقة على اختياره لرئيس الوزراء

ولكن غينادي زيوغانوف زع الحـرّب الشـيـوعي تراجع في اللحظة الاخيرة وقال في بأدىء الأمر انه يريد ضمانات اكبريان يلتسين سينفذ الأنفاق ثم طالب بان يترك يلتسين (67 عــامــا)

وكان تشرنوم يردين اعلن امس الخميس انه لا يعترّم سحب ترشيحه الى منصب رئيس للوزراء في روسيا.

وكاث الثواب الروس طلبوا الاريعاء من تشرنوميردين أن يسحب بتقسه ترشيحه، مضاعفين بنك الضغوط عليه ليَّتْرِكُ مَكَانَهُ لُرِشُحَ آخَرَ وَنَلِكُ فَي بِالرَّهُ تحد جديدة للكرملين. ونقلت وكسالة وانتسرفساكس معن تشرتوميردين قوله طن لخضع لهذا النوع من الاقتراهات الذي لا يتناسب لا

ومن للقرر ان يبحث الدوما (مجلس الثواب) لليوم الجمعة للمرة الثانية في ترشيح تشرنوميردين الذي كلفه للرئيس الروسي يوريس يلتسسين بتسشكيل

مع رغبتي الشخصية ولا مع مصالح

وكان النواب رفضوا ترشيحه بغائبية كبيرة في 31 أب (أغسطس) الماضي. الا أن قرص قوز اعادة ترشيحه اليوم في النوما تصاعدت في اعقباب اعلان بي القومي الروسي في تطرف فلاديمير جيريتوقسكي امس الخميس ان كتلته البرنانية ستصوت اليوم الجمعة مع تعيين تشربوميربين في منصب رئيس الوزراء.

وقال جيرينوفكسي الذي تحظى كالته ب50 مقعسسانا من أصل للقاعد الـ 450 فَى مـجلس الدومـا (مجلَّس النواب) في لتشرنوميردين، مؤكَّدا على ضرورة تفادي تقاقم الوضع. وكان الشيوعيون اطنوا في السابق

انهم سيصوتون ضد تشرنوميرتين، علما بانهمه يعلكون مع حلقائهم والكتلة سلاحية العسسارضة هابلوكوء ـوت شدتشرنوميربين) عددا كافيا من القساعد لمنع تثبيت رثيس الوزراء للعين الذي تسلم رئامية الحكومة قعليا من 1992 الى ادار (مارس)

ويجب المصدول على 226 صدو1 للمصانقة على ترشيح تشرتوميردين. من جسهة اخسرى نقت وزارة الدف الروسية امس الخميس شائعات تربدت باسواق للال الغربية عن وجود تشاط عسكري خارج موسكو ووصفتها بانها

وقال متحدث عسكري في الص هاتقي طلحصول يجري حصأده وريما كانت مناك شاحنات تتمرك مشيرا الى التكيد السنوي بأن يساعد الجنودني

زعيم القوميين الروس قلاديمير جيرنيو فسكي اثناء اعلانه امس في مؤتمر صحافي عزمه دعم ترشيح تشر نوميردين لرئاسة الوزراء (رويترز)

### استطلاع معظم الروس يؤيدون استقالة يلتسين

التي تعيشها روسيا ويشعرون انه يجب ان يتنحى.

ولم ييد سوي 26 في للئة ممن شملهم للسح رغبة في بقاء يلتسين في منصب لكن نصف الذين ردوا على استلة الاستطلاع تقريبا اعربوا عن اعتقادهم انه يجب تحجيم سلطات بأتسين واسعة النطاق للنصوص عليها في الدستور. واظهر للسح الذى اجرته مؤسسة الرأى العام الروسية وشمل 1500 شخص في انحاء البلاد يوم 29 اب (اعسطس) أن 67 في للئة يلقون بأللوم على يلتسين في للشساكل التي تعيشهاً روسياً. وأبدى 66 في للنة اعتقادهم بأنه يجب عليه

أن يستقيل قبل انتهاء فترة رئاًسته عام 2000.

■ موسكو ـ رويتوز: اظهر مسح نشرته وكالة انترفاكس محاولات ابرام اتفاق مع البرلمان لتقييد سلطاته. للاتباء امس الخميس ان اغلبية الروس يحملون الرئيس بوريس يلتسين للسؤولية عن الازمة الاقتصانية الطاحنة

والى جانب اجتماعاته مع يلتصين وتشرنوميردين في موسكو لجري كلينتون محايثات كلك مع زعماء

للعارضة في البرلان ومنهم جميع للؤهلين لتولي

الرئاسة بعد يلتسبين باست أثناء فالاديمير

جيرينو فسكي اليميني القومي للتشعد فيعا وصفه

المطلون بانه محاولة من كلينتون لاقامة علاقات مع

يلتسين يقترب من نهاية حياته السياسية ولكن ليس

مناك بديل اذا كان الدعم الغربي من شأنه اعادة

الاستنقرار البه ومساعنته على تشكيل حكومة

مستقرة لندة عام إو نحو نلك فان الامر يستحق

وقال مسؤول اورويي غربي يارز دانتا تعرف ان

واعرب 34 في للثة ممن شملهم الاستطلاع عن اعتقاده ان حكومة فيكتور تشرنوميربين الذي شغل منصب رئيس الوزراء في الفشرة بين ديسمبر كانون الاول 1992 وانار (مارس) \$199 هي للسؤولة عن محنة روسيا الاقتصادية.

واقال يلتسين تشرنوميردين في اذار (مارس) وعين بدلا منه وزير الطاقة غير المعروف سيرغي كيريينكو. واقال الرئيس الروسي في أواخر الشهر للاضي كيريينكو وعين تشرنوميردين قائماً باعمال رئيس للوزراء. واوضح الحزب الشيوعي وحلفاؤه الذين يسيطرون على مجلس التواب (الدوما) انه أن يؤيد تعيين تشر توميرىين

ولم ييد سوى عشرة في للثة فقط ممن شملهم الاستطلاع

والنقنية بدلا من ان يركز على استقرار اطر العمل

القانونية والضريبية التعلقة بالتنسية الاقتصامية.

الدقع الان بعد توالى الاحسداث بان سيسآسسات

الصندوق العتمدة على الاصلاح التقدي ليس من

والسؤولون الغربيون غير نادمين على مساندة

زعمائهم الطويلة ليلتسين رغم صحته المعتلة وعدم

القدرة على التبوء بافعاله وميله الي ما اسمته

صحيفة (الغاربيان) البريطانية والحلول

الاستبدائية والسلطويةء وقالت متحدثة فرنسية

ان شيراك ابلغ يلتسين في اتصال تليفوني يوم

الثلاثاء انه واتخذ الاختيار للناسب للاصلاحات

الديمقراطية والاقتصادية في كل مرة اتخذ فيها قرار..

البريطاني السابق ورئيس برنامج للامن النولي في

معهد الشؤون الدولية سلتسين كان صارما وحادا

عندما كانت السياسة الروسية تقتضي ثلك ولكن في

ظل حكمه اجريت انتخابات في روسياً وتمت اشياء

وقنال ولينام هويكنسنون للسنؤول النقباعي

للرجح ان تنجح في روسياء.

كثيرة صحيحة».

وقال مسؤول من حلف شمال الاطلسي جمكن

وكأن ميلوسيقيتش والانقصاليون في كوسوفو توصلوا برعاية هيل الى اتفاق انتقالي يعطي الاقليَّم شيئًا من الحكم اعتقادهم بان كيرسنكو وحكومته مسؤولين عن الأزمة. وتُتُّولَى النَّمسا حاليا الرئاسة الدورية للاتَّحاد الاوروبي.

# وقال باتسسين في وقت سابق أنه لن يتنح وفشات

الخلفاء المصملين ليلتسين.

الندن من يول تيلور:

يقول محلاون ومسؤولون حكوميون ان زعماء الغرب الظافين لا يملكون خسيارات تذكر من شانها التأثير على تتأثج الازمات السياسية والاقتصامية التفاقمة في روسياء وابلغت الحكومات الفريية يقيادة الرئيس

الامريكي بيل كلينتون موسكو الانتوقع للزيد من للعوثات للالية الااثا الترمت بمسار الاصلاحات المؤلمة التي اوصى بها صندوق النقد الدولي. وقال مسؤول اوروبي غربي يارز طا أحد مستعد

لضخ الزيد من الاموال. وعلى الرغم من الانخفاض الذي تشهده الاسواق للالية في العالم قان الزعماء الغربيين يعارضون دعوات لعةد قمة طارثة لجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى او اجتماع خاص لوزراء اللاية قاثلين ان مثل هذا العمل سيكون سابقا لأوانه مع صالة عدم التيقن بشأن الوضع في روسيا.

وقال المستشار آلالمأني هيلموت كول الذي يسأند للرثيس الروسي بوريس يلتسين بحماس منذ فترة طويلة طننا لا نُعرف ُحـتى من سـيـتـولى رئاسـة الوزراء في موسكوب وتبادل زعماء الغرب اتصالات تليفونية مكثفة

كوريا الجنوبية تبعث اجراء

مناورات مشتركة مع اليابان

🗷 سيبول، اڤ ڀ: قال وڙير النقاع

الكوري للجنوبي شيون يونغ ـ تايك أن

كوريا مجنوبية تفكر بلجيراء مناورات

عسكرية مشتركة مع اليبابان رداعلى

جبهبود التصلح التي تقوم بها كوريا

واوضح الوزير عقب زيارة قام بها الى

اليابان واستغرقت ثلاثة ايام تحادث

خلالها مع مسؤولي الدفاع لليابانيين وإننا

تفكرني آجراء مناورات عسكرية معبتركة

مع البيابان في الوقت للناسب ويهسنف

سلميء وكنأن مشحدث باسم المكومة

السِايَّانيَّة أعلن في وقت سابق أمس في

طوكيو ان اليابان وضعت سفنا وطائراتُ

في حالة استنفار تحسبا لامكان قياد

وقال مساعد سكرتينر المكومة موتيو

سيوزوكي طنيتا مبطومات مقادها اثه

يمكن أن يتم اطلاق صاروخ ثان، وكانت

كوريا الشمالية جريت الاثنين الافعى

صاروها عابرا للقارات من دون اعلان

مسيق. وعير الصاروخ الاجواء اليابانية

قيل أن يسلط في للحيط للهاديء.

واتضنت الحكومة اليابانية على الاثر

سلسلة اجبراءات اتتقامية ضدييوثغ

الشرطة الانغولية تدخل

مقر ريونيتا، في لواندا

🗷 لواندا ـ اف ب: افاد شهود عيان ان

عناصرمن الشرطة الانغوليية بخلت

قساء امس الاربعاء منقر الانتصاد الوطئي

الإستقلال أنغولا التام ميونيتاه، حركة

ولاحظ مراسل وكللة فرائس برس

لمس الشميس وجود ثمانية من رجال

الشرطة امام للقر، وعرقت صور جوناس

ساقيميي او تزعت داخل وشارج البني

وكثلك لافتة المركة وقال معثل ميونيناء

فَي اللَّمِنة للشِّتركَّة لتَّطْييق الْعَاقُ الْسلام

للوقع في لومساكما في تشيرين الثماني

(توقمبر) 1994 هوراسيو جونجو فيلي

لُوكَالَة غُرَّاتُمِن يرسَ أَنْ لَلْشُـرِطَةَ لَمْ تَعَكَّلُ

ونبد بالمعلة التي تشتها الحكومة

ملتصفيةء الحركة شاجيا غياب ربود

لحدا ولم تستخدم العنف

الفعل من الاسرة الدولية.

التمرد السابقة، لاخلائه من شاعليه،

كوريا الشمالية باطلاق صاروخ ثان.

ولجنمعت اللجنة النقعية بالاتحاد الاوروبي الاربعاء لناقشة تداعيات الازمة.

وقنال دائينال فنايون للقحي

ويرفض السؤولون الغربيون انتقادات بأنهم

ولكن بيان الاتحاد الاوروبي الذي كان من النتوقع صدوره الاربعاء تأجل حتى آمس الخميس وقالت مصادراته لاتوجد خطط لعقد لجتماع خاض لوزراء

الفرنسية بعدان ناقش الرئيس جاك شيراك الأزمة مع مجلس وزراثه ميتعين أن نظل يقظين ولكن يجب في الحسماس ولا تُكونَ لا مسالينَ بِما يحسنتْ في

يلتسين وايدوا علثا لشتياره فيكتور تشرنوميردين الَّذِي عَـرُّلُهُ مِّنْ رِئَاسِـةُ الْوَزْرِاءَ فَيْ وَقَتَ سَـايقَ هَذَا

أنَّ تتوخي الحدّر في الوقت نفسه.. فلا تكون ميالة

يبالغون فى الثقة بيلتسين الذي يبدو ان سنوات حكمه السبع اوشكت على الانتهاء بعد تخفيض قيمة الروبل في الاسبوع الماضي وعنزله رئيس الوزراء الأصلاحي سيرغي كيريينكو بعد حَمْسة اشهر ألقط من توليه السلطة.

### الثالية قيل الجنسة العادية التاليية للقررة في 25 ايلول (سبتمير) الجاري.

وابدى للعديد من زعماء الغرب ثقتهم للستمرة في

العام ليحل محل كيريينكو.

الماولة». والاولوية الاولى هي منع الشيوعيين والقوميين بمجلس النواب الروسي (الدوما) من تغيير مسار اصلاحات السوق. ويقول للسؤولون الغربيون انه مما يثير الاحباط ان الغرب لم يقدر حتى الان على تحويل مساعداته للالية لوسكو الى ثقل سياسي يجعل روسيا اكثر تعاونا داخل الامم المتحدة فيما يتعلق بالتعامل مع العراق وكوسوقوء

### وأضاف ءيلتسين بالتثكيد كان الشخص المناسب ووراء الدعوات الطنية لمواصل الاصلاحات يدرك او ربَّما الشخص الوحيد الذي يعكننا مسائدته، واذا كينشاسا تعلن استسلام 6 آلاف جندي متمرد

# كابيلا يقاطع اجتماعا مع المعارضة في دوريان

◙ بوريان\_كينشاسادلونناداف، قال احد أعضاء وفتزجمهورية الكوثفو النيمة واطيسة لوكسالة فسرانس برس ان الوثيس الكونغسولي لوران ـ ديزيريه كابيلا غادر دوريان فجر امس الخميس. وقال عضو الوفد كيكايا بن كاروبي ان كابيلا دغادر في الساعة الرابعة صبلحاء

الجنوب افريقية هذه للعلومات.

الداخليسة للكلف شيؤون النظام العهام القمندان فوستن موثيثي الاريعاء ان لكثر من 7009 جندي كـوتغـولي انضمـوا الى حركة الثمرد سلفوا القسهم الى سلطات

وعلى الصعيد لليداني اعلن ناثب وزير

ويعني نلك ان كابيلاً لن يشارك في

ولكدم صعر من وزارة الضارجية

الاجتماع الذي كان من القرر عقده امس بَين اطرافُ الازمة الكو تقوليةُ بمبادرة من الامين العام للامم للتحدة كوفي أنان. وقد دعا أنان الى هذا الإجــتماع، أضافة الى كَابِيلاً، رؤساء تاميبياً وزيميابوي وانغولا، جلفاء النظام الكونغولي، كنلك رثيسسي رواندا واوغندا البلدين اللذين تتهمهما كينشاسا بشن عدوان عليها وكان رئيس تاميبيا سام تجوما غادر دوربان مساء الاريعاء.

الاربَعْسَاءُ أَنَّ القَسوات الانفسوليسة في جمهورية الكونغو النيعقراطية تحركت نحو شرق البلاد بعد ان طرنت التمربين من جنوب غربي البلان

واقفاتي وايراني واسباني وروسي ومواطن من

الكشف عن أسماء الركاب وابلغ الصحافيين أن

تعرف جنسياتهم بعد

واضاف موثيتي في حديثه الى الاذاعة الرسمية بصوت الشعبء أن القوات للسلحة الكونغولية والقوات الحليقة من زيمبابوي وانغولا وناميبيا صادرت اكثر من 4000 طن من للعبدات العبسكرية من طلهلجمين الروانديين والاوغنديينه خلال الاشتباكات على الجبهة الجنوبية وقال مونیتی طقد استسلم لکثر من

7000 جندي كونْفولي حتى الأنء، وتابع ان غالبية المنود الكونغوليين ينتمون للى اللواء العاشر في غوما في شمال كيفو (شُرقَ البيلاد) ولليُّ قَاعَدة كيتونا في جِنُوبِ غَرِبي جِمهورية الكونغو. واضساف ان هناك جنودا آخىرين من العنَّاصر السابقة في الفُرقة الرِّئاسية للخاصة، وهي مجموعة من النخبة كانت تتلقى اوامرها مباشرة من الجنرال مويوتو سيسي سيكو . وفي لواثنا اعلنت مـصـادر مطلعــة

سيطرة التمريين على كاليميي في 26 اب (اغْسُطُس) للَّاضَي. لكن اصوات اللفعية تسمع بانتظام وفي الطار الواقع في شمال للنينة يمكن رؤية اعمدة البخان وهى تشكل سحابة كثيفة فوق الضغة الشمالية لبحيرة

ئلحلي (30، 98 ت-غ).

الكونغولية في كينشاسا اعلن خلال

النهار أنَّ القواتُ الحليفة للرئيس لوران

بيزيريه كابيالا اتخذت سواقع في

لوبومباشي (جنوب شرق)، ٹاني کبری

ولأحظمر أسل وكالة فرانس برسان

دوي قذائف أسلحة ثقيلة سمع الأربعاء

في شمال مدينة كاليميي (كاتنفا) جنوب

شرقي جمهورية الكوثفو الديمقراطية

حَـيْثُ تَتَـوَاجَـهُ قُـوَاتُ الرئيسُ لُورِانَ

الدن في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

ديزيريه كابيلا مع التمريين. وقد بدا القصف الذي يسمع دويه بوضوح حوالى الساعة 10.30 بالتوقيت وقت اعلن للتسمردون أنهم كسانوا يجريون راجمات صواريخ متعددة الفروهات نصبت على شاحنات تم الاستيلاء عليها من قوات كابيلا بعد

الشّمالُ مَنْ لوّمومباشي عاصمة الْآيم كاتانغا والى موبا بالقرب من بحيرة طنجانيقا برفقة السلطات الاقليمية. وقالت الاذاعـة ان معدينتي مانونو وموبالم تسقطا قطبين ايدي للتمربين كعبا اعلن عنه للعبتيون الروانديون والاوغانديون. واكد التلفزيون الرسمي من جهته

لتُحاتيقًا. وأعلنت ادّاعة وصوت الشعبء

الرسسية فيجمهورية الكونغو

مانونو وموبا الواقعتين في اظيم كاتانغا

(جنوب شرق) لم متسقطًا قط بين ايدي

وانتظل فريق من الأذاعية أمس الاول

الى ماتونو الواقعة على بعد 400 كلم الى

العتبين الروانيين والاوغانيين.

الديمقراطية امس الخميس ان مدينتم

وقنوع معارك في كنالينمي على سناحل بحيرة بين القوات للسلحة الكونغولية و ملتعتدين الروانندين والاوغاندين.. وكان للتمريون قد اعلنوا في بداية الاسبوع انهم سيطروا على كاليمي. واكد الرئيس لوران ديزيريه كابيلا عن طريق رئيس مكتبه في كينشاسا عبدولاي بيروديا ان القوات السلحة الكونغولية

طوقت كاليعي.

وقال جورج شورديريت الدير المالي للشركة

لرويترز من مطار كوانتران بجنيف آلتي كانت

الطائرة في طريقها اليه قادمة من نيويوركُ طيس

هناك ما يشّير الى هجوم ارهابي»، وفي وقت سابق

قال بيان للشُّركة في زُوريخ أنَّ الطيأر تحدث عن

انبعاث مخان في كابينة القيادة وانه حاول القيام

1989 اختراق سيطرة الحربين الرايسيين اللذين يثقاسمان السلطة على الجزيرة منذ العام 1921. ونجح هزب والعمال وبزعامة رئيس الوزراء الذي انتهت ولايته الفريد سائت بالحصول على 50.70 في اللَّهُ من اصوات الناخبين في انتخابات تشرين الاول (اكتوبر) 1996 وحصل على

■ قاليتا ـ اف ب: ينتافس الحزبان الرئيسيان في مالطا

، العمال» و«الوطني» (يمين) على الفُورَ باصوات النَّاحْدِين في

ويحاول الحرّب الثَّالَث والخيار الّديمقراطي، الذي تأسس عام

الانتخابات العامة المبكرة الني تجري السبت القبل في مالطاً.

35 مقعدًا من اصل 69 بعد تسعة اعوام من المعارضة. وكان الحزب يعتبر مقربا من الاتحاد السوفييتي السابق ويقيم علاقات جيدة مع ليبيها لكنه بدأ انتهاج سياسة جديدة منذ

ويُبِدُل سائت (50 عاما) الاقتصادي الذي انهى دراسته في الولايات المتحدة وفرنسا جهودا لتجديد الحزب والتقرب من واشنطن عبر السماح للشركات الامريكية بالاستثمار في لجزيرة. واقدم سانت على تعليق مسار انضمام مالطا الى

تركي لمس الضميس في انقرة أن القواتُ

البرية التركية ستقوم يمناورات مشتركة

مع وحدات من جيوش 11 دولة شيوعية

سأبقة في نهاية الشهر الجاري في اطار

يرنامج حلف شمال الاطلسي والشراكة

من اجل السلام، واضاف للصحر أن

وحدات من البانيا واذربيجان ويلغاريا

وجورجيا وللجر وكازلخستان ومقدونيا

ومسولدافسا ورومنانينا واوكبرانينا

لئلك ويتهمها بالتسبب في عزل الجزيرة الصغيرة. ويركز حزب والشيار الديموقراطيء سياسته على محاربة الفساد والدفاع عن البيئة. وكانّ الحرّب للنكور حصل على كا في للثنة من اصوات الناخبين ولا يحظى بأي تعثيل في البرلان.

# مناورات مشتركة بين تركيا و11 دولة شيوعية سابقة

السماة مجسر السلام 98، التي ستجري بالقسرب من اسطنيسول من 29 ايلول (سيتمبر) الى 5 تشرين الأول (اكتوبر). اطار برنامج والشراكة من اجل السلام، في تركيباً وهي عضو في حلف شمال

وستكون هذه اكبر مناورات تجري في الأطلسي وتهدف الى توسيع التعاون بين وحدات البلدان للذكورة وقال المعدر أن

ــم برنامج والشراكــة من لهــ السلام، 16 عـــضوا من حلف شم الاطلس و 21 بلدا شــــيوعيا سايقا وق انشىء اثر انهيار الاتحاد السوفييتي التنسيق بين جيوش بلدان حلف شف الاطلسي ويلدان حلف وارسبو مسابية روسيا وتركمانستان سترسلان من وجمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا

# سعودي و 136 امريكيا بين ضحايا الطائرة السويسرية

قائمة الاسماء لن تعلن قيل لخطار اقرب الاقارب ■ زوریخ\_رویترز: قالت شرکة مسویس ایر للطيران ان سعوديا و 136 امريكيا كانوا بين لجميع الضحاياء ضحايا الطائرة التي تحطمت امام سولحل نوفا سكوشيا الكندية في للحيط الاطلسي-وقال مشصدت أن للركاب البالغ عددهم 215 شخصا كان بينهم 136 امريكيا و30 فرنسيا و28 يبلغوا عن مشاكل فنية. سويسريا وستة بريطانيين وثلاثة للان وثلاثة ايطاليين ويونانيان وسعودي ويوغوسلاقي

ورفض بروجيسيه التكهن يسبب الحائث وهو جررسان كيتس بالبحر الكاريبي، وكان على الطائرة ايضا قلا من طاقم للعاملين في سويس اير الاسوأ في تاريخ الطيران المدني السويسري. وقال انه يفُضَّلُ الانتظار حــتى العـشور على الصندوق وفرد واحد من العاملين في شركة بلتا لير ولم الاسود للطائرة وهو ما توقع أن يتم خــلال الايام ورفض فيليب بروجيسيه كبيـر السؤولين التنفيذيين في سايرغروب الشركة الام لسويس اير

سويسرا الى تبويورك في رحلة الذهاب. واصَّافُ ان الطيــارينَّ الذين قادوها حــديثًا لم وتابع منعتقدان الطائرة كانت في حالة فنية حَالية من كل عيب عندما غادرت جنيف،

تستعد لهبوط اضطراري في هاليفاكس وان قائدها

ونكرت شبكات التلفزيون ان الطائرة كانت

حاول على ما يبدو افراغ خـزاناتها من الوقود-وافاد شههود انهم شهاهدوا الطائرة تحلق على علو منخفض ثم سمعوا انفجاً را. وأكدان الطائرة المطمة وهي من طراز مكدونيل وكمان مسسؤول بارز في شبركية الطيبران يوغُلاس 11 كانت في اقضل حيالة عنيما غايرت السويسرية قال أمس الخميس انه ليس هناك ما يشير الى أن الطائرة كانت ضحية لحادث أرهابي.

ويقوم 30 طبيبا تُفسيا وقريق طبي بالاضافة الى قس وكاهن وحاخام بتهدئة نحو 100 من اقارب ركاب الطائرة في مركز طواريء اقيم في المطار.

AL-QUDS Al - Arabi Volume 10 - Issue 2898 Friday 4 September 1998

بهبوط اضطر اريّ في مطار هاليفاكس.

هكوامن الاص

صورة من الارشيف للطائرة السويسرية التي تحطمت قبالة شواطيء كندا

\*

تقس أيعلى ذلال يسار اوير ىن 80 يتية 10,2

# يعد لخوض حملة دبلوماسية جديدة لشرح موقفه.. وصدام حسين يتوقع عدوانا عسكريا جديدا خلال الاسابيع المقبلة

# العراق يهدد بحزمة من الاجراءات اهمها التمرد على خطوط الحظر الجوية في الشمال والجنوب

عمان-والقبس العربيء\_ من بسام بدارین:

اكدت مصابر عراقية رسمية مأذونة لدالقدس العربي، أن القيادة العراقية انتهت من أعداد توصيات خاصة للمجلس الوطني العراقي تتضمن اتخاذ واعلان خطوات عراقية محاسمة ، اشد قسوة من القرار الذي اتخذ في الضامس من شهر أب (أغسطس) الماضي بتعليق التعاون مع اللجنة الخاصة للتغتيش، أذا أصر مجلس الامن الدولي على وقف المراجعة الدورية التي تتم كل شهرين لقرارات الحظر الاقتصادي على

وقالت المصادر أن العراق ويعد اضطراره لاتخاذ اجراءات جديدة في هذا الاتجاء سيخوض حملة دبلوماسية جديدة وسيرسل مبعوثين الي العديد من العواصم في المنطقة والعالم لشرح ملابسات هذه الأجرأءات، وتفاصيلُ الأزمةُ الحاصلة حاليا مع مجلس الامن الدولي، وقالت ان المبعوثين سيحاولون الضغط على البرنامج البريطاني الإمريكي الجديد والقاضي بعنع مجلس

الامن من أعادة مراجعة العقوبات على العراق كل أمس الاول باجراءات جديدة وحاسمة في حالة

الاصرار على وقف وتجميد المراجعة الدولية للحصار الاقتصادي، واعتبر أن قبول مجلس الأمن للتعامل مع التوجيهات الامريكية والبريطانية يؤشر على صواب القرار العراقي بتجميد العمل والتعاون مع اللجنة الخاصة فيّ الخامس من شهر اب (اغسطس) الماضي.

وكشفت المصادر أن الاجراءات التهديدي التي اعلن عنها دون ان يوضحها طارق عزيسز ستشمل عدة خطوات حزمة واحسسة، واهمها اعلان بغداد اسقاط التزامها بقرارات الحظر الجوي، والعودة لاستخدام المجال الجوي العراقي الداخــــلي، واعــلان التـمرد على خطوط الحظر الجوية الفروضة على شمال

ومن التوصيات التي تدرس حاليا في نطاق لجنة خاصة شكلها المجلس الوطني العراقيء البرلمان ـ براسة آلية جديدة للتعامل مع المرحلة

بموجبها العراق نفطا مقابل الحصول على الغذاء، ومن التوصيات الهامة التي تدرس على نطاق ضيق لدى القيادة العراقية ايضا تحديد أشكال وآليات التعاون مع مؤسسة مجلس الامن ككل، وتقنينها، وتجميد بعض اللجان المشتركة، وتقليص الاتصالات.

والمحث المصنائر الى أن يغداد ستسماول استخدام سلاح النفط على هامش انفاقية الغذاء وإلدواء دون ان تحدد المصادر كيفية استثمار الواردات النفطية العسراقية في هذا الاتجاه، وقالت أن المجلس الوطني سيرسل طلبات رسمية جديدة للعديد من السسدول العربية والاجنبية التي تحتفظ بارصدة واموال عراقية مجمدة بسبب قرارات الحظر، وستطالب باعادتها، كما ان نفس المجلس يدرس توصيحة باللجوء الى القضاء الدولي، والانظمة القضائية البنكية الاوروبية لتحصيل حقوق مالية عراقية مجمدة

وفي الاتجاه نفسه نقلت مصادر الوفد الاردنى في قمة دول عدم الانحياز في جنوب افريقيا عن تأثب الرئيس العراقي طه يأسين رمضان قوله بان بلاده ستوفد مبعوثين جددا لاهم الدول

العربية للمطالبة مجددا بقرارات فردية من هذه الدول، لكسر قرارات الحظر الاقتصادي على العراق كاليات بديلة ومقترحة للهروب من ضغوط اللجان الدولية، وقالت المصادر أن ياسين الذي التقى رئيس الوفد الاردني زيد الرفاعي في درياًن في جنوب افريقيا تحدث عن سعي حثيث لبلاده لتفعيل خطة وضغوط على المؤتمرات وللنظمات العربيسة والافسريقية لكي تتخذ قرارات جريئة تخفف الحصار الاقتصادي على الشعب العراقي.

وعسلم أن العسراق قد يطلب من جامعة الدول العربية عقد اجتمىاع طارئ على مستوى وزراء الخارجية العرب لمواجهة المسسروع الامريكي - البريطاني القاضي بوقف المراجعة الدورية لقرارات الحظر، وأن يأسسين طلب من القيادة السيودانية اثناء زيارته الاخيرة للخرطوم استخدام علاقاتسيها مع منظمة الوحدة الافريقية لدعم توجهات تفكيك الحصار

ولم تستبعد للصادر اتخاذ خطوات لطرد المزيد منَ المفتشين الدوليين من العراق، وتقليص الاتصالات بلجئة العقوبات الدولية التابعة لمجلس

الامن، وقالت أن هذه الخطوات جميعها في دائرة الاحتياط وتخطع للدراسة والتشاور أيضا الان مع أصدقاء العراقَ في المنطقة العربية والافريقية. واشارت الى أن التوجهات العراقية ثلاقي دعما سوريا وفلسطينيا وسودانيا بصورة اسآسية، واشارت الى ان هذه الخطوات قد لا تتخذ قبل العودة للمطالبة باعادة تشكيل اللجنة الخاصة للبحث عن اسلحة الدمار، كشرط للتراجع عن هذه الاجراءات مقابل استمرار المراجعة الدورية

وكان عزيز قد قال امس الاول ان بلاده وصلت الى قناعة اكيدة بأن استمرار التعامل مع اللجنة الخاصة بوضعها وسلوكها العروف لن يؤدي لرفع الحصار عن الشعب العراقي. ولذلك فنان تعليق مراجعة رفع العقوبات كل ستين يوما والتي جرت حتى الآن اربعين مرة بدون نتيجة لا يعني شيئًا بالنسبة للعراق، سوى تأكيد حقيقة أن لا جدوى من استمرار التعامل مع اللجنة

وعلم ان السلطات العراقية وبعد الاقتراح الامريكي - البريطاني الاخير بدأت تعيل الى الحديث عن التمهيد لعدوان عسكري جديد على

العراق له اهدات سياسية محددة، وفي هذا الصدد جرت اجتماعات قيادية متعسددة مؤخرا في بغداد لدراسة هذه التطــورات، وقالت مصادر من داخل العراق ان الرئيس صدام حسين تحدث عن توقع عدوان عسكري جديد في غضون الاسابيع القليلة القادمة، وعن تزايد احتمالات العودة للخيار العسكري، طالبا من كوادر حكومته الاستعداد، ونقلت المصادر عن طه ياسين رمضان قوله بان بلاده تعرف ان الادارة الامريكية تخطط لجعل الحصار الاقتصادي قدرا دائما على العراقيين، وانها سنستخدم القوة لتطويق اي محاولة عراقية وطنية تخالف هذا

ويقول المراقبون في العاصمة الاردنية ان القيادة العراقية تستعد لقرارات جريثة بعد أن فقدت هوامش المبادرة، وبعد أن امتنعث عدة بلدان عربية عن الاستجابة لطلباتها باعلان التمرد الفردي على قرارات الحظر، لكن سياسيين اردنيين ينصحون القيادة العراقية بالتريث قبل السماح للادارة الامريكية بالعودة الى دعم خيار القوة، في حين تراهن بغداد على أن التصعيد قد يفتح امامها آفاقا جديدة للاختراق.

دمشق تؤكد على وجوب انجاح قمة دريان

للوقوف في وجه التفرد الدولي الراهن

### توقيف حوالي 25 الف حنبي مخالفين لانظمة الاقامة في السعودية

🗷 الرياش... آف ب: ٽکرٽ الصحف السعوديّة اس الخميس ان حوالي 25 الف اجتبي مخالفين لانظمة الاقامة اوقفوا خلالُ الاشهر الثلاثة الماضية في السعودية في اطار حملة تهدف الى ابعاد للقيمين بصورة غير شرعية.

وقالت صحيفة عكاظ ان 15 الف شخص اوقفوا خلال الاشهر الثلاثة للاضية في مدينة جدة على البحر الاحمر غرب السعودية وفي الناطق الشرقية من

ونكرت صحيقة البلاد ان 9647 لجنبيا

مضَّالَقًا أو قَقُوا الشهر للاضي في منطقة جيزان في جنوب للملكة. وقد بنأت السعونية في تشرين الاول (اكتوير) 1997 حملة لأبعاد الاجانب للشالقين لانظمة الاقامية النين بخل معظمهم الى السعودية لاداء فريضة

واستنابا الى ارقام رسعية نشرت في تموزُ (يوليو) الْلَصَّي أُسَفَّرتَ الْحَمَّلَةَ عَنُّ ابعاد لكثر من 800 الف شخص معظمهم من الاسيويين خصوصا الهنود

وتستهدف الحملة ايضا السعوديين الذين يستهلون اقامة الاجانب المضالفين عن طريق توفير العمل والسكن لهم،

### الاعداد لزيارة يلتسين القاهرة في الربيع القبل

. ...

---

---

the party of the second

----

\*\* \*... -- --

بالمراجعة المستحوضة

والمراجع والمستنسعة

تعومى التا مقعداونين

Hate a serie

المعاقب مشاخه عظ

التغديد تشرعوناهم

المرابعة المرابعة المرابعة

وسد سندر سوات

و علو - سے عنو ہ

بية سانقة

هريزه الصابرة

City was par

مسر حرب شا

And the same of the same

🗷 القاهرة... ا ف ب: نكرت وكالة انباء الشرق الأوسط امس الحميس ان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف سيرور مصر خلال تشرين الأول (إكتوبر) او أوائل تشرين الثاني (نوفمبر) لاعداد زُيارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى القاهرة للقررة في الربيع للقيل. و اضافت الوكالة ان بريماكوف الذي ترعى بلادد عملية السلام بالاشتراك مم الولايات التحدة سيجري في القاهرة

محادثات حول الاسهام في «تحرّيك عملية

السلام للقترحة حالياه وألتعاون للصري

\_الروسي في الجال الاقتصادي وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد بعا خلال زيارة قام بها ألى موسكو السنة المنهية نظيره الروسي لزيارة القاهرة وقد أجلت الزيارة القررة بالاصل في نيسان (ابريل) للاضي يسبب الحالة

الصحية للرئيس الروسي. وستكون هذه اول زيارة رسمية يقوم بها الرئيس بوريس يلتسين الى النطقة. وكان يلتسين شارك في انار (مارس) معود : 1996 في قمة شرم الشَّيخ الدولية (مصر) التي نظمت بعد سلسلة من الاعتداءات للتاهضة لاسرائيل.

### اعتداء بالتفجرات على مركز لجهاز الامن السياسي في اليمن

🗷 صنعاء۔ اف ب: نکر شهود امس ان شخصين اصيبا بجروح في اتفجار وقع امص الأول في مدينة في جنوب اليمن في مركز لجهاز الامن السياسي كان قد تعرض لاعتداء في اب (اغسطس) الماضي. . وقال احد الشهود ان «عبوة انفجرت بعدظهر الاربعاء امام سورجهاز الامن المبياسي في مدينة رنجباره في محافظة

اين. وأوضح شاهد لخر ان ءالاثقجار اصاب شخصين بـچروح واحدث اضرارا في جرء من السوره. واشار متحدث باسم وزارة الداخلية اس الی ان شخصین اصیبا بجروح

طَفَيْفَةً فَي أَنْفُجَارٍ قَنْبِلَةً فِي رَبَّجِيارٍ وَأَنَّهُ تَد ايقاف خمسة اشخاص يشتبه بعلاقتهم وكانت عبوة قد انقجرت في 20 أب

﴿ أَيُّهُ إِنَّ (اغسطس) ايضًا وقع انفجار لَّ يُطَالِّرُ بِهِ مَنْ مَرِكِزُ الأمنِّ السياسي في مدينة لَوْلُورُ (185 كلم شمال شرق عدن) ما ادى - التَّرِيْنِ

الى اضرار ماسية. وكأن وزير الداخلية اليمنى حسين عرب قَدْ اعلَنْ فِي 16 اب (اغسطس) يَّةٌ كَمَا قَالَ عَنْ سَلْصَلَةً مِنْ التَّفُجِيرَاتَ فَي وُ حِنُوبِ لَلْبِلَادِ فَي تَمُورُ (يُولِيو) لِللَّصِي

﴿ أَوْقَعَتْ خَمِسَةً قَبْلَى عَلَى الْأَقَلَ. 🛴 واكد عرب أن هذه الشيكة تعمل ﴿ لِعِسابِ مِعِهَاتَ خَارِجِيةٌ ، لَم يسمها، وُّنتهم صنعاء العارضة اليمنية الوجودة وَّ فِي الخَارِج بِالوقوق وراء الاعتباءات يظى مبان عامة ومنشآت اقتصادية.

وكان نائب رئيس الوزراء طارق عزيز قد هدد

وجنوب العراق.

الشانية من اتفاقية الغذاء والدواء. التي يقدم

# انان: عائدات برنامج النفط مقابل الغذاء اقل بكثير مما كان متوقعا بسبب انخفاض سعر النفط

نيويورك-مالقىس العربي»:

اكد الامين العام للامم للتحدة كوفي نان أن الانخفاض الكبير في سعر النفط قد ادى الى انشقاض أجمالي الإيرادات للتوقعة من برنامج النفط مقابل الغناء بالرغم من زيادة كمية النفط للسموح تصديره خلال فترة 90 يوما لناضية.

مجلس الامن يغطي الرحلة الاولى من يرثامج النقط مقابل الغذاء على اساس الزيادة التي اعتمدها للجلس في شهر شَبَاطُ (فَيَرَايِرُ) المَاضِي حيث قرر أن تَبَلَغُ كمية النَّفُطُ للسموح ببيعه 5,2 مليار دولار كل سنة اشهر تلبية لحاجات

يليون دولار للامدادات المأثون يها ولقطع الغيار والمعدات النقطية وهذا يكل بكثير عن الاموال الطلوية لتنفيذ خطة التوزيع.. ويذكر ان الخطة خصصت مبلغ 3,1 مليار دولار والمعروف ايضا ان اكثر من 30 % من عبائدات النقط تدهب الى صندوق التعويضات والى تغطية تكاليف النجِيّةِ الخاصة (يونسكوم) والى تغطية التكاليف الابارية التي تقوم بها الامم التنمدة للاشراف على تنقيذ برنامج النقط مقابل الغذاء.

واقترح الامين العام كوفي انان زيادة

قيمته 1.79 مليار دولار خلال الرحلة لقادمة من مجموع 2,86 مليار دولار. ويشكو العراق باستمرار من لجنة

وغي تقرير قنمه الامين العام للى

ويقول الامين العسام انه مبعد الاقتطاعات ينتظر ان يتوفر حوالي 1,79

تحديد الاولويات داخل القطاعيات للختلفة من اجلّ كفّالة الاستحدام السليم للايرادات للخفضة. ويُكر اثان أن مكتب برنامج العراق قد بدأ مع حكومة العراق مناقشات لانشاء آلية لتضع الاولويات التي تضاهي الاموال التوقرة بالطلبات للوَّافق عليها. ويشند للسؤولون في الامانة للعامة على منح الاولوية لشراء للواد الغذائية والطبية وقطع الغيار وتوقع الامين العام ان يضخ العراق ما

مجلس الامن للعقوبات بسبب تأخير الصادقة على عقود شراء الواد الطبية ونكر مسؤول من وزارة الصحة العراقية ان بغداد قد حصلت على نسبة 1 % من مجموع 220 عليون دولار مخصصة لشراء التجهيرات وللواد الطبية خلال الشهور السنة الاولى من عام 1998.

واعترف المتحدث ياسم الامم المتحدة

في بغناد اريك فولت ببطء وصول التَّجهيزات الطبية وقال أن 9 % من

مجموع 17 مليون دولار قد وصلت الى العراق من التجهيزات الطبية خلال للرحلة الثالثة من تنفيذ برنامج النفط مقابل الغذاء، ومن المقرر ان يطلع مدير بالبرنامج بينون سيفان مجلس الامن على تقرير الامين العام هذا اليوم الجمعة.

وعرضت الولايات المتحدة وبريطانيا امس مشروع قرار على مجلس الامن يقضى بتطيق مراجعة العقوبات على العراقَ عقابا له على تجميد التعاون مع الامم للتحدة.

وجادلت اولبرايت بقوة لكي لا تسمح بتفتيش الوقعيثه

وعلى أثر تَلك الشَّاوراتُ وجه بتَّار تعليمات الي ريتر

بتأجيلُ التَّفْتيش حتَّى يوم العاشر من الشهر المَّاضي،

لكي يحصل على وقت كاف من اجل تقديم تقرير د الَّى

مجلس الامن، وللقيام بمريد من الشاورات واثناء تلك

الفترة كانت عدسات التلقزيون التقطت صورة لسكوت

ريتر في بغداد اثناء وصوله الى مقر اللجنة الضاصة

ببغداد، وحصل ان مستشار الامن القومي ساندي بيرغر شاحد اللقطة، وينسب ريتر الى اثنين من السؤولين

الامريكين قولهم وان بيرغر اعتقد أن ريتر سيقوم

بالتفتيش انتهاكا لرغبة اولبرايت التي عبرت عنهاء

وبادر بيرغر بالاتصال مع البعثة الامريكية لدى الامم

المتحدة، ويؤكد ريتر ان السفير بتلر تعرض الى توبيخ

حاد من قبل البعثة، وقام بتوجيه تعليمات الى ريتر

للمكوث في مقر اللجنَّة الخاصَّة ببغداد، والى تُجنَّبُ

وسائل الاعلام. وفي يوم الثامن من الشهر الماضي طلب

بتلر من سكوت ريتر مغادرة بغداد والغاء خطة تغْتيش

الموقعين، وقال بنار له «ان النفتيش قد الفي لانه ليس

هناك الدعم الكافي لهذا النوع من النشاط في الوقت

الراهن، ويؤكد ريتر أن هذا هو السبب الصفياتي الذي

اجتماع لجلس الأمن الدولي يبحث تطورات الوضع في العراق (صورة من الأرشيف)

وقال نائب للندوب البريطاني الدائم ستيفن غوميرسال ان الوفدين الأمريكي والبريطاني عرضا مسودة للقرار خلال

واضاف ان موقدي الولايات التحدة وبريطانيا قدما الى الجلس هذا الصباح مسودة قرار يدعو الى تعليق مراجعاً العقوبات على العراق الى حين معاودة تعاونه الكامل مع لجنة الامم الشحدة الضاصة للكلفة نزع الاسلحة والوكالة الدولية للطاقة الدرية.

جلسة مغلقة للمجلسء

السورية امس على وجوب انجاح قمة عدم الانحياز التي اختتمت امس اعمالها في درِيان بَجِنُوبِ ٱفريقيا كأمل جديد للوقوف في وجـه التفرد الامريكي الذي اخل بموازين العدالة والشرعية الدولية. وقالت صحيفة (البحث) أن أهمية اثبات حركة عدم الانحياز لوجودها كقوة سیاسیة کبری تتزاید یوما بعد یوم جراء التغيرات الدولية التي أسفرت عن تحديات خطيرة باتت تواجّهها العديد من الشعوب الستضعفة في العالم التي لاحول لَها ولاقوة. واضافت الصحيفة الرسمية في مقال كتبه رئيس تحريرها النكتور تركى صقر ان الحاجة باتت ماسة الأن لقررات ونتائج تعيد لهذه الصركة حضورها وتأثيرها في الساهة الدولية بعد ان كان تراجع في السنوات الاخيرة لا سيما اثر مرحلة الحرب الباردة وظهور متغيرات بولية عاصفة، ما يستدعى من الدول الحريصة على استقلالها توحيد جهودها وحشد طاقاتها اكثر من اي وقت مضى ملواجهة الطغيان الآتي من قئة قليلة تسعى لابقاء السيطرذ لقطب واحد

(الولايات المتحدة) من العالم بعد زوال

القطب الثاني (الإتحاد السوفييتي) الذي

قاعت الحركة من اجل حياد أيجابي

الاوحد لصلحة الحق والعدل ومبادىء الحرية والساواة. ورأت في احتضان جنوب افريقيا ورثيسها تيلسون مانديلا للسثوات الثَّلاثُ المقبلة من دورة عدم الانحياز ما يضفي على الحركة ونشاطها وتنقيذ مقرراتها روحا نضائية جديدة يعطيها وزنا وثقلا قاريا وعاليا لتحسين العلاقات بين البلدان النامية، مؤكدة أن مصلحة العرب القومية هي في انتصار هذه المركة النصيرة لهم دوما واتبات وجودها على مختلف الاصعدة العالية. كما اشادت صحيفة (الثورة) بتصريحات رئيس الحركة الجديد مانتبلا في كلمته الافتتاحية للقمة الثانية عشرة

ألتي حمل قيها على سياسة الحكومة

الاسرائيلية التي وصفها بأنها ذات رؤية

شوفينية ومصالّح ضيقة، ودعا للتصدي

لها والى وجوبُ تحقيق السلام العائلُّ

والشامل في الشرق الإوسط.

الحاكم ان المام الوضوعة امام الحركة لم

تذهب بذهاب القطب الثاني لا بل زاد ذلك

من اهميتها. حيث كان هذأ القطب يحقق

يفتقده الان للحفاظ على استقلال الدول

النامية ما يوجب عليها خوض نضأل

عالى لايجاد توازن في مواجهة القطب

توازنا لقضايا الشعوب بات العالم

### قائد سابق في حزب العمال الكردستاني: دمشق هي والقر العام، للتمرد الكردي

■ بيار بكر (تركيا)\_اف ب: اعلن القائد السابق الذي انشق عن حـرّب العمال الكردستاني سمدين سكيك امس اثناء محاكمته في ديار بكر (جنوب شرق) ان سورية هي «للقر العام» للتمرد الانفصالي الكردي ضد السلطة الركزية في انقرة. وتوجه تركيا الأتهامات منذ مدة طويلة الى سورية بأنها تقدم دعما لوجستيا على اراضيها للمتمردين الإكراد وأنها تريد بذلك زُعزعة الاستقرار في تركيا، ولكن بمشق تتقى هذه الإثهامات.

وأضاف سكيك الذي استؤنفت محاكمته امس ءانني اعرف انا والعديد من قادة حزب العمال الكريستاني أن سورية لا تريد السلام مع تركياً... وكانت القوات التركية اعتقلت سكيك في شمال العراق في ايار (مايو) الماضي بعد ان أنشق عن حزب العمال الكردستاني بسبب خلاقات مع زعيمه عبد الله اوجلان، ثم

# سكوت ريتر ينتقد مادلين اولبرايت ويحتج على سياسة كلينتون ازاء العراق

نيويورك والقدس العربي» -من صلاح عواد:

انتقد سكوت ريتر كبير مقتشي لجنة الامم للتحدة الخاصة ميونسكوم، وزيرة خارجية الولايات التحدة ماداين اوليرايت وسياسة ادارة الرئيس الامريكي بيل طينتون ازاء العراق. وفي مقال نشره سكوت ريتر الذي أستقال في الاستوع للاضي من اللجنة الخاصة في صحيفة طلوول ستريت جورنالء اتهم ادارة كلينتوز بالتناقض، وانها تقول شيئًا غير انها تفعل شيئًا مختلفًا

وفى للقال الذي نشرته الصحيفة في عددها الصادر يوم امس رد فيه آلامريكي سكوت ريتر على تصريحات اولبسرايت التي ادلتُ بهـا لشسبكة مسي. أن، أن، التَلْفُرْيُونَيْةً، وقالتُ عَنْ رِيتُر الذِّي وَصَفَّتْهُ بِأَلْامُرِيكِي العظيم انه طيس لديه فكرة عن خطتنا الشاملة، حولً سياسة الإدارة ازاء العراق، وكتب ريتر يقول دانه يمكن التجقق من سياسة الإدارة من خلال ساسلة من الالغاز ، لأن ما تقول به وما تقعله شيئان مختلقان تماماء، واضاف وان الرئيس كلينتون والسيدة اولبرايت كلاهما يدعمان مفتشي اللجنة الخاصة، لكن هذا الإعلان لا يصف مقيقة سياسة الإدارة كما اعرفهاء واستعرض ريتر الذي تتهمه السلطات العراقية

بالتجسس لصالح الولايات للتحدة واسرائيل عبد الرات التي تدخلت فيها أدارة كلينتون في عمل اللجنة الخاصة لوقف والغاء مجموعة من عمليات التفعيش الذي تخطط اللجنة القيام بها. وينكر انه في يوم 15 من شهر تموز (يوليو) للاضي كانت اللجنة الخاصة تخطط للقيام بعمليات تفتيش في العراق، وقامت اللجنة يدورها على اطلاع للسؤولين في الولايات اللتحدة وبريطانيا على غاصيلٌ عمليات التفتيش، ويقول ،ان ممثلي كلا الدولتين اللغوا السفير بتلران الوقت غير مناسب لولجهة جنيدة مع العراقء، وقرر السفير بثلر الغاء عمليات التفتيش، وقال لريتر ءانه لا يملك أي خيار سوى الغاء خطط التفتيش، ويسرد ريتر حادثة احرى بعد مضي اقل من شهر على الصادقة الاولى حيث قررت اللجنة ألخاصة تشكيلٌ فريق من 45 مفتشاً لنفتيش موقع حديثه اللجنة الخاصة باعتباره من للواقع الذي يقوم بنشاطات

ويقول ريشر ءانه بسبب معارضة الولايات الشحدة ويريطانيا انحل الضريق وتصاور الزمن للعلومات الاستخدارية الثي على أساسها خطعات اللجنة القيام بالتفتيش بأسرع وقته ويوضح ريتر ان السفير بتلو وجه إليه تعليمات للقيام بتغتيش يعض للواقع فم الأسيوع الأول من شهر أب (اغسطس) للاضي بعد انتهاء للحادثات اللي لجراها بللرمع نائب رئيس الوزراء طارق

تَشْكَيلَ قَرِيقَ يضم 40 مَفْتَشَا لِتَقْتِيشُ مُوقَّعٌ فَي بِغُداًد فَي اليوم الضّامس من الشهر الماضي، ويقول «ان مصادري الاستخباراتية قد حددت موقعين مصديين في العراق، فالاول يستخدم لتخزين قطع من الصواريخ البالستية المطورة، والموقع الثاني يحتوي على وثائق تؤكد برنامج الاشفاء الذي يديره طاقم شخصي لصدام

وطلب ريتر من اللجنة التحرك بسرعة قبل ان يتمكن العراق من تغيير الواقع السنهدفة. وينكر ان بالر قرر تقتيش الموقعين بعد أن أطلعه على للعلومات. وكان من للقرر القيام بتَعْتيش الموقعين في بداية الشهر الماضي. واكد سكوت ريتر على اهمية تفتيش للوقعين خصوصا يعد قرار العراق بالوقف التام للتعاون مع مفتشي اللجنة الخاصَّةُ للوكَالَةُ الدُّوليةِ للطاقَةِ النَّرِيَّةُ. وفي اليومُ الثَّانِي من شهر آب (اغسطس) توجه سكوت ريتر الى بغداد قادما على من طائرة اللجنة الضاصة من البحرين. ويوضح ريتر ان اللجنة كانت بحاجة آلى أختبار السلطات العراقية حول جدية قرارها، وكنلك لتقعيم قضيتنا الى مجلس الامن على اساس قراره 1154 الذي حنر العراق من العواقب الوخيمة ادًا قرر عدم التعاون

مع مقتشيّ اللجنة الخّاصة و الوكالة الدوليّة. من القرر للقيام بتفتيش الوقعين في اليوم الخامس من الشاورات مع مجلس الأمن قيل الفيام بتفنيش للوقعين عودته من البحرين الى نيويورك، ويقول ريتر أن

حسين، ويؤكد ريتر أنَّ للعلوَّمات الأستخبار أتية التي حصل عليها هي على درجة رفيعة من الدقة.

وطلب رئيس اللجنة من ريتر البقاء في بغداد، وكان الشهر نلاضي، لكن السقير بتلر أحتاج الى مزيد من خصوصا بعد انهيار المائثات مع طارق عزيز، وبعد

بغداد ـ ق ب، يعقد في بغداد مطلع تشرين أول (اكتوبر) المقبل المؤتمر الوطني السادس للاطباء البيطريين لبحث الأثار الناتجة عن استمرار الحصار الدولي، وزيادة الأوبئة الأمر الذي الحق أضرارا بالثروة الحيوانية في العراق. وقال الدكتور ضاري غيلوي رئيس نقابة الاطباء البيطريين العراقيين لـ وقدس برس، أن المؤتمر سيدعو الاتحادات وجمعيات الاطباء البيطريين للتصيدي للاويئة التي بدأت تضتك بالثروة

الحيوانية في الوطن العربي. كما سنتسم مناقشة دور الطب البيطري

دفعه الى الاستقالة من اللجنة الخاصة. وفي تطور آخر بحث مجلس الأمن مشروع القرار البريطًاني-الامريكي الذي يدعو الي تعليق المراجعة الدورية التي يجريها للجلس لنظام العقوبات للقروض على العراق منذ ثمان سنوات. وتأمل الولايات التحدة وبريطانياً أن يجري التصويث على مشروع القرار في ختام هذا الاسبوع، وبدورها هدنت بغداد باتخاذ اجراءات جديدة اذا اعتمد مجلس الامن مشروع القرار

### مؤتمر علمي للاطباء البيطريين العراقيين الشهر القبل

الامراض الحيوانية وصحة الاغذية ذات للنشأ الحيواني، مشيرا الى أن المؤتمر سيستضيف عددا من الأطباء البيطريين العرب للمشاركة في جلساته. يذكر أن الثروة الحيوانية في العراق تعرضت الى العديد من الاوبشة ابان سنوات المصار الثماني ما أدى لانخفاض كبير في اعدادها كــــان من اخطرها وباء ذبابة الدودة الحلزونية الذي أدى لنفوق ألاف رؤوس الماشية

في تحقيق الامـــــن الغذائي العربي وحماية

البيئة اضافة لمحاور علمية حول معالجة

### برنامج تسلية وترفيه تلفزيوني يبحث عن متسابقين يودون المشاركة فيه

تعد اكشن تايم Action Time واحدة من أكبر منتجى برامج التسلية والترفيه التلفزيونية في بريطانيا ومن اوسعها خيالا. وها هي تضم قواها وجهودها الآن إلى:

مركز تلفزيون واذاعة الشرق الأوسط MBC بهدف انتاج برامج تسلية وترفيه تلفزيونية جديدة يتم بثها على نطاق عالمي تحت اسم «ابجد فورّ».

تبحث اكشن تايم عن متسابقين ـ رجالاً ونساءً ـ يتحدثون اللغة العربية (ويفضل من لهم المام معقول باللغة الانكليزية) ويتمتعون بحيوية فائقة، وبحس عال بالمرح، ويرغبون في ذات الوقت في التنافس على جوائز مالية ضخمة، وفرصة للفوز بها!

ستقوم اكشن تايم بانتاج واطلاق هذه البرامج المرحة والمثيرة بحلول شهر ايلول (سبتمبر)، عليه يرجى الاتصال الفوري بناء

هل اثرنا اهتمامك؟ اذا كنت ترغب في الحصول على فرصة تتيح لك ان تكون احد الفائزين يرجى الاتصال بنا الآن على الرقم الهاتفي:

> 0171 - 240 8324 · 1 7 1 - 7 2 • A 7 7 2

الدونية» امس أن حركة طالبان قتلت عمدا

الاف المدنيين من اثنيهـــة هازارا بـعـــد

افغانستان) في 8 ابّ (أغسطس) للأضي.

وقىالت اللفظمة في بيسان نشيرته في

لنَدُن، ان مسركة طألبان منعث منذ

سيطرتها على للعقل السابق للمعارضة

(مزار الشريف) وسائل الاعلام الاجتبية

والراقبين للستظين من الوصول اليه

شَهَادات عائلات الضحايا.

يماولون الغرار من الدينة.

مزوجات، جنود طالبان،

واوضحت انها استقت معلوماتها من

واضاف البيان الالضحايا ينتعون

وتحدث شهود عن اعشقال رجال

وفتيان تقل اعمارهم عن الـ12 عاما في

حين اختطات الفنيات كي تقوم بدور

واشارت النظمية ايضيا الى اعتداء

سبّ عين رجــلا بـشكل علـني في مــدينة حـيراتان، واوضحت بـالاضافة الى ذلك

انهها تلقت مسطومهات مسفسادها أن

النبلوماسيين الايرانيين العشرة

الرباط مكتب والقدس

يصل الرثيس السوداني عصر حبسن

البشير الى الرباط الاسبوع القبل في

زيارة رسمية للمغرب تستغرق ثلاثة ايام.

وقالت مصادر وزارة الخارجية للغربية لـ

والقدس العربيء ان وفنا كبيرا ورفيعا

يرافق الرئيس البسشيسر في أول زيارة

رسمية للمغرب مئذ توليه مقاليد السلطة

وقائث المسادران مباحثات مطولة

يجريها العاهل المغربي المك الحسن

التَّــاني مع الرئيس الســُوداني تَتَـناول

العلاقأت الثنائية الغربية السودانية

والاوضاع العربية والاقريقية، كما توقع

على هامش الزيارة اتفاقيات تعاون في

الميدان الاقتصادي والثقافي والتعليمي. وقالت مصادر دبلوماسية عربية في

الاول، حـاضرة في الوعي البريطاني من

خلال ظهورها في اللصقات الاعلانية التي

تدعو الشبان الى الاتضمام للجيش، حيث

الطويل في هذه الملصقات قبل إن تختفي،

عما ارتبطت صورته بمعركة أم درمان في

الفاتح من أيلول (سيتمير) عام 1898

والتي قام خلالها الجيش الانكليـزي

منعوما بالقوت للصرية بسحق جيوش

الخليفة للهدي عبد الله الثعايشي، والتي

قتل فيها 18 ألف جندي من جنود للهدية

او الدراويش كـما كانـوا يعرفـون، وقد

أكدت هذه المعركة صورة كيتشنر التي

وان ارتبطت في الوعي البـــريطاني

بالبطولة، الا انهسا طّلت تشسيسر الى

القساوة، والعزَّلة، والديكتاتورية في

تعسامله مع جنوده ودوره الذي انتسق

سياسيا اثناء حرب البوير في جنوب

افْرِيقَيا، كما أنْ عزوبيتِه الطويلة نفعت

عندا من الباحثين للافتراض انه كان شادًا

وبخلاف هذه الصورة التقنية التي

وربت في العديد من السير الذاتية عن

حياة القائد الانكليزي والتي حضرت قبل

شهر في برنامج تلفزيوني عن حياته في

مسلسل مسمعةء فان الكتاب الصادر

حديثًا عن دار كو نستابل في لندن يحاول

تقنيم صورة مغايرة عن كيتشنر وتقبيم

صورة متعاطفة عنه، معتمدا كما يقول

مؤلفه على رسائل كيتشنر الشخصية

لتي وضعت في متناول ايدي الباحثين بعدان قنام هايرل كبيت شنر الخبرطوم

التَّاني، يوضعها في مكتب السجلات

والوثائق العامة البريطانيء ويعتمد الكاتب جون بولوك مؤلف الكتاب كذلك

على وثاثق الحكومة البريطانية في تلك

القترة، ويركز الكتاب كما يحمل عنوانه

مكيتشنر: الطريق الى أم درمان»، والذي

يقع في مجلدين على معركة أم درمان التي

كينشنر وطغولته في كاونت كيري في

شمال ايرلندا التي انتقل اليها والده بحد

تقاعده بوقت مبكر من الجيش، وفي اثناء

للجاعة العظمي التي اجتباحت ايرلندا في

نَكُ الوقت. ويرى يُولوك انْ وفياة والدة

كيتشتر في وقت مبكر من طفولته قد أثرت

على طبيعة حياته التي طبعت بالعزلة،

والابتحاد عن الناس، واثرت كمنك على

مشاعره اللي ارتبطت بالقسوة، فكما ورد

فى رسالة كتبها احد العاملين تحت امرته

لورد أدوارد سيسل الذي كتب يقول ان

كيتشتر كان يحبد ان سيساء فهمه اكثر من

انْ يشْك في أن لدييه مشاعر انسيانية»،

بالاضافة لهذه الطفولة للعزولة فان

صعوده في سلم الجيش الهرمي عزز من

عزلته، فبعد ان درس لفترة في سويسرا

ثم في الكانبيية العسكرية البريطانية

ووليتش، انضم الى وحدة الهندسة في

الجيش البريطاني، حيث ارسل الى

فلسطين لاجراء مسح عسكري في القترة

ما بينَ عامي 1872\_1874، ومن ثم ارسل

كنَّكُ لاجراء نفس للسح في شيرص في

اكنت صورة كيتشنر ودوزه العسكري. ويتنقصى الكاتب صورة عن طفولة

جنسياء

في بلاده حزيران (يونيو) 1989.

العربي، ـ من محمود معروف:

الى آثنية هازارا ومعظمهم عن المدنيين

بينهم نساء واطفال وشيوخ كاثوا

منظمة «العفو الدولية»: طالبان

ارتكبت مجازر بحق الاف المدنيين

الله الذين الله ب: اعلنت منظمة والعقو المنظمة والعقوا منز ولية والسران حركة طالبان قالت عمدا الاستيلاء على للدينة، قد قالوا ويقنوا في

استيهائها على مزار الشريف (شمال طهران، ما زالت حركة طالبان تنفي

مقبرة جماعية، ومقابل احتجاجان

واضباف البيبان الرمقذه للطوميات

تظهر مرد اخرى استخفاف هركة طالبان

بالانقاقات الدولية حول حقوق الانسان

التعلقة بمعاملة المنتين خلال حصول

ودعت النظمة والحكومات الاجنبية

التي تدعم طالبان مالبا او عسكريا الى

الضيغط على طالبان لاطلاق سراح

السجناء للعنقلين يسبب انتمائهم الاثني

والسماح للمحققين الإجانب بالوصول

يشار الى ان طالبان النين يسيطرون

على ثلثي افغانستان. ينتمون للى اثنية

ماشيت ون التي تشكل الاكتشرية في

اما هازارا فهم من الشيعة الوَّيدين

لإيران والنين بمثلون حسوالي 16 % من

الشعب الافغاني ويشاركون في تحالف

الرياط من زيبارة الرئيس عمر البشير

للمغرب تكتسى اهمية خاصة كوثها تأتى

في ظلّ الأدانة العربية والنوليـة للقارة

الأمريكية على مصنع الشفاة للدواء في

الخرطوم، واضافت الصادر ان الرئيس

السوداني سيعرض على العاهل المغربي تطورات الأزمة الامريكية-السودانية

ويذكران العلاقات السودانية..

الفربية اتسمت منذ وصول الرئيس

البشير للحكم بالاستقرار والتعاون في

مختلف لليادين خاصة ميدان التطيم

العالى، كما كان ملاحظا حرص الخرطوم

على أرسال مبعوثين لشرح قنضايا

السودان في مختلف الازمات الذي كانت

وكانت الزيارة الوحيدة التي قام بها

الرئّيس البشّير للمغّربّ في كانُون الأوّل (ديسـمـير) 1994 للمشاركة بالقمة

ام درمان الشهيرة، ويخصص الكاتب

يولوك مساحة واسعة للحديث وتحليل

ظروف العركة والتي ابرزت مواهبه كقائد

عسكري يرى قيها الكاتب انها كانت تفتقد

الى الخبرة بمنطقة العمليات العسكرية،

ويعتقدان ضحبايا للعركة واعطاء

كيتشنر الاوامر لاطلاق القذائف على

جنود الهدية الذين كانوا يقتقدون الى

الخيرة في أساليب الحرب الحديثة وأنت

الى مقتل العديد من الضحايا، كما يرى

الكاتب أن قسسوة القسائد العسسكري

البريطاني غالبا ما أدت اتى قيامه بقيادة

جنوده الى مواقع خطيرة، وكانت معركة

ام درمان صدمة لدى العديد من الساسة

البسريطانيين الذين انتسقدوا وحسدات

الاسعاف التسابعة للجيش والمتي قيامت

بالاعتناء بالجنود الجرحى الانكليز تاركة

16 ألف جريح من جنود المهدية، وقد أدت

اخبار المعركة الى احداث صنمة للعلكة

فيكتبوريا ولرئيس الوزراء فيسما بعد

ونستون تشرئشل والذي شارك فى

كينشنر من قبة الهدي حينما قام باطلاق

النار عليها وتدميرها، ومن ثم اخراج رفات المهدي ورميه في النيل، حيث يقول

الكاتب ان هذه العملية كانت من الناحية

السياسية مقبولة. الا انها أظهرت ان

المُهدي ليس خالدا كما كان يؤمن اثباعه،

الا أن العطيبة أعطت في القيابل صورة

ساخرة للسودانيين الذيّ رآوا في السادة

الانكليـز الجدد مجموعية برابرد، ومنحث

نتائج للعركة صورة عن الانتقام الذي

كان كيتشنر يريده لقائده وبطله غوردن.

وبعد انتهاء الحعلة السودانية ذهب

كيلشنر الى جنوب افريقيا في الفنرة ما

بين عناني 1908 ــ 1902 هنيث شنارك في

حرب البوير وانتقد في هذه الصرب كسا

في الحسطة العسودانيـة، حـيث لا زال

كينشنر يدكرفي جنوب افريقيا على انه

الْكَسَائَتُ الذِّي تُوكُ 40 الْفُ امسرادٌ وطفل

وإثر عودته من هذه الحرب عمل قائدا

للجيش الانكليزي في الهند في الفترة ما

بين عنامي 1902 ــ 1909، ومن شم عنمل في

مصر عام 1911، وعين عام 1914 سكرتيرا

للحسرب في حكومسة رئيس الوزراء

السريطاني اسكويث، حيث انتقد مرة

اخرى لارساله جنوده الى الجبهات في

الحسرب العساليسة الاولى دون عستساد

واستعدادات تامة، وفي حزيران (يونيو)

عام 1916 اختفى كيتشنر في صادث غرق

السفينة لللكية همشاير في البحر الابيض

التوسط، وظل اختفاؤه محلا للتشير من

الجدل والتساؤلات.

للعوث في معسكرات الاعتقال.

العبركة. ويقدم الباحث تحليبلا لموقف ﴿

الاسلامية التي عقدت بالدار البيضاء.

التي خلفتها الغارة.

افغانستان ويتلقون دعما من باكستان،

ادانة هذد الفظاعسات علنا وممارس

اعتقالها هؤلاء الايرانيين.

الى النطقة ه.

العارضة الهش-

الرئيس السوداني يزور الغرب الاسبوع القبل

كتاب جديد عن الحياة الخاصة

ل كيتشنرقائد الحملة الانكليزية

ضد الدولة المدية في السودان

B لندن - ق ب: طلت ضورة هيـ زيرت · عام 1882، وانضع فيما بعد الى الحملة

# سفير مصر في لندن عادل الجزار؛ الاجراءات ستسد الثغرات في القانون البريطاني سعد الفقيه: اول ضحايا القانون سيكونون قوى المعارضة العراقية والسودانية والليبية

لندن...القدس العربي، - من سلوى كناعنة:

 تباینت ردود النسعل العبربیت أی العاصعة البريطانية لندن حول مشروع قانون أقرد البرلمان البريطانى يهدف الى تسهيل ملاحقة الذين يشتبه بضلوعهم

وكان رئيس الوزراء البريطاني توني بليسر قد استشنعى يوم الشلاتاء ألماضي البسركان من اجهازته لناقيشية القيانون. بهدف توجيه وضربة مزدوجة للارهاب عبر تقديم خطة ضد منظمات ايرلندية كاثوليكية شبه عسكرية. يعكن استخدام بعض اجبراءاتها في الوقت نفسته ضن الاسلاميين القيمين في بريطانيا.

وقدم مشروع قانون والارهاب والثامرة ئي اعتقاب منجنزرة -اوماد ، في ايرلندا التسمالية وفي ظل عمليات التفجير ضد السفارتين آلامريكيتين في كينيا وتنزانيا، وطالب بعض النواب البسريطانيين عنقب عمليات التفجير الحكومة بالضغط على المجموعات الاستزمية الموجودة بكتافة فم لندن، مستيرين بذلك غيضب قيادات السلمين، الذين قالوا ان الداعمين للعمل المسلح الإسلامي في بريطانيا هم مشخص او شخصان ينظر لهم معظم الاسلاميين بالشك والريبةه، واقر مجلس النواب الايرلندي في دبلن

الاجراءات الجديدة بعدان تراجعت المعارضة عن تعديلات طرحتهاء

وفى لندن صوت مجلس العموم علم التدابير الجديدة باغلبية 374 صوتاً رغم معارضة شرسة بسبب اثظَقَ من امكان ان تطال هذه ألاجسراءات الحسقوق المدنيسة

وبموجب التنابير الجديدة سيصبح من الاسهل على السلطات المضنصة ادانة الإشخاص الذين يشتبه في انتمائهم الى منظمة ارهابية، كما انها تُثيح للمصاكم التوصل الى استنتاجاتها الخاصة لدى رفض مشتبه به الرد على استلة الشرطة فى ما يتعلق بانتمائه الى مجسوعة ارهابية. لكن هذا الرفض لن يكون كافيا وهـددللادانـة، وهي تعند ايضــا فــتــر ذ الحبس قيد التحقيق وتنص على مصادرة ممثلكات الاشخساص الذين تتم ادانتهم بالانتماء الى مجموعات ارغابية كما تعزز اجراءات حماية الشهود.

واصبحت شهادة ضابط فى الشرطة تعتبر بليلا يؤخذبه في التصقق من

العالمية يجب ان تكثَّف في هذا الانجاء. انتصاء مشتبه به الى منظمة ارهابية. الا وطائا ان هناك نيسة لدى الحكومسة ان عدد الشهادة لن تكون كافية لوحدها. البريطانية للتصدي للارداب، فهي تسبر واستنادا الى الثدابير الجديدة باتت في الاتجاء الصحيح «. اي محاولة تأمر على دولة الخرى جريمة وتطالب منصر خناصة الحكومة في بريطانيا، ويستهدف هذا الاجراء في البريطانية مئذ سلوات ععيدة تسليم شكل خاص النظمات الاسلامية التطرفة اعضاء المعارضة المصرية للشواجدين في التي تتخذ عن لندن مقرا ليا وكانت تتمتع

حثى الأن بحرية كبيرة.

المتمل لبعض البنود على الحريات.

وقسال جسون وادهام مسدير حسركسة

والأمر يتعلق بالقانون الاشد قسوة الذي

تقدمه حشومة بريطانية، ان كانت عمالية

اثارت النقطة الأخيرة غضب القيادات

الستوى الدولي، فَالارهاب يهدُّ: حياة

الابرياء ويشوه صورة الدين الاسلامي

ويسود المبادئ الاساسية التي يجب ان

وحول ما اذا كان القانون القترح سوف

يعمل فعلا على التقليص من وجود هذه

الجموعات في بريطانيا، قال السفير

الجزار انه ءلا جدال ان مثل هذا القانون

هو شيء ايجابي، لان هناك مجموعات

ارهابية تستغل الثغرات الوجودةفي

تحكم حياد الإنسان...

او محافظة. منذ الحرب العالمية الثانية».

لندن الى السلطات المصرية. ولكن حنذرت قنادة للجنمنوعنات وارغمت الحكومة البريطانية على الاسلامية وجمعيات حقوق الانسان في ارضاق الإجراءات الجديدة بضمانات ان مسئل القانون القسيرح من المكن بالنسبة الى المشتبه فيهم بعد أحتجاجات استخدامه للضغط ودارهابء الجاليات بعض نواب الجناح البسساري عن حبزب العيبال ومنظمات ميدافعة عن حيقوق العربية والاسلامية. الانسان التي اعربت عن قلقها ارَّاء التَّاتير

### جعفر الهواري

،ليبرتي، الناغعة عن حقوق الأنسان ان وقال جعفر الهواري من العارضة الجيزاثرية والقيم حساليا في لندن ان الحطة الاعلامية والسياسية البريطانية موجية ضد العرب عامة. واعتقد أن هناك تضييقا واذلالا للعرب ويقول الهواري ويسساهم مشسروع القانون في القاء مفمن جهة تضغط الحكومة البريطانية التبض على الشتب بانتمائهم الى على الحكومات العربية (مثَّاما حدث مع النظمات شبه العسكرية في منازلهم، كما الغارة الامريكية على موقع في السودان)، بجير للمحاكم تجربم التأمر في بريطانيا ومنجهة اخرى فهي تلاحق العارضة لارتكاب اعمال ارهابية خارجهًا؟! وفيما العسربية والاسسلاميسة الموجسودة في الاسلامية لانها بعكن ان تستخدم ضد بريطانياء

وقال الهواري انه لا يعتقد ان هناك المعارضين العرب والسلمين القيمين في مجموعات ارهابية اسلامية موجودة في بريطانياً. فقد رحبت الحكومات العربية لندن. ولكن هناك مفتات مضطهدة جاءت بالمبادرة البريطانية ءفي الحملة العالية من العبالم العبربي تحت طلب اللجبوء والامان، وهم لا يدعون الى العنف بل الي وقال السفير المصري في لندن عادل الصوار وفستح المسريات والعسودة الى الجزار ان حكومته ،ترحب بكل الجهودات الديمقر أطية في بلدانهم الاصلية». البذولة لقاومة ظاهرة الارهاب الخطيرة. واضاف الهراوي ان مرفع السلاح غير ان كسانت هذه المجسوسودات تبيذل على المستسوى الداخلي البسريطاني ام على

مقبول هنا في بريطانيا، ونحن نحترم قُـو أُنْيَّ هَذَا البِّلَا، ونعارض بالطريقة السلمعة .. وقال انه يعتقد انه من الظلم تسوية الجموعات العارضة بالطرق السلمينة والداعية الى فتح الحبريات بالجموعات الارهابية، مضيفًا بان مثل قانون الارهاب والتأمره القترح يعمل على زيادة عنصر التمييــز للوجـود في البلدان الغربية بين للواطنين الاوروبيين وللجموعات القادمة من العالم العربي والاسلامي، هيث تعطى الجموعة الاولى كل حقوقها ويتم التضييق على للجموعات

لاَنهم يصرحون علنا بانهم يتآمرون لاسقاط انظمة معينة كما يقول الدكتور

سعد الفقيه

وكان رأي الدكتور سعد الفقيه، وهو من قبل اشخاص قليلين جدا، تم الاحتفاء يهم بطريقة غير عادية، وتم تجاهل في الاعلام البريطاني للتيبار العريض من

عملنا لا يتعدى مزاولة الصرية الفكرية وحرية التجمعات وهي حريات مكفولة في بريطانيا، ونستبعد ان يؤثر اي قانون

فقيه. وأضاف أن التقاليد البريطانية من الستبعدان تسمح بالساس بصرية التعبير والتجمع، ويستبعد ان تتجاوز بريطانيا لليثاق الاوروبي لضمان حقوق الانسان، ولذلك فالبيدان واسع لجميع الجموعات السياسية والدينية في أن تتواجد وان تعمل داخل بريطانياء وقال الدكتور فقيه انه لا يملك معلومات عمن في الجموعات الاسلامية وجه القاثون ولكن حصلت هناك ضجبة مفتعلة

الحركات الاسالأمية الاخرى وكان الاسلوب الذي استخدم هنا هو اسلوب تهييج واثارةً، دفع بالعظية البريطانية لى تَبْني التَّحديُ تَجاد للسلمين. ويشير الفقيه الَّى نَاشطين سياسيين اسلاميين ة لندن يدعون التحدث باسم مجموعة اسامة بن لادن، اعلنوا للاعلام البريطاني في الاسابيع الاخيرة تأييدهم لعمليات

التــفجـيـر التي حـصلت في السـفـارتين الامريكيتين في كنيا وتنزانيا. واضاف المعارض السيباسي وأن هذاك الكثير من التجمعات الاسلامية في اوروبا تحمل افكارا مناقضة للفكر الغربي، ولكن هناك قناعية لدى الكنسير من النسمين للتجمعات هذه ان هناك فرقا بين الايمان بفكر معين والحديث عن هذا الفكر، وبين

السفير عادل الجزار

خارج بريطانياء، وقال متحدث باسم مجموعة المعارضة العسراقيسة للؤنمر الوطني العسراقي أن مجموعته هي منظمة موجودة في بريطانيا بشكل قانوني، واللوقف البريطــــاني تجاهها هو موقف داعم. ولكنه اضـــاف ضحن بحـــــاجــة ان ننتظر، حتى تتوضح صيغة القانون، لنرى اذا كان سوف يمس بالجموعات المُسَّابهة لنَّا والتَّي تَعَمَّلُ بِشَكْلُ وَاضْحَ ويطرق علنيسة ضَـد النَّطَام في اليلد

السعي ايجابا لدعم عمل مسلح دأخل أو

الإصليء. وقال التحدث ءولكتني لا اعتقد ان هذا القانون سوف يمسنا. لأنَّ وجودنا هنا هو قــانوني، والوقف البــريطاني هو داعم جديد على هذه الحرية، كما قال الدكتور

الموجسودة في لندن. أن للشسروع الذي يصبح قانونا، ولكن الجزاء البريطاني هو مستقر، ولن يعفى احد دون احد، ولَنْكُ فان اول صَحايا مثل هذا القانون سوف قبل البريطانيين والخليجيين ومصر، وهي الدول التي ضغطت على بريطانيا من أجلُّ العارضات العراقية والسودائية

من مجموعة المعارضة السعودية يجرم دعم الأرهاب والتأمر من المكن ان يكوتون اعضاء المعارضات المدعومة من ان تصدر مُثل هذه القوانين، والعارضات الدعومة من قبل هذه الدول هي بعض والليبية، وسوف يمسهم هذا القانون

واضاف الغقيبه انه لا يتوقع ان يمس هذا القانون موجه الى من يدعم عملا الدول العربية ولذلك فهي تضيق على عسكريا في الخارج بشكل ايجابي، ولكن

القَّانُونَ البِـرِيطَاني، وتَأْخَــُدُ مُـأُوى فَيْ العاصمة البريطانية. واضاف السفير انه وقال الهواري: ءللصالح الاقتصادية هي فسوق كل الاعتبارات، وللدول قانون «الارهاب والتأمر» مجموعته، «لان الأوروبية مصالح اقتصادية مع بعض

ترحب باطلاق سراح خمسة سائقين

اذا كانَ عَنَاكَ تَصَرَكَ حَقَّيَقَي نَحُو مَكَافَحَةَ الارهاب، فسوف يتم تدريجيا اغلاق هذه

وقبال السفيسر المصري أن الجبهبود

طهران تطالب طالبان بالافراج عن جميع المحتجزين الايرانيين

◙ اسلام اباد ـ اف ب ـ رويترز: أفانت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ان حركة طالبان اطلقت سراح خمسة سجناء ابرانيين امس الخميس وسلمتهم الى مسؤولين باكستانيين وايرانيين في قندهار (جنوب غرب افغانستان). ومن بين السجناء الذين اطلق سراحهم ثلاثة سائقي شاحنات يرانيين كانوا اعتقلوا الشبهر الماضي عند الاستب

مزار الشريف معقل العارضة التي تدعمها طهران. وكان زعيم طالبان الملا محمد عمر أعلن امس الاول اطلاق سراح الثلاثة كبادرة محسن نية، ازاء طهران، وينقلت الوكالة عن الناطق بأسم طالبان وكيل احمد متوكل أن الحركة اطلقت سراح سجينين ايرانيين اضافيين بعد محادثات مع

الدبلوماسيين الايرانيين والباعستانيين في قندهار. وأعلن مسوولون باكستانيون أته من المنتظر وصول الايرانيين الخمسة الذين اطلق سراههم الى اسلام اباد مساء وزادت حدة التوترات بين ايران التي تساند العارضة الافغانية وحركة طألبأن بشأن مصير أأ دبلوماسيا ايرانيا

وصحافي تقول طهران ان الحركة الإسلامية احتجزتهم عندما ستولت على مدينة مزار الشريف الشمالية في الشهر الماضي. و أعترفت طالبان باحتجاز 30 من سائقي الشاحنات الاير أنيين ولكنها قالت انها لا تعرف مصير الصحافي او طاقم القنصلية الايرانية في مزار الشريف المفقودين.

وبدأت أيران يوم الثلاثاء ألماضي تدريبات عسكرية تشمل قوات قوامها 70 الف جندي من الصرس الثوري بالقرب من الحدود مع افغانستان، وقالتُ أن الناورات تحذير لطالبان. وقالت صحف ايرانية امس الخميس أن اغلب القوات الشاركة في التدريبات ستبقى في المنطقة الصدودية بعد البوعد المحدد

لائتهاء التدريبات اليوم الجمعة. وحذرت طالبان التي تسيطر على اغلب مساحة افغانستان أيران منَّ اي تصعيد للتَّوترات على الحدود وقالت ان الناورات تنطوي على سلوك تهديدي. واصدرت أيران التي تصــر على ان طالبـــان تحـــتــجـــز

الارجحء

وطُّلبت طهران كنك من الامم للتحدة التحقيق في مصير الدبلو ماسيين والصحاقي الفقودين. برهان الدين رباني الزعيم الشرعي لافعانستان.

من جهة اخرى هاجمت قوات ايرانية قوامها نحو 70 الف رجل مواقع وهمية للعدو بالقرب من الحدود مع افغانستان الاربعاء وسط توتر متزايد بين الدولتين،

ومهد هجوم صاروخي لهجوم بقوات برية تدعمها طائرات هليكوبتر في حين استعنت وحدات من للظلات والكوماندوس

وعرض التلفزيون الايراني لقطات للقوات وهي تتقدم نحو تلال بيتما قصفت الدبابات والدفعية وراجمات الصواريخ المنطقة من الصحراء في الخلف، وقال التلفزيون انه تم استخدام دبابات روسية الصنع من طراز تي /72 وصواريخ من طراز سام /6. وتأني المناورات التي يطلق عليها عاشوراء /3 وسط توترات

ايرانيا وصحفي في شمال افغانستان. وقال الراديو الأبراني ان ايران بدأت ايضا مناورات عسكرية

الملاعمر في الفترة الاخيرة ان الدبلوماسيين وتوقوا على

ولا تعترف أيران بحكومة طالبان التي تسيطر على 90 في اللَّهُ من مساحة البلاد، وما زالت طهران والامم التحدة تعتبران ولم تعشرف بحكومة طالبان سوى ثلاثة دول هي الملكة العربية السعودية وباكستان والامارات العربية المتحدة

وقال راديو طهران انه بينما استمرت الناورات الحربية بكامل قوتها في منطقة تبعد نحو 60 كيلومترا من الحدود الافغانية تقدم رجـال مَنْ الصـرس الثُّوري تدعمـهم الديـابات وناقــلات الجند الدرعة نحو خطوط والاعداء، بعد تمهيد من الطائرات والمفعية

للاسقاط ورآء مخطوط، العدو.

متزايدة بين طهران وحركة طالبان بعد اختفاء 11 ببلوماسيا

الاربعاء في الخليج تدريت فيها وحدات بحرية من الحرس الثوري على انزال قوات على شاطىء بالقرب من ميناء بوشهر



الايرانيون الخمسة يتحدثون للصحافيين بعد اطلاق سراحهم من افغانستان

وحذرت حركة طالبان التي تسيطر على معظم افغانستان ايران من أي تصعيد للنوتر على الصدود قائلة ان الناورات الحربية تشكل سلوكا ينطوي على التهديد. وثقلت صحف امس عن محمود محمدي المتحدث باسم وزارة في الناورات التي تغطي مساحة 600 كيلومتر مريع،

الخارجية الايرانية قوله ان المناورات هي تحنير لطالبان. وقالت وسائلُ الاعلام الايرانية ان ١٥٩ دبابة و60 منفعا وعندا غير محدد من الطائرات الحربية وطائرات الهليكوبتر ستستخد

### الصادق المهدي يقع في حرج شديد المعارضة السودانية تتراجع عن مواقفها وتستعد للمطالبة بتحقيق دولي في المسنع المدمر

لندن ـ القاهرة ـ «القدس العربي»:

اكند منصدر رفييع المستبوى في التنجيمع الوطنى الديمقراطي للعارض لحكومة الفريق عمر حسن البشير ان المعارضة موحدة حول سياساتها واتفاقاتها الاستراتيجية لحل الازمة السودانية، جاء ذلك في معرض ايضاح الصدر ملابسات بيان ادلى به امس اول آمين الاعلام في التجمع الدكتور فاروق احمد آدم بشأن طلب تلقاه التجمع لمؤازرة دعوة السودان الى تحقيق دولي بشأن مصنع شركة الشُّفاء للأدوية الذي دمرته غارة امريكية في الخرطوم بحري في 20 أُب (اغسطس) للاضي.

وأوضّح البيان ان التجمع ادلىّ برأيه بهذا المصوص في بيان صدر عقب يومين من وقوع الغارة، وحمل فيه الحكومة السودانية المسؤولية عن انتهاج سياسات اقضت الى صدام مع الولايات المتسحدة، واشسار الى ان اي تصريحات يدلي يها مسؤولو التجمع بشأن قضية تدمير الصنع تعبر عن رأي من يدلي بها.

وحرص المصدر على استبعاد وجود خلافات في صفوف المعارضة السودانية بشأن الغارة والصنع، غير انه اقر بأن الايضاح الاخير صدر ليناي بالتجمع عن التصريحات التي أدلى بها الامين العام للتجمع مبارك عبد الله القاضل على ورقة تحمل شعار التجمع، وحدا ذلك بجهات عديدة الى اعتبار بيان الفاضل تغيرا فَى موقف التجمع.

واوضح المصدر ان الامين العآم احتار وحدد ان يصدر بيانا بعد مرور يومين عن صدور البيان الذي حمل رد فعل التنظيم على الغارة. وقال انه لم يستشر احدا من اعضاء هيئة القيادة العليا، وولذلك كأن لزاما علينا أن نوضح موقفنا وتحفظاتنا ازاء التصريصات التي تصدر بصفة الخاصة بالتنظيم،

وذُكر ان القيادة العليا للتجمع تنوي عقد اجتماعها الدوري المقبل في 14 ايلول (سبتمبر) الجاري في العاصمة الاريترية اسمرة، واكدانها ادرجت ضمن جدول اعمالها الطلب الذي تقدم به المستنشسار القانوني لمصنع الشفاءالممر المحامي غازي محمد احمد سليمان لتبني الدعوة الى تُحقيق دُولي بُشأن ما ينتجه المصنع الذيُّ تقول الولايات التحدة انه ينتج مادة كيمياوية تستخدم في صنع غاز الاعصاب القائل «في اكس». ويعتقد ان موقف الامين العام للتجمع سبب حرجا

شديدا لزعيم حزب الاملة الصادق الهدي الذي شن في معرض رد فعله على الغارة الامريكية، هجوما حادا على حكومة الخرطوم، لكنه قال ان التأكد من حقيقة الإتهامات الامريكية للمصنع امر ينبغي ان تقوم به لجنة تحقيق دولية، على ان يشمل التحقيق مواقع اخرى قال انها

وحمل مهدي ايراهيم سقير السودان لدى الولايات المتحدد في مقابلة بثُنها هيئة الإداعة البريطانية المعارضة السودانية مسؤولية تزويد واشنطن بمعلومات مغلوطة ادت الى مهاجمة الاراضي السودانية،

غير ان الصدر الرفيع الذي ادلى بالايضاحات المتعلقة ببيان امين الاعلام في التجمع حرص على التشديد على ان ما نكره الدكتور فاروق احمد آدم لا ينم عن وجود أي انشقاق في الرأى المعارض حيال الغارة الامريكية، لكنه اكد ان ما أدلى به يعنى ان ثمة رأيا فرديا داخل مؤسسة المعارضة، وهو لا يلزم كُل الإطراف وليس ضروريا ان يتقق معه الجميع، "ولذلك لم يكن ضروريا أن يدون على الاوراق



مسؤولون بنقابة الصيائلة العرب يزورون موقع مصنع الشفاء الذي دمرته الصواريخ الامريكية (١ ت ب)

مؤراتية كينتشتر (1850\_1961) والذي " السَّوَبَاتية بين عَامَي 1883\_1885 مَيْث يُعرف أيضاً به ايول كيتشنر الخرطوم ارسل لانقاد الجنرال غورتن من جنود وتنكر في هذه الحصملة بري عصربي ومسافر عبر النيل الى السودان التي كان يمكن مشاهدة صورة كيتشتر بشاربه وصلها متأخرا، حيث قام أتباع الهدية بقتل غوردن قبل وصوله عام 1885، وبعد مسرداراء قائدا للجيش للصري الذي كان

تحت السيطرة البريطانية، وقاد الحملة المصرية البريطانية عام 1898 في معركة

\_\_\_

----

And the second section of

AL-OUDS Al - Arabi Volume 10 - Issue 2898 Friday 4 September 1998

اسرائيل تملك القنبلة الذرية

منذ 1967 بحسب كتاب سيصدر

في الولايات المتحدة

■ القدس-ات ب: دخلت اسرائيل نادي القوى النووية للخلق في العام 1967، كما يقول كتاب بعنوان واسرائيل والقنبلة، سيصدر في الولايات المتحدة وتحدثت عنه امس الضميس صحيفة (يديعوت احرونوت)

و اوضحت (يديعوت احرونوت) ان صاحب الكتاب افنير كوهين الباحث

في معهد للسلام يؤكد ان اسرائيل امتلكت السلاح النووي مياشرة بعد

ويرتكز للؤلف في استنتاجاته الى براسة الاف الوثائق الاسرائيلية

ويقول كوهين ان رئيسة الوزراء الاسرائيلية في تلك الاونة غولدا مئير

والى اليوم لا تزال اسرائيل تتكتم بشأن منشآتها النووية لكنها تملك ما

لا يقل عن مئتي رأس نووية وقاذفات لاطلاقها، بحسب للصحافة الاجنبية.

مباحثات لتوأمة مخيمات

فلسطينية بمدن أوروبية

■ عمان ـ يو بي آي: قال مسؤول ملف اللاجئين والنازحين في السلطة

الفلسطينية الدكتور أسعد عبدالرحمن أنه من المقرر أن تبدأ مباحثات

أوروبية فلسطينية الأسبوع للقبل لإتمام عملية توأمة المخيمات الفلسطينية

وأوضح في تصريحات ليونايتدبرس انترناشنال أنه سيتم رفع عدد

وأضاف أن اتصالات أخرى بهذا الخصوص بدأت في لشبونة كما أن

هناك مساعي لاحقة مع كندا وبريطانيا، ومبيناً أن هناك دراسة لإمكانية

توامة مِخدِمات فلسطينية في لبنان مع مدن أوروبية وأن هناك توجها

وأوضح أنه سيتم إنجاز توأمة كافة المضيمات الفلسطينية حتى منتصف

موردخاي يزور نيويورك وواشنطن

🗷 عمان ـ ق ن أ: يتوجه اسحق موردخاي وزير الحرب الاسرائيلي قريبا

وقال راديو اسرائيل ان مورد خاي سيلتقي مع كوفي انان الامين العام

للامم المتحدة ليشير معه موضوع انسحاب أسرائيل من جنوب لينان

بموجب قرار 425 واضاف أن موردخاي سيتوجه بعد ذلك ألى وأشنطن

ليبحث مع نظيره الامريكي التعاون العسكري والامني الثنائي وخاصة في

كما سيطلع الوزير الامريكي على نتائج زيارة الوزير الاسرائيلي الاخيرة

رئيس الخابرات الاسرائيلية ينفى عرمه الاستقالة

رغم خلافه في المواقف مع نتنياهو

◙ القدس ـ ق ب: ذكرت صحيفة (هآرنس) في عددها الصادر امس ان

وقالت الصحيفة ان رئيس جهاز ، شبن بيت، الذي لا يصدر عادة بيانات

رسمية تتعلق بعمله وعمل جهازه السرى كان يعقب بنلك على لسان

مقربين منه على مـا تردد وروج مؤخرا من انبـاه مفادهـا أن أيالون يتـهيـأ

وكانت انباء كهذه شاعت بالفعل بين الاوساط الاسرائيلية خلال

الاسابيع الاخيرة في اعقاب نشوب خلاف وتوتر في العلاقة بين رئيس جهاز المخابرات العامة الاسرائيلية عامي ايالون ورئيس الوزراء الاسرائيلي

بنيامين نتنياهو على خلفية تقارير رفعها ايالون باسم جهازه تدنر من دوامة اعمال عنف وأسعة النطاق مع الفلسطينيين قد تمتد لتشمل المنطقة

بأسرها اذا ما استمرت عملية السلام الاسرائيلية ـ الفلسطينية تراوح في تعشرها الراهن دون تقدم الاصر الذي اعتبره نتنياهو وبعض وزرائه المتشددين تدخلا في شؤون سياسية من اختصاص السنوى الحكومي. وقد اللح مقربون من تتنياهو اثر ذلك بأن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي معني في آن يرى ايالون وقد انهى منصبه في اقرب وقت كما بدأت محافلٌ

مكتب نتنياهو بترديد اسماء مرشحين محتملين لخلافة ايالون من

بينهم الجنرال احتياط مائير دغان الذي يشغسل كاليسا منصب رئيس

رئيس جهاز المُعَايرات العامة الاسرائيلية (شينٌ بيت) عامي أيالون نفى

اعتزامه الاستقالة من منصبه قبل نهاية فترة ولايته القانونية

للاستقالة من منصبه بعد عدة أشهر.

مجال دعم واشنطن لمنظومة صاروخية التصدي للصواريخ البالستية.

الى نيويورك وواشنطن في زياره للولايات المتحدة الامريكية.

المخيمات التوامة مع مدن فرنسية من أربعة عشر مخيماً إلى سبعة عشر مع

عمدت بالاتفاق مع الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون الى ابقاء الغموض

والامريكية وكفلك الّي مقابلات مع اكثر من مئة شخص يشاركون في هذا

البرنامج الذي اطلق في الخمسينات بمساعدة فرنسا.

حرب حزيران (يونيو) 1967.

حول البرنامج النووي للدولة العبرية.

في الداخل مع مدن أوروبية.

نهاية العام الحالى.

إيجابياً في هذا الجال.

العام القبل على أقصى تقدير.

# عريقات: قبول نتنياهو بكافِه عناصر المبادرة الامريكية وحده يفتح الطريق للوصول الى اتفاق كلينتون يريد الساهمة شخصيا في عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية واسرائيل تؤكد ان نطاق الانسحاب من الضفة الغربية لم يعد مشكلة

القدس ـ اريحا ـ من جانين زكريا وخليل عبد ربه:

قالت اسرائيل امس للضميس ان نطاق انسحاب القوات الإسرائيلية الذي طال انتظاره من للزيد من اراضي الضفة الغربية طع يعد مشكلة ...

ولكن مصادر فلسطينية وامريكية حنرت من أن النوصل الي اتفاق بنعش عملية السلام التوققة منذ اشهر في الشرق الاوسط ما يزال مرهونا بالخلافات بشان للسيطرة على الاراضي

ويتناقش الجانبان دون جدوى منذعدة اشهر بشأن خطة امريكية لمبادلة الارض بالامن تهدف الى انهاء تعثر عملية السلام الاسرائيلية الظسطينية وتعهيد الطريق امام التفاوض على

وتدعو للبادرة الامريكية الى ان تعيد اسرائيل 13 في للثة اضافية من اراضي الضفة للفلسطينيين مقابل اتَّفاد الفاسطينيين لجراءات لكافحة اعمال العنف للناعضة لأسرائيل. وعاد للرثيس الامريكي بيل كلينتون بعدان ابتعد على مدى اشهر طويلة عن ساحة الاحداث في الشرق الاوسط امس الاول باتصالات هاتفية حث خلالها نتنياهو والرئيس الفلسطيني باسر عرفات على سد القجوات وضعان احداث انفراج في عمليةً

وقال دبلوماسي امريكي أن السفارة الامريكية في اسرائيل تعد خططا طارئة لزيارة محتملة للمنطقة يقوم بها دنيسس روس مبعوث كلينتون الضاص للشرق الاوسط في الاسبوع

ولكن للصدر قال ان اي جولة يقوم بها روس الذي لم يحضر الى النطقة عنذ ايار (مايو) الماضي سيكون هدفها تصييق هو ت الخلاف وليس الدّوصل الى اتفاق. واضاف المصدر والاطر العامة موجودة والتفاصيل موجودة لكنها لم تتضح بعده.

وتَّجاهلَ للفاوض القلسطيني حسن عصقور قول اسرائيل انه تم الاثقاق على نطاق الانعسماب وقال أن القجوات ما ترال كبيرة. وقال بهذه خدعة سياسية لحصر جميع الخلافات في قضية واحدة بعينها ما تزال موضع خلاق.. الازمة لا يمكن قصرها على سَالَةُ الثَّلاثَةُ فِي لَلْبُهُ فَقَطْءٍ.

وتايع مبالطبع سيقولون انفاعلى وشك التوصل لانفاق ولكنهم يقولون ثلك منذ سبّة أشهره. وعارض نتثياهو الذي يقود ائتلافا يضم احزابا يمينية ودينية البادرة الامريكية لمدة اشهر مجادلا بأن الانسحاب من نُسبة 13 في للنة من الاراضي سيضر بأمن اسرائيل. وَمَا زَالٌ يَصِر عَلَى أَنْ الانْسَحَابُ لَنْ يَتَمْ قَبَلَ انْ يَغْيِ عَرَفَات

بالتزامات منها التزامات أمنية. وسخر عرفات علنا من صيغة «للحمية الطبيعية» التي وضعها نتتياهو غيرانه تحدث في القترة الاخيرة عن احرار بعض

وقال سياسي اصرائيلي معارض على صلة وثيقة بالمقاوضين الفلسطينيين انهم وافقوأ من حيث البدأ على اقتراح الحمية الطبيعية ولكنهم لن يسمحوا لاسرائيل بأن تعلي عليهم كيف

وأضاف السياسي للذي طلب عدم نشر اسمه والفلسطينيون يقولون... فور حصولنا عليها (نسبة الثلاثة في الثة) سنعتبرها محمية طبيعية. فلا تخططها ولا نبني عليهاه. ومنجهة لخرى أعلن مسؤول أسرائيلي امس الخميس ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون أبلغ رثيس ألوزراء الاسرائيلي

امس الاول أنه يريد السناهمة شخصيا في أعادة تحريك عملية السلام القلسطينية الاسرائيلية. واوضح الناطق باسم رئيس الوزراء افيف بوشيتسكي في بيان أنه خُـلال اتصال هاتِفي يـنتنياهو «اكد كلينتون انه يعترَمُ للساهمة شـخصيا في اعادة تحريك سريعة لعملية السلام

القلسطينية الاسرائيلية، الرزيارته توسكوه. وافاد مـصـدر فلسطيني أن كلينتـون اتصل ايضا بـالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للتطرق الى مشروع امريكي يتص على

(معاريف) الصادرة امس ان رئيس بلدية

تل ابيب روني ميلو التقي يوم امص الاول

مع محمود عباس (ابو مازن) امين سر

اللجنة التنفيسنية انظمة التحصرير

القلسطينية هيث بحثًا على انفراد في

مواضيع سياسية تهم الجانبين

الفلسطينيّ والأسرائيلي. وقالت الصحيفة أن ميلو الذي كان

. اعلنَ في وقت سابقَ اتسحابه من حـرْب

تكتل والليكويه اليميني الحاكم وترشيح

القنائمة على رأس حنزب وسط جنديد

يسعى لتشكيله رقض التطرق لفحوى

للحسادثات التي أجسراها مع المسؤول

ألفلسطيني البآرز في اللقاء الذي عقد

بينهما في منزل خاص بضواحي تل ابيب

واستنفرق نحو ساعة من الوقت لكن

مصادر قريبة من الجانبين ابلغت

الصحيقة ان ميلو وابو مازن بحثا اخر

التطورات للتعلقة بوضع للقباو غسات

🗷 القندس ـ ق ب: الهمت منصافل

فتدفد وسنسود ستا

الموسد مرسو ما معالم

Fine years of the be

---

لكافيخ العبرت يسورنك

Com while the

والر عويضه من عندته

للجعيش الإسكليزي فوالله

غصر عاء (الأروعي).

- 1 14 1 - 1 140 F - 1440 1 1440 1 1440 1 1440 1 1440 1 1440 1 1440 1 1440 1 1440 1 1440 1 1440 1 1440 1 1440

فيسويطاع أستوبث

تغوى تزمسان جنوزهال

للمسوف العساليس الأوام

والسناعد ادنت تاسة، وفي

1974 pie

يها يونسنو فيحظة غضطسة

نفسه رسميا لانتخابات رئاسة الوزراء

«أبو مازن» يلتقي

رئيس بلدية تل ابيب على انفراد

ولم يستبعد بار ـ أيلان احتمال عقد قمة تضم الى كلينتون كلا من عرفات وتتنياهو في نيويورك في 23 ايلول (سيتمير) الجاري لناسبة انعقاد الدورة السنوية للجمعية العامة للامم للتحدة. لكنه اوضح ان مثلك لم يبحث مع الرئيس الامسريكي في

وعرفات وبحث معهما في الجهود لتحريك مفّاوضات السلام القلسطينية الاسرائيلية. وقال هذا المسؤول طالبا عدم تكر اسمه امام بعض الصحافيين 

أسرائيلي من الضفة الغربية سيخرج الفاوضات من مازتها. وفي الكللة مع نتنياهو التي دامت ثلاثين دقيقة اطلعه كلينتون

ايضاً على نتائج قمته مع الرئيس بوريس بلتسين الشلاثاء والاربعاء في موسكو، بحسب للصدر تفسه. ومن جهنه اعتبر كبير الفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات امس الخميس ان ،قيول تتثياهو بكافة عناصر البادرة الامريكية، يشكل والطريق الوحيد للتوصل الى اتفاق، يخرج الفاوضات من

وقال عريقات وان ما نسمعه من تصريحات من نتتياهو وغيره عن قرب التوصل الى اتفاق او اننا كنا قريبين من نلك ومن ثم حصل تراجع فلسطيني هي تصريحات غريبة لاتمت الواقع

على كافة عناصر البادرة الامريكية وليس ان يقبل بشكل جزئي حد عناصرها فَقَطَء، فَهِنَا وَحدهُ لايكفِّي للتَحدثُ عن قربُّ الوصول إلى اتفاق. وكانت مصادر فاسطينية اعلنت قبل يومين ان القيادة

ورآى عريقات ان ماعلان نتنياهو عن انه قبل بشكل نظري

من جهته اعرب ديفيد بار ايلان، الناطق الاخر باسم نتنياهو،

الاتصال اللهاتقيء. وقد صرح مسؤول امريكي كبير الاريصاء في موسكو ان المستقمع كا من تتنياهو

كلينتون اتصل هاتفيا من العاصمة الروسية مع كل من نتنياهو

للأزق الحاد الذي تواجهه

فيبها محاولة اسرائيلية للالتقاف على البادرة الامريكية الانسحاب من 13 % ، هو مجرد ،استعراض اعلامي يهدف

واضاف في هذا السياق منتنياهو يسعى الى استغلال بعض اللقاءات التي عقدت للايصاء بوجود تقدم في حين ان تحسقيق تقدم حقيقي يتطلب قبوله بالعناصر السنة للمبسادرة

تضمئته آلبادرة الامريكية منوقف للاجراءات الاحادية الجانب والقبول بمنكرة التفاهم الامني التي تم التوصل اليها اضافة الى قَبُولُهُ بِتَنْفِيدُ مُرحِلَةً ثَالَثُهُ للانسَحَابُ الأسرائيليء. وتابع مكا ينبغي على نتنياهو أن يعلن الترامه بتنفيذ بنود الاتفاق الانتقالي التي عطل تنفيها والتي تتضممن للطار ولليناء والعسبسر الامسن واطلاق سسراح الاسسرى

عن أمله في معودة قريبة الى الشرق الاوسط للموفد الامريكي الخاص لأن لدى نتنياهو شعورا بأن الاتفاق وشيك مع الفلسطينيين وانه يكفي ان تقوم الادارة الامريكية ببادرة بسيطة

مضيَّفًا أنَّ مخطوات النقدم بطيئة ومحبَّطة، يُجِب (التوصلُّ) الى

واضاف التوصل الى اتفاق يتطلب ان يعلن نتثياهو موافقته

الظسطينية رفضت للقرحات الواردة في الوثيقة التي سلمها مولخو كونها تتعامل بشكل جزئي مع اليادرة الامريكية ورأت

للايحاء بأنه قبل للبادرة الامريكية.

واوضح عريقات انه على «نتنياهو ان يعلن قبوله الواضح بما

واشار عريقات الى أن مقبول نتنياهو النظري بالانسحاب من 13 % لا يتوافق مع للبادرة الامريكية كونه يريد الاحتفاظ عملياً بنسبة 3 % عبر طرحه بأحتفاظ اسرائيل للمسؤولية الامنية في لدُه للنطقة، مضيفا مكما ان قبول نتنيساهو اللفة الأستعبراضي هذا لايتضمن جدولا زمنيها محددا للتقي الانســـحاب الأمر الذي يجعلنا نؤمن ومن تجاربنا السابقة معه

الرئيس الظسطيني يتحدث للصحافيين على هامش اجتماع قمة عدم الانحياز في دربان أمس ( ا ق ب ) وحسب النص الذى نشرته الصحف الاسرائيلية لوثيقة

مولَّحُو فَأَنْ المُقْتَرِحَاتَ الْإسرائيلِيةَ تَضْمَنْتَ اعْتَبَارِ 3 ﴾ من نسبة 13 % محمية طبيعية تتولى فيها اسرائيل للسؤولية الامنية وحول العلومات التي تحدثت عن عودة الادارة الاسريكية

لمارسة دور نشط للوصول الى اتفاق بين الطرفين، قال عريقات والوصول الى اتفاق ينطلب من الادارة الامريكية أن تركز جهودها للحصول على نعم من تتنياهو على كافة عناصر مبادرتها وليس اقتراح مزيد من القضايا الاجراثية كعقد لقاء هنا او هناك او السعى للحصول على تنازلات فلسطينيةه.

عن الجمود الشـامل الراهن في عمليـ

السلام والفوضى التي ستعم للنطقة باكملها اذا ما انهارت السيرة السلمية.

وأكد حصرص الجانب الفلسطيني

وتمسكه باقرار السلام الشسامل

والعادل وأنه يتصرف من أجل نلك بكل

وحث الادارة الاصريكية على تصمل

مسؤولياتها لزاء عملية السلام

و الاعلّانُ الرسميّ فورا عنّ مبادرتها أ الخــاصــة بالرحلة الثــانيـة من اعــادة

الانتشار الأسرائيلي في الضفة الغربية حتى لا تستغل الحكومة الاسرائيلية

ودعا قمة عدم الانحياز الى دعم

روجه عرفات في ختام كلمته الدعوة

الى دول عدم الانحياز للمشاركة في

سي -رن. الا<u>حـــــــــفــا</u>لات الدوليــة في بيت لحم

بالالفية الثانية لمولد السيد السيح عليه

وتأييد البائرة المصمرية الفرنسية

التربد الامريكي لتعطيل السلام.

مسؤولية وحكمة ومرونة.

# عرفات يطالب باعطاء «زخم دولي جديد» لانقاذ عملية السلام

■ دربان (جنوب افریقیا) ـ اف ب: طالب رئيس السلطة الوطنيسة الفلسطينية ياسر عرفات امس الخميس في دربان باعطاء ، زخم دولي جديد، لأنَّقاذ عملية السلام. وقال عرفات في مؤتمر صحافي ولقد ايدنـا للبادرة الأمريكيـة على الرغم

وكان الرئيس الفلسطيني قد دعا لكن اسرائيل تتردد حتى الان. يجب اعطاه زخم دولي جديد للتمكن من

وكرر عرفات عزمه وأعلان دولتنا الخاصة في 5 ايار (مايو) 1999 أذا تغير الموقف الاسرائيلي أو لم يتغيره في ختام الفترة الانتقالية التي تلخصها اتفاقات اوسلو. وقال انه ومتأكد من ان دول حركة عدم الانحياز ستعترف بهذه الدولة الفلسطينية».

ومسائدة الحق الفلسطيني في قيام الدولة الفلسطينية المستقلة واقترح في كلمته أمام القمة التي بدأت اعمالها في دربان امس الاول تقويض نيلسون العادل والشامل في السشرق

من ان لدينا عددا من لللاحظات عليها

وحمل الرئيس عرفات في كلمته

العراقيل لمنع أحراز اي تقدمه.

قادة دول حركة عدم الانحياز الى دعم

مواصلة عملية السلام. وذكر في هذا الخصصوص ان الفلسطينيين ودعموا بشدة مسادرة الرئيسين (الفرنسي جاك) شيراك و(للصري حسني) مبارك لعقد مؤتمر دولي، حول انقاذ عملية السلام. وأشبار عرفات الى المكالمة الهاتفيية التي تلقاها من الرئيس الامريكي بيل كليثتون ليل الاربعاء ـ الخميس قائلا ولقد تحدثنا بصراحة عن عملية السلام

الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة

مانديلا رئيس جنوب أفريقيا رئيس الدورة الحالية للحركة القيام بالجهود لعقد موتمر دولي لانقاذ عصلية والمساعي الدولية لدعم اشامة الدولة الفلسطينية الستقلة بأعتبار ذلك أحد الشروط الاساسية لاقأمة السسلام

وللبادرة الامريكية الهادفة الى حمايتها في وقت يقوم فيه (رئيس الوزراء

### السلام. الآسرائيلي بنيامين) نتنياهو بوضع بيت مال القدس اعد خطة للعالم الاسلامي

الظسطينية بشأن تنقيذ الانسحاب العسكري الاسراثيلي القبل من الضفة

الاسلامي بمختلف مكوناته في تلبية احتياجات القدس وفي مواجهة المسصاعب التي يجتبازها الشعب

🛎 الدار البييضاعـ ق ن ا: اعد بيت مال القدس خطة ترتكز على تحسقيق مشاركة فاعلة للعالم ــــلامي برمتــه في تحـمل مســؤُوليـاته لانقاذ النبيئةُ

واكد ابو مروان منير عام بيت مال القنس وسفير دولة فلسطين بالرباط الاهمية الاستراتيجية لاشراك العالم

اتصالات مع جميع سقارات العالم الاسلامي ومنها البلدان أعتضاء لجنة الوصاية (النضرب وقلسطين والسنفال وايران والسعودية) وأعضاء لجنة القدس الستة عشر باعتبار أن وزراء ماليتهم يشكلون مجلس ادارة بيت مال القدس.

امس ان هذَّه الخطة تعتمد على الإطلاع الشامل على كل التفاصيل الخاصة بمنينة القنس للمنتلة لمعرفة احتياجات أهلها يهدفُ الصمود في مواجهة للقطط التهويدي الصهيوني وهو ما يتطاب تنظيم عملية

وأوضح أن بيت مال القدس سيعمل على أجراء

وقال في حديث خاص لوكالة الاثباء للغربية بثته

طور استكسال هياكلها وأته سيبتم في الايام القليلة القَّادَمة احْتِيارَ الأطر الْتِي ستعملُ بمُقْرِها بمُدينة الدَّارِ البيضاء كما أكد على ذلك العاهل المغربي المُك الحسن الثَّاني رئيس لجنة القدس، مضيفا أن ألرحلة القبلة تتمثلٌ في اعداد الخطط لعرضها على أقرب اجتماع لجلس الوصاية.

واضاف أن بيت مال القدس سيعمل انسجاما مع هذا التوجه العام على تنظيم اجتماعات بمشاركة جميع الاطراف العنية بغية حشد التأبيد العنوي كمقدمة ضرورية لتعبثة الدعم المادي

### وأوضح أبو مروان انه الى جانب الهياكل الرسمية لبيت مال القنس يجري التفكير داليا في رسم صيغة عن كلُّ ما يحدّاجُه الشعب القلسطيني في مقاومة خطط كما أوضح منبر بيت مال القدس أنه سيتم اعداد برامج مدروسة ومتكاملة لنعرضها على أنظار مجلس الوزراء

لضمان المساهمة في وضّع التصورات والخُطط من رجال الاعمالُ والمؤسساتُ آلرسَّمية وغَير الرسسمية بهُدف دراسة الواضيع المطروحة والتخط يط لسبل معالجتها وكذا السشاركة في مختلف الجهود وأشار الى أن مكتب بيت مال القدس سيعمل على تهيئة

المناخ الملائم عن طريق سفراء المغرب وفلسطين بالبلدان العربية والاسلامية بهدف ضمان أكبر فرص النجاح لعمليات دعم الدينة القدسة لاسيما من خلال تنظيم تجمعات تهدف الى توعية الرأي العام العربي والاسلام حتى بسهم السلمون في انقاد القدس من للخَّاطر الحدفة

وخلص الى انتــاكيد على أن انشاء بيت مال القدس بمبادرة من العاهل للغسربي الملك الحسسن الثاني جاء أساسا لتوعية العسالم الاسسلامي يمسؤولياته الحسيمة ازاء للدينة القدسة وضحمان دعهم صمود أهل القدس ومواجبهية الاجتراءات التعسيقيية

## برمته لتحمل مسؤولياته لانقاذ المدينة المقدسة اعلامية فاعلة مع البلدان الاسلامية واعداد ملقات دقيقة

للمثل في وزراء خارجية البلدان الاسلامية النين

سيعقدون بدورهم مجلس الديرين للمصادقة على

الخطط وتقرير الاولويات والصاجيات لكي يتولى بيت

وقال مدير بيت مال القدس أن هذه المؤسسة توجد في

اهالي معتقلين من عرب الـ 48 ينظاهرون امام منزل وايزمن في القدس

التهويد والضم والاستيطان.

# الى ذلك أفائت نفس الصحيفة ان عضو

الكنيست حاييم رامون من قيادات حزب والعمل، للعارضُ التَّقَّى بدوره ايضًا مع محمود عباس (ابو مازن) قبل بضعة ايام في تل ابيب، واضافت أن اللقاء الذي تم بحضور احمد الطيبي للستشار الخاص للرئيس الظسطيني يأسر عرفات تمحور حسول للقساوضيات الاسسرائيليسة القلسطينية والبحث عن سبل ممكنة لاخراجها من مأزق الطريق السدود الذي لازال يعتريها حتى الان. وعلم ان المسسوول الفلم

ـــير وابو مازن، ابدى اثناء لقاءاته مع الشخصيتين الاسرائيليتــــين فلقه البالغ ازاء حالة الجمود للسيب على للصادثات مع حكومة بنيسامين

### بتهمة الترويج لخطاب عدائى ضد الدولة العبرية حملة اسرائيلية رسمية ضد وسائل الاعلام الفلسطينية

اسرائيلية وسائل الإعلام والصحافة الغلسطينية بانتهاج وترويج مخطاب سياسي، مناوىء للدولة العيرية. وجاء في تقرير وزعته امس هيئة اسرائيلية تعني بمتابعة وترجمة ما يبث وينشر قى وسائل الإعبلام القلسطينية التم ترى النور في مناطق السلطة الوطنيسة الفلسطينية في الضفة العربية وقطاع و «العدو الصهيوني» ومحكومة ثل غزة ان وسائل الاعلام هذه تحفل بمثات أبيب، و والاحتسالال، و واسرائيل، بين «الرســانل» التي تنطوي في جــوهرها على عدم الاعترآف باسرائيل او القبول والتسليم بوجودها ومسيانتهاه واستعرض للثقرير للذي صدرتحت عنوان منظرة على وسيائل الاعلام الفلسطينية وأمثلة وتمأذج عديدة تؤك على أحدوى هذا والخطاب السياسي للناويء لاسترائيل، مشتيسرا للي أن

> ويقبول التنقيرير الاسبرائيلي ان ورسائلء وسائل ألاعلام الظميطينية تنطوي عموما على ثلاثة عناصر بارزة، وهي الرفض التأم لقيام الدولة العبرية، عدم التسليم لسلطة أسرائيل وشيادتها. حتى هدود العام 1948 وتطلع الى ارالة.

ورسسنائل هذا الخطاب الاعسسلامي

الفلسطيني لإ تعرض او تقدم كصييف

انتقادية لسياسة اسرائيسل بل

كتحفظ ورفض لوجود اسرائيل فيحد

الدولة الاسرائيلية من الوجود. ويسـوق التـقـرير أمــثلة على هذا التوجه من قبيل أن وسائل الإعلام القاسطينية تسمي للدن الاسرائيلية باخل مناطق الخط الاخسيف ومستعمرات، وومستوطنات، او معدنٌ فلسطين المتلة وفيما تطلق على الدولة العببرية اسمساء تنطوي على عمدم الاعتراف بها مثل ءالكيان الصهيوني

ويمضي التقرير الإسراثيلي متهما متحدثان رسمين باسم السلطة الوطنية الفلسطينية بالادلاء بتصريحات تحعل فحوى مشابهة مثل ءنحن ننكر تتنياهو والعالم كله بأن يافا وصيفا تعودان لناء، مشيرا الى ان مستل هذه التصريحات تذاع بصو—رة روتينية عيسر التلفزيون القلسسطينى

هذا ومن للقرر ان يقدم هذا التقرير قبرييسا الى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين تتنياهو الذي تكثر اوساط مكتبه من اصدار اتهامات دورية من حين لأخبر للسلطة الوطنية الفلسطينية تدعي فيها أن الأخيرة لازالت تبث عبر وسائل اعلامها الرسمية خطابا عدائيا ضد اسرائیل،

تطالب بحل مشكلة ابتائهن الاسرى الذّين ترفض اسرائيل ادراج موضوعهم في اطار اي اتفاق مع القلسطينيين حـول موضوع للعتظين كونهم يحملون جوازات سفر اسرائيلية وآعتبارها ايآهم لئلك مواطنين

وثكرت هذه المسادر ان وايزمن وعد

اعتضاء الكثيست العبرب بالسعسى

وقسالت للصباير أن وضع هؤلاء السَّجِبَاء هو الاصَّعْبِ فَي مَلْفِ كَافَة للعِنْ عَلَيْنِ الطَّسَطِيْدِينَ كُونَ الدولة العبرية تعسلبرهم هونة لها لانهم يحملون جـــوازات ســــفرها الامــر الذي يلطلب حــلا اســتـثنائيــا

فلسطينية في القدس امس الخميس ان حوالي 50 امرأة من عرب منطقة الـ48 تظاهرن امس أمسام منزل رئيس الدولة الاسرائيلي عيزر وايزمن، وتلك للمطالبة بأيجاد حلَّ لابنائهن المعتقلين في السجون الاسرائيلية بسبب عضويتهم في منظمات فلسطينية وقيامهم بنشاطات مناهضة لاسرائيل، وقالت هذه للصادر أن النسوة أطلقن هتافات ورفعن پافطات تتضمن شعارات

واوضـــمت للصــادر ان حـــوالى 40 مجيناً من عرب منطقة الـ48 يقبعونَ في السجون الاسرائيلية ويطلق عليهم اسم والسجناء النسيون» لعدم تبني قضيتهم من قــبل اي من الاطراف الفلسطينيــة والاسرائيلية.

لايجاد حل لقضية هوَّلاء العسقان الدّين حكم على الكشيسرين منهم لند



امهات المتقلين الفلسطينيين يطالبن بالافراج عن ابنائهن في تظاهرة امام منزل الرئيس الاسرائيلي عيزر وليزمن في القدس (أشرب)

### الهيسشة الضاصة لمصاربة الارهاب في مكستب رئيس الحكومسة ونقلت (هآرتس) عن مقربين من ايالون قولهم انه يعتقد بأنه يؤدي مهام منصبه على الوجه الامثل وان التوترات والاحتكاكات التي لازالت تشوب العلاقات بينه وبين رئيس الوزراء نتنياه و تنبع من ، وجهـ آت النظر المهنيـة

العامة لنتنياهو وللحكومة الاسرائيلية.

### جندي اسرائيلي يبيع أرشيف الجيش العسكري بـ 27 دولارا

البعيدة عن الميل السياسي، التي يقدمها رئيس جهاز الخابرات الاسرائيلية

■ القدس ـ ق ب: قالت مصابر عبرية أن الشرطة العسكرية ألقت القبض مؤخرا على جندي اسرائيلي يُشتبه بقيامه ببيع معلومات سحبها من الأرشيف اللركزي الاسرائيلي الى جهات مدنية، وأوضحت الصادر ان الوحدة المركزية للتحقيقات الخاصة في الشرطة العسكرية الاسرائيلية اعتقلت الجندي وهو ضايط صف في القوّات النظامية برتبة «عريف أول» يخدم في قاعدة عسكرية وسط اسرأئيل واستجوبته خلال الايام الاخيرة بتهمة نسخ ارشيف حاسوب تابع للجيش الاسرائيلي يحتوي على معلومات ومعطيات مقصلة عن جميع الجنود الذين خدموا في الجيش في للاضي والحاضر ومن ثم قيامه باعادة جمع وحفظ هذه للعلومات في ارشيفٌ خاص اقامه لحسَّابه الشخصي، وبدأ بعرض معلومات شخصية عن الجنود للبيع في سوق «التجارة السوّداء، في اسرائيل.

وقد اعترف الجندي اثناء استجوابه بالتهم النسوية اليه، وانه باع في احدى المرات معلومات عسكرية سحبها من ارشيف الجيش الركزي المحرسب الذي كان من السهل بالنسبة له الوصول اليه بحكم طبيعة عمله وخدمته الى احد الدنيين الاسرائيليين مقابل حصوله على ثمن زهيد لهذه للعلومات (100 شيكل/ 27 دو لارا).

وقدتم توقيف الدني الذي قدم في التحقيق معه معلومات تثبت الشيهات للنسوية للجندي وتؤكدان هذا للدني اعتزم بدوره استخدام معلومات ارشيف الجيش لاغراض تجارية.

### رئيس أوزيكستان يجري محادثات في اسرائيل

■ مشقند-رويترز: صرح مسؤول بسفارة اسرائيل في مشقند امس الخميس بأن رئيس أوزبكستان اسلام كريموف سيزور اسرائيل الشهر الحالي لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء بنيامين تتنياهو تستهدف تعزيز العلاقات التجارية.

وقال فلانيمير لوباتشينكو للتحدث باسم السفارة ان من للنتظر أن يوقع كريموف على عدة اتضافات ثنائية منها أتضافات بشأن الضرائب والتجارة والتعاون في مجالات الصحة العامة والزراعة. ومن المقرر أن تبدأ الزيارة في الرابع عشر من أيلول (سبتمبر) وحتى السادس عشر من الشهر. ونَّم الاتفاق على هذه الزيارة الرسعية في ايار (مايو) الماضي أثناء توقف نتنياهو في طشقند وهو في طريق عودته من الصين وزار وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناثان شارانسكي طشقند في

ثمورٌ (يوليو) لتعزيز العلاقات النجارية. وغادر أوزيكستان نحو 120 ألف يهودي من بين 145 ألفا كانوا يعيشون قيها في أواخر الحكم السوقييتي وهاجر نحو 70 ألفا منهم الى اسرائيل. وبلغَّت قيمة التجارة بين أوزَّ بكستان واسرائيل 20 مأيون دولار العام

# المئات استقبلوها في بإحة السرايا .. وأعلنت أنها ستقاوم حتى تحرير الأرض.. ونفت وجود اي شرط للافراج عنها إطلاق سراح سهى بشارة أحد رموز المقاومة ضد إسرائيل بعد تدخل مباشر من الرئيس

من ندى عبدالصمد:

عادت سهی بشار دٔ إلی النور ، حردَ بعد عشر سنوات من الاحتجاز. أفرج عنها العميل انطوان لحد الثي أطلقت الرصاص عليه للنفذ حكم الإعدام به – حنم الشعب كما أسمته – وقالت إنه، على استعداد لتكرار عطيتها مجددا

سهى بشارة وهي حكاية من حكايات مقاومة الاحتلال الإسرائيلي ترجلت من سيأرة الصليب الأهمر الدوثي في باحة السرايا الحكومي. وقفت أمام جُـصوع الصحنافيين وبعض الأصدقناء الذين هرعوا للاقاتها. وعندما داست قدماها الأراضي المحررة رفعت رايات الفصر وعلا التصغيق. ثم تقدم والدها فعانفته. وأخرج من جيبه علماً للحزب الشيوعي وأمسكتهي بطرفه فتندخل عنصر من حرس القصر ومنعهماء وشوهدت سهى تتحدث بهدوء مع رجل

الأمن وتهدئ خاطر والدها مكررة كلمة مماشي الحال، وهي تبتسم. ثم تقدمت بخطوات ثابتة من بأحنة القصر باتجاد مبتى الرئاسة فعانقها أصدقاؤها وكانت تسعيتها لهم بالاسم عندما شاهدتهم دليلأ على حسف ورها الذعني رغم شستى أنواع التعذيب التي تعرضت لها، بعدها الشفتتُ سهى إلى جمع الصحافيين ونادت بصوت ضعيف متعب وإن شاء الله بالتصرير الكامل، ثم توارث لتدخل إلى جناح رئيس الحكومة رفيق الحريري.

بدت سهى شاحبة تحيلة لكنها عندما تحدثت فى موقمرها الصحصافي كنائث شديدة التصاسك ملؤها القناعة ببأن تحسسرير الأرض لايثم إلا بالطريق العسكري والسياسيء.

وقالت وخلفها والدها وأمام عشرات الصحافيين وتحياتنا نوجهها إلى كل الشعب اللبتاني الذي كنت معه منذ عشر سنوات وانطلقنا من بينهم والأن عدنا كي ننطلق من جديد لنعسود إلى معتقل الخيام كي نفك قيسود المعستقل التي لا تفك إلا بالحلول الجــــذرية أي تحـــرير

بصراحة أناجئت ولكنني مازلت هنالك مع الأم فساطعية مع الإخسودُ و الأخبوات، انتصار وسميرة والشباب وكل الإخوة والرفاق المعتقلين ونتمنى قريبا أن تتكرر جهود المقاومة والشعب اللبناني سياسيأ وعسكريا وتتوج بالتحريره ونوجهت بالشكر وإلى الرؤساء الثلاثة وكل الذين يقومون في بيروت بتسمقيق هدف التحرير وهو الهدف السنامي سنواء سياسياً أم عسكرياً. فالقاومة شعَّلة نحملها وستظل نحملها لأنها طريقتا



سنى تعانق شقيقة الشهيد عباس الوسوي (اعب)

وأضافت ،لقد تركت لبنان قبل عشر سنوات والأن ربما تغير قليلا، أما تحيتنا التبيرة فهي للشيداء. شهداء القاومة الوطنية اللبنانية. الإسلامية. السيحية سموها كما تريدون الهم أنها معاومة لبنانية. الشهيد هو منارة بيدنا سنظل نرفعها إلى فوق وستبقى بيدنا وأشكر كل الذين يعملون على توعية الشعاب باتجاد أن يسيروا في هذا الطريق وكل أم وأب كل أحٌ وأحُت وكلُّ رِفْيقَ ورفيقة تنادرين على العطاء. فــاِذَا كنا عــاجــزين عن حــهل البندقية علينا أن نحمل الكلمة لأن الكلمة

بضرورة التحرير وتتمير كل الجهود لتحقيق الهدف... وعندما سئلت عن الكلام عن احتمال توجهها إلى فرنسا قالت ،علينا واجب لم يتُحمقق بعد وهو تحسرير الأرض... وعن كيفية تبليغها خبر إطلاق سراحها قالت واليوم (أمس) عندما خرجت من غرفتي إلى غُرِفة نَحْرَى فتحوا الباب وأبلغوني، انه سيفرج عني ٠٠ وعن العلومات التم تحسدتت عن الستسراط انطوان لحسد

بمغادرتها الأراضي اللبنانية قالت «تلقيت دعوة لزيارة فرنسا، ومع علمي أن فرنسا

أحد من السيف. وعلينا أن نقتنع داخلياً

الكهربائي الذي تعرضت له ..

ونفت بشاردان تتون تعاني من مشآكل صحية، وقالت إنها تخجل أنْ تتحدث عن العذاب الذي وتعرضت له لأن ما تعرض له الأسرى جميعهم مخيف. وما تعرض له الشعب اللبنانى عبر مجازر قانا يدفعني

إلى الخسجل عن الكلام عن العسداب الرئيس الصريري قسال إن الرئيس الفرنسي لعب دوراً أساسياً في موضوع

قدمت الكثير ولكن انتقالي أو نَحابي إلى فرنسا ليس له أي علاقة حالياً بالإفراج عني ولا أحد يستطيع أن يفرض علينا الانتقال من دولتنا وسأبقى في لبنان في منزلي في مار الياس في بيروت وسأعود إلى الجنوبء،

لحد أنه أفرج عنها لظروف إنسانية قالت سمعت صباحاً إذاعة صوت الجنوب وسمعت لحد يقول إنني دفعت التمن كفاية لجربمتي. أنا أكيدة أن لحد يعرف أن ما قمت به ليس جريمة فهذا حق وعلينا أن نصرر أرضنا ومن الأساس لم أعتبره لبنانيـاً كي تكون جــريمـة، انطوان لحــد يهــودي وهو مــا بزال يهــودياً بـنظرىء.

وعندما طلب منها التعليق على إعلان

المعتقلين وهذا الأمر أولوية.

إطلاق سراح بشارة وعندسا سيثل عن

المسعوبات التي حسالت دون إطلاق سراحها قال كل عمليات الإفراج فيها ـسوكريه عندسوالها عن الدور الذي لعبشه فرنسا انءالسلطات الفرنسية تْعَقَّيْدَاتَ لَلْكُ جَرِتَ فَي سَرِيَّةٌ تَأْمَةً، وعَمَا تبخلت لاطلاق سراجها. وقد ساهمنا في إذا كان هناك من شيروط قال إنه ليس ذلك كما فعلنا في السابق و تواصل فعله في سبيل قضايا انسانية لخرىء. هناك شروط إنما فرنسا قدمث لهاحق الإقبامية إذا رغبت وسبهى هي مواطنة لبنانية لها حقّ السكن في لبنان مثلها مثل أي مواطن آخر ، وأشار الحريري إلى أن لبنانٌ ببنل كل جبد للإفراج عن كل

> وبينما كانت سهى داخل السرايا شهد الحيط مسيرة عفوية انتظرت سهى خارج السرايا الحكومي حيث أوقف المتظاهرون سيارتها لدى خروجها وهتفوا لها رافعين أعلام الحزب الشيوعي اللبناني وصور الأسرى المنجزين وكأنت سهى تبنسم وترفع قبضتها لتحيي السناس وثرسل قبيلاً في الهواء للوجُّود التي تَعُرُّفتَ

وأعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس الخميس أنها تدخلت لاطلاق سراح سهى بشارة الناشطة اللبنانية العضو في الحرَّب الشيوعي المعتقلة منذ 10 سنواتُ في الْمُنْطِقَةَ النَّبِيُّ تَحَسِئُلُهَا اسْرَائِيلَ فِي

الأراضي الفلسطينية بعد خمس سنوات على اتفاق

وافادت الناطقة باسم الوزارة أن غازو

وقد توسطت فرنسا واللجنة الدولية للصليب الاحمر في عملية تبادل سجناء وجثث بين اسرأئيل ولبنان في نهاية حزيران (يونيو) الماضي. وأضيافت الناطقة طقد لعبنا دورا بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب

الاحمر، واستقبلنا اكثر من مرة والدة سهى بشارة في باريس كما في بيروت، مشيرة الى ان وشخصيات ومؤسسات عديدة تدخلت، في هذا الاتجاد، واعتبرت تحرير سهى بشارة معملا ايجـابيــا ينال تقديرنا، لكن في الوقت نفسه نكرت بان هناك اسجناء اخرين لا يزالون معتقلين من دون محاكمة في

التريري لدى استقباله سمى في قصر السرايا

تسيطر عليه ميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل، وقالت خنامل في ان يطلق سراحهم ايضا في وقت سريعه.

سجن الضيام، في جنوب لبنان الذي

وحسب اللجنة اللبنانية للنفاع عن المُستَ قَلَيْنَ اللَّبِئَانَدِينَ فِي السَّجَّونَ الاسرائيلية فان هناك 42 لبنانيا لا يزالون معتقاين في اسرائيل و124 اخرين في سجن الخيام.

بعد القصر انتقلت سهى إلى منزلها في محلة مار الياس في بناء قُديم حيث كانتُ تقيم مع أهلها وإضواتها في ثلاث غرف صغيرة غصت بالمواطنين الهنئين وقطعت الطريق عبفوياً أميام منزلها نتهجهة التجمهور الذي حصل، ثم انتقلت وتقبلت التَّهِـانَيُّ في مُـركز الحـرب الشـيـوعي يحضور النات من الواطنين،

تبلغ سهى من العمر ثلاثين عاماً وهي نفذت عمليتها قبل عشر سنوات. تعلمت في مدرسة قريتها دير ميحاس الواقعة دأخل الشريط للمشل ثم انتظنت إلى بيروت لتتابع تعليمها. وهي أنهت السنة بيروت لتنابع تحييهـ. ربي الجنام عيبة الأولى في كلينة العلوم في الجنام عيبة الأولى في كلينة العلوم في الجامعة اللبنانية وفي منتصف ألم الثانية انتظت إلى الجُنوب بتكليف من الحرّب الشيوعي بعد أن انضرطت في صفوف جبية القاومة. فتقريت من عائلة لحــد بعــد أن بدأت تعليم الرقص في الدرسة التي كان أولاد لحد يتعلمون فيهآء

ثم تلقت عرضاً من زوجــة لحد لتــطيم الرقص في ناد خاص بها وهكذا نشأت علاقة ودية مع عائلة لحد وبدأت تتريد على منزَّله وتنخَّله من دون تُدفيق. وفَّى الحادي عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) 88 وبينما كانت مع لحد في غُرفة قرب مكتبه في للنزل انتزعت مسدساً صغيراً وأطلقت عليه الثار فأصابته بثلاث رصاصات لكنه نجا بعدها أنخلت إلى السجن ووضعت في سجن انفرادي مظلم لم يسمح لها بمغادرته لسنوات ثم نقلت عام 95 إلى غرفة اخرى نيها عدد من

سهى بشارة ترفع شارة النصر لدى وصولها الى بيروت ومطهفة لمعانقة والدها

وكان الإفراج عن سهى قد تم عند العاشرة صباح أمس حيث أقلتها سيارة تابعة للصليب الأحمر الدولي عبر معير باترجزن وأبلغ أهلها أمس بخبر الإفراج عنها وإخوتها سمعوا الخبر عبر إذاعة المزب الشيوعي التي تلقت الخبر من مصَّادر في قُـوات الطُّوارِيُّ الدوليـة. وانهالت مثَّات الاتصالات على الإذاعة فور إذاعة النباحيث وجه للواطنون التّحيات إلى الأسيرة للحررة. وتولت التلفزيونات الخاصة نقلأ مباشرا

يومين عن قرب الإفراج عن الأسيرة سهى بشُّـارة بعد نجاح الساعي الفرنسية في هذا الإطار، وأكسدت منصبادر رسسم للعلومات التي نشرتها والقدس العربيء عن أن قرنسا أشترطت لنح لحد لجوء سياسيا في فرنسا الإفراج عن سهى يشارة، وأشارت إلى أن فرنسا أبلغت لحد أته ممنوع عليه الدخول إلى الأراضي الفرنسية إذا ما استمر احتجازها ولأسيم أن لَحد يحمل الجنسيّة الفرنسيّة. وقد تولى ملف سهى بشارة شخصياً الرئيس الفرنسي جاك شييراك بعد أن أصدر البسرلان الأوروبي توصيسة بالإفسراج الفوري عنها، وكان لحد قد رفض الإفراج عن سهى بشارة في إطار عملية التيادل الأخيرة التي تمت في حزيران (يونيو) الماضي إلا أنَّ الضغوط الفرنسية وتهديده بسحب الجنسية ومنعه من اللجوء اليها ونيله الصساية الطلوبة فرضت عليه إطلاق سراحها، يذكر أن لحد طلب اللجوء له ولعدد من ضجاطه بعد الاقتراح

الإسسرائيلي الأخسيسر الذي يقس

بالانستحباب الشيروط من الأراضي

وكانت والقدس العربيء قد أشارت قبل

القدس\_من شارلي فيغمان:

بعبد خنفس سنوات من الصناقحية التاريخية بين اسحق رابين وياسر عرفات تراجع الامل الكبيس الذي اطلقت تلك لصافحة ليفسح الجال امام الاحباط

فغي 13 أيلول (سبتمبر) 1993 وفي البيت الابيض في واشنطن وقع رئيس الوزراء الاسسرائيلي اسسحق رابين والرئيس الفلسطيني ياسسر عسوفات الاتفاق الذي اطلق عملية السلام والحكم الذاتي الفلسطيني

احتضار، اذان أغشيال رابين على يد منطرف يهودي يميني عام 1995 ووقوع عمليات دامية عدد قام بها اسلاميون اسفرا عن عودة اليمين الاسرائيلي الى الحكم بقيادة ينيامين تتنياهو عام 1996. وقنال الحلل الفلسطيني داوود كنتاب لوكالة فرائس برس •أن شَينًا اساسيا تغير بعد اغتيال رابين وانتصار نتنياهو الانتخابي، ذلك ان اتَّفَاقات اوسلو التي تنص على مرحلة حكم ذاتى انتقاليةً مدتها خمس سنوات تنتهي في الرابع من ايار (مايو) المقبل كانت تهدف الى اعداد

الاسرائيليين لقيام دولة فلسطينية والى وضع اسس هذه الدولة.. وأضاف دان نصف هذا البرنامج اخَتُّفي، وكما يقول مثل فلسطيني لا يمكن

ليد و لحدة ان تصفق.. وطبقا لأنيات معقدة وضعت في اوسلو جلت القوات الإسرائيلية عن 60 في الله من قطاع غُرة وكذلك من الدن الكبرى في الضفة الغربية ومن 80 في اللثة من مدينة

الخليل. كما تقلت السلطات الدنيـة في

اعقاب اتفاقات اوسلو. الاتفاقات لم يحصل الفلسطينيون على الاستقلال كما لم يحصل الاسرائيليون

وبات عرفات يتحدث عن اعلان الدولة الفلسطينية من طرف واحد في الرابع من ايار (مايو) القبل ويلوح بـ موجة عنف، في الشرق الاوسط اذا استمر الاستيطان اليَــــــــــــودي في الاراضي الفلسطينيـــة والاستفرازات التي يقوم بها اليمن الاسرائيلي. ومن الجانب الاسرائيلي ادت العمليات واليوم تعيش عملية السلادحالة

الانتحارية التي قامت بها عناصر من حركة القاومة الاسلامية (حماس) ومنظمة الجهاد الاسلامى الى نسيان اغصان الزيتون التي قدمتها عناصر من «شبيبيّة» الانتفاضة الى الجنود الاسرائيليين. واستنادا الى استطلاع رأي نشرته

حيفة (هارتس) الاسرائيلية هذا الاستبوع لا يزال 42 في النه من الاسرائيليين يؤيدون وسلام الشجعان فيما يعارضه 30 في للنة منهم. اما الباقون فانهم لا يعرفون مَّاذَا يريدون. لكن هناك 35 في المئة فقط من الإسرائيليين مقابل 40 في المُنهة قبل خمس سنوات لا يزالون متمسكين بحل والشرق الاوسط الجديد الذي ايتدعه رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس.

ويتردد بنيامين نتنياهو الذي ورث اتضاقات اوسلو منذ ثصانيسة اشهبر فى اصدار امر بالانسحاب العسكري من الضفّةُ الغُربية على الرغم من الجهود

وخط الجدود.

منطقة سلام فانه يدخل منطقة أضطرابات وعواصف. وللمرذ الاولى خبلال عبشير سنوات

على العكس من ذلك يريد نتنيساهو تعزيز وجود الــ 160 الف مستوطن الذين لكن بعد خصس سنوات على هذه يعيشون في 144 مستوطنة ويريد من عبرفيات ان يُقبوم بقيمع الششيددين الفلسطينيين وان يل تدسيسر اسسرائيل في المستشاق الوطني ويعني ذلك ان من المشكوك قسي

التوصل الى اتفاق حول السائل الشائكة مثل مصير القدس والستوطئات اليهودية واللاجئين الفلسطينيين وتقاسم للياه وبالنسبة لبيريس فان اتفاقات اوسلو

هي امسر لا يمكن الرجسوع عنه. وقد لتحادث استراثيل من الاعتبراف الظسطيني بها وهو مفتاح الصراع العربي الأسرائيلي لَتوقَع في تشرينَ الول (اكتبوبر) 1994 معاهدة سلام مع الاردن يعد 16 عاما على محاهدة السلام مع مصر كما حصلت على رفع القاطعة العربية لها، وخرجت من العزلة الدولية لا بل انهما توصلت الى اقسامية عبلاقسات دبلوماسية مع دول عربية.

لكن هذه الكنسبات بدأت تتفنث كقصر من ورق. فالمؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا اصبح من للاضي والمفاوضات المتحددة الاطراف من اجلَّ تعاون حول المشكلات الاقليمية الكبرى تعثرت،

وبدلا من أن يصبح الشبرق الاوسط

سترتفع موازنة الدفاع الاسرائيلية بشكل

وكانت السلطية الفلسطينية عقدت عبدا من الاتفاقات

وفي مخيم خيان يونس للاجيئين كيانت الاجيابات

وقال سعيد بحلان (73 عاما ) الذي كان يفترش مع

جاريه الارض الرملية امام منزله مسمعنا وعودا كثيرة

بعدد توقيع اوسلو، وانتظرنا ميناء ومطارا وحسرية

واقتصادا مزَّدهراء، واضاف بنبرة عَضب شديدة ءاخذوا

ومنَّذُ بدءَ تطبيقَ آلحكم الذاتي، شــدت اسـراڻيل

فَبِصَتُها على قطاع غَرْة ( 1.2 مليونُ نسمةً ) واغلقته تماما

عن العالم الخارجي، وهي لا تسمح للفلسطينيين بدخوله

وترفض اسبرائيل التى تسيطر سيطرة كاملة على

جميع معابر غُرْة حستى الان تطبيق البند الخاص من

اتقاقية اوسلو بفتح الطار والبناء الفلسطينيين في رفح

وغزة وترتفع نسبَّة البطالة في قطاع غيزة في حالات

الْاغَلَاقَ النِّي تَعْرِضُها اسرائيل أَلَى 50 بَالنَّهَ مَنْ نسبة

القبوى العبأملة. وتقلص عبد العباملين من القطاع في

وقال شلومو درور منسق شؤون المناطق الفلسطينية

في وزارة الدقساع الاسسرائيليسة يتسوجب على من يريد

الحصول على تصريح للعمل في اسراثيل ان يبلغ اكثر من

وهناك شرط اساسي اخر وهو تأمين الصصول على

وطيىفىة قبيل تلك وهو أمار غييار سهل في ظل الركبود

الاقتصادي في اسرائيل حاليا، وفق ما قال درور.

او الخروج منه الا وَفقَ اجْراءات أمنية معقدةً.

أسرائيل الى 25 الفاحاليا.

23 عاما ومتزوج او 27 عاما واعزب.

(الاسرائيليون) كل شيء، اما نحن ققد اخذنا صقراء.

الفلسطينية على نكرى اوسلو تصب في شانة الحصار

والبروتوكولات مع الاردن ومصر واسرائيل ودول اخرى، وببيرو حرس . لكن اكثرها مثل الاثفاق الاقتصادي مع الاردن لم يطبق او

يجري العمل به لاسباب عديدة.

وحجج اسرائيل الامنية.



صورة من الارشيف لتوقيع اتفاق اوسلو بين الاسرائيليين والفلسطينيين بحضور الرئيس الامريكي

### نتنياهو وصفه بأنه فضيحة القطاع العام يضرب عن العمل في اسرائيل

به 300 الف من العساملين في القطاع العبام في اسسرائيل احسرابا عنَّ العمل امس الخميس للمطالبة بزيادة الاجور وهو اضراب وصفه رئيس الوزراء بنيامين تتنياهو بأنه قضيحة.

وبدأ اتحاد ثقابات العمال الاسرائيلي الهستندروت اضرابا عامنا فى انحناء اسرائيل امس مصيبا بالشلل تقريبا كل انشطة القطاع العهام بعيدان فيشلت مقاوضات آلاجور حيث كان يطالب يزيادة نسبتها ثمانية في للثة. وقال الهستدروت ان هذا الاجراء يشمل شركة بيبزك اسرائيل تليكوم الملوكة للدولة واسرائيل الكتريك والكاتب الحكومية وللمساكم وهيسثسة الموانئ والقطارات والاذاعسة والتلفسزيون الحكومسيين وسيشارك أيضا بعض عمال للطارات في الإضراب.

ولاً يشمل الاضمراب الذي بدأ في السَّادســة صـباحـا (0300 بتَّـوقـيتُ غــرينتش) مطار بن غــوريون الدولي القسريب منتل ابيب والبنوك وبورصة اسبهم تل ابيب. ويضـرب الدرسـون منذ يوم التسلاناء في نزاع منف صل بشان الأجور مما أدى ألى تأخير بده العام الدراسي. ووصف نتنياهو الأضراب بأنه عمل غير مسؤول. وكان صور اسرائيل يوم الشلاثاء الماضي على انها مجزيرة استقرار في قلب عاصفة عللية وسببتها

وابلغ راديو الجيش الاسرائيلي ان

الازمة الاقتصادية في روسيا.

القدس من ايمي رودس: اتحادات العمال تصرفيما يبدوعلى وضرب الاقتصادي على حساب الاطفال والسنين والرضى وذوي الحظ العباثره وقال ءأعتقد انها فضيحة..

وقالت راشال ترجمان المتحدثة باسم الهستدروت لرويترز «الشرانة لم تدع للعمال مجالا للاختيار. وقد فشل عام كامل من المفاوضات في التوصل الى اتفاق ولذا قانه لا يعكننا منع الاضرابء. وكان الهستدروت طلب زيادة في اجور القطاع العام تسبيتها ثمانيية في اللَّهُ بِٱلَّهِ

2 mm =

رجعيّ من عام 1997. وقالت الخَّرَانة انها لن تتسمكن من دفع اى زيادة عن سعدل التضخم البالغ نحو أربعة في الله عام 1998، وقد اتخذ هذا القرار في اعقباب مفاوضات فاشلة بين وزير المآل يعقوب نثمان والهستدروت تناولت خصوصا مطالب اتحاد النقابات يزيادة الرواتب. وكنانت بداية العنام الدراسي منعطلة

امس الخميس بالنسبةُ الى 1.5 تُلميذ في الصفوف الايتدائية والثانوية، لليوم الشالث على التــوالي. يســيـب اصــراب الدرسين، ونقلت الأذاعة الاسرائيليـة عن مسؤول من وزارة المال عزمه على اللجوء ألى اصدار اوامر استثنائية تستندالى قوانين حالة الطوارىء لارغام المصربين على العودة الى العمل.

ويرجع آخر اضراب في القطاع العام الى كسانون الاول (ديستسبس) 1997 واستنغرق خنمسة اينام واعتبرهذا الاضراب من اقسى الازمات الاجتماعية في تاريخ أسرائيل وكان سببه الاحتجاج على مشاريع خصخصة.

### واضح عام 1999. حوالي 400 قرية في الضفة الغربية الى الامريكية غي هذا الصند-شبكة معقدة من الحواجز العسكرية ونقاط التفتيش تحاصر خان يونس

مزارعي هذد المنطقة الفلسطينية محرومون من حفر أبار

واوضح الفراءانهم لا يحظرون علينا حفر آبار جديدة

حسب بل منعونا ايضا من ترميم بشر محفور قبل

الاحتلال الاسرائيلي عام 1967ه. وتضطر خان يونس الى

شراء كعبات كبيرة من احتياجاتها المائية من شركة

ميكّروت الاسرائيلية من بثر يضحٌ من ارض للواصي

ذاتها، وعندما حاولت بلدية ضان بونس تشجيع احد

رجال الاعمال لاقامة مجموعة من الشاليهات السياحية

على شاطئها كان اتفاق اوسلو مرة ثانية بالرصاد، اذ

وطالت الحجبة الامنية الاسرائيلية كذلك محاولة

البلدية ترميم مجموعة من الشاليهات كانت اقيمت على

الشاطىء أبأن الإدارة المصرية قبل عام 1967. وحستى

عندما ارادت خان يونس ترميم جزء لا يتجاوز مترا

مربعا واحدا من الطريق الوحيدة المؤدية الى الشاطىء

وقال الفراء لعنة الأمن الاسرائيلي تلاحقنا في كل مرة

ونمتد القائمة لتشمل فاكهة الجوافة التي تختخر خان

نبادر فيها الى العمل على تطوير بلدنا. نحن محاصرون

يونس بانتاجها. وتقول جمعية الزارعين في خان يونس

انها تخشي هُسارة المُزارعين عدَّ العام يسب رفض الاردن

استقبال اكثر من 400 طن جوافة تستوردها سنويا قبل

ان يتم التوقيع نهائيا على الاتفاق الاقتصادي بين الاردن

رفضٌ الجانب الاسرائيلي الشروع بحجة امنية.

كان الرفض الاسرائيلي سريعا و امنيا.

بسبب الامن الاسرائيلي الذي خلفه اوسلوه،

غَرْهُ الْعَمَلَ عَلَى تَطُويُرِ شَّاطَيَّءُ مَدَينَتَهُ الْخُلَّابِ وَالأَراضَيُّ الزراعية الخصبة المحيطة به لكن اتفاق اوسلو يقف له

الذي أتاح قبام اول سلطة فلسطينية قبل تصو اربع سنوات وهو يتنقل بسيبارته بين شبكة معقدة بن الحواجر العسكرية وتقاط التفتيش والطرق التي باتت تشكل الخريطة الجديدة لهدد المنطقمة الساحلية

عند نقطة عبور خان يونس الوحيدة الى شاطئيا قال الفرا ويحظر الاسرائيليون علينا ادخال اي مواد بناء... وبسبب الاجبراءات الاسبرائيليية للرتبطة بناوسلو حُسرت خان يونس (150 الف نسمة) ثلاث طرق رئيسية كانث تستخدمها للوصول الى منطقة الشاطىء المعروفة باسم المواصى والتي تحولت الى منطقة احتكاك رئيسية بين سكانها منجهة والستوطنين والجنود الاسرائيليين

ولسوء حظ الفرا وبلدته خان يونس فان معظم منطقة المواصي حيث الشاطىء والمياه وهي الجودة العالية وقُعت فَّريسة المنطقة ميَّه والمستوطنَّات اليَّهودية التي تُصاصرها. وقال الفرا مكانت المستوطنات الاسرائيلية

تسمنت الارض الصادرة التي بائت تتبع الستوطنات الى 15 الف دونم.. و في حين تسيطر اسرائيل على مصدر للياد وآبار الواصي التي تستخدم لتعذية مناطق في اسرائيل، فان

بالرصاد

الفلسطينية.

من جهة احرى.

وراح الغرا (37 عاما) يشرح الاثار الناجمة عن الاتفاق

وتندرج هذه الاجراءات في اطار تقسيم المناطق حسب اوسلو الى ثلاث فثات، الفئة وأه ذات النطقة الخاضعة لسيطرة فلسطينية كاملة وسه لسيطرة مشتركة مع

يريد اسامة الفرا رئيس بلدية خان يونس في قطاع

تقسوم على 7 الاف دونم من اراضي خسان يونس والان والسلطة الفلسطينية.

خان يونس \_من هشام عبد الله:

وقيل الوصول الى الحاجز العسكري الاسرائيلي المقام

اسرائيل ومجه ذات السيطرة الاسرائيلية الكاملة،

🕿 القندس ـ ا ف ب: أظهرت مناجق

ونسبت صحيفة (مارتس) الى

الضفة الغربية بات وشيكا. وتثص الوثيقة على وجوب الانتياه

---

فاستودر

يدعى الجيش الى لخلائها.

# الاتفاقات التي نفذت وتلك التي لا تزال حبرا على ورق

■ القسدس-اف ب: اتباح اعسلان للبادىء حول الحكم الذاتي ألفلسطيني الموقع في ايلول (سبتمبر) 1993 بينً اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تحقيق تقدم تاريخي على طريق تقرير المصير للفلسطينيين لكن اتفاقات أخرى

عدة بقيت حبرا على ورق. الأتفاقات التي نفذت: ـ تعترف منظمة التحرير الفلسطينية وأمنه وفي المقابل تعشرف اسسرائيل

-تشكلت السلطة الوطني سبع مدن في الضفة الغربية.

كانون الثاني (يناير) 1997. الشؤون الدنية في نسبة اضافية من 24.

بمنظمة التحرير الفلسطينية كعممثل للشعب الفلسطينيء. الفلسطينية. وهي تولت خسلال الـ 27 شهرا التالية السيطرة الكاملة على نسبة

في أَلْنُهُ مِن الصَّفَّةِ الغربية حيث يبقى

و 90 في ألمَّة من سكان الضفة الغربية

60 في المشة من قطاع غيزة وكذلك على وتصبح 80 في المئة من مدينة الخليل تحت سيطرة السلطة الفلسطينية في وتتولى السلطة الفلسطينية ايضا

الجيش الاسرائيلي مكلفا بالشؤون الامنية. -100 في المشة من سكان قطاع غيزة

في قطاع غزة. ثلاثة الاف سجين فلسطيني عند كبير

. افرجت اسرائيل عن حوالي 2000 معتقل فلسطيني بمن فيهم جميع السجينات. الاتغاقات ألتي لم تنفذ بعد: ـ لا تزال اسرائيل ترفض تحقيق ثلاثة

- لا تزال اسرائيل ترفض اعطاء ضوء اخضر لفتح ،معر أمن، بين قطاع غزة والضفة الغربية عبير الاراضي الاسرائيلية.

ـ لا تزال اسرائيل تحتجز حوالي

- في كاتون الشاني (يناير) 1996 انتخب فلسطينيو الضفة الغربية وقطاع غزة 88 ممثلا لهم في المجلس التشريعيّ الفلسطيني واختأروا ياسسر عرضات لقيادة السلَّطة الفلسطينية.

مناطق عــسكرية خـــاصــــة ، في المستوطنات اليهودية وكذلك في القدس الشرقية.

للفلسطينيين بافتتاح مطار ومرفأ لهم

انسحابات عسكرية اضافية من المناطق الريفية في الضفة الغربية كأن من شأنها ان تحصر وجود قواتها العسكرية ني

منهم كمان يجب ان يقرج عنهم بموجب

باستثناء القدس الشرقية يعيشون ولم تبدأ بعد المفاوضات حول الوضي حاليا تحت نظام السلطة الفلسطينية. النهائي للاراضى الفلسطينية المتلة والتي يجب ان تتنَّاول مسسائل دقيقة مثل الحدود ومستقبل الستوطنات اليسهسودية والقسدس واللاجستين

الفلسطيتيين. وتتهم أسرائيل السلطة الفلسطينية بانها لم تحترم التزامها بنزع سلاح المماعات المتشبعة العارضة لاتفاقات المسلام والتي تهدد امن الدولة العبرية.

ءترفض السلطة الفلسطينية تسليع اسرائيل فاسطينيين متهمين بقبتل اسرائيلين. ـ تؤكد اسرائيل ان الفلسطينيين لم يلغوا بشكل رسمي بنود الميثاق الوطني التي تدعو الى تدم يسر دولة اسسرائيلَ ويؤكسد الفلسطينيسون انهم اعلنوا ان ليو المجلس الوطني الطسطيني اعلن ان هذه

البنود تصاوزها الزمن واصبحت باطلة في أيار (مايو) 1996. - يعتبر الفلسطينيون أن السياسة الاسرائيلية في تطوير المستوطنات في الاراضي المحتلة وبينها القدس الشرقية تشكل أنتهاكا لروحية الاتفاقات لانها تستبق مفاوضات الوضع النيائي

للاراضي المتلة.

# اسرائيل تحدد اساليب

سرية لوثيقة رسمية اسرائيلية نشرت أمس الخميس ان السلطات الاسرائيلية اوكلت الى الشرطة الصغاظ على النظام في هال اقدم متطرفون من للستوطنين

علَى القيام بأعسال مخلة بالامن في الضفة للسنششار القانوني للحكومة اليباكيم روبنشتاين اصداره تعليمات تقض يوجوب قبيام الشرطة بحفظ الامن في صفوف المستوطنين الذين يشيبرون للشاكل فى الضفة الغربية وقطاع غزه بينما يتولى الجيش آلامن في للحيط الفلسطيني، وتبسررْ الوثيقية اللواقع الاساسية التي تثير الاحتكاكات بين الستوطنين اليهود والفلسطينيين فيحين يبدو أن اتفاقا مع السلطة الظسطينية برئاسة ياسر عرفات على الانسحاب من

بشكل خناص الى الستوطنات المحاثية للبلدات العربية والى الناطق الصربية العزولة التي عائب في السابق من انتقام واستفرارات للتطرفي البهود. وثدعو الوثيقة ايضا الى صراقبة الاماكن للقَّدسَّةَ والاراضي الاميريَّة للتي يطالب بها الستوطئون والنشات التي أد

# بينهم خمسة جنود سقطوا في كمين مقتل عشرة اشخاص والعثور على اثنين مذبوحين في سلسلة جديدة من اعمال العنف بالجزائر

لندن والقدس العربيء:

اورنت محيقة جزائرية امس الخميس ان خمسة جنود فَتَلُوا عَي كُعِينَ نَصِيتُهُ لَهُمْ مَجْمُوعَةُ مُسلَّحَةً بِمَنْطَعَةُ القَيائلُ. وقالَتُ الصحيفة أن الحائث وقع في السابعة من صباح يوم الاربعاء عنهما انفجرت قنبلتان على العربة التي كانت تقلهم وهم في طريق يربط بين بلدتي تي غزيرت ودلس على الشريط الساحلي لمنطقة القبائل.

وتظلت الصحيفة عن مصادر محلية قولها ان اشتباكا بالاسلحة النارية وقع بين الجنود وعناصر الجماعة السلحة عقب الفجار القنباتين. واضافت أن الصادر لم تتحدث عن وثوع قتلي في صاوف الجموعة الهاجمة.

وَيُعتقد أن النطقة المنكورة تقع تحت سيطرة «الامير» دُسُنُ حطابُ النشق عن «الامير» الوطني للجماعة الاسلاميّة السلحة، عنتر زوايري، وقد وقع بالنطقة عدد اعتداءات على دوريات للشرطة والجيش وفرق الدفاع الذاتي، كان اهمها مقتل 28 جنديا في كمين وقع اواخر شهر شيأط (فيراير)

وقالَت صحيفة طيبرتيه، عن نفس الحادث ان ثلاث قنايل انقجرت إمام سيارة الجنود واعقب نلك اشتباك استمر ساعة

ألى ذلك قالت نفس الصحيفة أن قوات الامن قتلت خمسة اسلاميين مسلحين ليل الاثنين الثلاثاء الماضيين بتيزي وزو

ً وأضّافت أن عملية البليدة اشرف عليها الحرس البلدي في تحدى مزارع بلة موزاية التي تقع الى الغرب من عـاصــمـة الولاية. واوضحت أن الحرس البلدي حاصروا مجموعة مسلحة متكونة من سنة عناصر كانوا يقطفون ثمارا. وحسب الصحيفة فان العملية انتهت بمقتل ثلاثة م

بينهم ءاميره واسترجاع سلاحه من نوع مكلاشينكوف.. وقالت أن الحرس عثر لدى القنيل على مجموعة من رسائل

التهديد للمواطنين وللمستجيبين المالهدنة، (اعلنها الجيش الاسلامي للأنقاد) معتبرا اياهم معرتدينء. وقالت «الخير» أن الثَّلاثة الأخرين في المجموعة تمكنوا من القرار بعد ان اخذوا معهم اسلحة رفاقهم القتلى. وفي منطقة «بورومي» القريبة من البليدة عُثر صباح الاربعاء على جشتي مواطنين مذبوحين، ولم تعط الصحف تفاصيل عن طروف أغتيال الضَّميتينَّ.

وقالت «الخير» ان عناصر الشرطة قتات في منتصف ليل الثلاثاء الاربعاء عنصرا مسلحا بالقرب من سوق الجملة بتيزي وزو. واضافت ان رفاق القتيل تمكنوا من الفرار بعد ان اصيب بعضهم بجروح. ونقلت الصحيفة عن مصادر امنية قولها ان شخصا اخر يُعتُّقد انه من الجماعة السلحة قُتل على ايدي الدرك الوطني

غير بعيد عن تيزي و ژو. ِّوَتُكُرُ انَ انْفُجَّارَا هَائُلا استهدف في نفس الليلة ضريح سيدس عبد الجبارء ببلدة تقع في ولآية معسكر (300 كلم جنوب غرب). وقالت الصحف أن الآف الزوار يقصدون هذا الضريح اسبوعيا استجاية لعادات سائدة في النطقة منذ

وتنتشر في منطقة الغرب الجزائري مشات الاضرحة المنسوبة لدءالاولياء الصالحينء والتي تحظى بزايارات بعض السكان اسبوعيا او في المناسبات. ولم يرد حديث عن وقوع اصابات نتيجة الانفجار

هذا وارتفع عدد القتلي في انف جار قنبلة حي باب الواد بوسطُ الْجَزَائِر يوم الاثنينَ آليَّ 28 شخصًا بعد ان تُوفَّى ثلاثة اخرين عنائرين بجروهم. وقائث صحيفة طوماتان» الناطقة بالفرنسية ان سيدة

ورجلين من بين المسابين بجروح خطيرة توفوا اثناء اجراء جراحات، وأضافت ان قوات الأمن اعتقلت سيدتين تقيمان يالقرب من باب الواد وجرى استجوابهما،



المواد عائلات للفقودين عادوا للالتقاء يوم الأربعاء في تجمع أصبح ينظم أسبوعياً قرب المرصد الرئني لحقرق الإنسان في الجزائر العاصمة (أن ب)

رجال أمن فرنسيون يحرسون سيارة نقل بعض للتهمين في «شبكة شلبي،

### زروال يستقبل عبد الحليم خدام

.---

Transfer of the section

the territory of The was and another to promise manual a gar

----

with an end

Market Commence

Manual many

\* 10 3 mm - marine

----

With the same

ما استان المالية

والعروا والتراعوي عراعو

Way to Marin a way

عرو سب بدون

-ويسو سروعه

يرانيل تحدد الله عامل مع السوط

توثيقة رسعيه سرابا

ععبس الاستغنائيل

و تقده منطومون ما نام

لمعاو المقامونيو للعكامة

ب لمساد الشرطة الله

إلى المستسوعتين النابذ

وً عَمِ الصَّعَةُ الْعَوْبِيَّةُ وَ

يتولى الجيش أأعن

طييس. وتنسزز الوائب

ميدة النبي تشييع المعالمة الم المعالمة ا

طفيق المبيعة، والفسطينية المنابعة الخاصة أن التفاطق مع التسلطة الخاصة

ية يناسو عوفات على الأناس

التغويبية نات وشبيتا

من الوثيقة على وهوا

الله الله المستوطناة و المصامدة والد المناطقة

ر المعربية وانس المعاق المعربية وانس

ية التي عانت في الساق وفارات التطرفين اليوور وفارات التطرفين اليوا

أعو الوثيقة ابضااله

فكالمقدسة والإراضي امها الستوطنون والنداد

سنابن اصداره نعلبه

فيام وأعصال مطلة رأمزوا

----

مؤرداني يعفرا مو مر سر سام ته

بالول الأول المسا

🗷 دربان ـ ق ن ا: استقبل الرئيس الجزائري اليمين زروال امس الخميس عجبدالحليم خنذام نائب الرئيس السوري على هامش اجتماعات قمة دول حركة عدم الانحياز التي انعقدت

في دربان في اليومين للاضيين. ونسبت وكالة الانباء الجزائرية الى خدام قوله انه تم خلال اللقاء مناقشة اعمال شمة عدم الانحياز والوضع العربي وكيفية العمل للتهوض بهذا الوضع ومجابهة الضاطر الكليبرة الحدقة بالوطن العربي

وقال ان الجزائر وسورية وتنطلقان من رؤية واحدة لشاكلنا العربية على أساس الثقة القائمة بين البلدين والتي لها جدور في اعماق الشعبين السوري والجزائريء.

📆 الخرطوم-«القدس العربي»:

شهدت ولإية الضرطوم ومناطق واسعة من

البلاد اليومين الماضيين امطارا غزيرة تماثل التي

شهدتها للبيلاد عام 1988، وقد نمرت هذه الامطار

التي تواصل مطولها لساعات العديد من النازل

بالخبرطوم اضبأفة لغمرها الزارع والبادين

وتغييد التابعات ان الامطار قد دمرت اربعة

كما غمرت الإمطار هي الإنقاد هيث قام الدفاع

النئى بارسال اربع طلمبات لسحب للياه، كما

دمرت الإمطار ثمانية منازل بشاطىء خور

مرزوق فيما وصف الوضع في منطقة غرب سوق

لنبيا بأنه مأساوي. وقال عقيد هاشم حسان

مسدير الاقساع للدنى يولاية المسرطوم انهم

يواصلون حسه ودهم لدرء أثار الامطار التي

واصلت مطولها تقاية إمس، وقال شهود عيان

في مناطق متنفرقية بالولاية ان الامطار شكلت

ستبقعات كبيرة وسط التاطق السكية نتيجة

الى تلك تكرت صيميقة والوان، الصادرة

صباح امس أنها تحبصات على حجم مطول

الامطار بالبلاد والشرطؤم حيث سجل مطار

الخرطود (44) ملم قيماً بلغت في السوق العربي (36.2) ملم، وسمات منطقة طيبة الاحامدة (50)

ملد والكلاكلة القنة (65) ملم كأعلى نسبة هطول

وهـول للوقف مولايات السودان الخللفة.

لسوء التصريف

منازل بابي سعد، اضافة لغمرها اراضي زراعية

بمجلبة الكلاكلة

🥌 تونس\_من عبد العزيز بروحي:

قال احد المحامين عن الليبيين للشتبه بتورطهما في تفجير لوكربي ان فريق الدفاع يريد الاستفسار عز عبد من السبائل المتعلقة بالمحاكمة المقترحة لوكليهما في هولندا.

وافاد المامي الليبي ابراهيم الغويل ان مسائل مثلٌ معرفة الكانَّ الذي سيسجن به الليبيان اذا ادينا ستكون بن ثقاط البحث عندما يجتمع في طرابلس يوم الاثنين فريق يضم 15 محاميا. واضاف العُويل ان الفريق الذي يراسه سيضم مامن من بريطانيا والولايات القصدة وهولندا والمانييا ومالطا وسويسرا وليبييا، وتابع أنهم

سيتصلون الى طرابلس يوم الاحد وسيبدأون في اليوم التالي اجتماعاً يستمر ثلاثة ليام، وابلغ الغويل رويترز في مكالة هاتفية من طرايلس ان الحامين سينظرون في الاستيضاحات والضمانات التي سيطلبونها لضمان محاكمة عادلة لوكليها عبد انباسط القراحي والامين خليفة فحيمة. وأضاف أن

سجلت ولاية الجزيرة (مدني) 15 ملم والدويم بولاية الفيل الابيض (6,5) ملم فيما كانت في

مدينة القضارف والفاشر (3) ملم، وبلغت (2.2)

في حلقا الجديدة، وكانت حُقيقة في الولاية

وعلى نطاق واسح في ولاية الشسرطوم لازم

كمية الإمطار الكليرة سوء في التصريف حيث

امتَّلات الشوارع بالنِّياد، واعاقتْ حركة الرور في

وفى الولاية الشمالية احتثت مناسبب النيل

الرتفعية هذه الايام خيسيائر في بعض للنازل

والنشآت بجزيرة جدين، بمحلية كرمة بالولاية

الشمالية هذا الاسبوع، وافادت التقارير الواردة

من هناك بأن الجزيرة في حالة استنقار قصوى

لمايهة الأخطار. على صعيد آخر تسير رابطة ابناء كسلا

حيث غمرت ميادتهر القاش مناطق واسعة

من للدينة، وقال د- اوشيك احمد شريف وزير

الصحة بولاية كسلا بأن الرابطة تمكنت من

ايجاد ادوية ومبيدات تقر قيمتها بحوالي (25)

مليون جنيه دعما لنكوبي القاش فيما استنفر

وقال وزير الصحة بأن السنشفيات ظلت في

ُ حالة تأهب قصوى لاستقبال اية حالة مرضية

تنتج من تدهور صحة البيئة، وفي ذات الاطار

اعلن ديوان الزكاة الاتصادي والهلال الاحمر

وقال عبد الله خسن احمد وزير الثعاون

الدولي والاستثمار عضو اللجنة العليا للدفاع

جميع اطباء الولاية لاستدراك الوقف

دعمه لتكويي القاش يولاية كسلًا.

بولاية الخرطوم قاقلة صحية الى ولاية كصلا.

الشمالية وكسلاء

اجرًاء متفرقة من الولاية.

المياه تحاصر قرى ولاية نهر النيل ومصاعب امام تأمين الاغاثة للسكان

ولاية الخرطوم تشهد اسوأ فيضانات منذ عشر سنوات

طرابلس الى لاهاي. بالاضافة الى تتازل امريكا عن

بسجن الشنبه بهما في ليبيا اذاً ادينا.

واوضح للحـامّي ان هذد للطالب مهـى ف

واقترحت الولايات التحدة وبريطانيا اجراء

المننى ورثيس اللجنة القرعية لاستقطاب الدعم

للمتأثرين بالفيضانات والسيول بولاية نهر

النيل عضو الجلس الوطني عن دائرة الدامر، ان

اللجنة التي تضم في عـضــويتِـهــا د. مجــدُوب

الخليفة والى الخرطوم، وبروفيسور احمد علي

قتيف والى ولاية نهر الذيل ووكيل اول وزارة

المالية والأقتصاد عقدت اول اجتماعاتها امس

الاول وقررت اعلان الولاية منطقة كوارث بعدان

انعزل عدد كبير من القرى على ضفتي النيل

وقال نائب دائرة الدامر ءان منطقة بربر الد

تعتير من الناطق الأمنة حاصرتها البياه، وأن

الوضع في الولاية يقوق امكانات الولاية، وأنّ

الماصرين استنفذوا كل الخزون من الحبوب

الناطق الماصرة لا يمكن الوصول اليها براء،

واضاف ان اللجنة بصيد الانصال برئاسة

الجمهورية والقوات السلحة لثوفير طائرة

مليكوبتر لاسقاط الؤن من الجوء وأنَّ اللجنَّة

وضعت خطة لتنامن الإغناثة العناجلة عبير

الاتصال بالمنظمات الطوعية والجهات الخيرية

الى جانب مناشدة كل ابناء الولاية في الناحَّل

والخارج لتقديم الدعم للمتضررين وتنفيذ خطط

مَّا بعد انحسار الفيضان التي تتمثّل في تعمير مناطق جديدة وتهجير القرى الواقعة في

المُتَخَفِّفُ صَاتَ، وَاقْبَامِهُ الْوُسِسَاتَ بِالْمُاطِقُ

من جهة اخرى وصف البروفيسور احمد علم

قنيف والي ولاية نهر النيل الوضع في الولايةً

بأنه معقد للغاية، حيث بات من الصعب الوصول

والبذور، وأن الأمر قد يصل الى حد المجاعة، وأن

الرثيسي ونهر عطيرة ومحاصرتها بالياد

هناك حَطة ايضًا للقاء بين الشَّتبه بهما وفريق الدفاع.

ولفاد ان من بين الإفكار التي سيتم بحثها اقتراح

وتعرض الغويل الى بعض الضمانات التي تطلبها

فسيكون من المفضل لاسباب انسانية سجنهما في

حقها في محاكمتهما او طلب تسليمهما اليها مرة

امريكا وهولندا في هذا الخصوص. " وليست شروطا كما يفسرها البعضء، العادلة ستظهر براءة الوكلين لكن اذا تبتت ادانتهما

اخرى بعد اجراء الماكمة نظرا لوجود اتفاقية بين

وقال ان فريق النفاع يعتقد بالطبع بأن المحاكمة

هيئة الدفاع وقال ان من اهمها موجود هيئة تصقيق تتابع وتراقب عدالة المحكمة، وحصول موكليه على ضمان بعدم تعرضهما لاختطاف او ترحيل لبلد اخر، ووضع اتفاقية بين ليبيا وهلندا لتسهيل انتخالهما من

وفد من الجامعة العربية بدأ اجتماعات في طرابلس

لعدد كبير من القرى الماصرة، مما أدى لعدم

التمكن من حصر الاحشياجات الفذائية والصحية بتلك الناطق. واضاف قنيف ان نهري

عطبـرة، والنيل الرئيـسي وصلا الى مـعدل لم

يشهده التاريخ، واعلن عن تشكيل عسدد من

قوافل لراكز محددة بالناطق المتأثرة مناشدا

الهبشات والنظمات الضيرية لتقديم العون

وقال وزير الشؤون الهندسية بالولاية العقيد

مـهندس صـلاح ادريس ان الوضع بالناطق المنضررة مأساوي، وان اكثر من 20 مؤسسة

تعليمية دمرت نمامًا، وان اكثر من عشرة ألاف

طالب وتلميذ فقدوا العام الدراسي الحالي.

واوضح ان اكتر من سبعة آلاف شخص من

مواطني جزيرة ارتوى يعيشون فى العراء

ويقيم بعبضهم فى سيرادق على ضفة النيل

الشرقية مؤكدا ان الولاية لم تتسلم اية خيم او

عددا من القرى الماضرة بمحافظة بربر قد تفقد

امس الاول منطقة الحسبلاب الثي اخليت نماسا

من السكان وقيري ام الطيور المناصيرة من كل

هذا وقدعلق مجلس الولاية اعصاله لتنابعة

الفيضانات فيما تعمل غرفة عمليات متحركة في

الوقت الذي استحصرت فيهه مناسبيب النبل

الرئيسي ونهر عطيرة في الارتفاع حيث دخلت

المياه الى مدينة عطيرة من الجنوء الجنوبي

الغربيء مما ادى لتسعطيل الدراسسة بمدرس

الاتجاهات. بالإضافة لنطقة الفاضلاب.

وكان البروفيسور قنيف الذي زار امس الاول

مواد ايوائية حتى الآن.

غرف العمليات لتابعة الوقف. وتسب

للمتضررين.

في قضية لوكربي يطلب استفسارات حول شروط محاكمة عادلة لهما محاكمة في هولندا في ظل القانون الإسكتلندي للمشتبه بتورطهما في تفجير طائرة الركاب الامريكية فوق لوكربي باسكتلندا عام 1988 والَّذِي ادى لَّقْتَلَ

واعرب الغويل عن اعشقاده بأن المساكمة ستستغرق عاما وتصف العام بالنظر الى الاجراءات في القانون الاسكتاندي وكون بريطانيا والولايات المتحدة ألم تقدما حتى الان لفريسق المحامسين

وقال الزعيم الليبي معمر القذافى الاسبوع الماضى ثَالَثُ كَمَا الْقَتْرُحَتْ لَيْبِيًّا فِي السَابِقَ لَكُنَّهُ رَفْضَ طَّلْبًا

مباشرة او غير مباشرة حول التُرتيبات والاجراءات لمحاكمة عابلة. من جهة ثانية قال احد اعضاء وقد جامعة الدول

الماضي لتصبح قاعة محاكمة.

ادلتهما وقائمة بهالافء الشهود اللتين تعتزمان

انه لا اعتراض لديه على محاكمة المُستيه بهما في بلد امريكيا وبريطانيا بتسليم الشتبه بهما فوراً. واضاف ان ليبيا ترغب فى التفاوضٌ بصورة

العربية الى ليجيا إن الوقد بدأ امس الخميس

اجتماعات مع المسؤولين الليبيين لناقشة «الضمانات، التي تطالب بها طر ابلس لمحاكمة الليبيين الشتبه في تورطهما في قضية لوكربي.

جمعية مقربة من «الانقاذ»

تعبر عن استيائها من ظروف

محاكمة «شبكة شلبي» بباريس

🗷 لندن ـ و القدس العربي ه: نددت جمعية مقربة من

وعبرت الجمعية في ذات الوقت عن استينائها من

الظروف التي تجري فيهاً محاكمة 138 شخصا بباريس

يشتبه في تواطئهم مع الجماعة الاسلامية السلحة في

وقالت ، جمعية الاخوة الجزائرية في فرنساء في بيان

اصدرته امس الخميس. و تسلمت والقدس العربي• نسخة

منه ان والظروف التي يحاكم فيها هؤلاء غير مقبولة، وغير

مشروعة. اضافة الى ان جلهم سجنوا اعتباطيا دون اي

واضاف البيان • من حق القضاء الفرنسي أن يقوم

وطلبت الجمعية من السلطات القضائية الفرنسية الغاء

وتجري حاليا محاكمة 351 شخصا في اطار ما بات

يسمى «شبكة شلبيء في قاعة رياضية تَّابعة لسجن

ء فلوري ميروجيس، بجنوب باريس، جرت ت<del>بيئته</del>ا

بموجب قانون خاص صادر في كانون الأول (ديسمبر)

المحاكمة والتعسفية، واقامة محاكمة عادلة لهؤلاء

الاشخاص، في قصر للعدالة جدير بهذا الاسم،

بعمله، لكننا نطالبه بالانصات والنزاهة، الامر الذي يعد

الجبية الاسلامية للانقاذ الجزائرية بالانفجار الذي وقع

بحى باب الواد وأودى بحياة 28 شخصا.

الجزائر، ودعت الى الغائها.

واضاف الامين العام الساعد للجامعة العربية للشؤون القانونية رضوان بن خضره قبل توجه الوقد ليل الاربعاء الخسيس الى ليبيها عن طريق تُونس انه ،سيتم بحت هذه الضمانات خلال لقائنًا مع السؤولين في ليبييا وهيئات النفاع عن الشتب

من جهنته، اكد الامين العام المساعد للجنامعة العربية احمد بن حلي أن «الوفَّد ينقَل عددُ افْكار تم صياغتها تتعلق بضرورة الاتفاق على بعض الترتيبات والضمانات لمثول الشتبه فيهما امام المحصة في هولنداء، من دون ان يوضح مريدا من التفاصيل

واضاف بن حلي ان الوفد يتناول سبل التوصل الى موقف عربي مسائد للموقف الليبي خصوصا مع اقتراب اجتماع وزراء الضارجية العرب في القاهرة يومي 16 و17 الشهر الحالي.

اوسلو في هذا الشأن وليس لها اي عنّر يجعلها في مثل اظيم كوسوفو يحتم على المجتمع الدولي ودعا وزير الدفاع اليوناني خلال مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارته لتونس التي

وزير الدفاع اليوناني ينهي زيارة لتونس

التحرك لتطويق الازمة هناك. واشار وزير الدفاع اليوناني الى المحادثات التي اجراها خلال الزيارة مع كبار المسؤولين التونسيين وقال انها أظهرت توافقا في وجهات استمرت تُلاثة ايام أسرائيل الى تبني هذا الموقفُ النظر بشأن الوضوعات التي تناولتها ومكنت من مشيرا الى مسؤولية الاتحاد الاوروبي والولايات فَتْحَ اقْاقَ جَدِيدَةَ لَدَّفَعَ التَّعَاوِّنَ الثِّثَائِي خَاصَةَ فَي وشسدد على ان رؤية الاتحساد الاوروبي قطاعات التأهيل والتكنولوجياء

واوضح انه بحث مع نظيره الحبيب بن يحيى تكثيف التعاون على مستوى التأهيل والتدريب بتنظيم مناورات مشتركة بين القوات البحرية

اقتصادية واجتماعية وثقافية مشتركة بهدف حل

كل المشاكل والازمات التي يمكن أن تعيشها

ونبه الى ان ما يجري حاليا في بعض الناطق

### اجل ايجاد سبل تقارب تضم برامج تنموية

◙ تونس\_ق ن أ: تسلم الرئيس التونسي زين ﴿ للعلاقات الثنائية بين البلدين،

◙ تونس\_ق ن ا: اكد توماس زويولوس وزير

الدقاع اليوناني ضرورة ايجاد حل عادل وسلمي

للقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط وقال

المتحدة الامريكية للعمل في هذا الاتجاد.

ان القيادة الاسرائيلية مطالبة بتطبيق اتفاق

الستقبلية بالنسبة لنطقة البحر الابيض المتوسط

تتركز على سياسة متوسطية تجمسع كافسة

بلدان التوسط بضفتيه الجنوبية والشَّمالية من

## الرئيس التونسي يتسلم اوراق اعتماد السفير القطري الجديد

تونس.

وفي بداية القابلة نقل السقير القطري للرئيس التونسي تحيات الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى امير قطر وولى العبِّد السَّيخ جاسم بن حمد ألَّ ثاني وتمنياتهما باستمرار التقدم والازدهار بالشؤون المغاربية والافريقية.

العابدين بن علي امس الخميس اوراق اعتماد حمد وحمل الرئيس التونسي السفير الجديد للامير ين حمد العطيّة سقيرا جديدا لدولة قطر لدى وولي عهده تمنياته للشعب القطري اطراد النقدم العلاقات القائمة بما يخدم الصلحبة الشتركة

والرَّضاء، مؤكدا هرصه على استصرار تطور للبلدين والشعبين. وحضر القابلة الصادق فيالة كاتب الدولة التوئسي لدى وزير الخارجية للكلف

### قيادة قوات دفاع جنوب السودان تنتقل من الخرطوم الى جوبا

الخرطوم\_،القدس العربي،:

اعلنت تسيسادة تسوات دفياع جنوب لسودان عن انتقال قيادتها العسكرية من الضرطوم الىجوبا خالال شهر تشرين لاول (انكثوبر) المقبل.

وقال القَّائُدُ بيتر بول نائب رئيس هيئة لاركان انه قد تم استحداث مقر جديد فأص لقيادة القوات منفصل عن مجلس لتنسيق باعتباره كهانا سياسيا بمدينة جوبا لأعقبارها كبرى مدن الولايات الاستواثية، مبينا ان هنالك لجنة فنية مشتركة تضم عددا من القبيادات لعسكرية بقوات الشعب للسلحة وقوات يفاع الجنوب تعمل على تنسيق العُمل العسكري فيما بينهاء وسيكون مقرها

القيادة العامة لقوات الشعب المسلحة. واضاف بأنه قدنم وضع خطة عمل لهدُّه القوات منفصلة عَنْ قُوات السّعب أ السلحة خلال الـ 4 اعوام للقبلة. مؤكدا

بأنه وعقب الاستفتاء، وفي حال اختيار الشعب حَـيار الوحدة سينتم دمج هذه القوات في القوات المسلحة لتحميح جيشا نظاميا موحدا يدافع عن الوطن الواحد، اما في حالة الانفصال فستصبح جيشا منفصلًا لدولة جنوب السودان.

واشار الى انه قد تم ترحيل وتوزيع جسيع قوات دفياع الجنوب باسلصتهم الخاصة مؤخرا الى الولايات الاستواثية. عدا جبرحى العسطيسات الذين يتلقون العلاج بمستشفى السلاح الطبي. وكذلك الذين عليهم التزامات حكومية. واك القائد بول أن قوات دفاع الجنوب ما زالت قوات منفصلة عن القوات السلجة مشيرا الى أن القبيادة العبامة قد النهمت لها بتوفير الامدادات والتعيينات العسكرية والعملاج والدواء، بالإضمافة الى اللبس وسيل المواصلات برا وجوا.

وقال ان احصائية قوات دفاع الجنوب تبلغ 250 الف جندي.

في السودان: حرب ومجاعات في الجنوب وفيضامات في الشمال جاد لاخلاء جازر نوري، ارتى كول وقارية الى اربعة طيارات جنيه.

باستمرار دون توقف، وأن العمل سوف يكتمل

عطيرة الثَّانوية للبنات، وأنَّ الاحتَّمَالات تَشْبِ لنخول المياد الى سوق الدينة والاحياء الجاورة في حال استمرار الارتفاع في الناسيب. وفي محافظة ابو حمد قال الحافظ عثمار البشير الكباش ان محطة المياه اصبحت في منتصف النيل، وإن المهاد اكتسحت اكثر من 30 متجرا بسبوق الدينة، فيما دمرت 30 منزلا بجزيرة كيجي، وتم اضلاء الجزيرة، وان العمل

الكروالي الى جمانب انهميسار عندد من المنازل بجزيرة الحجير، وقدرث الفسائر ما بين تلاتة ومن جهة الحرى اكد والي ولاية كسيلا ان ستوى نهر القياش بدأ في الانخيفاض، وان الشغرة التي نغة منها القاش قديدا العمل فيها

اليوم في حالة عدم هطول امطار، واشار السيد الوالي بأن وزارة الري وبعض المؤسسسات ارسَّلْتُ ٱلْیَاتُ کما نَم نُوفیس جَزَّء کبیس مَن الجوالات تصوطا لأي طارىء، كما تم ايواء أكثر من 300 اسرة، وسـوف يتم ترحيل الأسـر التى فقدت الماوي، واشبار الى ان هناك اكتبر من الف اسرة تحسّاج للدعم العاجل، وقيال أن الولاية كونت ست لجاز تعمل لتابعة الموقف. تجمعت بالعشرات في الساحة المحلية .. ويعضها يكفر «الإخوان»

عمان ـ القدس العربي - ـ

طلب رئيس الوزراء الأردني النكسسور فسايز الطراونة من مؤسسات المجتمّع النني، وأطياف المعارضة إمهال حكومته أسبوعين فقط قبل التفكير بخطوات لاحسقية للحبوار الأولى الذي أجسرته الحكومة مع هذه الأطراف بإشراف ورعاية ولي العهد الأمير مسن، واعتبر الطراونة في حديثه مع قادة العمل السياسي والنقابي أن الفرصة ستتوغر للحوار التفصيلي ويشكل أغضل بعد أسبوعي. وتحديدا بعد أن تنضبي الحكومة من خوض مُعِياء ادَّه التَّقَّةُ مع البرلان، والتي يَفترض أن تبدأ دستورياً قبل الناسع عشر من الشَّهر الجاري.

لتكن فتارة الحسوار بين الحكومسة وأقطاب المؤسسات الحزبية والنقابية تبدو بحد ذائها فكرة مثيرة للجدل ومغلقة في إطار كبير من «الضبابية، ويقول الراتبون إن المكومة سنجد صعوبة نى الاتفاق على محدول أعمال، لجلسات الحوار مع المعارضة النقابية والحزبية. وفي الوقت الذي تطالب فبهه هذه المؤسسسات الفيريق الوزاري بالإنتاج والإنجاز لمعالجة ملفات سحلية معقدة مثل البُطالةُ وَالثُقر، فَإِنْ هذا الفُريقَ قد لا يجد الوقت الكافي للغرق في تفاصيل الحوار مع جماعات غير مؤتفَّفَة، أو سُوحسة. ولا تملك برامج بديلة في المعارضة، إذا كان معنياً فعلاً بنطبيق الشعارات

وَثَّمَةً مسألة أَهْرِي قَد تَعِيقٍ فَعَلَيا إِنكَانَاتُ الصوار بين الحكومة والمعارضة، وهي الموقف عن عملية التطبيع. فقد طالب جميع أقطاب المعارضة في حواراتهم الأولية بوقف وتجميد التعاون والتطبيع مع إسرائيل، والأوراق والذكرات التي قدمت للحكومة أثغاء هذه الحوارات استندت إلى أن الأزمات الوطنية اللحة نتجت بسبب واحد فقط هو «العبلاقية مع إسبرانيل». وبرنامج الحكومية الجَّديدة لم يشر مَنْ قريب أو بعيد إلى عا هو جديث على صعيد العلاقة مع إسرائيل.

ويرى قىيادي نقّابي بارز تحدت لـ ﴿الفَّدُس العربيء أنه من الصعب مطالبة حكومة أغلبية أعضائها من للفاوضين بوقف النطبيع مع إسرانيل. ولذلك فإز أرضية الحواربين الطرفين ستستند إلى ير نامج مشعارض. فالمعارضة لازالت ترى أن مبرر وجودها السياسي هو حماية الأردن من عطية

التطبيع - كما يقول لـ «القدس العربي» القيادي الإسلامي البارز عبداللطيف عربيات، والحكومة الجديدة تؤمن بأن «التطبيع» تمليه التزاماتها الوطنية. وفقاً لوزير الخارجية عبدالإله الخطيب. عائق آخر أمام الحوار يتمثل في موقف بعض القوى السياسية من قوى أهرى، فالحرب الشيوعى على سبيل المثال ما زال لا يؤمن بفكرة الحوار مع بقية أطياف المعارضة. وأمينه العام

يعقوب زيّادين بتساءل دوماً: على مآذا نتحاور؟ والحزب الديمقراطي اليساري يرقض المساركة في المؤتمر الوطني العآرض الذي يتزعم الإسلاميون الحملة الداعيةُ لعقدد في أقرب وقت. والإسلاميون أنفسهم يناضلون لعقدهذا المؤتمر في أسرع وقت حتى يستطيعون تحسين شروطهم التفاوضية أتناء الحوار مع حكومة الطراونة، التي قال أحد أفرادها لـ «القدس العربيء «الحوار قد ينهي حالة الاحتثان الحزبي والنقابي. وقد يضفف من أندفاع الإعاقات السياسية لخطط الحكومة. ويدخل البلاد والأجواء العامة في حالة استرخاء. لكنه في النهاية لن يذخبي إلى الاتفاق على إعلان الحرب على إسرائيل على سبيل الثال،

ولذلك ثعرف التوى السياسية مسبقاً سقف الحوار الفترض، وتطالب فقط بإشراكها وفق آلية معينة في عطية النشاور عند صنع القرار والسياسات. كما طالب رئيس مجلس التقياء حسن جبر. والآلية الصوارية التي تطالب فيها العارضة تضمن لها «إيجاء مشعبياً بالحضور السياسي. الأمراك يبرر وجودها أصلاً رغم أن أغلبية العارضين يعرفون مسبقاً أن الآلية الحوارية لن تعطى المعارضة هامشاً إضافياً من المتساركة في إقرأر السياسات والتوجيهات، خصوصاً في القضايا الاستراتيجية للدولة، وإن كانت ستجعل المعارضة شريكة فى تحمل نشائج

الإسلاميون وغيرهم اندفعوا للمطالبة بالحوار مع حكومة الطراونة بسبب التجربة التراثية غير النوازنة في علاقتهم مع الحكومة السابقة بقيادة الدَّكَتُور عبدُ السلام الجَّالي. والتي شهدت انقطاعاً تاسا للتواصل توج يقرأر المعارضة مقاطعة الانتخابات العامة الأخيرة.

لكن الإسسلاميين عبادوا وبعسد أيام قليلة من حوارهم مع الحكومة، لإعادة بعض حساباتهم. وأعربوا عن حاجتهم الفعلية لخطوات حكومية تُدفعُهُم التفاؤل، بإمكانية توصل الصوار بعد

عداللطيف عربيات

الشيخ منصور، يؤكد -إذا كان الحوار مجرد



تَفْعيله لنتائج محددة، وهنا يقول الشيخ حمزة منصبور وهو واحت من أهم قيبادات الحبركة الإسلامية رداعلي سؤال حول الموضوع كءالقدس العربي:: أنا لست متشائماً، لكنني أحتساح إلى أدلة تدفّعني للثفاؤل، ويضيف: الْصقيقة أَنَّى لا ألس مثل هذه الأبلة شخصياً، وعلى العكسس كنا نعتقد أن الحكومة الجديدة قد تشيع أجواء الأمل بإيقاف قانون الطبوعات الرفوض. لكنها لم

وبناء على التعليقات السابقة يمكن القول إن



نفس الموقف تقريبا اتخذته النقابات الهنية عندما عبر الناطق باسمها حسن جبر عن أمله في أن توقف المكومة الجديدة قانون المطبوعات حتر تظهر اهتمامها الفعلى بالحوار الإيجابي.

غاية وليس وسيلة فلن يكون مجدياً، لابد قبل الحديث عن الحوار أن يعترف الجميع بأن هناك أزمة ذات أبعاد متعددة بحاجة لمعالمة عب آلية الحوار، ولابد أن تعترف الحكومة بأن القوى المثلةُ للشُّعبُ ومُؤسسات الجتمع الدني هي جزء رئيسي من فريق العمل الوطني الذي سيعالج هذه



الحوار بين المعارضة والحكومة في الأردن بحباجة إلى إعادة حساب الأولويات، بسبب التعارض الشديد في الأجندات السياسية، لكن الحديث عن الحوار بحدذاته يخلق الانطباع بوجود حركة سياسية إيجابية. لكن الصعوبات ستبقى موجودة مازال يصر التيار الإسلامي الذي يتزعم العارضة على إسقاط اتفاقية •وادي عربة •، وما زالتُ الحكومة نفسها لا تجدما يدفعها لوقف عملية التطبيع مع إسرائيل.

وأهم ما يمكن أن ينتجه هذا الحوار هو «الاتفاق على كيفيـة الاختلاف، – كما يقول اليساري جميل النمري، لكن الخلاف الأهم الآن منصب حول السؤال الثالي: هل تتنازل العارضة الإسلامية عن عقد الوتمر الوطني العام خدمة لأغراض الحوار مع الحكومة؟ .. الحكُّومة بطبيعة الحال تفترض ضمنياً هذا التنازل دون أن تطلبه، والإسلاميون يعتقدون أن تمسكهم بالمؤتمر سيحسن مواقعهم ومواقفهم التفاوضية والحوارية مع الحكومة، ولذلك يناضلون لاستنناف جلسات الصوار والحديث بالتقاصيل وفي يدهم ورقة مالؤتمره الرابحة. والأيام القليلة القادمة ستحدد المنتصر في هذد المواجهة الضمنية.

وخلال السنوات القليلة للأضية تم تفكيك عدة شبكات متشددة صغيرة الحجم حاولت تهديد الأمن الاجتماعي، ومن

عمان...«القدس العربي»:

خلال السنوات الثلاث الماضية لم تعد عشرات الحركات

الأصولية السياسية والفاسطينية تجد الغرصة مناسبة للعمل

في الساحة الأردنية، بعد أن تعرضت هذه الحركات الصغيرة

التِّي كانت تتواجد بكثافة في الساحة المحلية لعدد من الهزات

الدآخلية والضارجية، التِّي أدت إلى ، تقليص، حضورها

السياسي إلى برجة قريبة منَّ «التلاشي»، وعملياً لم يبق الآن

من هذه الفصائل التليل من الذكريات، أو العناصر العاملة عن

واستناداً إلى العديد من المعنيين برصد حركة من

الجموعات فإن العديد من العناصر ساهمت في تقليص بل

عدم وجود ظاهرة الأصولية الدينية السياسية في الشارع

الأردني، وأهم هذه العناهــر توشيع اتضاقية السلام مع

إسرائيل. وتجاهل الحركة الإسلامية الرئيسية في البلاد،

جماعة الإخوان - لهذه المجموعات، وتوقيع اتفاقية أسولى

وتحول العديد من القيادات إلى العمل في فلسطين. إضافة

رلى الضربات الأمنية للتعددة التي وجهت أردنياً لعناصر مذه

والأن تغيب عن الساحة الأردنية أسماء تنظيمات هامة كان

مجرد ذكرها يخلق إرباكاً شبيداً للأنظمة السياسية، فحزب

التحرير الإسلامي العريق والحظور لم يعد حرباً

جماهيرياص، ولا علاقة له من قريب أو بعيد بالواقع

السياسي، وحضوره يقتصر على عناصر قلة تتمركز في مميط مدينة الزرقاء – شمالي عهمان، وحركة الجهاد

الإسلامي الفلسطينية التي كانت أهم قياداتها تتواجد في

عدركة البنهاد الإسلامي الفلسطينية فقدت أهم روافدها بوفاة مؤسسها وزعيمها الشيخ أسعد بيوض التميمي في

عمان قبل عامين. وبعض أركان التميمي وأبنائه انخرطوا ف

العمل الوظيفي مع مؤسسات فلسطينية، واختاروا الفتات

أخرى للعمل معها بدلاً من لافتة والعمل الجّهاديء، والمنشق

الكبير عن التميمي الشيخ إبراهيم سربل الذي أسس تنظيم

و إلى حدَّ بعيد نجحت الأجهزة الحكومية الأردنية في

تفكيك خلايا التنظيم الذي يسمى نفسه والأفغان العربء

الذين عاد عدد بارز منهم إلى الأردن قبل عدة سنوات، وكانوا

هدفاً للملاحقة الأمنية التي منعتهم من تحقيق أي حالة

تنظيمية على أرض الواقع، وتعاملت الحكومة بحرب مع بعض

عناصر الأفغان العرب الذين تورطوا في محاولات لأعمال

«إرهابية» داخلية، وخططوا لعدة عمليًات، فيماكانت

الاستعدادات الأمنية على الحدود مع إسرائيل تمنع النشطين

إسلامياً من التسلل عبر الحدود، وتنفيذ عمليات على الجانب

عمان لم يعد لها ذكر من أي نوع.

نشاط من أي نوع.

الحركات، و أخيراً تقاعد أو وفاة بعض أهم رموزها.

و «التوحيد والدعوة»، إضافة إلى تنظيم دبيعة الإمام»، وغيره من الشبكات الصغيرة. وحتى الأن يرفض حزب التحرير الإسلامي الحصول على الشرعية الحزبية من وزارة الداخلية، ويقول إنه لا يستمد شرعيته من الحكومات والحقيقة أن هذا الحزب لايفكر

بينها تنظيم أطلق على نفسه اسم ، جيش محمده، وأخر سمي والتكفير والهجرة، وثالث سمي وحزب الله الأرسيء،

بأعمال صدامية مع السلطة، لكنه يلجنا إلى تكفير النظام بين الدين والأخر، ويصدر بيانات مزعجة تجعل عناصره عرضة للملاحقة القضائية تحت عنوان تأسيس جمعية غير مشروعة. ويمكن القول إن مجموعات فكرية دينية ظهرت بكثافة خلال السنوات للاضية لا تظهر اهتماماً بالنضال السياسي، وبالتلاي لم تدخل في صراع مع مؤسسات الحكومة الأمنية. لكنها تخضع دائماً للرقابة، كما أن المجتمع الأردني نفسه لا يؤمن بنكرة ألصدام للتغيير، ولا يؤمن بالمتَّشِدينِ البينيين. ويعتبر أنهم يخضعون التوجيه من الخارج، ويالثلاي لم تشهر الساحة لللحية أققأ اجتماعياً لأي مجموعة دنية متشبيخ

حاولت ممارسة النضال السياسي بطريقتها الخاصة. وبعد ترخيص الأحزاب عام 89 لم يعدثمة حاجة للعمل السري، لكن بعض الأعمال للخلة بالنظام تظهر تحت لافتة الدين بين الحين والآخر، وكذلك بعض البيانات الساخنة

The second secon

- ---

. - ---

.-- ---

. . ---

. . ---

.. . . - -

.. ...

. - - '

... . 1

. . . .

. ....

..-

- ...

A ...

. . - - -

. .\_ . . . - 優

- .- -{

.. - -

\_ ---

والاستغزازية التي يعتبر حزب التحرير الأكثر إصدارالها. ومؤخراً خصات دراسة محلية حول الأصولية في الأردن أجراما مندين أصولي سجين إلى أن الحركات الدينية في البلاد محدودة التأثير، واعتبرت في الأغلب امتداداً لتوجهات سياسية تنظيمية لها علاقة بالبعد الفلسطيني في الأغلب.

ويبدو أن عدم إظهار الحركة الإسلامية الشرعية لأي نوع من أنواع التعاون مع الأطر المتشددة دينياً كان له تأثير مياشر على عضف حضور هذه الجموعات للتشديدة، وفي الحقيقة فإن الحركات الدينية المتشددة تنظر لجماعة الإخوان باعبتارها صديقة للطغيان، وبعض المجموعات تكفر قادة الجماعة المحلية. وتعلن الحرب البيانية عليهم.

وحتى المتزعم لتيار الصقور المتشدد في الجماعة الإخوانية الشيخ محمد أبو فارس يقول إن الجماعة لا تؤمن باستخدام الجهاد الإسلامي – بيت القدس أختار التقاعد عن العمل الجهادي رغم أنه لايزال يقيم في عمان دون أن يمارس أي العنف وسيلة للتخيير، وتؤمن بالمنهج الإصلاحي المتدرج للتغير، ولذلك وجد التشعدون الذين يرفعون لواء التغيير من أجل الدين انفسيهم محصورين في الأردن ودون غطاء شرعي من اقطاب للعارضة الإسلامية، النين يقودون عملياً للعارضة الوطنية برمتها.

والمعرضو أن أي نشاط ديني خارج عن المألوف يتحرض للملاحقة والرصد والتفكيك فوراً، ويرى مراقبون أن هذه الطريقة وحدها مكنت الساحة الأربنية للليئة بالتناقضات الاجتناعية من تحقيق قدر نسبي من الاستقرار السياس والأمنى، رغم وجود قيادات قطبيَّة لحركات مصنفة دوليًّا بأنها أصولية ومن بينها قيادات حركة حماس الفلسطينية، وللقارقة أن توقيع الأردن لمعاهدة السلام لم يدفعه رغم الضغط المتواصل لمنع قادة هماس من التواجد في الأرض

### استمرار الحملات ضد رجال الاعمال وفسادهم بسبب حادث مارينا وسلامة يهاجم التواطؤ مع ابناء ابو العينين والشاذلي توقعات بانهيار اقتصادي.. واشادة بمتانة الموقف المصري وصحيفة حكومية تشيد بتحالف مصر والسودان ضد اثيوبيا

القاهرة\_مكتب «القدس العربي»\_

س حسنين كروم: كانت الاخبار والوضوعات الرئيسية في الصحف للصرية الصادرة امس عن القرارات التي صدرت عن اجتماع مجلس الوزراء برثاسة الدكتور كمال الجنزوري، وأشادته بنَّبات الَّوقف الاقتصادَّى وقوته وعدم تعرضه لاي هزات. كما قرر عدم اقامة اية مهرجانات ومؤتمرات دولية الابعد الحصول على موافقة مجلس الوزراء عليها، وان تتقدم الوزارات فيها مصادر التحويل والأعباء التي ستتحملها الموازنة العامة للدولة، وهذا القرار سيصيب وزارتي الإعلام والثقافة قبل غيرهما، لانهما الاكثر اقامة للمهرجانات والاحتفالات الادبية والفنية والعالمية، تلبهما وزارة لسياحة، ويأتي في اعقاب مهرجان السيَّاحًا والتسوق ثم مهرجان الاغنية اللذين اقامتهما وزارة السياحة ومهرجان السرح التجريبي الذي تقيمه وزارة الشقافة الان، ويعنى اختضاعٌ هذه الوزارات وَانْشُطِتْهَا الَّي رِقَابَةَ حَازِمُهُ لَرِنْيِسَ الْوَزْرِاءَ، وَكَانَ الرئيس مبارك قد اصدر منذ ايام قرارات بان يتولى الجنزوري الأعداد لاحتفالات مصر بمرور ربع قرن على انتصارات حرب اكتوبر 1973. وهو ما يعنى تعزيز سيطرته على وزارة الاعلام، والتي بدأت بقرار سايق ايضا بان يتولى رئيس الوزراء بنفسه ومعه عدد من الوزراء بوضع سياسة استخدام قنوات القصر

الصناعي المصرى نابل سات.

وكان الرئيس مبارك بعد الحادث الارهابي امام معبد حتشبسوت في ألاقصر في شهر تشرين ألثاني نوفميـر من العام الماضّي واقالة وزير الداخليـة اللواءً حسن الالفي، قد اخضع وزارة الداخلية للجنزوري. بعد أن كانتُ من وزاراتُ السّيادة التي تتبع الرئيس ولا سلطة لرثيس الوزراء عليها. من النَّاحية العملية ثّم بدأ الرثيس يخضع ثاني وزارة سيادية للجنزوري وهي الإعلام. وبقيتٌ وزارتًانٌ هما الضارجية والدَّفَّاعُ وعلى الرغم من ان وزارتي الثقافة والسياحة لم تكز مَنَ الْوِزَارَاتُ السَّيِّادِيَّةَ أَلَا انه كَانْتَ لَهُمَا انْشُطَةَ لُ تخفيف لرقيابة او سلطة رئيس الوزراء. خياصية من حيث مصروف اتّها، وعلى كل حال، فان هذا اتجاه مصعود لان الرئيس مبارك يضع حدا لوجود وزراءبل ومسحسا فظين لهم سلطات اقسوى من سلطان رنيس الوزراء، واشسارت الصحف الى صدور قسرار من الجنزوري بحل مجلس ادارة نادى الشمس بالقاهرة وبدء التخصيص مع عدد من السؤولين في الجلس الأعلى للشباب والرياضة الذين كان الجنزوري قد طلب احسالتسهم للنيسابة والى قبرار مسجلس نقسابة الصحافيين بالتحقيق مع عدد من الصحافيين في مؤسسة دار التحرير اعتدوا على زميلهم جمال عبد الرهيم العنصم في النقابة، ومنَّع تعليقُ أي لافتات يهاجم فيها صحافيون زملاءهم، كما حدث مع سمير رجب ومجدي أهمد هسين، كما أعاد مجدي الزميل محمد ابو لداية الى العنمل في (الشعب) بعد الحكم القضائي ببطلان قرار فيصله منها. وصدور حركا التنقلات في هيئة قضّايا الدولة واتصّالات مصرية ــ اوروبية لالغاء رسوم الاغراق للقروضة على بعض السلع المسرية المصدرة لاسواق هذه الدول وارتقاع منسوب الياد في بحيرة ناصر وبدء تصريف البياد فر مغيض توشكى بسبب زيادة القيـضانات وسقوطً سيبول شديدة على سوهاج وحناوث خسائر طفيقة واستمرار حملات الشرطة ضد مزارع البانجو في محافظتي شمال وجنوب سيناء. اما المقَّالات والتَّعليقَات فكانت عن حادث قرية مارينا

السياهية، وما يحدث من تصرفات مشيئة من طبقة رجال الاعمال وابنائهم وأزمات الاقتصاد المصري، وقد استحوتت هاتان القضيتان على اغلبية القالات والتعليقًات. لانها فَتحت البابَ امامَ الحُوض في كثير من النظاهر الخطيرة التي استشرت في البلد والمجتمع وتُهدد استُقراره، بالاضافَة الى مقالاتُ اخرى متفرقة.. بيئما تضاءل الاهتمام بالسودان والاعتداء الامريكي ضده الى حد كبير، بأستثناء مقالين. وخطابات فيْ

ازمات ولصوص ورأسمالية

والى المشكلة الاقتصادية الثي يتثبأ البعض باثنا

سنتعرض لها عما قريب اسوة بما حدث للدول معروف ان معظم كبار الاثرياء يودعون اموالهم الاسيبوية ومنا يتحدث لروسينا، ومن اضطرابات الخاصة في البنوك خارج مصر ويمولون مشروعاتهم بورصات العالم، ولان ظروفنًا تتشابه مع ظروف هذه بالقروض من البنوك.. الدول من قيام رجال الأعمال بنهب اعوال البنوك، وتدني الانشاج، وقد ارجع سامي حـجــازي رئيس الاخطار الذي تواجهها البنوك بسبب ييون شركات مُجِلسُ ادارة جُريدة (اللواء العربي) التي تُصدر كل القطاع العام للعدومة وتمويلها شركات ثبني قصورا اربعاء بترخيص من الخارج. السببُ في الازعات التي وفيلاَّت لا تجد من يشتريها، وعلى كل حال، فَالصورة تجتاح العالم الى الصهاينة، واننا لن ننجِّح في النَّجاةَ

> وأنه ماء ولكنه روشيئة للعلاج في كيتب ربانية لاصلاح البشرية وهي علاج ودواءً. هذا هو طريق النجاذ والفوز والسعادة الابدية والرحمة الربانية والغرحة النهائية دون شقاء أو عناء، ولكن هل يسمح بذلك اولاد الشسيساطين وهدمسردة على اهل الارض قائدى لكل افعال الشر فاعلين ومحرضين ولسفك دماء البشرية لن ينتهوا حتى تكون النار والدمار والفناء... ومن اولاد الشيباطين في الخارج الى الشيباطين الحليين في مصر الذين وصفهم تأنب رئيس حزب الوفد الدكتور نعمان جمعة بانهم محيتان الانفتاح الاقتصادي او لصوص القطاع العام مثل مملكة النحل حيث تك شعالات النحل لكي تحنكر اللكات الغذاء

منها الا بالايمان. الذي سماه العلاج بماء من السماء

السمى بغذاء ملكات النحلء. وسبب هذا الوصف هو الانتاج السيىء الذي تنتجه مصانع هؤلاء الناس وترفضه الدول العربية والاوروبية لانه مأيهمهم هو تُمقيق اكثر قدر من الربح عن اي طريق، واذا رفض الاخرون انتاجنا قمنا بالاحتجاج ضدهم واتهمناهم بانهم يشنون ضدنا حربا تجارية. وقال نعماّن: ۗ ملاذا لا نعشرف، بعيوبنا ونواجهها، لماذا لا نعشرف

بتحصدير احتذية وجبن وموبيليات غيير مطابق للمواصفات الى بعض الدول العربية، لماذا تستورد دول الخليج الموبيليسات من اوروبا، مع ان الذين ينتجونها هناك اغلبهم مصريون، كيف نفقد الاسواق العربية والافريقية ثم نحاول غزو الاسواق الاوروبية. لو أن الشرقاء من القطاعين العام والخاص قد عقدوا العزَّم على تحسين انتاجنًا كما وكيفا، لكان لنا شأن اخر، لان السلعة الجيدة ذات السعر العقول تفرض نفسيها في الداخل والضارح، فيمن حق الستورد الاجنبي ان يرفض استسيراد البطاطس التسالف والطماطم شديدة النضج وعلبة الحذاء التي تحتوي على فردتين يمين وعلية الجبينة التي يعلوها الدود والوبيليا من الخشب الحبيبي المصدرة على انها من الَّخَـُشُبُ الزَّانَ أو الأرو.. أذَا أَتَصَلَحَ حَـَّالُنَا وتُحَـِّسُ انتاجنا كما وعيفًا. ورغم ثلك تعرضنا لحرب تجارية، فعلينا ان نعامل الخارج بالثل، وتقرر الحكومة منع الاستيراد من الدول التي تَصارِبنا، وتقُوَّد الدوَّلة حملةٌ قُوميةٌ لَقَاطَعةٌ الْجَنْتِي مِنْ الْسيارات والشَّلاجات والتكييفات واللابس والإطعمة. وكل ذلك لكي ندعم انتاجنا الوطني بشرط الترام المنتجين المصريين بالشرف وبالوطنيةء

اما احمد أبو الفتح فقد ارجع اسباب الازمة الاقتصادية الى حركة الجيش وهو التعبير الذي يطلقه على ثورة 23 يوليسو سنة 1952 ، وفي قبول أخسر له يسميها ثورة السلب والنهب.. وتحنَّتْ عن عمليات الاثراء غير للشروعة من الدولة، وأضاف: حصتى الذين اثروا من اجتهادهم وتفوقهم تجدهم

يحصنون انفسهم بعضوية الحزب الصاكم ويندر ان تجد ثريا صاحب ثراء ضخم ينتسب الى حـزب معارض او حتى يلترم بان يكون مستقلا بعيدا عن حزب السلطة، وهذا الاحتكار للسلطة هو السبب في ان تعيش الطبقة الجديدة في بذخ لا مثيل له ولا تكتفي السلطة بكل هذا بالنسبة للمحظوظين بل اثها تريف الانتخابات وتسرف في نقديم الخدمات فمثلا لا توجد دولة تمنح كل مسؤول كبير أربع سيارات فاخرة او اكتشروان تفرض على الناس ان يمولوا صناديق يستفيد منها بعض اصحاب السلطة وتبنى فيلات في الساحل الشمالي ويشتريها اصحاب الراكز الكبيرة مع انه ممنوع ان يشُّـتــري صــاحب منصب حكومي من الحكومة. ولا يكتفي السؤول الكبير بشراء قيللًا بل يقوم بالاتجار فيها يشتري بثمن وبالتقسيط ويبيع بتُمنُ باهظ يقبضه بالكاملُ، ومن كُبار السؤوليَ منَّ يتملكون في كل قرية حكومية فَى الساحَل الشَّمَالَّى تُم في الغُردقةُ وشرمُ الشيخُ.. ثم أحتكار لسان الوزَّراءُ في فايد، فضلا عن احتكار البعض لساحات شاسعة من الأراضي التي تتحول من صحراء الى ارض تباع بالتر، الازمة قادمة، ماذا اعددنا لواجهتها، احشى ما

النكتور السيد البدوي في (الوقد) ايضا وحددها في ءأن الاصلاح الاقتصادي الذي بدأه الرئيس مبارك والذي يتفق وما اعلنه الوقد في برنامجه منذ عام 1978 -قد استطاع ان يعبر بالاقتصاد الصري من حافة الانهيار الى نُجاح اشادت به كاقة المؤسسات والهيئات الدولية المعنية. ولكي نحمي هذا النجاح ونصل به الى الرحلة التي يستطيع فيها الشعب ان يجني ثمار صبره وتعطه ومعاناته لآبدوان يواكبه اصلاح سياسي يحميه من الشطط والفساد والانتهازية ويخضعا

في اندونيسيا ودول شرق اسيا عنا ببعيد... وامنا الحل الذي تقدم به للرئيس فهو: مسي الرئيس امل ان يتسع لي صدرك، وان الفرصة لا تزال سانحـة امام سيـادتكم كي تدخل التـاريخ من اوسع ابوابه فـجـم يعنا يشـهد لكم بالاخـلاص والوطنية والتفاني في خدمة الوطن وجميعنا يقر بما تحقق من نجاحات على صعيد الاصلاح الاقتصادي وصعيد السياسة الضارجية. خطوة واحدة تخطوها وتتبوأ مكانتك بين العظماء فقط عليك أن تتنازل عن رئاستك للمزب الوطنى وتصبح رئيسا لشعب مصر بكافة طوائفه وفئاته وانتماءاته.. حينئذ لن يجرؤ كائن من كان على تزييف أرادة الامة.. لن يجرؤ كائن من كان

حماية الفساد والتستر على المسدين، وكان البيدوى قد بدأ مقاله بهجوم صاعق علم النظَّام والحرَّب الحاكم الذي يترأسه مبارك، وقارن بينه وبين ما تُم في امريكا منْ تُحفّيق مع نائب رئيسها . لانه اجري خمسةً واربعين مكالة تليفونية من مكتبه

لخدمة اغراض حزبية، وأضاف ونشر هذا الخبر، في الوقت الذي استولى فيه حزب

كل ما يمكنه من الاستمرار في غضبه .. وهو يقصد بالتنظيم الأوحد، الاتحاد الاشتراكم ايام حكم خالد النكر والذي تم الفاؤد في عام 1976 والأخذ بتجربة التعددية الحربية ايام حكم الرثيس الراحل اتور السادات..عليه رحمة الله.

هَبُوط اسعبار آم استنقرار اسعباره على اوضاعنا الاقتصادية وكيف أن الحكومة متنبهة لما حدث في دول جنوب شرق أسيا، وقال:

الى تراجع معدل نمو الودائع في البنوك للصرية».

ومن ابو الفتح آلى محمد الحيوان الذي اشار الى

ليست قائمة الى هذه الدّرجة التي صورها اصحابنًا السابقون، وانعا هناك انجازات اقتصادية، اعترف بها

ل قاية شعبية، والعاقل من اتعظ بغير د فليس ما حدث

على اهدار احكام القضاء.. لن يجرؤ كانن من كان على

الرئيس ولأربعة ايام على كافة منشأت جامعة القاهرة لعقد مؤتمره العام، ثم منع الطلبة والاساتذة من دخول كلياتهم، عطلت كتترولات الامتحانات وفتحت للدن الجامعية ابوابها لاعاشة واقامة اعضاء حزب الرئيس، انفقت مشات الالاف من اعوال شعب مصر على اعداد وتجهيـز هذه للنشآت وتجدّيدها وتكييقها. وعلَّى مدار الايام الأربعة تفرغت قثوات التليفزيون للصري لنقل الخطب الرئانة ووصلات النقاق والاحلام الضادعة والنظريبات الضآوية والافكار الوآهية التي بعدونها لاقتصام القرن الحادي والعشرين، ثلك ديمقراطية أمريكا وهُذه ديمقراطية حرّب الرئيس. لهذا فان العالم يتقدم للامام ونحن ننجذب الى الخلف، الدبعقراطية والرخاء تسودان ربوع الكرة الارضية ونحن نعود الى سيطرذ التنظيم الاوحد الذي اغتصب السلطة وأحتكر

والي (الاهرام) التي طمأننا فيها الدكتور محمود وهيب السيد في مقال له بعنوان «البورصة للصرية».

وهو امر بدأت تدركه السلطات الاقتصادية بالدولة حيث أرجأت طرح اسهم بعض شركات قطاع الاعمال للعروضة للخصخصة بألبورصة لوقت اخر خشية ان يزيد ذلك من سرعة هبوط مؤشر نقطة التعادل او التوازن تلك، وهو الامر الذي يمكن تفهمه بالنظر الي واقع القطاع المصرفي ككل، حيث تشير الاستقراءات

بينما هذر مرسي عطا الله في نفس العدد من خطورة ترك المجال واسعا امام الرأسمالية فقال: وَقَنْنِي آيضًا انْنَا فَي مصر لاَّ نَمَكَ تَرِفَ الْابتَـعَاد

اخشاه ان تطول الازمة ودائع للصريين في البنوك اذ لاعتبارات اجتماعية وسياسية وامنية بعرفها من هم اكثر منا علما وخيرة! انها مجرد كلمات صابقة تعكس الطائفة حرصا على الرأسمالية الصرية، بعثل ما تعكس حرصا اكبر على استقرار البنيان للصري ككل سياسيا و اقتصاديا واجتماعيا وامنيا، والاجتهاد في مثل هذه القضايا ليس فقط مجرد حق.. وانما هو ايضًا واجب

ومسؤولية!م. وصديقنا مرسي عطا الله صاحب المقال هو فى نفس الوقت رئيس تحرير جريدة (الاهرام السائي) اليومية، التي نشرت تصريحا أدلى به وزير النقل وألواصلات سليَّمان متولي لهاني عمارة عن تحسن اداء خدمة التليفون للحمول الذي باعتها الوزارة الى شركة موبينايل، ورئيس مجلسَ ادارتها رجل الاعمال نجيب ساويريس. وقد اغاظ الوزير بكلامه الجريدة فكتبث

تحته تعليقًا قَالَتْ فيه: ءمع احترامنا وتقديرنا لتصريحات السيد الوزير فان الواقع يقول أن الخدمة قد ساعت والإعطال تعددت على عُكُس مَا كَانَ يَنْتَظِر النَّاسِ بعد (الخصخصة) كما زادت الاعباء وارتفع مبلغ الضمان للمكالمات الدوليية من مئة جنبه الى الفُّ جنيه دون مبرر ولم تعد القواتير تتضمن هذه الكالمات، واصبح الحصول على الثقاصيل مقابل رسم قدره عشرون جنيها، كما جرى اخطار الشتركين بأن خناصينة ظهور الرقم على الشناشة ستصبح مقابل رسوم بعد عدة اشهره.

اعتقالات سيتمير

والى الذكري المشـؤومة، تكري الاعتقالات التي قام بها السادات لجميع رموز مصر السياسية والدينيةً، في هذا اليوم ــ 3 ايلول (سبتمير) ـ من عام 1981، واعلنَّ عنها في خطاب شهير له بعدها بيومين. وتم اعتياله بعده بواحد وثلاثين يوما في السادس من تشرين الاول (أكتوبر) في مشَّهَدُ لا نظير له في الدنيا، بعد أنَّ مرت البلاد بأحداث عجيبة ما انزل الله بها من سلطان. نكرنا بها ايمن نور عضو الهبئة العليا لحزب الوفد وعضو مجلس الشعب وكان وقتها شابيا له نشاط في اتحاد الطلاب، فقال:

وفي مثل هُذَا اليَّوم منذ 17 عاماً، غابت شمس العقل غياباً كليا، واستيقظت غريزة الثأر لدى الرئيس.. كانت لنته الوَحيدة هي قتلنا جُميعا. ثم قتل نَفْسه!! مساء الرابع من سبتمبر بخل السادات مرحلة الشيخوخَّةُ، بَل غَرِفةَ الانعاشَّ، وفشلت كل الجراحات التي اجريت به .. حتى كتب خالد الاسلاميولي شهادة الوفَّاة بعد 32 يوما .. لقد كان السادات نجمًا فوق العادة، اكبر من كل الرائين.. والذبذبين والبهلوانات من الخليج الى للحيط.. الا أن حالته النَّفُسية في مطلع سبتمبر كانت لا تدعو الى الاطمئنان، فقد زمام السيطرة، واضاع القدرة على التركيرُ، والتميرُ بينُ الابيش والاسود، بن الثعابين السامة والعصافير المغردةً!! ولكن قرر السادات أن يقطع شعرة معاويةً، ويقطع معها رقاب كل العصافير.. ولكن بعد 17 عاما وبنظرة واحدة الى السماء، نكتشف أن للعركة تنتهي

دائما بانتصار العصاقيره وكتب الدكتور وحيد عبد الجيد مقالا اخر بعثوان وفي نُكري اعتقالات سبتمبر 1981 .. ما زال الاصلاح السياسي ضرورياه قال قيه:

مكانتُ المشكلة الحقيقية هي ان الرئيس لم يستطع الحقاظ على اعصابه أزاء الأنتقادات الشديدة التي تعرضت لها سياسته الناخلية والخارجية على حد سواء فكان ان ارتد عن اهم انجساز كسان التساريخ سيسجله له وقرر ان يمضي قدما في هذا الارتداد الى نهايته وان يضّع مصر وراء ستار حديدي مجددا، وكانت البداية، وكالعادة، بالصحافة، فأصدر في يوم 2 الله ل (سبتمبر) قرار نقل 67 صحافيا الى اعمال اخرى، وتبع ذلك نقل 64 من اسائذة الجامعات، وكل ذلك دون تحقيق او محاكمة، او حتى توجيه اتهامات محددة. وظن كشيرون ان هذين الاجبراءين ضد صحبافيين واساندة جامعين كافيان لان ينفث السادات غضب ويفرغ توتره غير أن الدراما لم تكن اكتملت بعد، فكان الاجراء الاخطروهو التحفظ على الف وخمسمثة وسنة وثلاثين من مختلف الانجاهات والآجيال وارتفع العدد بعد ذلك الى اكثر من ثلاثة الاف عقب اغتيالًا السادات في 6 تشرين الأول (اكتوبر)، لم يتأكد الناس من ان ما حُدث كـان حقيقة لا خيالا الاعتدما القر الرئيس خطابه المشهوريوم تسبتمبر ووجه فيه الى الكامل للدولة عن ساحة السوق الاقتصادية، التحفظ عليهم كل ما يخطر على البال من اتهامات

تصلح في كل مكان وزمان بدءا باثارة القسلاقل السياسية وليس انتهاء بالتحريض على الفتنة

 وكتت من بين الصحافيين الذين تم نظهم من عملهم. الى وزارة الكهرباء، دون أن اعرف سبيا لذلك، سوى عي ورور عميري ان اسمي كان موجودا في كشوف النقولين ايضا عندما غضب علينا السادات في عام 1972 واعادنا الى اعمالنا قبل حرب تشرين الاول (اكتوبر) 1973.

والى الجدّمع الذي وضع اسسه السادات، قيما سم سياسة الانفتاح الاقتصادي، وانشاء القرى السياحية وظهور طبقة للليونيرات، ومقتل الطالب احمد عبد لتعيم بلنش رجل الإعمال محمد ابو العيثين، ومحاولة التستنر التي تمت في البداية وقال عنها سلامة احمد سلامة في (الإهرام):

والسَّيب في التغطية على شخصيــة البطل انه عضو في مجلس الشعب.. وواحد من اكبر رجال الاعمال ذَّوى النفودُ، ومن ثم فهو يتصور كما يتصور كثيرون على شاكلته انهم فوق القانون، هم وافراد اسرهم واتباعهم، ولا نريد أن نخوض في تحقيقات النيابة، فما زالت تفاصيل الحابث الفأمض المعقد يدوالي ظهورها يصعوبة تقوق صعوبة الكشف عن سرار حادث تفجير سفارتي آمريكا في نيروبي ودار السلام، وهو امريتير قلق الواطن العادي الذي لا ينتمي الى الصفوة الجديدة، التي يجري تقصيل القواتين ومحاضر الشرطة واجتراءات التحقيق والعدالة طبقاً لاحتياجاتها، ومن المؤكد ان وباء مارينًا و. هذا لم يظهر فجأة فقد اصبح من امراض الصيف المُزْمَنَةً، وشَّهِد الصيفَ المَاضِي اعراضَهُ حين استولى ابن احد كبار السؤولين على منطقة بأكملها واقام عليها مهرجانا ضخما، ازعج سكان للصيف الارستقراطي و اقض مضاجعهم.. ولم يتمكن احد من عمل شيء لان أجهزة الشرطة وادارة للدينة لا ترى ولا تسمع ولا تتكلم أذا تعلق الامر بواحد من الكبار.. بحيث اصبح من حق (عيل) في الرابعة عشرة من عمر دان يقود سيار ة جيب على الرصيف، او يلهو بالجيت سكي في النَّاطُقَ غَيْرِ السَّمَوحَ بِهَا قَرِبَ الشَّاطِيءَ، او يقتَـد بموتوسيكله اي شيء وكل شيء لانه ابن شخصيةُ كبيرة! ويكفي ان نقارن بين هؤلاء الشباب الذين جلسوا الى رئيس الدولة يشكون اليه متباعبهم قر الحصول على شقة ويطلبون تسهيل شروطها وبين هؤلاء الشباب في مارينا والعجمي وغيرهما ممن ثللت لهم الصحاب وهيئت لهم الاستباب قلم تحد لديهم

مشاكل غير السهر وللجون انها قضية تحتاج الى وقفة قبل ان تستقحله. ويمكن ان تزول مخاوف سلامة من استفصال هذه الظآهرة لوقرأ ماكتبه الدكتور جمال بدوي في الصفحة للقابلة لعمودد في باب البريد عن التلاميدُ من ابناء هذه الطبقة، فقال:

مولكن لدي أقتراها هو ان يقرر السوولون تنظيم رحلات (سياحية) تكون الزامية للتلاميذ والطلاب وُذلك للفرجة على سكان الناطق العشوائية، وانتي اطَّن ان الشَّبابِ الوثور سوف يُفرَع من المناظر التي سيشاهدونها.. واتوقع ان يتوجه الشباب بالحمد لله، وقد يضجلون، ويتخففون من الطيش... وقد يتبرعون بقيمة دراجاتهم البخارية لسكان العشوائيات، فأن تُمن الدراجة الواحدة وهو مبلغ اربعين الف جنيه.

كاف لانشاء مسكن لاسرة يقتلها الازدحامه. وفي (الاهرام) أيضاً وأصل صلاح منتصر عرض تماذج اخرى لاستهتار ابناء هذه الطبقة في القرى السياحية، وكذلك استعر سعيد سنبل في (الاخْبار) في هجومه ضدها، وان كان رئيس تعريرها جلال دويدار قد طَالب أن لا تتتاول الصحف عن القضية ما دامت بخلت في تحقيقات النيابة.

وقد أصاب هذا الاهتمام واسع النطاق بما حنث في ماريَّنَا السيدُ البابلي في (الجمهورية) بغُضب شديدٌ.

ميبدو انه لم يعد لدينا من مشاكل او قضايا في بؤرة الاهتمام الاما يحدث في مستوطنة او جمهورية مارينا السنبقة الني انشئت من اجل ايواء كسار الاثرياء وحمايتهم من أعين المتلصصين الفقراءي. وقال البابلي ان هناك شباباً لا يزالون يموتون سقوطا في الدالوعات وللجاري دون ان يهتم بهم احد. ثم انقض على الطبقة الجديدة قائلا:

وطاهرة ماريثا تمثل ببساطة سلطة القادرين فوق العادة لان القادرين فقط في هذا الزمان مصيرهم يقترب كثيرا من المعلمين، فلم يعد كافيا ان تكون · مستورا او غنيا وانعا لابدان تكون تريا وصاحب نقود ايضاً لكي تنال المعاملة والاحترام المطوبين، ونموذج (مارينا) هو تجسيد لما سيكون الصال عليه بعد عدة سنوأت بعد الانتهاء من بناء القصور والفيلات التي يعلن عنها في الصحف هيث سينعزل الأثرياء في قرى وحصون مغلقة ويتركون الاماكن للزدهمة للذين أعتنادوا الزحام والتلوث ومبشاكل المواصلات وسينقسم للجتمع يوضوح الى قسمين قسم يملك كل شيء وتوفّر له كلّ الصّدمّات لان صوته هو الاعلى

### مستوطنة ابو حصيرة

والاقوى والمؤثر وقسم سيعانى حتى من مياد الشرب

لللوثة التي تنقطع ايضاً لاحيان طويلة!!«.

ويبدو ان اقامة الاثرياء مستوطنات لهم داخل بلادنا ينعسرلون داخلها عن اعسيننا، شجيعت الاسرائيليين لان يتقدموا بدورهم لاقامة مستوطنة لهم عندناً، بَجُوار قبر أبو حصيرة يمحافظة دمنهور كل عام مولد يأتي اليه الاف اليهود، وقد تقدموا بالقعل بطلب لوزارة الخارجية قال عنه سيد عبد العاطي في تحقيق صحافي بالصفحة الثالثة من (الوفد):

متضمن الطلب الاسرائيلي شراء الافدنة الخمسة لاقامة فندق ومطعم بجوار مقبرة ابو حصيرة واحاطة تلك المساحة باسوار عالية لتآمين الاحتفالات التي تقام في شهر كانون الثاني (يناير) من كل عام ويحضرها ما يقرب من همسة الأف يهودي من كل بقاع الارض من بينهم عند من كبار السؤولين الاسرائيليين. وقال عما فعلود العام الماضي: «عائدون.. عائدون..

عائدون.. كلمة صاح بها خمسة الاف يهودي جاؤوا من مختلف بقاع الارض لللاحتفال بمولد الكاهن اليهودي ابو حصيرة، شرب اليهود الخمر ونصروا الذبائح ثمَّ انطلقوا يرقصون ويصرخون وفجأة يضحكون ثم يبكون ووقفوا أمام جدران القبر يبكون ويضربون رة وسهم بجنون وكأنهم امام حائط المبكى بالقدس، كل هذا يتم في شهر كانون الثاني (يناير) من كل عام تحتّ حراسة مشددة من قبل سلطات الامن للصرية».

والى السودان التي تضاءل الاهتمام به، وانكان عباس الطرابيلي احد رئيسي تحرير (الوفد) قد هاجم حسن الترابي واتهمه بالتحريض على انقصال الجنوب وقال: موجدنا الترابي يغذي فكرة انقصال الجُنُوبُ وَللاسفُ، يرويها باللعبُ على أوثار حق تقرير

وكأن يجب على صديقنا عباس ان يشير ايضا الى ان لحزاب المعارضة الشمالية التي تؤيدها الوقد وقعت اتفاقا مع الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة جبون قبرنق في اسمرة عام 1995 على حقّ تقرير المصير- وفاز السودانيون بكسب لا يحلمون به عندما قالت عنهم (الساء) في تعليقها في الصقحة الثانية الذي توقعه باسم (عربي اصيل):

«ُوهنَا نود ان نَشْيِر أَلَى النّصريحات الهمة لوزير الري والموارد المائية السوداني شريف التهامي التي اللي بها لوكالة رويتر وتناول فيها مشكلة تقاسم مياه النيل وادعاءات أثيوبيا واهمية الاهتمام بحصة مصر والسودان وعشم الاعشداء عليها او الاقدام على اي لُجراء بشأنَّ تقاسم مياه النيل بن طرفٌ واحد.. وكل ما سبق تصريحات منطقية وسليمة وتؤكدان مصر والسودان في خشق واحد ضد عدو مشترك بحاول سليهما أخطر مقومات الحياة وليت حكام السودان يعون هذه الصَّقيقة جيدا ويتعاونون مع مصر بدلا من اخْتُلاق للشاكل بين حين واخر..

لكن افسد كلام عربي اصيل القارىء احمد قاسم احمد من قنا الذي ارسل الى بريد (الجميورية) في ملحقها يقول:

هنأب حكام السودان على نفي صلتهم بالارهاب لكن الضربة الامريكية صباح الجمعة [2 أب(اغسطس) جاءت دليلا دامغا على تورطهم فيه، واللهم لا شمائة .. لكن الشُرف على صَغْمَتْي البريدُ لم يتركه لماله وانما علق على شمانته قائلاً: ميا حاج احمد لا تأخذ الدليل على السسودان من صسواريخ الآمسريكان فكله ارحاب X ارهاب..

«فتح» حولت اعدام فلسطينيين في غزة الى قضية وطنية

# غالبيتهم من اليهود الذين ساهموا في تحسين الاقتصاد الاسرائيلي الازمة المالية الروسية تدفع الاثرياء الى تهريب اموالهم نحو اسرائيل ودول غربية

🗷 من شأن الاقتصاد في اسرائيل ان يتعرض لأزمات، ومن شأن روسيا أن تتفكك، ولكن نتان شيرانسكي لا يتنازل عن رحلته الى موسكو. من يعرف ربعاً في هذه اللحظات العصيبة سينجح وسطاؤ دفى الكرطين بجسر بوريس يتلسين الى مراسيم تنشين الكنيس ومتحف الكارثة الجديد

فيل سنة كان فيكثور تشير نوميردين رئيس الحكومة وضع حجر الاساس، أما عريس الحقلة فقدكان الليونيز اليهودي فلاديمير غوسينسكي الذي تبرع بالمال، وعندما ينادي غوسينسكي لا يمك ونيس حكومة روسيا الا أن يهب ملييا للنداء. هكنا جرت الأمور على الأقل حتى ما قبل اسبوع من

قبل اكتر من عام فوجىء وزير البنى التحتية اريثيل شارون بمشاركة رجل الاعمال شموثيل دنكثر في الجلسة التي عقدها قادة شركة الغاز الضخمة مغاز فرومه حول امكانية شراء اصرائيل للغاز الطبيعي من روسياء

اتضح ان غوسينسكي قام بدعوة صاحب شركة الوقود الاسرائيلية دنكنر وشيريكه لدة مبافى بعض الاعمال التجارية من اجل ابراز قربه منه. شارون ادرك ان شيثا ما غير سليم وتلح لدنكثر

انه من الافضل له أن ينتظر في الخارج. فيهذه الحكاية ايضا كان لتشيرنوميردين دور مركزي. قبل ان يعين لأول مرة رئيسا للحكومة كان وزيرا للفار، وحسب وسائل الاعلام الروسية كان ايضًا مالكا لأسهم في شركة «غاز فروم». والاتباء القائلة بأن «غاز فروم اشترت رزمة اسهم شركة وموست، التي يملكها غوسينسكي ادت الي طرح

علامات استغراب خارج موسكو ايضا. فيكٽور غَـوسينسكي ويوريس برزويسكي وميخائيل خودوروفسكي يعرفون بأن الواقع

الروسي لايجعل الحكومة الطرف الوحيد الذي يحدد القوانين دائما، وليس الاثرياء هم الذين الروسى كبان كيمن يصق يدفعون الضرائب بشكل دائم، في روسيا وفي الغرب يتحدثون من الآن عن «للصرفيين اليهود» الذين تصولوا الى مليارديرات يواسطة ممتلكات الدولة الروسية «خاصة صناعة الآلات، وقد احاطوا انقسهم بجيش من الصرس واسطول من

سيارات الكانيلاك ووسائل الاعلام التابعة لهم.

ويعتبر يلتسين وتشيرنوميردين من رعايا هؤلاء الاثرياء اليهود. والاحتجاج صُعهما يبنأ بالتحول الى احتجاج ضد اسرائيل. فمثلا عندما عين يروزوبسكي عضوا في مجلس الأمن القومي تطرق عدة صحافيين روس الى حقيقة امتلاكه جـواز سـفـر اسـرائيليـا، وشككوا في وطنيت الروسية، وساهمت محادثة ادارة مُنتيف، مع وزارة الداخلية في تقليص فترة عملية تنازنه عن مواطنته الاسرآئيلية والسنون الذين يطلبون اعادة للواطنة من اجل استعادة حقوق التقاعد الخاصة بهم يضطرون للانتظار اشهر طويلة».

وبالامكان طرح تساؤل بشان ما اذا كان الاهتمام بحق الجمهور الاسرائيلي بالعرفة هو الذي دفع غوسينسكي لشراء اسهم ءمعاريف، بتمن باهظ وبالإمكان أن نسأل أن كانت هجمة فجائية من الحماس الصهيوني هي التي شجعته على بناء الكانيون الجديد في حيفًا بالشاركة مع

الليارديرات الجدد ءوالكثير من بينهم يهوده توقعوا قبل الأوان ان لا يصمد الاقتصاد الروسي امام الهبوط في اسعار للنفط، ولذلك قاموا باخراج اموالهم نحو الغرب بما قيه اسرائيل. وبنك اسرائيل مدين لهم بوضعه الجيد في الفوائض من العملات الصعبة، لذلك عندما اطلقً رئيس الحكومة الجملة القائلة ان اقتصادنا مستقر

قليلا في البئر التي تروي أسرائيل منها ظمأهآء أتسرائيل تشأرجح في الاعبوام الاخبيرة على خطوط التماس النقيقة التي تقصل بين السياسة والمال في روسيا. وكان بنيسامين نتنيساهو، وافيغنور لييرمان، وشيرانسكى، ويعقوب كىدمى (رئيس نتىيف)، والوزير يولى ادلشتاين،

غريغوري ليرنر لميكن الليونير الروسي الوحيد الذي انفق امسواله على السياسيين الاسرائيليين، وحزب ميسرائيل بعلياء

وعضو الكئيست يوري

شتيرن اقاموا اواصر

وعلاقات مع شريحة المال

الروسية للرتبطة بالطغمة

الحاكسة هناك بالمال

ليس الحرب الوحيد الذي تمتع من هذا المال. وفي الوقت الذي يتحدث فيه الجميع عن الفرار من روسيا، وصلهذا الاسبوع الى البلاد وقد عالي للستوى من كازاخستان، من اجل التعلم من موظفى الوكالة اليهودية كيف يستعيدون بعضا عن 4.5 مليـون مهاجر سلبي (اي الهاجرون من بلادهم بما فيهم اليهود)، من الشنات في الولايات المتحدة والمانيا الى مسقط رأسهم (15 مليون نسمة يعيشون على مساحة تبلغ نصف مساحة اوروبا)،

عكيفا الدار

فتوقيعه وحده هو الذي سمح بتنفيذ حكم الاعدام في اثنين من عائلة أبو سلطان الذين ادينوا بقتل مجدي ومحمد الخالدي. اعضاء بارزون من حركة فتح اوضحوا تابيدهم للمحاكمة السريعة وتنفيذ حكم الاعدام قائلين انه لولا ذلك لدفنت غزة خلال يوم درينتين من الضحايا على الاقل في النزاع الذي نشب على ما يبدو عندما ضايق ابناء عائلة ابو سلطان بنات الخالدي. قَادة فَتْح أوضَموا أيضًا أن وكل الشعب، طالب يتنقيذ حكم الاعدام لانه قرف من سلوك قوات الامن الفلسطينية التي تطلق النار بسهولة كبيرة، اي ان ضغط اعضاء فتح يهدف آلى دفع عرفات اللاصفاء الى صوت الشعبء. العجيب الغريب هو ان اعضاء فتح قد نجحوا هنا بالتحديد في اقتاع عرفاتُ بالإصغاء، ولكن ليسّ في مسائل اخرى لا يشك انَّ للسَّعب رأيا سلبيا فيها: مثل الاستثراء السريع الثير للاستهجان لعند من كبار حركة فتح والسلطة في الوقت الذي تَثْنَ فُسِيهُ اغْلِسِيةَ النَّاسُ تَحْتَ وطأَدْ الغَيْنِ الزِّيوجِ للاغلاقِ الاسرائيلي وجهاز الضرائب الظسطيني ذي الاثر الرجعي، فضلا عن اعتقال منات الاشخاص في السجون الفسطينية لفترات طويلة او الفاوضات مع اسرائيل التي تتم حسب رأى قطاعات محَّدُرمةٌ من الجمهور الفلسطيني بشكَّل فأشل وتفُريُّطي وعلى طريقة الهواة وكل ذلك تحت سنّار النّصريـحات البيئيةــ الزعومة والكلمات الحماسية. للصاكمة السريعة خارج الاجهزة القضائية الدنيبة

ويأتى ذلك حسب الاتفاق الذي وقعه ابراهام بورغ رتيس الوكالة في الشهر الماضي مع منظمة الهجرة العالمية، وفي سيَّاقه تعرَّض الوَّكالَّـة اليهودية على الضيوف الكازاخستانين كيف يستوعبون الهاجرين فى مراكز الاستيعاب والؤسسات الداخلية، ويجندون الادمغة ويعالجون المرضى والسنين.

باروخ غولدشتاين

ھارتس۔\$1998/

بالاموال، وكنائب عام كان القدرة شريكا في الس بسلطة 🗷 على مدخل بيت العزاء الذي اقامته عائلة الخالدي علقت لاقشة باهردة وابو عمار يظل رمزا للعدالة والسبب معروف القانون، عندما سمح باستمرار اعتقال الثات بدون محاكمة، وعندما لم يطلق سراح المعتقلين السياسيين الذين أمرت المكعة ألعليا الفلسطينية باطلاق سراحهم تحويل القدرة الى قاض في محكمة عسكرية خاصة هو عكس

والاصغاء لصوت الجماهيره وعكس الاصغاء لباديء القانون والقضاء بالناسبة يعتبر هذا جزءا من اسلوب عرفات في الحكم، تعيين اشخاص غير محبوبين في مناصب رفيعة من اجلٌ ضمان ولائهم لحاكم وحده وليس للجم هور. حركة فتح في غرة حولت قتل ابناء الضالدي الى مسألة وطنية وبثث الاشاعات التي تزعم ان احد الدانين وهو فارس ابو سلطان عميل لاسرائيل وانه خُدم في المُحَابِراتُ واعتُـقَلُ وحـققٌ معه واقيلُ بسيبٌ مسلوكه غيرُ اللائقء. كما قالوا انه اراد الانتقام من الخالدي الذي وقف خلف التحقيق معه ولكن عرفات لم يصادق على اعدامه، الامر الذي عرْز دوام الشيهات التي لا يوجد لها ما يدعمها، ادّ يقولون انه متعاون مع اسرائيل، وحامل هوية زرقاء اسرائيلية، لم يكن بامكان السلطة ان تسمح لتقسها باعدامه.

حركة فتح تحاول بذلك التنصل من مسؤوليتها عن عسكرة الجتمع الظسطيني. فاعضاؤها الكيار هم العمود الفقري لاجهزة الأمن، وفي نفس الوقت يعتبرون شركاء في القرارات الحاسمة

السياسية وفي الصفقات الاقتصادية. نشطاء في الحركة الطلابية الثابعة لحركة فتح يحصلون على الرواتب من الامن الوقائي ويعملون كمخيرين ووشاة، ووقرت اجهزة الامن مصدر رزق، وان كان بائسا، للشيان العاطاين عن العمل خصوصا في حركة فتح، وبذلك ضمنت ولاءهم للحكم،

بشكل مبرمج ومقصود ثم تآجيج الغضب والحنق في هذه الايام (الميرر بحد ذاته) صد ابناء عائلة ابو سلطان وتم هضمه فوراً من خلال ، صرحات الابتهاج بقتلهم». كل مدينة فلسطينية شهدت مصادمات ضخمة بين المواطنين وقوات الامن، حيث تكون الذريعة في العادة هامشية وصغيرة، كنشوب جدال على موقَّف او جدال في مباراة كرة قدم.

قوات الامن الفلسطينية تعتبر رمزا للحكد وممثلا له، وهي تهاجم جسديا ولفظيا من قبل الجمهور الغاضب من كل صوب، الحل الحقيقي لشكلة تصرف حملة السلاح الذين يستهينوا بالواطنين مرهون في القرارات الحاسمة البدئية حول تغيير نهج الحكم الذي نشأ في مناطق السلطة الفلسطينية منَّ الشَّكوك فيهُ ان يتَّخذَ مثل هذا القرار، ولكن ان حدثُ قان تطبيقُه سيتُطلب فترة من الزمن، الاعدام والتبريرات الواهية له

كشفت خوف قيادة السلطة وفتح العميق من فقدان السيطرة

(هارتس) 1998/9/3

# حكومية جديدة تخول الشرطة فقط صلاحيات فرض النظام والقانون داخل المستوطنات

🗷 يوجد للتعليمات الجديدة بشأن تطبيق القانون والنظام على الاسرائيليين المخلين بالقانون في المناطق، ملحق سري لم يتشر حسب طلب الشرطة خوفا من ان يؤدى نشره الى كشف اساليب عيمل ميدانية وخاصة للاذرع المسؤولة عن فرض القانون وخاصة انشرطة

· وعلمت صحيفة «هارتس» ان لللحق الصري يشمل قيما يشمله، مجموعة او امر خاصة لقادة الجيش في الناطق هول كيفية معالجة الاخلال بالنظام من قبل ــرائيليين في الناطق او الس بالظسطينين، ومن بين يلك حسييت تعليبات مغصلة حول كيفية عمل الجيش في كل حادثة يصل فيها جنوده الى للكان، الى ان تصل قوات الشرطة التي ستتحمل مسؤولية معالجة الحادث.

the reserve

----

Apple of the second

Sec. 2010

----

m product

----

÷ ----

Sec. 20.

بيو بينية

---

و عدد در در در در

يوء بتجافيه وتنعوروه

the semmes :

سب سد عدرها

مفسره الوحصودون

المناه المناه الأمالة

الرائش كر عاد وينصره

ودر مرشرشه زيره

هممة ري جودن عاوم

والعصر وبحول سيانا

خور وسا بعض الانتسار ستور ويعوق

ووجدت نسريك تعي أبدير مرتزعتك عدد ومر نصره المح

ماعل العنسدية والد. من تطوير الولسانية

ن سریز کی انتصا بانشیمتریص عنی انتصا

شرامی بعد از متار دو نآله بطلعب علی او تار دو نآله

لية الني تؤيث أولاية

لة التحوير السوادة إلى

عيدة والآل على على على

التصويعات للعنالية

دانس شويف النجاب ول فيها مشكلة تفاسط

منوس عنصتهاا فيعه

الم عليها أو الاقتاد عا

ميل من طرف وامد ولا

ووسليمة وتؤعدان ماا

وخدعدو مسترديدا

لعيناذ ونبت متاد السونان

المتعاونون عع عصريدتان

اخوه احتیل العازن = احت احتیل العازن = احت

سرد (الدعبودية)أم كى بويد (الدعبودية)أم

ى نقى صئنته بالإيطاب المسلمة 21 أب (أغسطه) المسلمة 21 أب (أغسطه)

و منه الإصريكان الله

وعبنس اربشين

بعضوا المستوا

تبقيها في الصفحة

ودن

المرادات بسيارا

ليحور عدور

400

وكشف للستشار القضائي للنحكومة، اليكيم روبنشتاين امس لاول مسرة، بصورة رسمية الجزء الكشوف من التعليمات الجديدة التي تبلورت مع للدعبة العامة للنولة عيدتا اربيل، بالتنسيق مع الجسيش والشبرطة

والتسعليمات الجديدة تضصل توزيع الاختصاصات بين الجيش والشرطة في تطبيق القانون على الاسرائيليين في الناطق. وتم النَّـ أكيب على أن الشرطة تكون مسؤولة عن معالجة احداث الاخلال بالنظام من قبل الاسرائيليين في للناطق منذ بدايتها وحتى نهايتها، وسيكون الجيش مسؤولا عن الصوادث خبارج المناطق الأهلية بالسكان ومعالجستها في بدايتها، وللسؤولية لليدائية لعالجة تطبيق القنانون سنكون على النحو

\_الشرطة مصوُّولة عن معالجة تطبيق القانون والنظام داخل المستوطنات الاسرائيلية، فيما يعالج الجيش للشاكل الواقعة خبارج اطار النطقة السكنية (سواء كانت هناك معلومات مسبقة عن

ـ في كل حمادث لخسر تتسوفسر عنه

واغلاقها، حرق الاطارات، وضع حواجز ـ في كل الحـوانث الـتي تقع دون علم مسبق، أذا وصل الجيش الى للكان اولا. اغلاق منطقة.

> ... وتفصل التعليمات الجديدة ايضا بقاط الاحتكاك الاساسية بين الاسرائيليين والظسطينيين في المناطق التي من شأنها ان تشكل بۇرة للاخـــــلال بالنظام والاضطرابات وفي هذه الامساكن توصى التعليمات باجراء استعدادات شاصة لكونها مهيئة للمخالفات، وكثرة حوانث

وثقاط الاحتكاك هي: الستوطنات التي

وتقصل التعليمات طابع الاخلال الستوطنين ضد العرب:

ً اعمال عَنْقَ فَي اماكن آهلة بالسكان مثل اعمال الشغب، تحطيم الزجاج، الاضرار بالحمامات الشمسية، السيارات، قلب البسطات وغير ذلك، مظـــاهرات في الطرق والمفـتــرقــات

السبيبوطنة اومنع الخسروج من مكان

وعلى ضوء الانتقادات الشديدة التى

وجهها رجال كتل اليمين وخاصة قادة

المقندال والمستوطئين ومنقنادها ان هذه

التعليمات تطال كل المستبوطنين

وتعرضسهم كسكان مخلين بالنظام

والقانون، قرر روبنشتاین تغییر اسم

التعليمات من متعليمات لتطبيق القانون

والنظام على الاســــراثيليين في الضفة

الغربيةء الى متعليمات لتطبيق القانون

والنظـــام على اســراثيليين مخلين

بالنسطام في الضفة الغربية .. واكد

روينشتاين امس عددة مرات ان

الإجسراءات مسوجسة ضد للخلين

للعمل او الضيافة.

ألسكن وغير ذلك

او معنوقات في المعاور او خبرق اوامر حضرق اوامر الاقامة الجبرية التى تصدر ضد المخلين بالنظام من قبل الجيش او للحكمة مطل عبدع الدخسول إلى

الاخلال بالنظام وللظاهرات

يعيش فيها العرب واليهود، والستوطنات اليهودية التي ثقع بجوار قوى عربية، وقرى عربية معزولة، قرى وبلدات (شهدت فی السابق عملیات انتقامیة او تحذيرية من قبل افراد او مجموعات)، مناطق زراعية مناطق جرداء غير مزروعة (السيطرة على أراضي الدولة)، اغلاق طرق عامة ومفترقات حوانث احتجاج بعد العمليات، اماكن مقدسة، اقتحام مبان في نقاط سيطرة بعد انسحاب الجيش، الصدام مع المستوطنين، ومع رجال يسار

معلومات مسيقة تمكن من الاستعداد المسبق تكون الشرطة مسؤولة عن تطبيق القانون والنظام في الصادث تفسيه في حين يساعدها الجيش خارج النطقة

بعالج تطبيق القانون والنظام الىحين وصول الشرطة، وبعد وصول الشرطة الى الكان تتحمل مصؤولية استمرار معللجة الحادث.

يؤيدون الواقف الفلسطينية-

بالنظام وخسرق القسانون من قسبل

\_ اعــمـــال عنف تنطوي على خطر بالارواح من خلال استخدام الحجارة، حرق ممتلكات، سلاح ابيض او بواسطة اطلاق نار من اسلحة نارية سواء كانت

بالقانون، وهي لا تطال كل للستوطنين اليهود في الضَّفَّة الغربية. وخللاف للاجراءات السابقة التي تسري على كل للستوطئين فان الاجراء الجديد يثناول فقط الاسرائيلين الخلن بالنظام المتواجدين في المناطق سواء مشتبه بتورطهم في اعمال تخريبية ضد القبيمين على نحوداثم او الذين يأتون

اسرائيلين، بغية محاكمتهم في البلاد. ودعا وزير الواصلات شأؤول يهلوم واعرب الستشار القضائى للحكومة روينشتاين امس لالفاء التعليمات عن اسقه لان الجهاز القضائي في اسرائيل الجديدة ذلك لانها تتناقض مع سبدأ لا يحظى بتعاون مع اجهزةَ القَضاء في المساواة وقانون الإساس، واكدانه من السلطة القلسطينية بدءا من الاتصالات الصعب عليسه قسبول اجبراء يتعلق اليومية وانتهاء بتسليم فلسطينين

ويتجاهل الواقع».

بالاسرائيليين فقط ءالاجراء الذي يتناول الاسبرائيليين فقط هو احبادي الجبانب هذا وقال يهلوم انه سيواصل العمل في الحكومة من اجل النفاء هذه التعليمات الخاصة، التي وصفها بأنها مخجلة، فيما

ادعی سکرتیــر مــجلس یشع. اهارون

(مآرتس)

دومب أن التسعسديلات التي طرأت عا ي الشعليمات هي شكلية وحسب، وان الحديث يدور عن تعليمات مخجلة يجب

جدعون الون (هارنس) 1998/9/3

القلسطينية يدلل على ضعفها البيرمج والنهجي، هذا الامريجد

تعييره منذ اربع سنوات من خلال عدم احترام قرارات القضاة

وفي تعيين قضاد دون علم وزير القضاء وفي أقالة القاضي الاعلى وفي تشكيل لجان تحقيق رسمية بتراسها سياسيون غير

مخولين، وفي عدم زيادة عدد القضاة وفي تحويل موارد قليلة

في القابل عززت السلطة التقسيم للحمائل من خلال تعيين

مضَّاتير ويعتمد بورهم الايجابي في حل الصراعات على

قوة الحمولة تتحدد حسب عند أبنائها السلحين الإعضاء في

احــد اجـهزة الامن الفلسطيني. رئيس المحكمة العـاجلـة التيّ

اصدرت قُرارها في ابناء ابو سلَّطان كان القاضي خالد القدرةً

الذي كَانَ مُدَّعِياً عَامَا فَلسَطِينِياً حَتَّى حَـزْيِرِانَ 1997 وَاقْيِلُ

ومن دون البالغة بالإمكان القول ان القدرة الذي هبت فتح

الان لتمجيد حكمه كان خلال سنوات عضو فتح الاكثر بغضا على

حركته. في فترة الانتفاضة نجا القدرة يصعوبة بالغة من حكم

و شحيحة فقط للمحاكم،

اختلافها بقوة كل حمولة قبل كل شيءً.

للاشِّتباد بقيامه بتغيير الاحكام والفساد.

بالاعدام اصدرته عليه خلية فتح بعد اكتشاف سوء تصرفه مصلحة الدولة تستدعى انخراط

> الينا بشرى من قبل منظمة المعلمين فوق الإبتدائية بأن ضباط الجيش لا يعرفون ادارة مدارس، لذلك فان النظمة تعارض ان يدير الضباط للدارس بأصناقها. هذه اللغة تضع جميع ضباط الجيش السرحين في سلة واحدة غير غريبة على الجمهور الأسرائيلي. لقد سمعنا ان ضباط الجيش الكيار يعمُّلون في السياسة، وخسارة، لأنهم لا يشاسبونَ ثلك، والاكشر من ثلك فهم بداجة الى مرحلة «ترشيح»، على الرغم من أن الجسرة الاكسسر من قسادة اسسرائيل الذَّين قادوا الدولة بكفاءة، وفي اوقسات الازمسة، كسانوا من رجسال الجيش، واذا كان الامر كللك فانني أعجب الشعبية والكثير من الاسرائيليين ينسبونه الى السياسة قبل ان ينبس بېنت شفه.

> لاد سنوات طويلة وعمل على احسن

وقيل الكثير عن توجه رجال الجيش الى المجال الاقتصادي وعدم خبرتهم في

ييدو انه ليسس ثمة اهمية خاصة لحقيقة ان سك الضسباط الكبير خضع للحسفساط على مكانتهم بدون صلة

الحقيقة هي ان رجال الجيس يصلون القيادة والانضباط اكشر من التعليم

يصناج الى ان يتعلم في ادارة القاعدة او وحدة عسكرية، اكثر من ادارة الدرسة، تلك لان على رجـال الجيش ان بحـدثوا احياتا انقلابا فكريا غير بسيط للتلاؤم مع التعليم والإدارة الدرسية. لقدمر وقت طسويل منذ ان كنت طالبا في المدرسة الثَّاتوية (هـ) في تل ابيب ولكننى انكر المعاملة الضاصة جدا والطيبة جدا التي حظي بها رجال الجيش

انا لست خبيرا بالنسب الثوية، ولكنى اعرب عن ادعاءات بعدم وجود ما يكفي مجالا للتعليم، وليس فقط للقيادة

كنت اتُوقع ان دولة اسرائيل في مجال تغيير وانعاش متواصل، وتحديدا هنا يجب دعوة ضباط الجيش لخوض هذه العركة والانخراط في اطار الشعليم عشية

يعتزمون الانضمام الى صغوف التعليم ودعوة الآخرين للانضمام.

### الهستدروت تطالب بسلم اجور جديد

# اضراب موظفي وعمال القطاع العام سيسفر عن خسارة 20 مليون شيكل يوميا

كل علاوات الاجور التي منحت خلال عشرات السنين في السلطات

الحلية المختلفة اضافة الى الشروط المعددة في الاتفاق العام. فيما لا

تنوي وزارة المالية تخفيض اجر مستخدمي السلطات اليوم ولكنها

تطالب بأن تحسب العلاوات الاستثنائية كدين يتم تسديده من خلال

3\_المتخدم القاول والستخدم بعقد خاص: تطالب الهستدروت

العلاوات الاخرى التي يحصل عليها للستخدم-

 اذا لم يطرأ تطور في اللحظة الاخسيرة أسان تحسو 270 الف مستخدر في القطاع العام سيبدأون هذا الصباح الاضراب بعد قشل اللقاءات التي جرت أمس بين قادة الهسندروت وقادة وزارة المالية. ووفة لحسابات الوزارات الاقتصادية فان الاضراب سيسقر اليوم

وقبل ان يسخل الى غرقة الاجتماع مع وزير المالية يعقوب نثمان قال رئيس الهستدروت عمير بيرتس وللالية تعرف جيدا ان جزءا كبيرا من مستخدمي الدولة مطلومون لذلك فانه يخشى من الوافقة على طلبنا بنراسة الوضع بصورة جوهرية. انه يريد معرفة كم يكلف تنك

قبل ان يدرس مدى عدالته-

المنعيد الطبقيء

تخفيق مكالنية والامتناغ عن الاضراب غير الضروري

الحكومة وفي الإعلى يُحِلِّس الكبار وخدمات الدولة تختنق بينهماء.

عن اضرار مياشرة بأكثر من 20 مليون شيكل.

ويشمِّل القطاع العام في الدولة ثجو 600 الف مستخدم ويعمل في الاطر الذي يشعلها الاضراب اليوم نحو 400 الف مستخدم ولكن في الفصيص الذي أجراه قسم اتحاد للهن تبين أن ثلثي الستخدمين منظمون في الهُسُّدُ دروت، ومسسن هنا قان عند المسريين اليوم سيصل الى 279 الكانوباني للسنتخدمين هم، استساسا، عمال في شركات مقاولات يخصلون على الاجر الادنى وكبار في القطاع العام تتراوح لجورهم بين 18\_28 الف شيكل شهريا، وقال رئيس قسم در دنو والمنافة مغيم خيد، والليد لاطعانة معنى الليوبلا فد يترك العان الخطاء بها حصاح المصند والمانة اتصاد للهن في الهميك روت شلوم و شنى من الاسقل يعيش عديمو

. واضاف رئيس مصت ديمي وزارة العمل ابراهام متوح وان مستخدمي الدولة تحولوا الى ثايلندين في الخدمات العامة». فيما قالت مكرتيرة تقاية المرضات ايلنا كوهين أن على وزارة المالية الطال التراحات الملاج للحجلة. ودعا وزير المالية الهستدروت الى

وفي مطاربين غي وريون من التوقع الاعلان عرر تشويشات عمل

ولكن من يهيط في البلاد سيفرج لدى رؤيته للسار الاحمر مطلقا ذلك

الهم يحولون جمهور مستخدمي الدولة الى ضحية، وآن الاوان لان نكل عن الاعتدار، لا يمكن ان يبقى مستخدمو الدولة حالات اجتماعية يحتاجون الى استكمال دخل، في الوقت الذي ينشىء فيه اقشصادنا العديد من اصحاب ملايين ويخلق فجوات كديرة على

لان السنخدمين انضموا الى اضراب القطاع العام. مع ثلك ثمة خوف من أن تضطر شركات الطيران غدا أو يوم الاحد لالغاء رحلاتها الى البلاد في إعقاب اعلان لجنة الهندسين للسؤولة عن ضمان سلامة الرحلاتُ. وهذه الشركات تخشى أن تحتاج الطائرات عند هبوطها الى تصليح عاجل ولا تتمكن من الاقلاع ثانية. من سيضرب؟

السلطات المحلية وللجالس القطرية، المجالس الدينية. مستخدمو الصحة العامة، مستخدمو الادارة والمرضات في العيادات ومكاتب الصحة والستشفيات التابعة لصندوق الرضى العام، وزارات الحكومة، صُريبة البخل. القيمة الضافة، التأمين الوطني، مكاتب الاستخدام، المتقدّون والارصاد الجوية، الجمارك بما في ذلك مطار بن غوريون، مستخدمو للصاكم ما عدا القضاة، دائرة الاشغال العامة، داثرة اراضي اسرائيل، مكاتب الشرخييص، سلعة البريد، سلطة للوانئ والقطارات، سلطة الاثار وسلطة المسافطة على الطبيعية والحداثق الوطنية، المهندسون والاكاديميون، شركة بيرك للاتصال، معهد فولكني الزراعي، مصافي النفط في حيفًا واشدود، مستخدمو الإدارة في الجامعات، مؤسسات الهستدروت، رياض الاطفال، وزارة الدفاع ومؤسسة رافئيل لتطوير الاسلحة، ومستخدمو الجيش حسب الاحتياجات الامنية، الصندوق القومي لاسرائيل والوكالة اليهودية، سلطة البث وصوت اسرائيل ما عدا شبكة ب التي ستبث جزئيا.

حول ماذا ينور الجدل؟

1\_سلم الاجورة تطالب الهستندروت بسلم لجور جديد للقطاع العام خاصة للستوى الاداري الذي يعمل فيه معظم الستخدمين بأجر منخفض. فيما تقول وزارة المالية ان طابع حساب الاجر الاسي غير صحيح، وعلاوات الإجر الكثيرة التي يحصل عليها العمال لا يتم حسابها عند حساب الاجر الابنى. 3\_العلاوات الاستثنائية: تطالب الهستدروت بالاعتراف بقانونية

■ هذه ايام مثيرة لانصار الالفية، والمتشددين المتدينين بأصنافهم. الاحداث الاخييرة، الازمة في موسكو، الشلل في واشنطن. والانهيار الاقتصادي في انحاء العالم. تبدو اكثر فأكثر تحقيقا لنبوءات يوم القيامة. في مثل هذه الوتيرة فان حرب ياجوج وماجوج هي مسألة وقت وحسب.

ان أنهيار مؤشر داوجونس هذا الاسبوع يعبر عن الوعي المتزايد بالكارثة القادمة. ويضاف الى قلق الستشمرين على مصير اموالهم الدوف من ان هذه الازمة ستنتهي بما هو اخطر من مجرد ركود عالمي عميق. والمؤرخون يعرفون كيفية توضيح الصلة الباشرة بين أزمة 1929 ونشوب الحرب العالمية الثانية ولا يحتاج الامر الى خيال متفتح من اجل الخوف من ان يكرر التاريخ نفسه بصيغة اسوا واخطر

لقد استثمرت دول الغرب عشرات المليارات من الدولارات في محاولة يائسة لمساعدة الروس والشعفاء من سبعين سنة شيوعية، ولكن الاموال ذهبت هباه، ولا نعرف مصيرها. روسيا هي اليوم منهكة. جربحة، وجائعة. والامر الوحيد الذي بقي لها هو ترسانة نرية تستطيع ان تدمر العالم مرتين، وان يبقى لها فائض سلاح. يجب ان تكون متفائلا على ندو خادس من اجل أن تؤمن بأن آلأف القنابل التووية التي صنعت ها روسيما منذ

ازمات غير قليلة في السابق تُلعب لصالح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. حيث ان ألركود العالمي يوفر له تفسيرا جيدا، وان كان في وقت متأخر، للتباطؤ الاقتصادي عندنا، فيما أن أنهيار المسيرة سلمية وخطر اندلاع العنف في النطقة كل نلك يتقزم على ضوء خطر الكارثة العالمية التي ستطالُ الجميع، حتى لز لم يتحقق اسو أ ما هو متوقع، اي ظهور الراديكالية في موسكو وانعكاسها سلبا على الشرق الاوسط. وتعزيز هنرة دول مثل العراق وايوان في احراز غيرات عسكرية غير تقليدية، وانعاش النظرية الاساسي

نتنياهو يستغلها حاليا لتبرير الركود الاقتصادي

بان العرب كلهم خطيرون وكلهم ايضا ضدنا. والمسؤال يتعلق بما سيحدث لو بقي ثلك في اطار النظرية وحسب. من المكن القول بأنه امام الاحدآث العبالية التي طرات في موسكو. نيويورك وواشنطن ليس هناك اهمية لمكانة اسرائيل الدُّولية، ولعلاقاتها مع الدول العربية، وحصانتها الاقتصادية. لان ذلك. بطبيعة الحال سينهار نتيجة لعدم الاستقرار العالمي وكل عمل او قصور من حكومة اسرائيل في العامين الاخيرين هو

ئقطة في بحر عاصف مائج. من المكن التصديق، مع ذلك، بأن اسرائيل ستدخل في الازمة القادمة بوضع افضل لو لم ينتصر نتنياهو في الانتخابات. ولو لم

ضباط الجيش في سلكُ التعليم الجرد، صحيح ان الطيار او قائد آخُرُ 🗷 عشية افتتاح العام الدراسي زفت

مجال الأمن.

حتى رجال الجيش الذين انخرطوا في مجال عمل المجالس البلدية تعرضوا الى الشبيب والاستنكار لعدم ملاءمتهم ولحقيقة انهم لايفهمون في شؤون الجاري والنياه وادارة الدن، وذلك رغم ان شلومو لاهط كنان رئيس بلدية تل ابيب

هذا المجال رغم أن ضباطا مثل اللواء احتياط مائير عميت اقاموا شركة كور وشقوا الطريق في المجال المدني.

الى اختبارات صعبة وقاسية، ربما لأنّ هذا السلك يعبرض الى الخطر قطاعبات مختلفة في الاقتنصاد الذين يسعون

بالصلحة العامة. الى مجال تعليم آخر، ينهمك في مجال

الدّين كانوا يزورون الدرسة. من الواضح لي ان الدراء النين هم رجِي<u>َّ الْ جِي</u>يِّش ولنيهم قدرات شخصتية مطلوبا يستطيعون ان يوفروا فى مدارسهم

وخاصة الدارس الثانوية القدرة على زرع القيم في الجيل الصغير، وليس فقط في من الرجبال في التعليم، وفي هذه المهنة ثمة تمييرُ على اساس الجنس. من المم ان ننكر بأن بن غوريون رأى في الجيش

والحرب، ورأى في الضباط ليس فقط قادة بل معلمين وزعماء الشبيبة يتجندون في مجال القيم والنموذج للعارف الهامة جدا لستقبلها تحتاج الى

في هذه الايام، في اينام الاستنعدادات للعام الدراسي الجديد، ادعو منظمة المعلمين للمدارس فوق الابتدائية ان تحتضن رجال الجيش التقاعدين الذين

اوران شاعور معاریف 1988 (1977)

ترفض البحث في الموضوع قبل تسوية سلم الاجور، فيما تقترح بان لا يشمل القطاع العام عمالا صغارا غير محميين من خلال

وزارة المالية زيادة 0.75 % في تقدم نفقات الدولة لللجور وتبدي الاتفاقيات الجماعية التي وقعت عليها الهستدروت، ويدور الحديث استعدادها للتوصل، كما يبدو ألى 1,25 % علاوة أجور. عن تنظيم مكانة نحو 25\_50 الف مستخدم في باقي اجزاء القطاع العام. فيما ان وزارة المالية مستعدة للبدء في مفاوضات ولكن في هذه المرحلة بشأن الفي مستخدم مقاول هیجر انوش۔ 4-علاوة الاجور: تطالب الهستدروت بـ3.5 % علاوة اجور ولكنها يديموت احرونوت. 3/9/3/1991

### الازمات المالية العالمية ستجلب اضرارا هائلة لمصالح اسرائيل تأسيسها لن تلعب دورا في الدراما القادمة. هذه الازمة، مثل يخـــل نتنياهو بوعده بدفع المسيرة السلمية. حيث كان من للمكن أن يقف الاصدقاء، الذين ابتعدوا، الى جانب اسرائيل،

والاعداء الذين كمانوا من الممكن أن يبسحثوا عن هدف أخر، والاستشمارات ألتي اختفت كان من المكن أن تكون بمثابة ضوء ئى يوم دامس. في عبهد نشيباهو تم تطبيق الجملة التي وردت في الشوراة والشُّعب لوحده سبيسكن، وليس هناك ما يُضمن أن يكون هذا

الوضع مثاليا لمواجهة المخاطر القادمة. انصار ارض اسرائيل، الذين يؤمنون بأن حفنة تراب من ارض الوطن تسساوي كل ثمن، لن يتسأثروا من الاعتبسارات الجبيور استراتيجية هذه. ومثلما هو في كل امر وقضية، سينظرون الى الاضطرابات العالمية كدليل على أرادة الله في الحفاظ على الارض المقدسة. من هذه الناحية، ثمة تقارب ايديولوجي كبير بين الاصوليين عندنا وبين اخوتهم ني انحاء العالم، من ناحية اتحاد كل مجانين العالم. ونقترح على العقلاء الصلاة بأن لا ندخل الي

عصريوم القيامة. ولكننا مشغولون جدا، ولن تلتفت الى ذلك.

حامي شيلر معاريف\_9/31998/

# الرواية عندنا مطبوعة التسامح الرخو مع ذاكرة يتقاسمها إثمان: بطابع «الاستعراض الثقافي» سوء الطوية والقنوط!



بروح شعبرية مهيمنة هتى في اكتثر

النصوص تراجيدية، فالمسألة في

جوهرها ليست محاكاة للطبيعة بلّ

صياغة جمالية وخلق يتوفر على بذخ

ورفاد يحقق تشبعا بالكمالات المكثة،

أننى ضد الفجاجة والرضاوة في بناء

الجملة وانتقاء مكوناتها، ولي حساسية

استكراد ضد النشوء العبارض الذي

يخرق نظاما من التوقيعات الصوتية

النَّتَّالَيَّة في تعاضد، أنني اشتغل بأُدْني

عني غالبُ الاحيان، الرواية في نظري

من حيث اللغة كالمنمات. اماً الحكى

الشفوي فهو اغراء وارد من نصوص

كثيرة بطبيعة الحال، وأيضًا من المباحث

السوسيولسانية. وأعتقد ان اقتضاءات

الفضاء الروائي لا تلزم في غسالب

الاحيان بتهجين على صعيد اللهجات بل

يمكن للغة واحدة ان تخترق بتراكيب

وسياقات ذات طبيعة مختلفة تحمل

سمات التعدد ذهنيا واجتماعيا ونفسيا.

واذا تحدثنا عن اللغة العربية الفصحى

فماذا يمكن القول عن مولود قرعون،

ومعمري، وكاتب ياسين، وامين معلوف

الخ.... وقد كتبوا نصوصا روائية

بالغرنسية كيف حلوا مشكلة التعدد او

البوليغونية كما يتداولها تقدنا بشكل

🗷 تتواتر في كتابتكم السردية تيما

مركزية وتتخذ أشكالا متعددة، انها تبعة

التحول والسخ، هل تسمحون باضاءة هذا

🗷 أننا بصدد تخيل، فالاشياء

والكائنات موجودة وغير موجودة.

وهذا ما يجعل الحديث عن الخلق الادبي

شيئًا معقولًا، من خلال علامات على

الورق ينبهس كل شيء في خسعا

متواطىء عليها بعقد مضمر ووقق قواعد

نسبية قابلة للـخرق، هذه الوضعية التي

شكلت مندار العنمل الابداعي، والوضع

الضاص للكاتب هي التي جنحت بشكل

متطرف بعدارس انبية كالرومانسية

والرمرزية والسورياليسة الى احساطة

الْكِدُ ابَّهُ والْكَاتِبِ بَهْمَالَةَ مِنَ السَّحِيرِ

والتبجيل، والاعتبارات الأستثنائية.

والحق ان الكتابة في جَـانب منها تحاذي

او تشــتــبك مع مــا يـؤول الى اشـكال

وبنيات موغلة في الضّيال الآنساني

العام بعناصره الجزئية وانفاطه، انَّ

التناسخ والتحول يكاد يشكل مبدأ

جوهرياً في اليتولوجيا الختافة، بل

ينحدر ذلك بصيغ مختلفة الى العديد من

المُعتقدات الشعبية، وطبيعي أن يكون

تلامسي مع هذين الجانبين موطَّفا لدواع

تتعلق بمفهومي للزمن وتأثيراته

وللمواقف والعلاقآت ولرؤيتي للعالم

فَّالدينَّامية التحكمة في فَضَّاء نَّصوصي تقوم على تجريد الشخص، وتشخيص

الجَـرد ووضع مساهـة (من المسخ)

كتقويم للمواقف، ما دام الانسان متراكبا

ومتداخلاً مع الزمن فهناك تصول، وما

دام التفاعل قائماً بين الكينونة المادية

والماهية فهناك فضاء بيني للتحولات

لاعتبارات جمالية ومضعونية.

فاشتغالي يتم في هذا للوقع الجغرافي

🗷 تبدو مدينة مسراكش في رواية

والشتاء الضوئي، باهتة، حيث عوضت

بفضاء القرية، مَّل هذا الاختيار يندرج

نسمن تصور خياص للمكأن؟ هل تفكر في

اتخاذ مدينة مراكش فضاء لرواية قادمة؟

◙ رواية «الشتاء الضوئيّ» عبارة عن حفل استعاري. انصب الاهتمام فيها

على القضاء بشكّل جـوهري اما من حيث

للكان قوقع توظيقه في دلالاته العامة بما

خسدم الرؤية الكليسة للنص، لقب

ستحسنت الافكار التي عبر عنها كل من

خوان غويتسولو وادمون عمران المالح

خسصوص الكتساية عن مراكش في

مواجهة آلاندثارات التي تُحدَّث للكَثيرُّ من للعالم والاشكال التُقافية، وإفكر

مستقبلا بعدتوفر وعي عميق ببؤرة

التحولات وتقاطعاتها ان اتخذ من

مراكش مكانا وفضاء لرواية بتفاصيل

ناجمة عن دراسة مونوغرافية، ان الكان

والفضاء ثقافة وروح مهيمنة، وحينما

التقطما هو جوهري-بصرف النظر عن

للكان كمؤثث جامد ـ سأشيد (مراكش

الانبيـة) لَلدينة التي تعود ملكيـتـهـا

🗷 للروائي ابر يوسف طه رواية قبيد

الطبع تحت عنوان وعشاء البحرو، وقد

سيق أن نشرتم جزءا من قصلها الاول.

واوضحتم انها معارضة روائية لوالشيخ

والبحره لهمنغواي، لماذا هذه المعارضـة؟

■ عُلاقتي مع الادب الامريكي قديمة،

الرمزية لي وحدي!

وما هي مبرراتها؟

الامر يتعلق باللعبة الكبرى للايه

من اليمين الراهيم اولحيان الويوسف طه محمد أيث لعميم (القدس العربي)

الرباط\_«القدس العربي»:

أبويوسف طه كاتب قصم وروائي معربي ــــ االكتابة والنشر منذ الستينات ومستمر في العطاء. اصنر روايتين وله أكثر عنَّ مغطوطة نصتب وروالية عن تجربت الكتابية. وانشباكها بالهم الثقائي العام كان عنا الحوار:

■ حدثنا عن البدايات، وعن علاقتكم

🗷 لعوامل مـتشابكة وجـدت نف ميالا الى البوح والتعبير كما لو انني افتح مسربا لطَّيان داخلي. وكنت لحيطُّ مقرؤ ءاتي بنوع من التبجيل. وبالتدريج جغرافية سحرية من الرعوز والاسماء وتوازيا مع النكهة التي اصطبعت بها حياتي، والحيط العام حولي، بدأت الكتَّابةٌ. كَانت هذه الكتَّابة تشكُّلُ أناتي المقابلة حيث يمكن النظر بأمعان شديد. اقد ارتبط اسمكم لمدة طويلة بالقصا

القصيرة.. ورسمتم مسارا متميزا في هذا الجنس الأدبي والذي مأ رلنم تنحتون فيه تمثالكم الخاص. هل بالامكان أضاءة هذه التجربة القصصية ■ مرث تجربتي القصصية في

مرحلتين اساسيتين: اولا الكتابة تحت ضغط الماجة الى التعبير عن الواقع ذي السمات الشمييزة بوجبود اكراهات سياسية واجتماعية لا تستجيب للقطع مع مسراحل في بنّاء الدولة والجـ تــمع، الرفض ينعكس في انتساجي، ولجنانية المباشرة اخترقت نمط الحكي الاعتيادي بخلق توافقات شكلية وجمالية تكون الاقدر على صوغ رؤيا مغارقة، ان الامر يتعلق بتحديد أساسي لايديدلوجية نصية. تنغمر في البقاط الشدرات وللمة الوقائع. واختراق كشافة الأشياء والظاهر المومئة الي الشأبد من خلال حساسية نهرب من الاتباعية، وتجنح الى العثور على النبرة الخاصة. وثانيا اصبحت الاهتمامات الجمالية الاكثر اطلبور من حيث قيادة مشروعي الكتابي من خلال عمل حفري في الذات الانسانية والفضاءات. لقد انشحذت اذني وعيني للسماع والرؤية في مجال النصوص المختلفة ّ. وايضًا للو أقع بما يحفل به من ثوترات وتقاطعات فأضحت الكتابة هنا ارتماء في افق منجهول، ومخاصرة في مملكة العلامات، وربما كان هاجسي الاعظم او اصل بالكتَّابَّة النَّصية الى مأ يشبه (الطيف) او (الصدى) اي الى نوع من الثخانة الدلالية والشفافية والصفاء في النشفير وانظمته، والتخيلُ المرهف بِحَّيث يِتَمُّ تُوطِّيفُ الْجَانِّبِ الاشَّـارِيِّ في اللغة. انها مغامرة لا يمكن ان اتصور لها افقا محددا. والملاحظ يستطيع ان يلمس داخل هذين الاطارين تتويعات جزئية. 🗷 من القصة القصيرة الى الرواية. ما هو مبرر هذا الانتقال؛ وما الرواية بالنسبة لكم؛ ومساهو هاجيستكم في الكتسابة

🗷 لا يتعلق الامر بانتقال بل بمراوحة. ان التجربة وطبيعتها تستدعى الاطار الكتَّابي اللائم. يمكن بالنسية لكَّاتب ما ان تكون قصـة قصيرة من ابداعه من حيث جماليتها ومدلولها اجود من رواية طويلة، الامر يتعلق بنجاعة وتمام الكَفَّاية الدَّاخَلِيةَ لَلْنَصَ. وبنوع من التستسيع النذاتي الذي يدرك بالحسنس والتحليلُ على صعيدُ مختلف المكونات، أن كتبابتي للرواية مرتبطة بتحددية داخليسة تسم الرواية بالاضافية الي التوزيعات تتبح فسحة اكبر من حيث الزمنُ وهو امسرُ ينفستح على تقلبسات المسائر وتوالد التجليات، ومراقبة اللعيبة العنبيدة للحظات الهاربة في مقابل ديمومة تبدأ ابدا منتصرة. 🗷 يلاحظ القارىء انكم تتعاملون مع

اللغة بحثر شديد. وبعشق اكبـر حيثً تشت فلون على الجملة لتأسيس عالكم السردي مظما يضعل الشاعر اثناء بناء عالمه. لمَاذا تحرصون على نقاوة اللغة. وكسيف تنظرون للغسة الرواية ولمسسألة الحكي الشفوي؟ ◙ تربطني باللغة علاقة تلذذ شبقي.

واللغة هي مآدة الكتابة وجوهرها، ولأمّر وجودي صرف ذي طبيعة متفاسفة أعتبر أن اللغة طبيعة اعلائية بالمفهوم الصوفي لكينونتنا. انها السحر الوُثر والخلود، هي روحية الاشياء، لهذا أتعامل بحذر معها واترك نفسي منجرفة في انسياباتها الموسيقية، ولك امثلة في

🗷 لم يتــوقف الامــر عند تهليل بعض الكتــاب والشعراء العرب لقدوم بريطانيا والمنقذه من الكابوس المثماني، وقد نجد بين هؤلاء من يعتبر بريطانيا اداة لنهضة العرب من العثرات لانها على مشاكلتهم، في المبادىء والاخلاق والسياسة، مقالات مشحونة بعدًا الحماس اللتولد عن دوعي سالبه كانت تغمر جريدة (الكوكب) الفسطينية (1) عام 1917 اي في العام نقسه الذي صدر فيه وعد بلفور! وتسود هذه النغمة لدى بعض الذين خدعوا بالوعدود البريطائية أدباء وسأسة حشي أبأن الحرب العالمية الثانية، حيث تظهر كتابات، بل مؤلفات كاملة مكرسة للتبشير بالنموذج الحضاري الذي يمثله الانكليز،

منافعهم، وبهم ميل لتحكيم روح الانصاف.. الخء،

يطريه د. عفيفي (عش ودع غيرك يعيش) مثاراً لاكثر

مستويات السخرية تنكيلاً بالحقيقة! ولَّعَلَّهُ مِنْ الْمُناسَبِ هِنَّا أَنْ نَقَتْطُفْ فَقَرَّةَ احْرَى مِمَا يقوله الكاتب: منحن مقبلون على عالم جديد، وحياة جديدة ستختلف في كثير من التواحي عن الحياة التي اعتبادها السلفِّ، وعلينا أن نعد العُدةُ و نتنكب السِّلاح لواجهة هذا العالم الجديد، وحري بنا نحن معاشر العرب ان ندرك اننا اقرب بتفكيرنا وأمالنا ومطامحنا وامانينا ومثلنا العليا وطرق حياتنا ونظمنا السياسية والاجتماعية والاقتصابية الى العالم الانجلوساكسوني وعلينا اذن، ان (نتعاون و(نتفاهم) و(نتبادل) الرآي والشعور و(الصلحة) معه بالدرجة الاولى ان أربناً أن نحقق (مهمتنا) ونؤمنُ (خَيْرِنًا) و(سُعَانَتْنَا) ونَحْتَلَ للرَّكْزُ اللَّائقَ بِنَا

السقر الجليل اذُ بانتشاره الخير كله، قارات ثلاث، تصاول او يصاول (رعاتها) تضمينها

ببخور تواريخ غايرة لتمويه العطن الذي اخذ ينب في الاطراف وقارب القلب ايضاء

خیری منصور\*

تجليات الوعي السالب [2-3]

يكتب مثلًا د. حافظ عفيفي باشا (2) عام 1935 كـــّــابا بعنوان (الانكليــز في بلّادهم) يـقول فــيــه: ويتحلى الانكليزي بخاصة بأرزة في حياته العامة. وهي روح التسامح فان شعاره (عش ودع الغير يعيشون)، وقلب لا ما ترى الانكليز في أعمالهم سياسية الداخلية والخارجية يقصدون الى (التعنت) أو الوقوف من غير تزحزح عندما يضمن

وعن موقف بريطانييا يومئد من شعوب العالم يقول د، عليفي ، يعترف الانكليزي لخصمه انه انسان مثله فهو يسير كما نكر الكونث كزرانج في كتابه (اوروبا) على مبدأ: نتفق على أنه بمكننا أن نختلف. ويكتب وأمين الميزء (3) كتابا يكرس فيه معظم البادىء التي أثبتها حافظ عفي في باشا في كتابه وثلك بعد عـقد من الزمن عـام 1944 ـ اي حير كانت الامبراطورية في اوج شبابها وتختار من مساحة العالم ما يعادل مساحتها 142 مرة! وأعام معلومة حسابية تقيقة كهذد يصبح الشعار البريطاني الذي

بين مجموعات الشعوب العالمية». لقد وضعت اقواسا من عندي حول كل الكلمات التي يضيفها الوَّافَ الى (نَا) الجَّمَاعَةُ. أَدَّ لَا نَحَنّا جَ الى تنكير القارىء بان السعادة كانت، كما الخير وكل هذد الترابقات..شقاء ما بعده شقاء لدى اخرين يرمون احياء في الابار الهجورة، ويعدمون في الجوامع. يوم كأنت حفلات (الوكلاء) تمنكي بالدسم السياسي والحيواني على موائد محروسا بالجنود الانكليز فيما يتسيق الغلمان مع الكلاب على العلب الفارغة واعقاب سجائر (البلييرز)، ولم تكن تلك الكتابات اللائدة (بالنمس) البريطاني ـ حس مثالنا للستعار من مملكة الحيوان لتتوقف عند حدود تسجيل الأنطباعات السياحية، وانما وجد على الدوام من يقترحها (انجيلا) للتداول، يكتب

ناجي السويدي (رئيس وزراء) في مقدمة كـتـاب • وفي الخدّام، اود من الصميم ان يعم انتشار هذا ومن المعسروف أن العسالم الفسرنسي (جسدمون دومولان) كان قد ألف كتابا عام 1897 عن سر تقدم الانكليز. لكن ليقدمه الى قارىء فرنسي يشارك زميله البريطاني يومئذ حول مائدة مستديرة كتلك التي ابتدعها لللك آربر لاقتسام جثة جغرافية مترامية عبر

ً ان ثلك الـــّ(ناّ) التي حُشّر فيها الكاتب شعبا كاملاــ على تفاوت مصالحة ومصائر افراده ومستويات عيشه\_تلازمه ايضا حين يعود ليتحدث عن الانكليز، فهم: بعتارُ الفرد الانكليزي بقدرة خاصة على تعييزُ البشر وتفهم شؤونهم والانكليزي يظهر كأنه

اخصائي بعام الغراسة وعلم النفس وهذه سمة اـــ (كل طبقات الشعب)!

الجذر والسوسة على السواء. لعله التسامح الرخو مع ذاكرة يتقاسمها اثمان: اثم سوء الطوية، وَاثْمُ القنوط.. تلك اليأس الثأتي من قصور تاريخي في صلب ثقاة.. وفي سيرورة تقاطعها الاف للصدات

ان حسوارية جسامسايكا المنكوبة، تحل في جسزد سى السورات ويصور والمسلق المستوري عن المستورد الى الميناء بشسورت ومراوة ومستسروع خسمة للامبراطورية قد يستحق في سنوات التقاعد وسام الإمبراطورية أو نفاذ الطبعة الثالثة من مذكرات تغتصب توقيع الضحية.

مؤلف سواه) بعنوان محاضر الصريين وسر تَأْخُرِهم، (4) وهو محاكاة واضحة لكتابُ (أنمونُ دومولانُ) الفرنسيُ عن سر تقدم الانكليز الذي اشرناً اليه قبل قليل. لكن كتاب (حـاضر الصريين) لوُلفه (محمد افندي عمر) سار في اتجاد اخر، فهو يسلط الضوء على اسباب تخلف المصريين اكتر مما يسلطه على أسباب تفوق الانكليز او القُرنسيين، لقد امتلك هذا الكاتب شبه الجهول وعيا مبكرا جعله يتحدث عن الديمقراطية والطبقات التصارعة والفقر والاستبداد.. الخ. وهو أول من اشار بشكل واضح ومفصل الى الويلات والكابدات التي يتعرض لها الريف المصري، لقد ووجه كتاب (حاضر المصريين) النَّقَدي بمقاومة شديدة.. ولعل هذه القَّاومة هي السبب في كون المؤلف كف عن الكتابة، ها نحن اذن امام محاولتين لحاكاة كتاب (بومولان) احدهما صدر

السياسي الرسمي، ألم يقل (السُّويدي) أنه يتمنَّى ستبرز ـ مناً في هذا السيّاق ـ ايضا تجربة رائدة، يوتوبيا مستقة من حكمة الغرب كما يقول صاحبها أبيب استحاق (5) هذه التجبرية التي ظهرت في النصف الثاني من القرن التـاسّع عشـّر أي قبـيلّ الاحتلال البريطاني لمسر مثلا وقد اقام فيها أسحاق فترة شهدت معظم نشاطه الفكري والصحافي، ان يوتوبيا هذا الرائد تستلهم أصولها وآخيلتها وحتى يناعها الحكائي في الغرب، فقد أجتنبه روسو في عقدة الاجتماعي وحالو الثورة الفرنسية بأخيلتهم عن للسنقيل، حيث تسود الساواة وينتهي الشقاء الانسائى، لُقَد كَانَ اديبُ اسحاق يُصَدَّرُ في رؤاه

والقاومة والأسكات والشاني ووجمه بالترحيب

يقول (6): مماذا يحل بالشرقيين وكيف يتفوق البلاء وهم على ما نرى من ضعف القلوب وقوة الضلاف، وتقرق الكلمة واختلال الاحوال، ضئلت نفوسهم وانقطعت اسبابهم واحتجبت عنهم سبل النجاّح، فهم في عقلة السادّج وخدر السكران وكسل الهموم.. الخء

هجاء يبلغه النقد الذاتي في اقصى صدوده يشترك فيه (اديب) مع مجمُّوعة ليست قليلة من (التنويريين) الباحثين عن افق لدى لا نهائي من وحلّ وتراب هناك، عند نهايات القرن الصاسم (التَّاسع عشر) حيث يزدهر المنحى التتويري برومانسية

(روسوية) فيما تُتهيَّأ اوروبا القرن نفسه لكي تحيط

الكوكب كله بحزام. وَّالْفُرِبِ يُصَّفَّتُهُ تَلَكَ، وهي صفّة (معوهة) غير مرئيَّة على حقيثقها، هو نموذَّج يوتوبيا النَّتويري. احيانا يصبح هذا النموذج مشروطا بالحد الاسلامي ـ الشريعة ـ واحيانا يقلت من كل عقال، هناك من يريد الذهب من التراب فارزا العنصرين تحت الصاح معايير بيئيه صارمة (الامير عبد القادر) (7) او يبحث عن الترياق في عنق الثعبان دون ان ينسى

ويسسرف الولف في وصف اسسواق لندن

والكوابح.

وصحاری و خلجان، فی خراثط تقضعها فثران۔أتت على الحقول..ويهبط (النَّمس) الرشيق من الباخرة

في العام 1899 صدر كتاب في مصر (لم يصدر

حوانيتها. سانت جيمس وبيكاديللي الى طويقة اكل السمك في المطاعم الخاصة.. الى خياطي سافيل رو وكان لندن بها كل شيء ما عدا (وزارة السنعمرات) الَّتِي تَدِيرٍ 142 ضَعِفًا لساحة بريطانيا، وفي تلك الوقت الذي كان فيه خياطو سافيل رو يؤشرون بمتر القماش مساحة المنكبين لاحد الربائن وقد يكون عربيا ـ كانت عصا احد الجنرالات تشير الى بئر نفط أو منيئة ستراتيجية على شاطىء الماء العربي مثيرا كم هو مثير هذا النسيان والعصريء الطالع

عند نهاية القرن التاسع عشر (1899) والاخر صدر بعده بحوالي نصف قرن، الاول ووجه بالصد

(ان يعم انتشاره ليعم الخير كله!). واحلامه عن واقعه مرير التربة الصالحة لأزيهار

اليوتوبيات فهو يعيش في نطاق حضاري متخلف

ا وقد استأثر باهتمامي ارنست هيمنغواي النصوص الدينية والحكمية وغيرهاء في تجربته كانسان شكات كساباته نقاوة اللغة بهذا الاعتبار مكون مركزي خُلاصةً عميقة لحسه بالوجود. وكانت لعسالم روائي يجب ان يكون مستكوما

رواية «الشبيخ والبحسر» ذات معالول فلسفى عميق: السعى نحو الامساك يما يبرر وجودناً، هناك تراجينية قدرية ما، لكن في الجانب القابل ارادة لا تستسلم هنا ثلثقي بقاعدة محبورية لحسراع الانسان ضَّد محيطه: طبيعة. ثقافة. ارغامات تصاصر دفق حريته ريسي وانسياباتها... وفي السياق نفسه تبدو الطبيعة الحوارية والكثافة الدالة في والشيخ والبحرء مغرية. وشرط وجودا بملابساته فرض على تلقائيا محاورة نصر هام من خلال استبدالات مناسب والدقع بمدلوله نصو مدى اوسع يلتقط

🗷 منذ مدة طويلة تتسرب قصصكم ف الصحف والجلات، وجناءت والشيئناً الضوئي، في اواخير 1993 كيف تصامل النقد مع هذه الكتابات؟ وما مدى مساهما النقد الروائي في المغرب تجاه الابداع

اتطف أه لحظة الزمن في السيل العبارم

مروسي. ■ مر على تجربتي حوالي ربع قرن، ولم تحظ الا باشارات نقدية موجرة والاسباب بينة بطبيعة الصال تمس في غالب الاحيان انبناء النقد على التكتُّلات، ورغم ذلك فتجربتي-حسب الاصداء التي تصلني-لها رسوخها وتفريها. ولا يمكن قطعاً الصديث عن القصة المغربية دون الوقوف عندها، ففي سنة 1976 نشرت رواية محكاية قرية في حجم الكفء ثم انهيت عام 1984 روايةً والشتاء الضوئيء ونشرت في التاريخ الذي اشرت اليه وحظيت باهتمام جيد.

ان الدفد الرواني بالمغرب قائم غير ا اشكك في مقدار وحجم ونوعية ما يقدمه للابداع لأسباب عديدة منها: 1\_غياب معيار انتقاء نزيه ومجرد وموضوعي. 2\_التطبيقات النقنية ذات الطبيعة التعليم التقالية على بنان

التمرينية التي ثقف في الخالب على بيان الكفاية الاجرائية للمنهج وادواته 3\_ضعف الثقافة الروائية المسوسة لإغلب النقاد باستثناءات قليلة. 4\_عدم رسـوخ الكتسابة الروائيـة

وتحقيقها لتراكمات ان على صعيد الكم او الكيف او ابضال مجالات حياتيـ منسية ضمن حقل الكتابة، أن الرواية بالاجمال لا زالت عندنا مطبوعة بطابع والاستعراضُ الثقافيء. ويمكن الاشارة الى نوعين من الكتابة الروائية: أ\_عقوية مدموغة بصفات الاسترسال الانشـــــائي مع ضــــعف في البناء

والصياغة، وعيّاب الاحساس الروائي

ب أتباعية تضع القروء النقدي بشكل بارز كقالب او تحنو حنو نموذج جهاهز مما يقلص من امكانيه الكتهابة الروائية التي تتعالق فيها للكونات بشُكّل كيميّائي وهنا تنجلى ازمة التفاوت بين العناصر، ■ أين يمكن ان نموقع الرواية المغربية في علاقتها بالرواية في الشرق؟

■ هناك حققوا سيولة في اللغات وروضـوا مـوضـوعـات، ولم يضـعـوا الحصان خلف العربة!

التقاه محمد أيت لعميم ابراهيم أولحيان

# ابو يوسف طه من مواليد 1946 بمدينة مراكش # تراس لدورتين فرع انحاد كتاب المغرب بمراكش ♣ مأرس العمل الثقافي من خلال جمعيات وهيئات عديدة ♦ نشر مجموعة من القصص القصيرة بدءا من السنينات، في مجلات وملاحق ثقافية باللغرب. شر رواية مقرية في حجم الكف، عام 1976 بملحق العلم الثقافي. ♣ اصدر رواية والشناء الضوئي،

من اصداراته للرثقبة:

ـ عشاء البحر (رواية) - الزنابق السوداء (قصص) ـ الرغيث (قصص) -المدينة وسقوط العقل (قصص) ـ مواقف (مقالات).

خالد جمعة\*

🇷 نهايات الاغصان مدبية. اتصال نقاطها الوهمي

مقوس للداخل. نهايات الاغصان نقاط لدائرة عظيمةً مركزها رأس جذع الشجرة، شجرة ابي التي يحلم لصقها، يحلم الصلم نفسه، جلاهــــا كلحـائه، في ممارسة الحلم، هناك اهتــزازات مـصـحـوبة بســوائلٌ تسيل، ابي يذرف دموعا، والشجرة تنضح صمغا، وهناك دم ينزف. حلم ابي الوحيد، استهلك من كثرة الاستعمال، حتى ضاعت معظم تقاصيله.

امي تقول في هذا الكون، الاحلام نفسها في رؤوس البشرّ، الاحلام ثابتة، والبشر هم الذين يتغيرون، ومع أن ابي لم يسمعها تقول ذلك قط، الا انه سعيد بحلمه الَّذي ضًّاعت معظم تفاصيله، سعيد لان بقية البشر سترعب حين يخترق حلمه كالشبح رؤوسهم من جهة ليخرج من الاخرى. سعيد لانه الوحيد الذي احتكر هذا الحلم، لانه الوحيد الذي يستطيع ان بملأ فراغاته من مصتويات

\*\*\*

حواسه. ابي سعيد جدا، لانه حالما يصل الشجرة يتكىء

على ظلها، ويستل حلمه...

نهايات الاغصان ليست مدبيــة، كما يعتقـــد ابي في حلمه، انها نقاط كسروية اتصالها الوهمسي مقوس للداخل، نهايات الاغصان رؤوس ابنساء ابي آلدين تعدد كل واحد منهــم على غصن، تمــدد على ظهره ونام، الاغصان ملتوية كالافاعسى، مساحة ظههسور ابناء ابي اكبر من مساحة الاغصان، لذلك كانوا على الدوام معددين بالسقوط لـسولا ذلـك الصمغ الذي ينضح في ممارسة الحلم، ويدهسن الاغصان بلـــزوجـــته، حينما يبدأ الحلم تبدأ الشبهرة بالاهتزاز لتستندعي ريحا

هوجـــاء، تجــعل ابناء ابي يدورون... يدورون، يدورون ملتصقين بمحاورهم الغصنية، لا يسقطون، لكن هناك دماء كثيرة ستنهمر من شدة الاحتكاك لتصنع بركة دائرية، مركزها ابي والشجرة. حين يكمل ابي حلمه يوقظ نومه، ليرى دماء حوله فيردد مثلما كان يفعل في كل

ـ لا... حرامات.. لقد قسد الحلم! تهايات الاغصان نقاط كروية لدائرة عظيمة، مسركزها ليس رأس جذع الشجرة، كما يعتقد ابي في حلمه، بل رأس امي... امي التي مسَّاتت منذ زمن بعید، بقید جداً، ماتّت قبل ان تری ابی وقيل ان يراها. \*\*\*

في الحلم، ابي لا يسسمع صسرخسات الالم والتوسل والاستخاثة التي يطلقها ابناؤه. لكن

ابناء ابي يسمعونه وهو يصرخ. ـ هيا يا ابنائي، انزلوا، انزلوا البيت قد كمل، تعالو نلتم

يصرخ فتبدأ الاهتزازات، يصرخ فينضح الصمغ من الشجرة، يصرخ فينرف الدموع، يصرخ لتهب الريح وتبدأ نوبة ابناء ابي في الدوران المحوري، لتتقسر ظهورهم بنتوءات الاغتصان، فتعطر الشجرة دما وتتداخل

الان ان المدارس والبعثاث التبشيرية الاوروبية\_

الامريكية قيما بعد كانت سبب التجول النوعي في فهم

العالم والعصرنة.. الخ، القد سبق ان ناقشنا في الفصول السابقة (مقدمات في الاستشراق) الكيفية التي جاءت عليها تلك

البعثات. وهي تأخذ اشكالا عدة: ارساليات سنية،

رحلات متعددة الاهداف بعضها بعرسوم ملكي (ينبور

لسنا ننكر بان انتشار هذه الارساليات وتقريعاتها

الحَتَافَة قد ادَّت الى اكتسباب معرفي في الحقول كافةً، على صعيدي الادب والعلم، اكتها قامتٌ في الاسلس

وان مدارس التبشير قامت لتساند زحف الدول

الكولونيالية ـ الاميرالية على للنطقة العربية، بل ان

الؤشرات تؤكدان القيمين على هذه للدارس نشروا

التعصب الطائفي بين السيحيين وكان همهم تحريض

اولئك السيحيين على الانفصال عن التيار القومي

العربي التوري ولليل الى دولهم الامبريالية». اقد اعلن السيحيون (مثقفوهم بالطبع) على

الدوام انتسابهم كعرب وشرقين، لكن هناك ما هو

اكثر تعقيدا في هذه العلاقة فالحضارة الغربية لمّ

تتَفَصَلُ عَنَ السَّيحِينَ بأية حال.. انها أحد أقانيم

الحضارة الثلاثة اذا صح مثل هذا الحصر، كان يحدث

احيانًا أن يتوجه المسيحيون في الشرق الى الغرب.

الانتساب الديني الحمايتهم، كما حدث في التدخل الفرنسي بلبنان عام 1860 واذا كان الشقية ون

للسيحيون قد شــاركوا بـحصنهمــوهي ليست قليلةــ في التيار التنويزي العربي في القرن الناسع عشر الا

انهم كانوا اكثر ميلًا من زملائهم (السلمين) ألى الاخذ

عن الفرب، لانهم-اليحد ما-اكثر تحررا من تك

الحدود التي وضعها (خيـرالدين التـونسي)

و(الطهطاويّ) وآخرون اي: الاحْدْ عن الـغرب بما لا

وبطبيعة الحال لم يكن موقف هؤلاء الثقفين

السيحيين متجانسا، وهذا امر طبيعي، يقول د.

سريي المسلم وكانت حركة المثقفين السيحيين تتخذ موققا مختلفا عندما تصل القضية الى التنفيذ، فالسيحيون الذين

كانوا مرتبطين بعمل سياسي مباشر، كَانُوا أمّا موطّفين في السلطة الحاكمة كـ (سليمان البستاني)

(1) نذكر مثلا مقالات محمد القلقيلي ومنها تك

الْقَالَةُ لِلنَّسُورَةِ فِي الْعِدِدِ 52 1917/1/16 فِي الْكُوكِبِ

ـ يراجع من فلسطين في العهد العثماني: د. أميل توما

(2) د. حافظ عقيضي باشاء دار الكتب للصرية 1935

(3) امع للميز - الاتكليز كما عرفتهم - مطبعة السكك

المدينية للحكومة العراقية بغداد-1944 ص 43

والقدمة ليضاً. ويلاحظ لن أهداء الكتباب كان الي

ر (للؤسسسة التي غرست في قلبي حب الله وللليك والوطن) الى الجامعة الامريكية في بيروت.

المؤسسة العربية للنراسات والنشر ـ بيروت ـ 1978 ـ

ص 114 وما بعدها: محمد عمر افندي وسر تأخر

(6) ناجي علوش: اديب اسحق الكتابات السياسية

و التاريخية ـ دار الطلبعة ـ بيروت ـ 1979 ـ دس 193.

مكتبة الخانجي - القاهرة بدون تاريخ ص 31.

(9) د. ابو زيد المصدر نفسه ص 86.

(10) الصبر تقسه ـ ص 11.

الصدر نفسه ص72.

(7) الاميار عبد القادر الجازائري . ذكرى العاقل

وتنبيه الغافل ـ تحقيق د. معدوح حقي ـ دار البقظة ـ

(8) اديب اسحق الكتابات السياسية والاجتماعية

(11) د. اميل توما ـ فلسطين في العيد العثماني ص

(12) د. هشام شرابي ـ المثقفون العرب والغرب ـ بار التهار ـ بيروت 1978 ـ ص 72، يضاف الى ذلك ما

يقوله د. شرابي، ان النظرة المسيحية الى الاصلاح

تكمن في عقلانيشها النقدية. اذ هاجمت الارتباط

بالعادات الراسخة باعتباره رجعيا بالاساس

(5) للصدر نفسه ص 74 وما يعدها.

(4) د. فساروق لبو زيد، عسمسر التنوير العسربي

\* شاعر وكاتب من الارين

... -- --

يتعارض والشريعة الاسلامية

او اتباع حركة يقونها مسلمون.

الدار العربية ـ عمان ص 160.

شرابي (12):

ھوامش:

مَثَّلًا) واخيرا طلائع استكشافية لحملات صريحة.

الهمات لخرى مغايرة تماما، يقول د. توما (١١):

بإنِ التَّعبان تُعبان.. لكنه سينسى بالتَّاكيد وسيلدغه

على أية حال تشكل يوتوبيا (اسحاق) مقتريا

شرقياً ـعربياً ـ من الغرب بصفته النموذج، ويعلن

اسحاق نفسه بدون تحفظ عن مصادره أنها، بكلمة

واحدة: (حكمة الغرب).. ها نحن امام محاولة غير

احياثية بالرد، انها تُغْسل بديها من مصادر يوتوبياناً

وتجلس على شاطىء المحيط للرنو نحو الثّال الكامل.

لكن أهمية نموذج (اليب اسحاق) أنه في أمثاله غصائر البوتوبيا الغربية. لم يفته-وهذه مسألة

بالغة للدلالة - أن يعي التحالفات الغربية رغم

التناقض بينها ـ (انكاتُرا وفرنسا مثلا)، بالغريسة

(مصر) حسب مثال (اديب) تجانس بين قوتين ولوالي حين يقول من مقالة له (3):

ولذلك نرى ان حكومة انكلترا هي الان لكثر الدول

تَدِجُلا فِي البِلادُ السَّرقية، اما القَّطر المصري، فأن

حكومته ــ اعز الله جانبها ــ لم تعدم شيئا من أسباب الاستقلال الإداري المعنوع لها، بالواثيق والعهود

الرعية، لكنها تسامحت في استخدام بعض

الاوروبيين اعتقادا بانهم احسن (منا) درية والق

نظراً.. فكان من عاقبة نلك ان ازداد تنخل دولهم في

امورنا، وكان اشتهما حرصاً على ذلك انكاتبراً

وفرنسا. فنبين اسباب تنخلهما في امورنا والعلة

التي اوجيت أتحادهما في ثلك مع (تـضارب للصالح

ويكتب (اديب) بعد نلك مفصلا هذا (التعاون)

الامبريائي الى أن يقرر بان التنخل العلي في شؤون مصر بدا مع بيع جناب الخديوي (المعقم) اسهم خليج

السويس الى بريطانيا باربعة ملاين من الجنيهات. ومن العروف تاريضيا ان هيمنة كل من بريطانيــا

وقرنسا على النطقة خلال القرن التاسع عشر جاءت

قَميل النطلعسات الاوروبيسة الاخسري (الايطاليسة

والألمانية) مثلًا لتأخر هاتين الدولتين من انشاء بولة

قوعية موحدة، اما فرنسا ويريطانيا فكانت يومئذ قد

ما دلالة ان يبتدىء (اسحاق) احدى مقالاته ذات

أليست مفارقة أن يقدم شاعر عربي معاصر لاحدى

مقالاته ـ ذات النبرة النذيرية ايضا ـ ببيت ابن سيار

نَفْ سَهُ؟ هَلَ هِي دُوراتَ تَتَكَرَرُ مَمَا يَعْطَى النَّارِيخَ

قوانينه التي تبعدد عن محض الصدقة؟ ريمًا.. ولريمًا

ايضا امتاز اديب اسحاق عن معظم ابناء جيله من

التنويريين بالاستنتاج الصاسم بان الحل الوحي

لقاومة الأستيداد واركانه هو (الثورة) وهو يستخدم

دفاما ان يبدد الشرق بانوار الحرية ظلمات الظلم

ويقطع يسيوف الهزم علائم الاستبداد فيعود الى

سابق شأنه ومجده الباسق واما ان يستمر على حاله

هكذا تجاوز وعي (لسحاق) وعي المزارع

الجامايكي، واحس مبكرا بان (النمسين) الكبيرين

يومئذ (بريطانيا وفرنسا) يشكلان مدخلا لقصل

درامي في التاريخ العاصر..سرعان ما ستلحق به

فُصُولُ اجْرَى عَلَى النَطاقِ الْأُورُوبِي-الْامريكي، لتَأْتَّي هذه (النموس) جميعها على الاخضر والاخضر ايضا!

التنوير والتبشير

هناك من يعيد ما يسمى عصر التنوير العربي الي

انتصف الاول من القرن التاسع عشر، حيث يمتد الى

غيروب النصف الثاني منه، وهناك من يرى بان اية

محاولة لتحديد مفهوم (التنوير العربي) محكومة

بتحديد الفهوم نفسه في (الغرب). يقول د. ابوزيد

دانتك يصير ضروريا ان نقف قليلا عند مفهوم

عصر التنوير في اورويا لعل ذلك يعطينا مفاتيح لفهم

عصر التتوير العربي». الفاتيح دائما هذاك، اسبقية قدرية يصعب الفكاك

منها في آليــوټويــيا ائتــوكــثــة على حكمــة الغــرب

(اسحاقٌ) وفي البحث عن الفاهيم ايضا لدى المُرْخُ

او الباحث، على اية حال، لا نريد ان نستطرد مع تقصيات د، ابو زيد حول اصل الفهومين. او علاقة

احدهما بالإخر، لانثا آثرنا التوقف عند نَّلك الفاصل

شيه البهم بين التنوير والتبشير، وقد نجد من يؤثر

ان يعكس (عنواننا) فيقدم التبشير استنادا الى فهم

تاريخي محدد فقد ساد اعتقاد وما يزال يسود حتى

بلغتا اعلى مراحل الرأسمالية -الامبريالية.

النبرة النذيرية ببيت نصر بن سيار الشهير:

ارئ خلل الرفاد وميض جمر

ويوشك ان يكون له ضرام؟

الكلُّمة هنا بمعناها الشَّامل، يقول (9):

راضيا بوجوده يشبه العدمه.

وتقارز للقاصد).

التَّعيان دُو الترياق نفسه لأن هذا التجزيء للبالغ به

لا ينطوي على منطق تتجانس.

الصراخات معا، تتداخل صرخات ابي وابنائه، تتداخل تلك الصرخات التي يعتقدها أبي في حَلمه صرخاته هو

🛊 مَاص من العراق مازال يقيم ني بغدادا

# محمد صبحي ينافس وزارة الثقافة في مهرجان جماهيري:

# مهرجانان للمسرح في مصر احدهما «تجريبي» والآخر للجميع!

القاهر دَــ،القدس العربيه: ــ من محمد مجدى:

انها الحرب المسرحية التي تشتعل في مصر الآن بين ميرجانين للمسرح، بدأ الأثنان في تزامن لا يخلو من قصيعية، عسى أن يكون المتخرج هو الرابح، وليس الطمون بين رحى هذه الحرب، التي يبدو انها من الظاهر بين «المسرح الرسمي، الذي يطلق عليه مسرح دالقطاع المامه الذي تقف وراءه وزارة الشقافة، وبين مسرح القطاع الخاص بدعم من وزارة الاعبلام، وهو ما جيعل البعض يفسير هذا الترامن باستمرار التنافس بين الوزارتين: الشِقافة والاعلام في تشكيل عقلية ابناء هذا الوطن ولا يخلو هذا التشكيل من استغلال كل امكانيات الابهار والجذب حتى لو راحت ضحيتها الرسالة الجادة التي يهدف المسرح ايصالها للمشاهدين في جدية لا تخلو من قداسة، ومتعة لا تعدم القيمة.

وللبرجان الأول هو مهرجان القاهرة الدولي العاشر المسرح التجريبي. والذي تقيمه وزارة الثقافة في مصرمنذ علم 1988 بهدف اتاحة الغرصة للمسرحيين المصريين، والعرب ايضا . للاطلاع على احدث التجارب السرحية في العالم اداء وتقنية. والمعرجان الثاني هو ومهرجان للمرح للجميع، (على غرار مهرجان القراءة , للجميع) الذي يقيمه الفنان محمد صبحي الذي آثر هذه » المرة التّعاون انتاجيا مع وزارة الاعلام من غلال اتحاد . الاداعة والتلفزيون.

واذا كأن قاروق حسني وزير الثقافة قد افتتح مساء الثلاثاء الماضي فعاليات الدورة العاشرة للمهرجان التجريبي، فأن صغوت الشريف وزير الاعلام قد سبقه أ. مساء الآحد باقتتاح «مهرجان المسرح للجميع».

وبين الافتتاحين حالة مسرحية استطاع ان يمسك محمد صيحي بخيوطها وان ينسج منها ما يربطه بالمشاهد، ويمد الحبل موصولا مع عقله ووجدانه وحواسه، من خلال أوبريت ءالغن اصلَّ الصصَارةء الذي كتب كلماته الشاعر محمد بغدادي، وموسيقي والحان ياسر عبد الرحعن، الى جانب مشاهد من المسرحيات الاربع التي يقدمها المرجان خلال ايامه القادمة، وهي مسرجياً بَيْلِعِيةُ الست، كارمن، سكة السلامة، ملك

اما افتتاح المهرجان التجريبي فقد اثر ان يكون افتتاحا دوليا تلقى فيه الكلمات الرسعية، كما الحال مع رسالة الكاتب الإمريكي آرثر ميللر التي أرسلها لادارة المهرجان ردا على الدعوة التي وجهها اليه د. فوزي فهمي رئيس المهرجان لحضور المهرجان والشاركة في فعالياته. كما تم في حفل الافتتاح تقديم لجنة اختيار عروض للسابقة الرسمية برئاسة الناقد البريطاني جبون السم ناثب رئيس الانحاد الدولي لنقاد المسرح - كما تم تقديم لجنة و تحكيم للهرجان الرسمية برئاسة الفنان الامريكي د. ·جورج بارتينيف. ثم اعلن فاروق حسني وزير الثقافة بعد مصافحته اعضاء اللجنتين افتتاح فعاليات الدورة العاشرة للمهرجان.

اما الجزء الثاني من الحفل فقد تم عرض الافتتاح وهو عرض اوكرانياً وفينوس ترتنبي الغراء، الذي قدمته فرقة دبرامام، وتأليف واخراج سيرج شفيد كيتش، وهو عرض حركى يعتمد في الاساس على حركة المثلين الجسدية، وتدور احداثه في جو غامض في قلعة من قلاع فترة الامبراطورية المجرية النمساوية عندما كانت في آخر عهدها ويجسد السيطرة التي تمارسها ءوائدآء · بصفتها نموذجا لعفينوس، التي رسمها الغنان بوتشيللي، وإن كانت نموذجا حديثاً يرتدي الفراء هذه المرة، وهيُّ تنوظف امكانياتها في السيطرة على سلوك اثنين من ألرجال، واقعين تحت سطوتها التي تصاعد : عليهما حتى يقتلانها في النهاية.

محمد صبحي كذلك. تلا بيانه، الذي اوضح فيه فلسفة والسرح للجميع، ورؤيت لهذا المهرجان في الافتتاح، حيث قال دللمسرح في مصر وجهان، وجه يبوح به لعشاقه ومحبيه، فيمنحهم ما يبحثون عنه من فن خالص، ومتعة رائعة، وقيمة انسانية سامية، ووجه اخر يبحث عن جمهور مغلوب على امره، يبهره ببريق اضوائه · الزاهية التي لا تفضي به الى شيء، ولا نستطيع أن ندعي



سعاد نصر ومحمد صبحي في مسرحية «الهمجي» (القدس العربي)

لانفسنا اننا نملك الحقيقة المطلقة، ولكننا نحاول و نجتهد ونسعى، لأن يكون لنا شرف الانتساء للوجه الاول. للمسرح المصري الحقيقي، الذي يعبر عن عراقة هذا الشعب، وريادة هذا الوطن وعبقرية هذا الكان، اننا هنا نحاول أن نقدم تجربة، نتمنى أن يكتب لها النجاح، بقدر ما بذل فيها من جهد مخلص، وعطاء سخي، شارك فيه عدد ضحم من الفنائين المحبين لهذا الوطن... انه مسرح صنعه جهد الجميع، من اجل ان يكون مسرحا للجميع، سرح لا يتعالى على جمهوره وانما يحترمه، لا ينفصل عن الواقع ولا يبتدُّله لا يُنسى قضاياه ولا يرغمك على تبيئها، مسرح يمنحك المتعة، ولا يتخلى عن رسالته، يتبنى هموم الوطن ويدعوك للتفاؤل. مسرح للجميع، يتبنى قضايانا الانسانية النبيلة ويبحث عن الخير والحق والعدل والجمال، انه مسرح منكم وبكم ولكم...

ولم يكتف محمد صبحي باعلان ذلك البيان الذي يوضح فيه رؤيته لرسالة المسرح ودوره في حياة الناس بِلْ سَمِح لَكُلُ الْعَامَلَيْنَ فَي الْهَرِجِانَ أَنْ يَتَحَدَثُ كُلُ مَنْهُمْ عَن تجرية عمله في هذا للَّهرجان، وكيف استطاع الجمع الاشهر الثلاثة والفنانون هم: سيمون، اركان فؤاد، محمود أبو زيد، شعبان حسين، عبد الله شرف، مجدي صبحی، خلیل مرسی، امل ابراهیم، نیفین رامز، آیمن عزب، نورا ارماني وعاصم فوزي، ورغم الفارق الواضح بين امكانيات مؤَّمساتُ الدولَّة في اقامة اللهرجانّ التجريبي بسهولة ويسر، وبين امكّانيات فرد يسعى لتحقيق حُلمه منذ سنتين في اقامة هذا المهرجان، الا أن جدوى الرسالة التي حملها أفتتاح محمد صبحي ودفء الاداء وصدق اللغةَّ، دفع الكثيريِّن الى التصفِّيق لهذا السرح باعتباره الاكثر تعبيرا عن حركة السرح في مصر بعيداً عن التجريب وشعاراته المتعالية الَّتيُّ جعلت البسطاء ينفضون عن المهرجان التجريبي، وينغلق على نخبة مسرحية منعزلة ومعزولة عن الحركة للسرحية وعن الناس وعن الهموم الحقيقية التي يجب ان يتبناها المسرح في المجتمع.

واذا كان المهرجان التجريبي قد آثر الافتتاح بعرض لأوكرانيا يدور حول ، فينوس، التي تحاول استخدام انوثتها للسيطرة على اثنين من الرجال، فان محمد صبحي آثر هو الاخر العزف على نفس الاسطورة ولكن في شكلها المصري القريب من الناس والمحبب اليهم عن خُلَّال ريبر توار لمسرحية «لعبة الست» التي ابدعها بديع خيري ونجيب الريحاني في الثلاثينيات، وخلدها واحد من اروع افلام السينما الصرية، الذي حمل نفس الاسم واخرجه ولي الدين سامح عام 1946 بطولة نجيب الريحاني وتحية كاريوكا وسليمان نجيب وعزيز عثمان وبشارة واكيم وحسن فايق وماري منيب وعبد الفتاح القصري، ولعلها نفس القضية التي يناقشها العرض الجسدي الذي قدمته الفرقة الاوكرانية، لكن مع ملعبة الست، ابدع محمد صبحي وسيمون وباقي أعضاء الغرقة، والتحم الجمهور مع الرسالة التي تريد الانثى ان تعبر عنها في سيطرتها على كل الرجال من حولها. باعتبارهم لعبة بين إيديها، وليس فقبط اللعب يرجلين فتقط، ويزى محمد صبحي في هذا الاطار اهمية تقديم تراث نجيب الريحاني باعتباره حلقة مهمة من حلقات التراث المسرحي المصري الذي يجب الاستفادة منه. والقاء الاضواء عليه لربط الماضي بالحاضر، املا في

وهو ما وجده محمد صبحي في تراث الستينات عند سعد الدين و هبة و تحديدا في مُسرَّحيَته الناجحة -سكة السلامة ، التي لاقت نجاحاً و اسعا عند عــ رضها في السنينات، واستطاع صبحي أن يجدد في هذا العرضَّ ليجعله متمشيا مع الظروف الراهنة. أذ جعل أو توبيس الرحلة يتجه شرقا وبتوه ركابه في سيناء، واحد الصحافيين هو السبب في هذا التيه. لقيّام برحلة تطبيع الى القدس، وهو ما يجعلُّ العرض يتماس سياسيا مع الشارع الصري. ذلك التماس الذي الهب السرح حماسة عند عرض هذا الجزء من المسرحية في افتتاح المهرجان. لم ينس محمد صبحي كذلك التراث العالى للمسرح الذي اختار منه مسرحيتي وكارمن، ووملك سيآم، جاعلا

ايجاد الحلول في المستقبل لنفس الشكلات التي نعاني

يستقر على المسرحيات الاذرى التي سيقعمها الهرجان في المرحلتين التاليتين.

من مهرجان المسرح للجميع يولد ناجحا. في الوقَّت الذي تتصارع فيه الاهواء داخل كواليس الهرجان التجريبي لنرجة أن يتم الاعلان عن المسرحيتين المصريتين اللتين تمثلان مصر في المسابقة الرسمية للمهرجان في آخر وقت حيث اختارت لجنة مشاهدة العروض المصرية عرض «غزل الاعمار» من انتاج «صندوق التنمية الثقافية، و، مخدة الكحل، من انتاج ، مسرح الطليعة، لتمثيل مصر في المسابقة الرسمية للمهرجان التجريبي، وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها اختيار عرض لفرق المسرح الصر والهواة السرحية لتمثيل مصرفي السابقة الرسمية للمهرجان، باختيارها عرض فرتة الورشة وغزل الاعماره من اعداد واخراج مؤسس الفرقة حسن الجرتلي المسرح الحر والهواة التي يدع وصندوق التنمية الثقافية، وتقدم الفرقة عرضها الذي يتأسس كتجربة مسرحية على السيرة الهلالية. اما مخدة الكحل، وهو رؤية واخراج انتصار عبد الفتاح واداء مجموعة المسرح الصوتي فتدور حول عالم المرأة الشرقية من سحر وغموض ومصاولة سبر اغوار هذا العالم لعرفة تناقضاته الداخلية والمتراكمة عبر القرون.

من هذه المسرحيات الاربع رؤية تربط بين الماضي والعصر الزاهي للمسرح في الستينيات وبين السرح العالمي بلا انغلاق أو انفصال وتمثل هذه السرحيات المرحلة الاولى من المهرجان الذي يضم ثلاث مداحل، ولم

هذه الجدية والصرامة في ادارة الفرقة هي التي جعلت

وكان طبيعيا ان تلقسي اللائمة على لجنة مشاهدة العروض المصرية التي راسها د. سمير سرحان وضمت في عضوية ها سناء فتح الله ود. جلال حافظ ود. نهاد مليحة ود. احمد عبد الحليم ود. فاروق عبد الوهاب لتأخرها في اعلان هذا الاختيار الذي وصفه كثير من النقاد السرحيين باعتباره اختيارا سياحيا يوافق اذراق لجنة التحكيم الاجنبية. التي تبهرها مثل هذه الاعمال المتعلقة بالشرق وحكاياته ونسائه و اساطره الفامضة.

# اخيرا، تحدثت الاستراتجية

TO SETTING A CONTRACT OF THE SET OF THE PROPERTY PROPERTY.

### د. عبد العزيز القالح

🗷 لن نقول مع المتشائمين أن الحديث عن الاستراتيجية جاء متأخرا وفي الوقت الضائع، وان الدولة • جانت بوصل حين لا ينفع الوصل • فما يزال في الزمن والزمن اليمني بخاصة متسع للاصلاحات. ومتسع لواجهة الأشكاليات الناتجة عن حالات السياب والانفلات الناتجين بدورهما عن غياب استراتيجية واضحة ومحددة للاصلاح وللتطوير وللثواب

واذا كان الخطأ قد حدث في تأخير الاخذ بأسباب التقدم المدروس فان الخطيئة أن لا نسارع في تدارك الاخطاء والا نحاول التعجيل بأصلاح ما يمكن اصلاحه، قبل ان يُفاجئنا الزمن، وتفاجئنا الاحداث المتسارعة بما لا يمكن تصوره من معوقات وعراقيل علما بأن الاستراتيجيات ايا كان وأضعوها غير مطلقة بالضرورة، وهي تستوحي قواعدها من الواقع ومن تجارب الاخرين ولكنها بالغة الاهمية في حسابات الزمن، وفي تحديد الصورة التي يمكن ان يكرن عليها الحال بعد فترة قصيرة من الوقت فضلا عن قدرتها على رسم الافاق والملامح الملائمة للمتغيرات في السياسة والاقتصاد والادارة وفي الفكر والتعليم وفي الثقافة والابداع. والمتتبع لابعاد النهوض الشامل في عدد من الدول المتقدمة يدرك بوضوح أن لكل بلد استراتيجيته أو بالاصح استراتيجياته التي تتناول كل نواحى الحياة. فلم تعد العشوائية والارتجال والانطلاق في بناء الشعوب من الفراغ. لم تعد مناسبة للعصر ولا تتفق مع المؤشرات التي بدأ القرن الحادي والعشرون في ارسالها عبر ذبذبات الاقمار الصناعية وشريط والانترنت، والملاحظ - من خلال ما يأتينا عبر الفضاء وعبر الموانيء والمطارات ان الشعوب الحية العظيمة المسافرة صوب الستقيل السعيد لا ترضى بالمكن والمعقول. ولا تقبل بما يأتي عفوا وسهلا بل تغرض على نفسها اهدافا واستراتيجيات شاقة وعسيرة لتتمكن من تحقيق وجودها المتميز ولكي تتمكن من التفوق في امتحان قدراتها. ومن سوء حظنا ان كلمة الاستراتيجية من الكلمات الوافدة وانها ارتبطت لفترة من الزمن في انهان الغالبية العظمي من الناس بالمعنى العسكري، وفي بلادنا بخاصة، حيث لا ترد هذه الكلمة مرتبطة بالمعنى السياسي أو الاقتّصادي او الثقافي الا قليلا.

ولعل ورودها الآن في عنوان بارز للاصلاح الاداري والمالي يؤدي الى زحزحة للفهوم السائد في الانهان والى اغراء المسؤولين في وضع استراتيجيات مماثلة للتطور في كثير من مناحي الحياة الجامدة وللتكلسة والتي يمر الزمن حيالها في استسلام وحيرة... ومن الواضح جدا ان الشعوبُ التي كانت وما تزال تتخبط في مسيرتها الانمائية هي تلك التي لا تعرف اهمية التخطيط ولا معنى الاستراتيجية وليس لديهاً برامج متوسطة المدى او بعيدة المدى، وحظها من الاستراتيجية الرسمية مجموعة من الاجتهادات الخاصة التي تنجح احيانا وتفشل في معظم

لقد حاولت الثورة من تبل، كما حاولت الوحدة من بعد أن تبعث في نفوس اليمنيين آمالا عظاما في البناء والتطور وفتحت للبلاد ابواب الامكانيات المتميزة لتجاوز الواقع المحزن والتخلف لكن رواسب اللعنة الخبيثة للنحدرة من وتفرقت ايادي سبأه ظلت تطارد الاحلام ولم تتمكن البلاد سواء في ظل التشطير او في ظل الوحدة من أن تحزم أمرها وتبدأ في تنفيذ التدابير الاصلاحية الجنرية. فقد اعترضتها المعوفات الغربية من حيث تدري ولا تدري وشغلتها عن كل شيء، وصار الجهاز الاداري الجامد المرقع من كل العصور يغوص في الروتين ويتردى في الجاملات والمحسوبيات الى أن وصل الى ما هو عليه الآن.

وتيقى في ختام هذه الملاحظات اشارة واحدة وهي أن من بين الامور البغيضة التي ترافق غياب الاستراتيجية ان الحكومات الفاشلة تستطيع بعشوائية غريبة أن تلقي بأخطائها على المواطنين الاقل حظا من الحماية وهي لا تتردد. أذا اقتضم الحال - أن تضع على عاتق الشرفاء والابرياء كُل أُلُوبِقات والاخطاء التي ارتكبتها في آحايين كثيرة . عمدا ومع سبق

### خواطر شعرية عن القرية اليمنية في الصيف:

وبدت قريتنا۔ يا الله!۔ كعصفور ـ غسلته الامطار وأرخى للريح جناحيه ففاضت بالالوان البكر الوديان. كانت تتراىء خلف ضياب الصبح كأغنية ناعسة وزجاج نوافذها مبتل بخطابات الشوق إلى الأهل بعيداً ـ وإلى الخلان.

# المتحف البريطاني يعيد ترميمها: لوحة فنية تختصر علائم الصراع الديني والسياسي في أوروبا

### لندن ـ من ابراهيم درويش:

لي شهر تشرين ثاني (نوقمبر) من العام الماضي قام الشحف الوطني في لندن بافت تاح معرض حسّاعة ومعان: سفيرا هولباين والذي قدم نتائج ترميم لوحة السفيرين" التي طَلت لغَرْا محيّرا لوّرخي الرسم والفن لقرون طويلة، ويُعتقد شيراء للتُصفُ الوطَّنيُ انْ تُرميم اللوحة والذي أخذ وقتا طويلا ساعدهم في فك رمور ومعائى اللوحة، حيث استخدموا فيها ابحاثا حول تاريخ رسم اللوصة وظروفها مستعينين بتكنولوجي الحاسوب التحليل الوضوعات الغامضة، مثل الجمجمة التي وصَّفت في القرن التأسع عشر بانها تشير الى عظاء

وأشار خبراء المتحف في حينه الى أن الطريقة التي درض فيها هولباين ( 1497 – 1543) موضوعاته فر اللوصة وحالة السقيرين التقسية التي تظهر علم وجهيهما تشير الى الظروف السياسية والدينية اللم كانت أورويا تعيشها في القرن السادس عشر من ناحية الصراع الديني بين الكاتُوليك والبروتسـناتت، وسيطرة اللك تشارار الضامس الروماني على روما، وتشير تظرات السفيرين الفرنسيين السوداوية والقلقة والت تُحِدقَ بِنَاطُرِيَهِا الى انْ مَهمَّتَهما في منع حدوث القُرقةُ · أَخْفَقْدِ، جَاصَةَ أَنْ اللَّكُ هَنْرِي النَّاسُ الأنْجِلْيِزِي أَعَلَىٰ عِنْ \* الْخُفَقْدِ، خَاصَةَ أَنْ اللَّكُ هَنْرِي النَّاسُ الأنْجِلْيِزِي أَعَلَىٰ عِنْ قيام الكنيسة الانجليزية من أجل زواجه من لللكة أن

وكانت التؤرخة ماري هيرفي حددت شخصيلم اللوجة قبل قرن من الزمان تقريبا، ولخصت سورًارُ فويستر نتائج أبحاثها في الدليل الذي وزعه التحف لوطتي للمعرض الجديد، وقالت أن الشخصيدين في اللوحة تشيران الى كل من مبعوث الامبر اطور الغرنسي أرانسوا الاول لبلاط للك هنري التامن جون دي بينائيكيل الذي حضر الى لندن لحضور مراسم تتويج لْلَكَةُ أَنْ يَوْلِينَ أَمَا السَّخَصِيةَ التَّانِيةَ فَتَشْيِرِ الى جَوْرَةِ دي سَيِلْفِ كَاهِنَ مديثة لو قار القرنسية-

واعشميت الياحثة في تحليلها لرموز اللوحة على رسائل السينيز الفرنسي ميتنيفيل الرسمية الي باريس والتي تطهر جروا من معاناته من جو لندن واللقه الدالي الذي عكسته يوحة هولناين يشكل كبير، فقد كتب بينتيفيل لعائلته يقول "إنا مهموم جدا"، واضاف قائلا الله كمهموم جدا وريما أكون اكتر سقير في العالم سوفلوية ، وقام الفنان الالماني هولياين الذي كان عمله يشيه عمل العبلو فاسين يعكس طروف وحالة السفير النقسينة، حَيِدُ أَقُلُهِ رَهُ يَلِيسِ ثَيَانِا قَاضَرة اشتكى مَنْ غَلائها في رسالة لعائلته في فرنسا، لانه كان عليه ان

نات ابي واينا<sup>ي.</sup> نثيالة است ابي واينا<sup>ي.</sup> اسه

و فاص من الد

حا ذاتن يقيم في يه

حضر مراسم تتويج اللكة آن بولين في "ويسمنستر پي" في لندن، هيڻ يحدق السفير ديننيفيل بنظرات تُعبِّر عُما يعتمل في ناحُله، تماما كما يحدق صديقه دي سيلف الذي بدا مهموما اكثر منه ممسكا بيده عباءته الدمنشقية، وواضعا مرفقه على الكتاب الموضوع أعلى الحُرْانة الْلَيْلة رفوفها بالكثير من للوضوعات لللغزَّة. وقد ركب الفنان الاناني موضوعاته بطريقة مثيرة كأته يتحدى الشاهد للوحته لتحديد وتعريف الشيغرات

للوحة، وآنتهاء بالجمجمة التي نجح خيراء التحف بتحديدها واظهارها من خلال استخدام تكثولوجيا الحاسوب، جنبًا الى جنب مع الصليب الذي يقع في الطرف الاعلى والايمن للوحة، والعود بوترد الكسور،

أوروبا تعاني فيها من تزاع ديني وسياسي كبير-

وادي لوير الفرنسي. ولكن حقيقة أن اللوحة رسمت لاغراض التأمل

التي تقف وراء هذه اللوحة، وتحمل كل التخاصيل قويةً. سَثَلُ انكَلَّتُـراً، ويبدو انَّ الجِـوُّ الطبِّيَـَّتِي وَّالْجُوْ السياسي في بريطانيا كانا وراء نظرات السفير الفرنسي

> والكرات الارضية والسماوية. وقدم الترميح الجديد الذي أتمه التحف الوطني في لندن اللوحة بصورة واضحة بدت نعاما كما رسمها الفنان هولباين، وساعد هذا الترميم على حلُّ غموض رموزها والغازها التي ظلت تحير مؤرخي الفن لقرون طويلة، فاللوحة لا تشير الى لقاء سفيرين في لحظة جميلة، ولكنها تشير الى لقاء تم في ظروف غريبة كانت

> وكان السَّفير دينتيقيل طلب من صديقه الرسام رسا اللوحـة من اجل تعليـقـهـا في بيت العـائلة الريفي في بوليسى، والذي كان واحدا من البيوت الريقية التي انشئت في عهد فرانسوا الاول وامتندت على اطراف

> الشخصى تعتبر مقتاحا للعرفة وفهم حالة الشخصيتين اللتَّانُ ظَهِرِتَا فِيهَا. فَاللَّوحَةُ فِي طَرِيقَةَ رسمها تَشْبُ اللوحات الريتية الثي رسمت للنبلاء في عصر النهضة والتي عادة ما تظهر شُخصياتها أمام خُزَاتة البيت التي تُعتبِّرُ أَعْلَى وَلَجِمَلُ قَطْعَةَ أَثَّاثُ فَيْهِ، فَفَي لَوْحَةً هُولِنِاينُّ يظهر السقير دينتيقيل وصديقه السفير دي سيلف أمام الجزانة كبابين متحركين يتكثان على موضوعات وضعت على الرف الاعلى للحزانة وكأنهما في نظراتهما يدعوان للشَّاهِ: الى معرفة أسرار هذا العالم الذي يبدو بارزا من

وتقدم للعلومات التي قدمتها المؤرخة ماري هيرفي وسوَّوزَانْ فيوسَّتْر في كَاتلوجَ العرضُ أرضيةٌ لعرفةٌ مقاتيح ورموز اللوحة، حيث تشير رسالة كتيها جون دي ديند ي فيل لأخيه الذي كان بعمل في السلك التبلوماسي أن اللقاء مع جورج دي سيلف تم في أيار أ مراسم طلاقه من كاثرين الاراجونية، وبهذا الاعلان فتح

(مايو) 1533 وطلب دينتيفيل من اخيه ان لا يشير الى تفاصيل هذا اللقاء لأي شخص آخر. وتساوقت مهمهُ دينتيفيل الى لندن مع الظروف السُّياسيَّة الصَّعبة التَّي كَانْتُ فُرنَّسا تَمْر بَهَا. حَيْث خسرت كل مناطقها في الشمال الإيطالي بعد ان اجتاح للك أنروماني تشارلز الخامس ايطاليا وقام جنوده بنهب مدينة روما عام 1527، واضافت الافكار اللوثرية التي لم تكن قد أصبحت شعبية حتى هذا الوقت دفعة أخرى لهذه الفوضى السياسية، فالتهديد الخارجي الذي ثله احتلال تشارلز الضامس لايطاليا تساوق مع تهديد داخلي تمثل من خلال انتسار الافكار اللوثرية في دول

وبالاضافة لهذا الوضع غير السثقر سياسيا ودينيا قم قرنسا فان زيارة كل من دينة يغيل والسفير دي سيلفً لانكلترا في 23 أيار (مايو) عام 1533 كانت تحمل طابعا دينيا، فجورج دي سيلف قضى معظم وقته الديلوماسي فى قضايا بينيـة محاولا اعطاء دفعة لموجة الاصلا اللُّوتْرِية، وكان الكاهن دي سيلف ألقى كلمة في اجتماع سياير عام 1529 الذي كان واحدا من لقاءات المالحة ين النيلاء البروتسنانت والكاثوليك في الناطق الالمانية التَّابِعَـةُ لِنَـَشُـارِلْزِ الْخُنَامِسِ الرومَـانِي، طاليــا من البروتستانت دراسة فكرة التوحدة والاتحاد مع الكنيسة الكاثوليكيــة، ويمكن أن يكون هدفَّــه من زيَّار ذ لنَّدن البحث عن تأييد لهذه الفكرة، ومقابلة رجال النين الانكليز التعاطفين مع البروتستانت من أمثال توماس غرامر، كذلك فان مهمة السفير بيئتنفيل لا يمكن أن تُفُصل عن للوضوع الديني التأجج في ذلك الوقت، حيث أنه جاء الى لندن حاملاً رسالة ضغط على اللك الانجليزي هنري الشَّامن ومستشاريه من القرنسيين، مقادها أنهم سيتخنون موقفا متصلبا فيحال مضي اللك الانكليزي بخطواته لاعلان قيام الكنيسة الانكليزية السثقلة عن

السوداوية والفكقة التي أمسكها بذكاء الفنان الألماني

ولكن بينتيقيل وصل متأخرا للحديث مع الملك الذي ربما لم يكن لديه الوقت الكافي لقابلته لأنه اتسخذ قراره بطلاق زوجته كاثرين الاراجونية، واعلن نيته الزواج سْ أَنْ بُولِينَ، ولأنْ كَاثْرِينَ كَانْتَ عَـمْةَ اللَّكَ تَشَـارلسرَ الخامس حاكم روما، فأن طلاقه منها كان أمرا مستحيلا خاصة ان اليابا في روما اصبح لعبة في يد تشارلز الضامس، ولهذا لم يكن من مـضرّج امـام هُذري الشَّامنُ سوى اعلان قيام الكنيسة الانكليزية من أجَّل لجراء

الملك هنري الثامن الطريق أمام الكنيسة البروتستانتية، وقد ظهر رفض بيئتي فيل لهذه الاجراءات من خلال رسائله التي أرسلها الى فرنسا وتعليقه في رسالة عن اللكة بولين وظهورها في حقل التــتـويج الّـدي لبس له أغلى الثياب. والتي قال فيها "يبدو ان اللكة بشكل واضح حامل"، وكانت اللكة بولين حاملا بالفعل، حيث وضعت في ايلول (سبتمبر) من نضَّ العام طفلتها اليزابيث التي اعْتَكَ العرشُ فيما يعد باسم البرِّ ابيثُ الأولى، ولهذا قانُ السقيرين اللذين وقفا متفرجين على الوضع اظهرا غضبهما وقلقهما بصورة أخرى من خلال اللوحة التي تدلُّ رمورُها على هذا الطَّق والهم الطاغي على كل شيء وتُنقَسم رموّز اللوحة النّي عُيرت عَنْ فوضَى أورُوبا في القرن السادس عشر الى ثلاثة مستويات:

الاول: يشمل الموضوعات التي وضعها الفنان بجاند سرفقي السفيرين على الرفِّ الأعلى من الحَرَّانَة، وكان يعتَـقُدْ في السَّايقُ انَ الآلات الفلكيـة والكرة السمَّاوية التي وضعت بجانبهما قد تساعد على تحديد زمن زيارًتهما وزمن بعثتهما الدبلوماسية الى لندن. ولكن ترميم اللوحة وتنظيفها أظهر رموزا اخرى تشير اليها الوَّضُوعَاتَ علَى هذا الرفَّ، وْالْدَيْ تَصْمَ كُردَ تَشْيُر الى العالم السماوي. و آلات فلكية مثل الربعية، وادادَ قياس السطوح المتعدّدة، وغير دلك من الآلات التي تشير الر معرفة الوقث من خلال مراقبة حركة الشمس، والغريب ان طريقة وضع الرمورُ الفلكية تُشيـر الى أنَّ الاتجاء العساكس الشــمـالي لـم يكن خطأ من الغنان الذي ربه استعار هذه اللوحات من صديقه العالم الفلكي نيكولاس كريثرز (الذي كان موضوعا للوحة رسمهاً الغَنان له ومحفوظة الآن في متحف اللوفر) والذي ريما ايضا سأله عن اهدافها وطريقة عملها، ولكن الفنان كان سعمدا في وضع هذه الادوات في اتجاد معاكس ليشير الى حالة الفوضى التي تعتري العالم للسيحي نتبجة الخَّلافات والانشقاقاتُ الدينيَّةُ التي كأنت أوروَّبا تشُّهدها في ذلك

واذا كانت هذه حالة العالم المسيحي، قان الستوي الثاني وهو الطرف السقلي من الخزانة، يشير في أدواته الى فوضى العالم ودمار دَّ، وقد عززت هِدْه النَّظُرة مز خلال العود ذي الوتر الكسور الذي كان يستخدم كرمز في عبدد من الكتب التي كسانت تبساع للفنانين الذين يبحثون عن رموز واستعارات لاستخدامها في لوحاتهم وهنا في هذا المستوى فان الافكار التي قدمها الفنان ما هي الا مُوضوعات تشير الى الاهتمامات الانسانية، حيث استبدل هولباين الكرة السماوية بكرة ارضية مكتوب عليها عبارتي بريدانيا وباريس ، واستخدم الغنّان الالماني تهجئة خاصة به. لأن عملية التهجئة لم تتخذ

ا طابعا معياريا في ذلك الوقت في القرن السانس عشر، كما ان الكتاب النَّفتوح ما هو الَّا نسخة من كتاب ألفه الرياضي بيتر ايبيان تحت عنوان طرق صحيحة وجّديدةً للجمّع للتجار" وليس غريباً أن الصفّحة الفتوحة تشير الى كلمة "Dividirt" (قم بعمل الفّسمَة)، وهذّه الكلّمة تشير الى الانقسام الحاد الذي كان يمزق أوروبا في سنة 1530 ومنا بعدها، ومع هذا الكتاب يقدم للستوى الثاني كتابا للنشيد الديني مفتوحا على نشيد للروح المقدسة ، وكان هذا النشيد يقدم في اطار الصلاة لادامة الكنيسة متوحدة وواحدة. ويبدوأن اضتيار الفنان لهذا النشيد اشارة أخرى لتحطم آمال السفيرين وأحلامهما بتحقيق الوحدة

قي الستوى الثَّالَثُ والاخير قدم القتان هولباين شيفُّرة أخْرَى ظلت تحيِّر مؤرِّخي الفن حتى العصر الحالي، فقد كتب مدير للتحف الوطني للندن رالف ورنام عام 1867 واصفا الوضوع الذي بدأ على الارض بجانب قدمي السفيرين من أنه يشير الى عظمة تشبه عظام سمكة ولكن أبحاث سوزان فويستر والثكنولوجيا الحديثة التي استخدمت في تحليل تفاصيل اللوحة اشارت بالضّبط الى الموضّوع الذي هو عبارة عن جمجمة، وهذه لا يمكن تُحديدها بالنظره العابرة الى اللوحة، ولكن بمكن التعرف عليها من خلال النظرة اليها من زواية منحرفة، ووضع الجمجمة في هذا الاطار يشير الى رمز الوت المعتوم والقادم، مقابل هذا الوضوع الذي برزٌ فَي نُسفَل اللوحـة وضع الْغَنَان هولبـاين في الطرف الاعلى الايمن للصورة رمز الصليب الذي يحمل اشارة معارضة لاشارة للوت التي تقدمها الجمجمة على الارض، فالصليب يشير الى القيامة، وفي القيامة فان حلم السفيرين يتحقق بثيلهما جائزة الولاء للايمان مع انهما أخفقاً في معمتهما في حفظ وحدة الدين، الا ان اخلاصهما للهدف يمكن أن يُحلِّهما محلًّا جيدا في الآخرة،

محاولة التحف الوطني لتحليل او قراءة رموز اللوحة لم ثكن الاخبرة، لانها كما تقول مصاولة جديدة قام بها باحث في تاريخ الفلسفة والعلوم في جامعة اكسفورد أعملت الكثير من الرموز الدينية التي حاول هولباین تقدیمها، ویعتقد الباحث جون نورث ان لدیه

حلُ اللغز الذي حيرُ الخبراء لده 400 عاماً. ويرى نورتْ في كشابه الذي لم ينشس بعد ويحـ عنوان "أسرار لوحة هولياين" أن الفتان هولياين قام بوضَّع الكثُّيرَ من المقاتيح في لوحته للاشارة الى عيد الشكر، أو الجمعة السعيدة، بالإضافة لتصوير حادثة صلب السيد المسيح كما تُعكسها الانبيات المسيحية. ويقول نورث ان رمزية عيد الفصح السعيد لم يلتفت

اليها العديد من البـاحـثين الذين هــاولوا تحليل لـغز اللوحـة، ويرى نورث ان هناك مقتاحا في اللوحـة يشير الى تاريخ رسم اللوحة والذي يعود الى الْحادي عشر من شباط (قَبراير) عام 1533 وهو الوقت الذي يحتفل فيه السيحيون بعيد الفصح المجيد، كما أن اللوحة تظهر زمن اللوحة الذي تم اعدادها فيه وهو الساعة الرابعة مساء. والذي تشير اليه الانبيات السيحية بأنه الوقت الذي توقي قيه السيد السيح.

وكمتخصص في علم الفلك يرى نورث ان اللوحة تحمّل العديد من الرموز الفلتية، والتي ظهرت بشكل واضح من خُلال الآلة القلكية التي أعدها صديق الفنان لفُكليّ نيكولاس كريتسرر ، كما تشير الى تأثّر لوحة الفنانَ بعمله على لوحياتُ لعمل شوسير "حكايات كتبري والتي اتم معظهما قبل عام من رسمه للوحة

ولد "هانس هولباين الاصغر" في اوسبيرغ بالمانيا لهو لُباين الأكبر الذي كأن رساما معروقا ودرس الفن على والده وتأثر بأعمال بيرغمير، وفي حوالي عام 1516 كان يعمل رساما في بازل ولكنه لم يستُّقر فيه حتى عام 1520 حيث عمل لفترة قصيرة في زويويخ وضمت أعماله في هذه الفترة لوحات شخصية لكل من بيرغوماستر مير وزوجته صورتان للفيلسوف ايراسموس، كما شملت فترة عمله في بازل شملت مهمات اخبري، وهي حفر الحروف على ألواح خشبية لطباعتها، حيث قام بعمل

وفي نهاية عام 1526 زار هولباين لندن وقدمه ايراسموس الفيلسوف الانجليزي توماس مور، حيث بدأ عمله في رسم الشخصيات الشهيرة في انكلترا في ذلك الوقت. ثُم عاد الى بازل في عام 1529 حيث رسم صورة عائلية لزوجته واطغاله محفوظة الان في متحف مدينة بازل السويسرية، وعمل في بازل من عام 1530 الى عام 1532 ، ثم عاد مرة اخرى الى لندن رسم فيها عددا من اللوحات لعائلة تجار المانية، صورة لتوماس مور،

براندون ابن دوق سافولك، وتحفته السفيرين. وفي عام 1536 عين رساما للملك هنري الشَّاس ورسم لوحة له وللملكة جين سيمور، وفي عام 85.51 ارسله اللك هثري الشَّامن الى الأرضى النَّضْفُضَّةُ (هولندا اليوم)، لرسم صورة تقريبية لكريستينا الاميرة الدانماركية التي كان يفكر اللك بالزواج منها، ورسم أخر للوحة له عام 539 والتي كنائث صُنورة "اللَّك عَبْري النَّامِن يعطي السناق للجراح - الحالق وتوفي في وباء لندن عام 1543 وأعماله موجودة الآن ضمن الجموعة اللكية المفوظة في قلعة ويندسور، مشجف لندن الوطني، أ متحف مدينة بازل ومتحف اللوفر. 

# المثلة رانيا محمود ياسين:

# ارفض ادوار الاغراء لاننى خجولة! يعودان الى الشاشة الفضية

القاهرة\_«القدس العربيء\_من إسلام صادق:

جند لها والدها الغنان محمود ياسين كل اسباب النجاح في اول تجرية عملية لها امام الكاميرا في فيلم وقشر البندق، مع حميد الشاعري وحسين فهمي وعبلة كأمل بالاضافة الى محمود ياسين ومحمد هنيدي وعلاء ولي الدين.

تقُولُ رانيا محمود ياسين: أنا من بيت شي، امي عي الغنانة المتزلة شهيرة ووالدي النجم محمود ياسين وطبيعي جداان اصبح ممثلة مثل والدي ووالدني. ■ مالقدس العربيء سألت رانيا عن دور الوالد والوالدة في

اعدادها لنصبح نجمة امام الكاميرا.. تقول: أنا خريجة قسم لغة انكليزية، والدراسة كانت مواحدة، كل وقتي. وهذا شيء طبيعي في مثلَّ حـالَّتي. الدراسة اهم شيء في حياتي، ولكن هذَّا لم يمتعٌ من انني استمتع كل خميس بمشاهدة الحلام على الغيديو سواء عربية أو اجتبية واشاهد ايضا المسرح واستعيد اعمال والدي التي قدمها للشاشة الكبيرة وللسرح واشاهد كذلك اعمال والدتي قبل اعترالها الفن نهائيا منذ خمس اعوام، والحقيقة استشير والدي ووالدتي في بعض الامور الفنية والتي تخفى على ودائماً يوجهاني نحو الاسلوب الصحيح ولا انكر انني استفدت منهما

■ لماذا يودد بعض النقاد أن تجربتك الاولى امام الكاميرا في فيلم وقشر البندق، لم تكوني فيها موفقة برغم الامكانيات الضخمة لظهورك ودعمك كنحمة

🖪 انا حتى الان لا افهم معنى انتي فشلت في هذا العمل، الغيلم موجه اساسا الى الشباب الذي اعبر عنه بأعتباري شابة ولأ استطيع ان اقول انني نجحت بدرجة كبيرة ولكن لا استطيع ايضًا أنَّ اقُولَ انْـنِي اخْفَقَتْ في أولَ تَجرِبةٌ لي، أنَّا فَقَطَ سَعِيدُةٌ لأنني عيّرتُ عن مشَّاكل جيليّ أليّ جانبُ اننيّ مثلث امام والدي والنجم الكبير حسين فهمي وهنيدي ومجموعة من الزملاء.

■ يتردد أن مشاركة حسين فهمي في الغيلم من باب المجاملة؟ 🗷 عمو حسين مجامل لاقصى درجة وعندما عرض والدي سيناريو الغيلم وافق على الفور وبدون مقابل

🗷 الى اي مدى نعبت والواسطة، دورا في ظهور نجم رانيا؟ ■ انا لم أن من فراغ، انا والدي محمود ياسين ووالدتي الفنانة الشهيرة وخالني مذيعة التلفزيون ناثو حمدي، اذن انا من اسرة فئية والطبيعي والمعقول يقول أنني لا بد أن أكون مثل والدي او والدتي وقد كان.

# هل بنات جيلك حصلن على فرص حفيقية ؟ 🗷 بالتأكيد الموهبة تحكم للوقف فهناك من حصلن على فرص وتُجِحَنَ فَيهَا وَالْأَخْرِيَاتَ مَا زُلْنَ فِي الْانْتَظَارَ وَاعْتَقَدَ أَنَ أَيَّ مَمَّتُكُمَّ عندها للوهبة والصضور من المكن جدا وبسهولة ان تشبت وجودها وتؤكد ذاتهاء ■ بعد نجاحك في مسلسل وزواج بدون ازعاج، مع الفنان واثل

اغانيه وذاعت في ربوع مصر خاصة يا أتوموبيل يا جميل محلاك، من

ثُم كان فيلمها الثَّائي «برلنتي» من انتاج يوسف وهبي ايضا، فأك

الثابعي وَفيلم واقراحُه مع عباسٌ فارس ومحمود نو الفقّار وفيه

قدمت و أحدا من انجح الاوبريتات في السينما.. سلّاطين الطربُ. وهُو الاوبريت الذي قامت على اساسه قصة الغيلم.

وعندما عادت الى لبنان قدمت فيلم «لنّ تشرق الشمس» سنة 1958

ولم يكن لنور الهدى باع طويل في السرح الغنائي اذ قدمت عملا

واحدا هو والدنيا بتجريء في نهاية الاربعينات على مسرح دار

الاوبرا وكانت بطولته لابرآهيم حصودة ونور الهدى ورجاء عبده، كل

غنت الفنانة الراحلة مُعظم اللحنين الكبار، بداية من محمد عثمان

وداود حسنى وعبده الحامولي- حتى الذين عاصروها ولحنوا لها

خصيصا مثل . محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وزكريا لحمد

ومحمد الكحلاوي ومحعد القصبجي وعبد العزيز محمود ورياض

السنباطي ومن لبنان غنت لكل من حليم الرومي وزكي ناصيف

لا شك ان كل ما تفنت به نور الهدى وجد صدى في النفوس لانها

كانت تمك صوتا قائرا متسع السافات مناطقه كلها جلوة الثيرات كعا

انها درست اصول الغثاء حتى اتقنته وامتاز صوتها هبيحة، محببة

الى النفس خَفَيفة على الأذن وهي تَخْتَلَفْ جِنْرِيا عن والبحة، التي

ولا شك ايضا في ان هناك اغتيات كانت الاكثر شهرة في مشوار

مطرباتنا منها دويتو مسبكوني ونسيوني قوامه، ودويتو وأضحكي

والعبي وغني، مع محمد عبد الوهاب في قيلم طست ملاكاً» كما غنت مع فريد الاطرش اكثر من دويتو مثل مقمر الزمان، ومع عبد العزيز

وتوفيق البأشا وفريد غصن وميشيل خياط وخالد أبو النصرء

يوم تقوم واحدة منهما بدور البطولة امام حمودة.

اشتهرت بها سلطانة الطرب منيرة للهدية.

حمود حشباك حبيبيء ميا خشب الوردء.

نور رأينًا فيك الجانب الكوميدي اكثر من التراجيدي؟

وراصاحبك انا ركباك.

شهرتها كغثاثة واشتهرت اغانية ايضا ومثهاء

شوقوا الدنيا جلوة.. حلوة في ساعة الاصيل

ريت! وغيرها من اغنيات مرحة يؤديها صوت مطربة متمكنة.

يا بنات الجامعات.. يا بنات

واحدة من اشهر اغائيهما معا.

نم ينجح فنيا او جماهيريا.

القدامى نجيب الريحاني الذي احس فيه بالبساطة في الاداء واحب اداء عبد الفتاح القصري الذي لحس فيه بانه السهل للمتنع كما اعشق زيئات صدقي وماري منيب.

🗖 ومن نجوم الكوميديا، ■ قوّاد الهندس ومديولي وعادل أمام ومحمد صيحي، ومن

■ احلم باليوم الذي يجمعني بالفنان محمد رياض الذي احس فيه بالطيبة والثقافة والطموح، واعتقد انه حلمه ايضاء

الدور مكتوب بذكاء شديد حول المشاكل التي تواجعه

الشباب القبل على الزواج، وعندما يكون الدور جيدا منَّ الصعب

على الفنان الا يجيد تمثيله فهنا ظلم كبير، واعتقد أن نجاحي في

السلسل يرجع الى توجيهات الخرج والمؤلف وايضا الفنان واثل

نور الذي طلب مئي تنفيذ بعض التوجيهات نحو الكاميرا وعندما

🗷 هل من المكن ان تتحولي الى الكوميديا خصوصا اننا نعاني

■ ليه لا .. ممكن جدا .. فالشخصية المكتوبة بعناية ترغم الغنان

على النجاح وانا لا افرق بين الكوم يديا والتراجيديا طاللا ان

■ لا اميل لهذا النوع.. لأن العري ليس فنا ،، وادوار الاغراء لا

أخر خطوبتك من الغنان محمد رياض لم نر لكما مشاريع فنية معا؟

🗷 انتظروا قريبا، فنحن بعد الرواج سوف نشارك في اعمال

🗖 أكد والدك الغنان محمود ياسين في اكثر من حديث أن لديك

🕿 هذا حقيقي فائا العب رياضة باستمرار خوفا من زيادة

وزني الى جانب أني ادرب صوتي على الغناء قاذا أجيد العزف على العود واغني ايضا، ولكن الحقيقة لم احاول القاء الضوء

على هذد المواهب من باب انتي جديدة على الوسط الى حدما وأن

■ مَّاهيّ طُوحَاتُك؟ ■ إن امثل فيلم استعراضي ضحم على غرار السينما العالمية

فأنا ادُوب عَشْقًا فَي الافكَّامِ الْأُسْلِعِرْ اضْيَّةِ ٱلْعَالِيةُ واقلِيهَا فَي

النزل امام الرآة وعندي احساس جميل اننى استطيع خوض

والدي الفنان الكبير محمود ياسين ووالدتي الفنانة المعتزلة

التجربة بنجاح واكن انتظر لحين تحقيق هذا الحلم،

A حسين فهمي و نور الشريف و الفيشاوي.

عديدة تجمعنا سويا، وبالقعل نخطط من الان لهذه التجارب

تضيف لي شيئًا، الى جانب أنا خُجولة بطبعي ولا اقبل أن اضع

الدور جيد ومحترم ويضيف الي رصيدي القليل.

التي اراها من وجهة نظري ثرية وجيدة.

■ لماذا تتردنين دائما في رفض ادوار الاغواء؟

من نقص شديد في هذا اللون<sup>ي</sup>

نفسي في هذا الأرق.

ميولا استعراضية وغناثية؟

كل شيء سيظهر في حيثه.

🗷 من مثلك الاعلى في التمثيل؟

ومن العظين الاخرين؟

الندن ـ قدس برس:

في ذكرى أول فيلم لهما قبل 70 عاما:

يمناسبة ظهور أول فيلم رسمي للثنائي الكوميدي الامريكي طوريل وهارديء قبل سيحين عاما بعنوان مهل يجب على الرجال الشرّوجين الذهاب الى البيت؛ (1928) سيتم هذا الاسبوع عرض مجموعة من الافلام الهامة التي قام التثائي بالتمثيل فيهاء مثل وتحت الصفرى (1930)، ومساعدة الصديق، (1932)، وصندوق الموسية، (1932) وابناء حراء، (1934)، ومطريق شارج

الغرب» (1937)، في عصد د من دور السينما في مخصط بريطانيا، كما سيتم اصدار اشهر عشرة افلام هامة للثناشي على أشرطة فيديو ستطرح للبيع في المعلات في السابع من الشهر الحالي،

وقد اشتهرت افلام الثنائي الامريكي التي صورت كلا من سشانلي «سشان» لوريل (1890 – 1965) واوليـفــر «اولي» هاردي (1892 – 1957) في عدد من للقالب والواقَّف السلخيرة، والأدوار الذِّي تمرُّج بِينَ ٱلغَيناء وظَّهُ الصيلة؛ وكان أوَّليكُر الرجل السمين، يدخل مع لوريل الرجل النّحيف في مجموعة من المقالب والواقف التي تثير الضحك، وقد اعتبر الغنانان من اشهر اللَّتَانْيات الْكومينيَّة في تأريخ السينمًا، وأثراً رغم ظهورهما في عصر السينما الصامنة على لجيال عبيدة من المثلين الكوميدين عير الاطلنطي، وتعود شهرتهما الى قيامهما بأدوار أنسانية تصور علاقات ساخرة بالاضافة لارتباطهما ببعضهما، اذكر بكن بامكان لحدهما العيش من دون الاعتصاد على الأخر، وشكلت تقاليدهما التي أخذت من تقاليد شارلي شابلن اساسا لكل التَّنَانَيَـاتِ الكومُـيديةِ التِّي طَهْرِتِ في السيثما والتلفريون في الولايت التحدة وبريطانيا على حد سواء، كما ان صورا

مَنْ تَقَلِيدُ الثَّنَائي طَهَرت في عَـدد مَنْ النماذج السينمانية في أيروبا، ويقول

غلين ميتشل مؤلف موسوعة لوريل

وهاردي وانهذا الثنائي لم يرتبط برمان

ما كعادة المثلين الذين يظهرون في فترة

محددة ومن خلال موجة، لأن لدوارهما

تعبرعن النزاع في مجال العلاقات الانسانية التي لا تُرتَّبُط يزمان ما او فترة معينة، كما أن علاقتهما لم تتمول الى نوع من العلاقة لليلودرامية التي وقع فيها شابلن في عدد من افلامه نظرا لان لوريل وهاردي اعتمدا في نجاحهما على يعضهما البعض، تماما مثلما عبرا عن مواقف البعض، تعاما مسمه حير انسانية ولطيفة، وقد منح الاختلاف في الاسانية عدد السفنة شكل الشخصيتين وللثعارض بين الس وللنحافة مجالا لانخال للثنائي في العديد من القالب معاجعل شخصيتهما عامة ومشهورة.

William State of the State of t

The second

many and a second

The same of the sa

-

Service The service

A Second Second

gas han sade gran har sa

Tara .

and the same of the same of the

- -

----

شرنج د س

يُو ۾ ۽ ڪر پ

المساند مند

Same to the second second

the second of the second

article of the second

122

at the same

وليس غريبا والصالة هذدان يعبر العسديد من المكومي ديين الاصريكيين والبريطانيين عن ولاثهم للتقاليد التي حضرت في أعمالهما، وتضع قائمة الذين اعترفوا بالوفاء للثنائي في بريطانيا عددا من نجوم الكومينيا، مثل الثنائي موركابي آندوايز، جون كليز، ستيلن غراي، فرينتش أند سوندرز، والمثل الامريكي سنيف مارتن. ولد ســــــان لـوريل آرير ســـــانـــــ

و سيفرسون في الفرستون بمنطقة جيفرسون في الفرستون بمنطقة لانكشاير في بريطانيا، أما اوليفر هاردي فقدولد قرب اثلانتا في جورجياً في الولايات الشحدة، وعمل لوريل في بداية حياته كعضو في فرقة مسرح متجولة "قسريد كسارنو"، وذهب اول مسرة الى الولايات الشحدة في عام 1910، وبعد ان حصل على اول دور في فيلم له عام 1917 ظهر في العديد من الافلام الصامسة وحساول في عسدد من المراث ممارسسة 📆 الاخراج والانتاج الفني قيل ان يشكل ثنائيا مع اوليفر هاردي عام 1926.

أما بِالْنسبة لهاردي فقد حاول في بداية حياته التطوع في الجيش الأمريكي قبل ان يتحول الى التمثيل. ومع ان لوريل غالبا ما وصف بأنه يقف وراء العديد من للواقف الأبداعية في افلام الثِّنَائي، الا أن تجاحهما ارتبط بشكل كبير في الافلام التي اديا فيها ادوارا معا، مقابل الافلام التي مثلها كل واحد على حدة، وتعتبر الافلام التي قدمها الثنائي في الفترة ما بين 1929 - 1931 من أهم الافسلام التي قدماها معا، مع انهما ظهراً في العديد منَّ الإقلام الناطقة قيما بعد

# خروجها من مصر كان بسبب اشاعة علاقتها بالملك فاروق وادى لانحسار الاضواء عنها: نور الهدى اخر فرسان الغناء الكلاسيكي

القاهرةـ«القدس العربي«-من عبد القضيل طه:

في العقود الثلاثة الاشيرة. خسر فن الاغنية العربية الاصيلة واللحن الكلاسيكي المتكم اساتذته، وخلت الساحة من الفنانين الذين يستطيعون على ألفراغ، كان رزمان، عندما يرحل احد فطاحل الفن نجد الإرض الطيبة وقد جادت بدن يحل محله فيكون الامل في القادم

وعندما رحلت عنا نور الهدى اسدل الستار على الغناء الكلاسيك الجميل، فقد كانت واحددُ عن فارساته، ورَّغم أعترَالها الفن قبلَّ الرحيل بوقت طويل. الزان صوتها وجماله وحلو نيراته كان يعيش معنًا فيما نسمع من اغنياتها الرائعة الرائقة \_يا رب سبح بحمدك كل شيء حي ـيا اتوموبيل يا جميلُ من ورا صاحبك انا ركباك، ان جيت للحق انا زعلانة واخذَذ على ضاطري وغضبانة. وعشرات غيرها يقرب عددها من الـ 100 أغنية وكان رحيلها انتهاء للعصر الذهبي

وحكاية الراحلة نور الهدى، حكاية طويلة مليئة بالمواقف الدرامية من هذا فهي تستحق ان تروى لتكون شديا لمن تريد ان تكون مطربة محترمة، النَّفاح شعارها والعفة طريقها في الجتمع، ولتبدأ الحكاية من البداية. ولدت البكسندرا نقولا بدران في تركيا

لابوين لبنانيين في العشرين من ايلول (سبتمبر) سنة 1924. وكان الاب من الرجال المحافظين يعمل في قطاع البناء ويحرص على التقاليث مواضبا على اداء الصلوات بانتظام في كنيسة الروم الارتونكس في بيسروت. مدينته الاصيلة، وعندما بلُغت البيكسندرا السابعة بدأت تلفت اليها الانظار كطفلة صاحبة صوت رخيم حلو النبرات سليم الاداء وكانت تطك هافظة قبوية تستوعب اللحن بنقلاته المقامية من اول مرة.

وجد خالها أن كرينة شَقيقته ولدت لتكون مطربة، من هذا أراد لها ان تتعلم فن الموسيقي من الصغر، لكن والدَّنها عارضت هذا الاتجاد خوفًا من الآب المعافظ القاسي في تعامله.

لَّكَنْ يَبِدُو أَنْ خَالِهَا كَانْ وَأَتَّكَا مَنْ مُوهِبَتْهَا. لَهَذَا سَاعِدُهَا عَلَى تَعْلَمُ اصول الغناء والعرف فكان ان عهد بها الى عارف الكمان خالد اله النصر ليعلمها اسرار الغناء وتلقت علم العزف على العود على يدي الفنان السوري عمر نقشبندي، واستطاعت نور الهدى ان تجيد فن الغناء والعزف سريعا. الشيء الذي حدى بخالد أبو النصر ان يلحن لها قصيدة «سل الليل عن سهـ ديّ» وغنتها في حفل بدار سيتما

الْكريستال في بيروت، عَلَم نقولا بُنرانُ أنَّ ابنته غنت في حفل عام فتلقت وعلقة وساخنة ظلت تذكرها حتى يوم الرحيل،

ظل والدها معارضًا لاحترافها الغناء مدة طويلة. لكن العائلة اجتمعت في شبه مؤتدر وقسوا عليه في الكلام حتى لان يوافق على أنُ تصبح اليَّكسندرا مطربة بشرط أن يكونُ معها في كل مكان وو افق الَّحِميع. فَكَانَ انطلاقَ الفَتَاةَ الصَغيرةَ في عالم النغَم وجابت انحاء الشام تطرب السامعين بالغناء الكلاسيكي المحكم، من موشحات ائىلسية وقدود حلبية وادوار وطقاطيق مصرية. ومواويل شامية، واندمج والدها في عالم الفن لدرجية انه الف لها موالا على الطريقة

يا شارب الراح .. راح مالك وراح مالي.

الحلم بالقاهرة

نالت أليكسندرا شهرد واسعة في بلاد الشام لكن قلبها كان في مصر، ولأنَّ والدها من ، السميحة ، أصلا فقد نصحها ذات يوم انَّ تَحفظ اغنيات فتحية احمد مطربة القطرين، وكانت وجهة نظره في تُوجِيهِه لها هذه الانجاد ان فتحية احمد مطربة قادرة، فهي تُؤديُّ

الالحان بقدر كبير من القهم الدقيق كما انها كانت تجمع بين الغناء القديم المنضبط مقاميا مع استيعابها النطور الذي حدث في الاغنية العربية بعد فاطمة سري وفاطمة قدري تُمسلطانة الطرب منيرة الهدية، وظلت نور الهدى تحمل الاعجاب أفت حية احمد طوال رحلتها

وكما كاثت قنحية احمد مطرية القطرين مصرية المولد والاقامة فقد تَاقَتَ نَفُسَ الْطَرِبَةُ الشَّابِةِ للسَّفَرِ الَّى مَصَّرِ هُولِيوُودِ السَّرِقَ كَمَا يَطَلَقُ عليها العرب وكان حلم نور ان تكون ضمن مطربات القاهرة، واذكر يوما ان موسيقار الاجيال مصمد عبد الوهاب رحمه الله. قَالَ أَنْ اللَّهُ يَخُلُقُ لَلُوهِيةَ ثُم يَقْبِضُ لَهَا مِنْ يَأْخُذُ بِيدُهَا حَتَّى تَظْهِر

وتأخذ نصييها من النيوع والانتشار، وكسان يوسف بك وهبي هو الذي ارسله الله لاليكسندرا بدران ليدفع بها الى ابواب الشهرةُ والجد. فُقد كان يوسف وهبي وفرقته في رحلةً ببلاد الشام ليقدم هناك مسرحياته، وفي حفل استمع لصوت ة واعجب به وفي نهاية ا القاهرة وكتب معها عقد التمثيل خمسة اقلام شم سافر الى القاهرة ليرسل الى مطربة الجيل يطلب منها الحضور الى عاصمة النور في

القاهرة. وابناء الشام

وصلت اليكسندرا بدران الى القاهرة ومخيلتها تحمل معلومات كثيرة عن مصر التي كانت قبلة الادباء والقنانين من اهل الشام على مر العصور، خاصة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. فقد سيقها الى وادي النيل العديد من موهوبي الشام في الانب والصحافة. اديب اسحق وانطون صروف وجبراثيل وبشارة تكلا واميل وجورجي رْيدان وعدد كبير من رجالات الاداب النين فضلوا الاقامة في مصر بلا الحرية والإمان فكائت لهم اسهاماتهم التي وصل صدأها الى كل الاقطار العربية.

اما في الفن فقد سيق ثور الهدى الى مصر، عشرات الفنانين من منتصف القرن الماضي ولا زال نلك قائما حتى اليوم، ويكفي في هذا الشأن أن ننكر أن رواد المسرح من ابناء الشام كان لهم السبق في نشر هذا النوع من الأعمال الفنية في القطر الصري وشهدت البلاد مجوقات سليم نقاش ومرعي انطوان والقرداص وجورج ابيض وروز اليوسف وغيرهم من اساطين اللحنين شاكر الذي نقل القدود لَحُلْبِيَّةَ الَّى مصر واحمد أبو خليلٌ القباني الذي كان له فضل تقديم المسرح الغنائي عندنا. وعمل معه سلامة حجازي الذي ابدع في فن المسرحُ العُنائيُ المصريُ وكان فيه رائدا (فَاذًا أَنتَقَلْنَا الْيَ القُرنَ العشرين، او قُل الهجرة الحديثة لفناني الشام الى مصر -- سنج الكثيرين وقد ساهموا في الاعمال الفتية للصَّرية. وعلى سبيل الثاَّال لا الحصّر.. نَذَكر اسماء فُريد الاطرش واسمهان ولور نكاش ومحمد سلمان ونورهان وصباح ونازك والياس مؤدب وفايزة احمد وسعاد محمد ونجاح سلام وفهد بلان ومحمد البكار وغرام شبية وحتى في ميدان الرقص كانت هناك بديعة مصابني وبيا عز الدين وغير هؤلاء كثيرون.

وعندما جاءت نور الهدى الى مصر وجنت الساحة مستعدة دستقبالها وقدمها رجال السيئما المصرية كمطرية وممثلة نملك الوهبة ين الغنائية والتمثيلية.

جوهرة

وصلت مطربتنا الى القاهرة يوم 8 تشرين الثاني (توفعبر) سنة 1942 وقدمها يوسف وهبي لاول مرة على الشاشة الفضية في فيلم •جوهرة • من بطولته، ولاقى الغيلم نجاحا جماهيريا كبيرا واشتهرت

اماً اعْنِياتَهَا الغُّرِدِّيَّةُ فَهِّنَاكَ الكُثْيِرِ وَمَا تَقُولُنِي مَاكَ مَحْتَارِيا طَبِي، و حخايف كده ليه والدنيا ساعة وصالَّ المحمد عبد الوهاب و «أنا مش حُلوةً، مع محمد فُوزَي و السمعني لما اغْني، و طرويك مَن نَعْمي و فني... يا اتوموبيل.. يا اللي تحب الغل.. قيدوا الشموع واسقوا الشريات.. يا

الجوية، 21.35 القيلم العربي/دمي ودموعي وابتسامتي/نجلاء

فتحي ، نور الشريف، 23,00 نشرة ألاخبار وألاحوال الجرية، 23,25

كل شيء حيء لحمد الكحلاوي و بيا مدبر الكونء.

مكتوب على الراح.. راح مالك وراح مالي كما سُجِلتَ لداُودَ حَسْني مكلّ قَلَيْي يا جَميل ما يرق لك، واكثر من موشح، وقبل الرحيل بسنوات قليلة لحن لها خالد أبو النصر من

ثم غَفَت اوبريت ميا ريت تاخبوني معاكم ه، ومحا اعمل ايه ــحـا اعملُ أيه.. في حياة الذل دي وحدي، ومرات أبويا بكاس للر تسقيني وهو من الحدّان محمد فوزي وغنّت ايضا مكان الامل غنوة تحكيّ حبي.. بات الإمل شكوى يبكي لها قلبيء.

واخذت مصـر ترند اغتيات القيلمين.. يا ريت كل الدنيـا فرحانة ـيا وتوالت افلام نور الهدى حتى بلغت 24 فيلما في الفترة التي قضتها ي مصروهي قصيرة في حساب الزمن الفني عشر سنواتٌ لا اكثر يْأَتْهَا بِفُيلَم مُجوهِرةً، عام 1942 وانتهت بطيلمي محكم قراقوش، ثم حكم الزَّمانُ سنة 1953 الاول بطولتها مع سـراج منير و الثاني مع عماد ومن اهم واشهر افلامها طست ملاكاه مع الموسيقار محمد عبد و ، قبلني يا أبي ، و ، غرام راقصة ، و ، مجد و دموع و نرجس ، و الافلام الاربعة ألاخير ذكان البطل امامها الموسيقار محمد فوزي الذي شاركها الغناء في اغنيات والدويتو ، مع الافلام الاربعة، كما لعبت بور البطولة مع فريد الاطرش في فيلمين هما وعاوزة اتجوزه ومما تقولش لحده. وقيَّمت مع عبد العزِّيز محمود ﴿شَبِكَ حَبِيبِي ۗ وَعُنْتَ مِعْهُ شباك حبيبي يا حُشب الورد، ويا اللي الورديوم ما يلاقيك يضحك وقدمت مع حسين صدقي دغدر وعذاب ومع احمد سالم محياة نور الهدي ماثرةه ودمصري في لبنانء الذي كتب قصته الصحافي محمد

ريت كل الناس، فرحانة لمحد القصيجي وان جيت للحق انا زعلانة، يا مساعة بالوقت اجريء مقل هلال العيده مع الاسلام سعيد، لفريد الاطرش، ، وايه يا ترى حنتشوقي تاني و لحمد قوزي وجوه عنيك سر مخبيّه عندك عمى قول له عليه ، لحمود الشريف سا رب سبح بحمدك كما غنت لممد عبد الوهاب دور ولو كان فؤادك يصفى لي

وسجلته في اناعة بيروت في الخمسينات وكان موسيقار الاجيال قد غنى هذا الدور سنة 1936 لكنه لـم يســجله لا على اسطوانـة ولا في الاذاعة، كما غُنْت له ايضا ها جارة الوادي، وسجلت الموال الذي الفَّه والنها في اذاعة بيروت في الخمسينات وابدعت في لحنه وتجُولت فيه بين شَّتى للقامات رغم بساطة كلماته، يا شارب الراح.. راح مالك وراح مالي

كلمات زيادة عواد طيلى، وهو لحن على ايقاع البو ليرو الذي سبق وان لحن منحت عاصم اغنية لاسمهان على ايقاعه. وهي اغنية بخلت مرة في جنينة ثم لحن لها ايثما على ايقاع التانجو.. اغْنية وامل، ثم قصيدةً كيف ولى واين ولى زماني بعت عمري بلحظة من زماني.

مفادرة مصر

عاشت نور الهدى في مصر فترة زمنية قصيرة ومع نلك فقد وقفت مع مطربات الصف الاول في الوطن العربي واللَّاتي كَانت القَّاهرة تعيش على اغانيهن، ام كلتوم وفتحية احمد وليلى مراد ولور دكاش

وعقيلة راتب ونادرة ونجاة علي ورجاء عبدد وفجأة تركت الفنانة الكبيرة مصر كانت في زيارة لبيروت سنة 1953 وعندما عادت طلب منها أن تغادر البلاد على نفس للطائرة وسافرت نور الهدى وهي لا تعرف السبب الذي جعل السلطات المصرية تطلب منها عدم البقاء أم مصر.. قيل يـومها أن هناك صلة قوية كانت تربطها بملك مصر الاسب فاروق وقيل غيس نلك لكن المعم أن نور الهدى تركت مصر وبدأت الاضواء تنحسر من حولها. وفي بيروت بلدها لم تجد الاجواء ممهدة لها حيث كانت فيروز قد بنأت تأخذ طريقها نحو الشهرة وتبناها الاخوان رحباني وكانت صباح باغنياتها المرحة اكثر وجودا منهافي

عودة الى القاهرة

في عام 1962 جاءت تور الهدى الى مصر قجأة للاشتراك في حال لاضواء النينة اقيم بدار سينما ريفولي بالقاهرة في يوم 29 نيسان (ابريل).

يومها قدمها الغنان الراحل صلاح نو الفقار على المسرح قائلا: جاءت مصر بعد غيبة طويلة زميلة عزيزة علينا عادت الينا لثقدم واستقبلت الفنائة العائدة بعاصفة من التصغيق الرحب وشنت

باغتية سين علمك كدد.. ومين يرضى بدده الحب يا نور عيني عمر د ماکان کرد لا ١٠٠ لالا ١٠٠ مش كده

وعادت مرة اخرى الى بلدها بيروت لتعيش مع شقيقتها في حي الاشرفية من ضواحي العاصمة الليئائية وهي بعيدة عن فن الغناء. وكان حلمها الذي لم يتحقق هو العودة مرد اخرى لصر لكنها رحلت وتركت فنا خالدا سيظل بمتعنا مدة من الزمن طويلة.

الرياضية . 8.00 المسلسل العربي، 9.30 برنامج كمشكول، 3000 الرياة

برنامج لألىء، 11.30 للسلسل العربي، 3.15 نسسوق وأربح، 4.15

5,00 القدرآن الكريم، 5.15 اللهب، 7.15 فيلم اجنيي، 9,00 الرجل

للناسب. 11,00 السافطة. 1,00 الخرساء، 3,00 برتامج كرنفال، 5,00

شوارع من نار. 7.00 برنامج سينمائي، 7.30 جيواز مراتي، 9.30

برنامج كلاكبت. 10.30 قيلم كلاكيت، 1.00 نساء الليل، 3,00 ليلة

7,00 صباح الذيريا مصر، 10.30 شباب دائم، 45,0٪ مساسل

اطفال. 11.15 مسلسل عربي، 11.40 اول خطوة، 12.50 لقاء الشيخ

الشعراوي، 2.15 من اغلني الأغلام، 3.15 فيلم أبن حميدو، 5.25 مطار

9.15.98 المسلسل العربي. 7.00 زووم، 3.30 موعد مع الشبهرة، 9.10

مُيلُم آي.. آي. 11.15 سباق الاغنيات، 1210 مسلسل عربي. 120

موزاييك. 30. فيلم سواق الهائم، 500 المسلسل الديني، 6.11 أغاني

منوعات، 4.20 للسلسل العربي، 5.05 الليل والمصباح.

راديو وتلفريون العرب ART قناة الافلام

الزفاف.

الفضائية الصرية

اطفال، 6,26 لعب عيال 6,42 اغتيات.

22,00 الاستاذ يعرف اكثر (فاروق الفيشاوي-بوسي).

6,00 الاخيار. 6,25 في مثل هذا اليوم، 6,40 للسلسل العربي، 30,7

تمثيلية عربية مذكرات عائلة، 4.30 القرآن الكريم. 5,00 الختام

صورة عن قرب، 8,00 للسلسل المعرب، 9,00 الاخيار، 9,50 كُرتون. 10.30 البيت العربي، 1.05 المسلسل العربي. 2.35 برنامج مسابقة الكمبيرتر، 4,35 تسوق وأربح، 5,05 مساء الخيريا دبي، 7,00 الاخبار

القناة الثانية Orbic

9.00 القرآن الكريم، 9.30 صلاة الجمعة (مياشر). 10.00 برنامج

رثائقي-بحار الحرير، 10.45 برنامج-سألوني، 1.00 برنامج مغابلة شخصية - امين الجميل (اعادة، 3،12 اغنيات، 13،10 برنامج اناقة، 13,30 برنامج صالون: عبد القاهر حاتم، 14,30 برنامج دوبلاج، 15,00 اغنيات، 15.30 برنامج بيانو بيانو: محمد فوزي- الجزء الأولّ. 16,30 برنامج ابعاد. عفوا القاضي حامل، 17.30 مسلسل عربي ـ بنت الضرة، 18,30 برنامج مقابلة شخصية: امين الجميل ـ الجزء الثاني، 20,00 برنامج منوعات بيروث تتنكر، 22,00 برنامج عؤلاء الاخرون. الغناء الصوقي، 23.00 برنامج اضواه ـ مسرحية بأي باي لندن، 2,00 مسلسل عربي - بنت الضرة، 3,00 برنامج دوبلاج، 3,30 مسلسل

والشفاء 10,40 مسابقات سندباد، 11,00 عناوين الاخبار، 11,05 السلسل العربي/اسرار خاصة، 2,00 السرحية العربي/اعقل با مجنون ـ سهير البابلي ـ محمد نجم. 13,00 عناوين الاخبار. 13,05 تكملة السرحية العربية. 14,45 منوعات غنائية. 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15.35 من خالفة، 16.05 الفيلم العربي، 18.00 نشرة الاخبار والاهوال الجوية. 19.00 استراحة الجمعة، 20.30 كوميدي/كل شيء من اجل النفود، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال

### القناة الأولى Orbit

سهرة تلفزيونية، 1,25 القرآن الكريم.

00,00 بنات اخرزمن (ايهاب نافع ، كاتيلن)، 2,00 اني راحلة (عماد حمدى - مديحة يسري)، 4.00 الحرمان (عماد حمدى - فيروز)، 6.00 4.30 الاخبار، 4,40 نقطة ساخنة / قضاً يا / تحتّ المجهر، 5,30 الاخبار، رمضان ذوق البركان (عادل امام-الهام شاهين)، 30.8 احلام العبيط 6,00 اخبار الرياضة. ١١٤,6 الجزيرة هذا الصباح، 7,37 الختام. مصمود الجندي- فريد سيف النصر)، 10,00 العميل رقم 13 (محمد صبحي ـ صابرين)، 1230 أبو حلموس (نجيب الريحاني ـ عباس فارس)، 14.00 ابتسامة في عيون حزينة (محمد الحلو-عبد المنعم مدبولي)، 16,00 اخر الصيف (وحيد جلال - حكمت وهبي)، 17,45 7.10 القرآن الكريم، 7.05 دين ودنيا، 7.15 برامج الاطفال. 8.45 فيلم برنامج اللقطة الاولى ح2، 18,10 حسلاوة الروح (كسمال الشناوي. صفية العمري)، 20,05 فيلم الهائمون (سفيان ماكني، تاصر خمير)، وثائقي. 19.5 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة. 10.15 برنامج بالهنا

13.20 القرآن الكريم، 30.11 الاخبار . كا،13مرآة الصحافة. 14.00 زينة، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة. 15,15 الحسور، 15,30 الاخبيار ، 16,40 الاعتدال ، 16.30 الاخبيار ، 16,40 نشرة داو جونن مسجلة. 16.55 الاحوال الجوية، 17.00 اخبار الرياضة. 17.15 مرأة الصحافة. 17,30 الاخبار، 18,00 مراسلو الجزيرة. 18,30 الاخبار، (18,40 اكتشر من رأي. 19,30 الاخسيار. 19,45 نشسرة دار جسونز الاقتصادية. 20,00 أخبار الرياضة. 20,30 حصاد اليوم، 21,35 بين السطور (اعادة). 22.05 معرض الحيوانات، 22.30 موجر الاخيار، 22,40 نقطة ساخنة/قضايا/تحت الجهر. 30.23 الاخبار، 23,40 آفاق. 0.30 الاخبار. 1.00 أخبار الرياضة، 1.15 نشرة داو جوئز الاقتصادية، 1.30 الاخبار. 1.40 الاصوال الجوية، 1.50 الصور. 2.00 مراسلو الجزيرة (أعادة). 2.30 الاخبار، 2.45 برئامج وثانقي، 3.00 اخبار الرياضة، 3.30 الاخبار، 4.00 برنامج رثاثقي. 4.15 حُنيث الصور،

الشاشة الفضائية

برامج الجمعة

AL-QUDS Al - Arabi Volume 10 - Issue 2898 Friday 4 September 1998

. . . . . .

--:

الزمالك والقاولون في ابرز مباريات

الرحلة الخامسة من بطولة مصر

فوز الغرب على السنغال 2-صفر

■ طنجه (المغرب) ـ اف ب: فاز المغرب على السنغال 2-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في طنجه امام 25 الف متفرج ضمن استعدادات المنتخبين

وغاب عن النتخب الغربي في مباراته الاولى بعد مونديال فرنسا نجماه لاعب

وجاءت الباراة متوسطة الستوى خصوصا من جانب الضيوف رغم نزعتهم

الهجومية، لكنها كانت فرصة جيدة لدرب واسود الاطلس؛ الفرنسي هنري ميشال، الذي

يتعينَ عليه سد بعض الثغرات قبل 3 تشرين الاول (اكتوبر)، موعدُ انطلاق الدور الثاني

مَّن تَصَعَيَّات كاس الأمم الأفريقيَّة حيث سليتقيَّ الغربُّ مُعَ سيَّراليون صُّمن الْجَموعةُّ الثانية التي تضم ايضا تو غو وغينيا الاستوائية.

برنامج الكؤوس الافريقية الثلاث

- الدور ربع النهائم

دو سول (موزامبيق)

العاصمة (الجزائر)

– الدور ربع النهائي:

كأس الاتحاد

(تونس)

--ررربي سهادي. الوداد البيضاوي (الغرب) -- كوستا

مبيليثف (الضابون) - التبرجي

تَكَانَا (رَامِبِيا) – اقريكا سبور (ساجل

بريميرو اغوستو (انغولا) – اتحاد

وسامارانش في اثينا لبحث تنظيم

وقال أن ولجنة التنسيق (التابعة

دورة الالعاب الصيفية 2004 مع مسؤولي

للجنَّة الأولْبِية الدولية) في اليونان ليس

للتقتيش ولكن للمساعدة وتقديم الدعم

لتصغيات كأس الامم الافريقية التي تقام نهائياتها في زيمبايوي عام 2000.

الوسط مصطفي حجي والدافع نور الدين النيبت اللذان لا يزالان في أجازة،

وسجل سعيد شييا (30) وصلاح النين بصير (73) الهدفين.

يزال بعيداعن مستوادفي الوقت

الحاضر، ويلتقى الاتحاد السكنتري

الخامس (7 نُقَاط) مع الاسماعيلي الثَّالَثُ

(8 نقاط)، والاخير مرشح للعب دور كبير

في مقدمة فرق البطولة ولذا فالجاراة لا

ويحل الكروم الحادي عشر (3 نقاط)

صَيفًا على اسوان الثَّالَثُ عَشَرِ (نقطة

واحدة)، وكان الأول قدم عرضا حيدا امام

الزمالك الاسبوع للاضى رغم خسارته

صفر -2، اما اسوان فلقي خسارة كبيرة

أ-5. ويستضيف المصري بلدية المحلة في

بور سعيد والفارق شأسع بين الطرفين

فالاول يحسل المركسز الرابع (7 نقاط)

وينافس على الصدارة، قيما يرزح الثاني

في الركز الاخير (تقطة واحدة) خُصوصاً

انه استمر في البطولة هذا الوسم بعد

خوضه مباراةً فاصلة مع غزل السويس

فاز فيها يهدف ابقاد ضمن الكبار وتجمع

المباراة الاخيرة بين دينا الثامن (4 تقاط)

تقل اهمية عن اللقاءين السابقين.

🗷 القاهرة ـ اف ب: تقام اليوم الجمعة

6 مباريات ضمن الرحلة الخامسة من

يطولة الدوري للصوي في كورة القدم،

فيلعب الرَّمالك مع المقاولون العرب.

والاهلي مع غسرل المحلة، والكروم مع

اســوان، والصــري مع بلدية الطة.

والانحاد السكندري مع الاسساعيلي،

وستكون مباراة الزمالك المتصدر (12

نقطة) مع المقاولون السادس (7 نقاط)

ابرز لقاءات للرحلة لأنها اختبار قوي

لصاحب الركز الاول الذي لم يخسر اي

نقطة بعد من ميارياته الاربع حتى الان،

علما بان القاولون خسر مباراة واحدة

وتعادل في اخرى. وسيحل الاهلي الثاني

(10 نقاط) ضيفًا على غزل المحلة الثاني

عُشْرٍ (3 نَقَاط)، الذي ولم يحقق اي فورّ

حستى الان، في حين جسمع نقساطه من 3

تعادلات سلبيةً، ومن المتوقّع ان يتألق هذا

الفريق الذى يقدم عادة عروضا جيدة

مام الفرق الكبيرة خصوصا أن الاهلى لا

ودينًا مع الشرقية.

🗷 لندن ويتسرز: قسال الاتحساد الانكليزي لكرة القدم أن اللاعدين الذين يششركون مع فرق تتثافس في دوري السوير الاوروبي الذي لم يشم اقرارد سيحرمون اللعب مع منتخب انتظترا،

وسيحظر على الأندية الثي تشترك في دوري السنوير للتافسسة في جسيعً النطولات الانكليسزية، وابدى الاتجماد الانكليزي أعتقاده أن دولا لخرى ستحذوا حثوه سواه بشكل تطوعي او اذعانا لتعليمات الاتحاد الدولي لكرة القدم

واكد الانتصاد الانكليزي على موقفه هذا فى اجتماع لجنته التنفيذية يوم الثلاثاء قُبَل يومين من اجتماع رؤساء اندية الدوري الانكلينزي للمشاز المقرر امس الخميس لبحث مسالة دوري السوير، وقال ستيف دابل الشحدث باس الاتصاد الانكليزي ان الاتصاد يحذو حذو

تعمل تحت مظلة الاتحادات القائمة. لكن كيث وايزمان رئيس الاتصاد الانكليزي ابدي عدم اعتقاده انه سنكون هناك هأجة لاجراء تعارم بهذه الدرجة وتوقع ان تتوصل الاندية الى لتفاق وسط مع الانتصاد الاوروبي لكرة القدم بشان دوري اورولين-

موتف فيفا للطن بشان الاندية التي لا

وأقرانه يدرك أن الاتحاد الاوروبي لن يتمكن من تقديم عروض مالية بنفس اغراء هيئة خارجية لكثه قال أن الاندية ائذاك ستعمل تحت مظلة نظام لكثر استقراراء

وقبال وليزمان في حديث مع هيشة الاذاعة البريطانية ان الامر سيستغرق 🐕 بضعة اشهر على الارجح حـتى يصوغ الاتحاد الاوروبي مقترحاته اوتوقع ان ينصبح النوري الاوروبي واقعا خلال الصنوات القليلة القادمة

### احتمال تغيير موعد كأس العالم للقارات

وقال سيب بلاتر رئيس الاتصاد الدولى لكرة القدم (فيقا) أمس الحُميس ان موعد اقامة بطولة كاس العالم للقارات

وولجنه موعند تنظيم البطولية التر تشترك فيها تعاتية بلدان في يناير كانون الثانى لنتقادات حادة نظرا لاثه ياتي اثناء مُّوْسَمَ كَرَةَ القَّمَ فِي اوروّبًا. وفَرَنْسَاً والبرازيل ضَمَنَ النول الثَّمَانَ للشَّتَرِكة في البطولة. وقال القيقا في بيان ان بطولة كاس

العالم للقارات والسالة الشائكة الخاصة بسماح الاندية للاعبين بالانضمام الى منتخبات الدول للشتركة في البطولة بجرى بحثها خلال اجتماع عقدامس الاربعاء يين بلاتر وتوني يأنكس وزير ِ الرَّيَّاضَـةَ الْبُـرِيطَانِي وَجَــراهام كَــيَّلِي \* الرئيس التنفيذي للاتحاد الانكليزي لكرة القدم وقال يلاتر انه نظرا لان موعد اقامة بطولة كأس العالم للقارات في الفترة بين 8 يِنَّابِرِ كَانُونَ الثَّانِي وَ 2 مِنَ الشَّهِرِ نَفْسَهُ يتعارض مع بطولات في كل من انكلت را واسبانيا وايطاليا فأن لجنة فيخا التنفيذية ستبحث للواعيد النديلة لاقامة البطولة أو تقليل عسدد الايام التي تنص لوائح القيقا على وجوب سماح الاندية

قبل البطولة، واشار الى ان الامر سيبحث تقصيليا في أجتماع اللجنة التنفينية للقرر يومي 24 و25 ايلول (سيتمير). وطلب النيجيري ايقان ايكوكو مهاجم ثادي ويمبلدون الى ناىيه وضع استمه

فالقرد وساهرتك

فعصرته شتب ينهام

Mary say is a

ريور البدر وعلمان

يووت شدنا ما تما الراج

للد عد بعيد بعد شير أن

هوس ساغامردين بإياله المناعد بنفعة وروا

لمة عاربوذ عب عدد ال

الحاق السيمة تنجر المرود والرأة

ووت للعيش مع

شاعبة وهو مصيدة تدفون

يو انعود سرة احرك لعر

فيدعد فأهن أنأوس طويلة

الله وموسامين مستمول

ين واعصد :

Kake

ي، وزيَّة تنسسوق وليتِ أ

The second of the second

مود مرد المرابع

المسيقيد والمرافع والألام

ال حشوة الكاللة الله

الم الم بن حصيد . الله الم

المسلسل السعد الأسعد ا

عد

وقالت مصادر قريبة من اللاعب ان ليكوكو الني انضم الى ويعبلدون في مسوسم 1995 1994 من نادي نـوريشش يريث الانتقال بعد فشله في التفاوض على شروط تعاقد افضل مع النادي، ولم يكن ايكوكو لاعب منتخب نيجيريا

في كاس العالم 1994 ضمن منتذب بلاده

في كأس العالم 1998 لكنه سجل عدفين في

أولى مسيساريات ويميلنون في الدوري

الانكليزي للعتاز هذا الموسم مع توتنهام.

ويريد ايكوكو (30 عاماً) الانتقال الي مكأن اخــــره. واضاف مسأبئر القادم سيحرص ويميلاون علي ييع اللاعب قبل ان يصبح بأمكانه الانتقال في

ونكرت تقارير أن ايكوكو حامل لقب وكان ايكوكو الذي أجري جراحة فم

للمتَّازُ للوسمَّ للـاضيّ وتم استَّبِدالهُ فَيّ حُمس واحرزُ اربعة اهداف.

### بلاتر، الاتحاد الانكليزي يؤيد موقف فيفا من دوري السوير

ورهب سيب بلاتر رئيس الاتصاد النولى لكرة القدم (فيفا) امس الخميس بتأييد الحكومة البريطانية والاتحاد الانكليزي لكرة القدم في المعركة الدائرة ضد تنظيم دوري سوير اورويي-

وقسال بالاتر في بيسان اته ديرحب حالية او تنظيم اخرى جديدة».

واصدر بلاتر بيانه عقب الاجتماع في مقر الفيف عع توني بانكس وزير

مسالة دوري السوبر الاوروبي، وناديا ارسنال ومانشستر يونايند منخرطان في مباحثات مع الهيثاث التي تسعي لتنظيم

استمر ساعة الى عدة موضوعات من

وقال بلاثرانه تفاديا لحدوث مشاكل مماثلة في نهائيات كاس العالم للقبلة فان فيفا ستشكل لجنة فرعية تعمل تحت مظلة اللجنة للنظمة للتعامل مع مسائل مييعات

ناد لَكير ، وقالَ وأبلغت سام همام (مالك النَّادي) بطلبي.، وامل الا يقَّفُ احد في طريقي فقد ابليث بلاء حسنا مع النادي حَلالُ الفترة التي قضيتها هذا - لكنني اعتقد انه أن الاو أن لتعزيز طمو حاتي في قصاري جهدي من اجل ويميلدون حتى اللقى عرضاً مؤكسًا من ناد جسديده. وحسيث أن عقد ايكوكو ينتهي في الموسم

اول لاعب في النوري المتاز يسجل اربعة اهداف في مباراة واحدة اثار اهتما، نوتنجهام فورست وايفرتون اللنين

يحرصا على تعزيز خطي الهجوم، الكاحل في فيراير شباط ضمن التشكيل الذي بدأ أحدي عشرة مباراة في الدوري

بحقيقة ان الحكومة البريطانية وسلطات كرة القدم البريطانية تؤيد موقفي الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحاد الاوروبي لكرة القدم في معركتهما ضدهيئات خاصة تريد السيطرة على ادارة بطولات

الرياضة البريطاني وجراهام كيلي الرئيس التنفيذي للاتحاد الانكليزي لكرة ويجستمع رؤساء اندية الدوري الانكليزي للمتاز امس الخميس ليحث

دوري السوير. وتطرق الثلاثة خلال اجتماعهم الذي

بيثها مصاولة انكلترا استضافة كاس الحالم 2006 -واشار البيان الى ان مشاكل توزيع

ايضا خلال الاجتماع.

2-1 في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في لا قاليتاً امام 5 الاف متفرج. وسجل دارين ديبونو (5 خطأ في مرماد) وستيفان باسلاك (72) هدفي المانيا، وجوزيف برينكات (25) هنف

واتقدْ باسلاك، الذي ضعه النرب بيرتي فوعتس الى التشكيلة في اطار مشروع تحديث للنتخب، المانيا بقنيفة من 25 مدّراً قبل نهاية للباراة ب18 دقيقة عندما كانت النتيجة تشير الى التعادل 1-1. وتقدمت المانيا يهدف مبكر بفضل لاعب خصم اثر ركلة

ركنية نفستها ماريو بازلر (5)، الا ان برينكات أدرك التعادل اثر متابعة جميلة لتسريرة زميله كارميل يوروتيل بعدما تحلص من الدافع يورغ هاينريخ (25). وعلق فوغنس بعد الباراة مهم أن تبدأ بعد مونديال فرنسا يفورْ مهما يكن، ولدي امل كبير في تحسن للستوى

في الباريات القبلةء. ينكر أن للنتخب الإثاني الذي ضم اليه قوغنس عندا من الوجود الشابة سيلعب مباراة ودية ثانية ضد رومانيا السبت القبل في لافائينا ايضاً، قبل أن يبدأ الشهر

للجموعة الثالثة التيتضم فتلندا ومولدافيا وايراندا ومثل المانيا: كان-لينكه (تارنات) وريمر وبابيل وبايتليخ - نوفوتني وهاينريخ (كيرسن) وبازلر (نوفيل) وايفتيرغ- بيرهوف (باسلاك) ومارشال. وتعادل انتر ميلان الايطالي ومواطئه بولونيا 1–1 في

استعدادا لبدء الدوري للحلي نهاية الاسبوع القيل. لافالينا \_ اف ب: حققت المانيا فوزا صعبا على مالطا الفرنسى بينوا كويه لاصحاب الأرضُّ في الدقيقة 40-البرازيلي روثالدو في للباراة مع فريقه انتر ميلان،

وتعانلت يوغوسـلافيا وسويسرا I−I في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقبيمت في نيس (220 كلم وسيلستيني (غراسي) – مولر وشابويزا،

جنوب بلغراد) امام 15 الف متفرج ضمن استعدادات المنتخبين لتصفيات كأس الامم الاوروبية وتقدم بولونيا بواسطة نيرفون في الدقيقة 32، وعادل وسجل ستانكوفيتش (51) هدف يوغوسلافيا وسيسا (58) هنڦ سويسرا. وخالافًا لما كان مقررا، لم يشارك نجم للنتخب وللباراة هي الاولى للمدرب اليوغوسلاقي الجديد

لاعب المانيا البرازيلي الأصل اولكو رينغ الى اليمين يواجه تحدي لاعب مالطا جفري شتيستي (رويترذ)

فوز صعب لالمانيا على مالطا 2-1

و انفرد لوكيرين بصدارة الدوري البلجيكي لكرة القدم اثر فوره على شارلروا 3-1، وتعادل موسكرون مع اندرلفت 1-1 وكلوب يروج حامل اللقب مع سان ترون بالنتيجة ذاتها في المرحلة الثالثة. وفاز ستاندار لياج على لاغانتوار 2-1، وليرس على كورتريه 5-1، والوست على ايكيمرين 5-صفر، وفيسترلو على لوميل ا-صفر.

وتعادل هاريلبيكي مع بيقيرين 1-1، وتأجلت مباراة اوشتنده مع غنك ترتيب قرق الصدارة: 1-لوكيرين 9 نقاط 2-موسكرون 7

> 4-ستاندار لياج 6 فيسترلو 6

> > مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في ميلانو،

### تعادل يوغوسلافيا وسويسرا 1-1 وهيئت شور وفولف - ياكين وسيسا وفيكي (هاس)

سلان زيقادينوقيتش، واستحق المنتخب السويسري،

الى سوسا.

### يطولة بلجيكا: نتائج المرحلة الثالثة

### الذي كان افضل تنظيما، أن يفتتح التسجيل مرات عدة في الساحلي (تونس) للشوط الاول الا ان يقظة الحارس كرالي حالت دون ثلك هارتس اوَّف أوك (غانا) – ديناموس فيما عائى اصحاب الارض كثيراً في هذا الشوط. (زيمبابوي) وفي الشُّوطُ الْثَانيّ. اجْرِيّ زَيفُّادِينُوفِيْتُسُّ 4 تعديلات على النّشكيلة، وسنجلت يوغـوسلافـيا هدف السنبق – للجموعة الثانية: يواسطة ستانكو فيتش الذي تابع كرة يرأسه دلخل شباك ميلفيكر (51). وجاء رد سويسرا، بقيادة ستيفان شابويرا وياكين

سريعا وتحديدا بعد 7 دقائق بعد تمريرة رائعة من الاول

وحسافظ السوبسريون على هذا النتسيجة رغم

ـل يوغوســـلافيـا: كرالي–ميركوفيتش

طرد غـــراسي في النقــائق الاخـــيـــرة اثر خطأ ضـــــ

وكوملييــنوفيتش (بردراغ ديورديقيتش) – يانكوفيتش

(نادي) وستانكوفينش ويوغوفينش وستويكوفينش

(كريَستيان بيورديفيتش) – كوفاسيفيتش

**٭ مثل سـويسـرا: هيلفيكر− قـوغل وروثنبـولر** 

(ميلوسيفيتش) وميياتوقيتش (ايفيتش)،

ماتينـغ رينجـرز (جنوب افريـقيـا) – الرجاء البيضاوي (الغرب) اسيك (ساحل العاج) – يونغ اقريكانز

جوهانسبورغ-اف ب: تقام في
الايام الثلاثة القبلة الجولة الثانية من

دوري ايطال افريقيا ومباريات ذهاب

الدور ربع التهائى من مسابقتي كأس

الكؤوس وكنأس الاتصاد الافريقى لكرة

دوري الابطال (الجولة الثانية)

ايغل سيمنت (نهج يريا) – النجم

وهنا البرنامج:

- الجموعة الاولى:

(مدغشقر) الهلال (السودان) – موتيما (جمهورية الكونغو) كوتون سبور (تشاد) - نشانغا رينجرز (زامبيا) جان دارك (السنغال) - النهضة السطاتي (اللغرب)

### اللجنة الاولبية الدولية تنظم اول مؤتمر دولي ضد النشطات

مدات اللجئة الأولمبية الدولية كفاحها ضد تتاول المنشطات قبل 30 عاما، ولسنا وحدنا في هذه المعركة لكن الفوز في هذه العركة بألغ الصعوبة».

والعمل مع اليو ثانيين.. ووقع رئيس اللَّجِنَّة الاولبية الدولية اتضاقين مع المنظمين اليــوتانيـين احــدها خاص بأعداد يرنامج تقافي لنورة الإلعاب 2004 ويتعلق الثاني بتوفير مساحة في التحف الاولبي في لوزان

🗷 اثينا ـ رويترز: قال خوان انتونيو امارانش رئيس اللجنة الاولبية الدولية أن اللجنة ستستضيف أول مؤتمر دولي ضد النشطات في لوزان في شباط (فيراير)، وقال في مؤتمر صحافي في اثينا

واضاف ان مسؤولي الرياضات والحُكومات سيشثركونٌ فَيَّ المُؤْتَعر الذي يعقد يومي الثاني والثالث من فبراير

### لعرض اثار اولبية يونانية. شباط وهو اول مؤتمر يضحمص لهذه املىياد 2006 الشتوى: 6 مدن قدمت ترشيحها

◙ لوزان (سويسرا)\_اف ب: اكدت اللجنة الاولمبية الدولية ان 6 مدن قدمت رشيحها لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية العشرين عام 2006، والدن الست هي سيون (سويسرا) وتورينو (ايطاليا) وهلسنكي (فنلندا) مشاركة

### على قائمة الانتقالات تصفيات امم اوروبا ـ المجموعة 7 لوكسمبورغو لن يستدعي فوز ساحق لرومانيا على ليشتنشتاين وثلاثية لايلي رونالدو للمباراة الودية ضد يوغوسلافيا

🗷 ريو دي جمانيسرو ـ اف ب: اكمد مسدر ب منتخب البسرازيل الجسنيد وانسرام لوكسمبورغو انه لن يستدعي عددا من تجوم للنتخب من بينهم رونالدو الى التشكيلة التي ستواجه يوغوسلافيا في مباراة كرة القدم الدولية الوبية في 23 الحالي في ساو لويزُ (شمال البرازيل). واتخذ قرار عدم دعوة بعض اللاعبينُ الذين شاركُوا في الونديال الفرنسي من قبل رئيس الاتحاد البرازيلي ريكاردو تكسييرا والجهاز ألفني الجديد للمنتخب برئاسة لوكسمبورغو وكاثرو نالدو عاود التدريب مع فريقه انثر ميلان الإيطالي لكنه ليس في قمة مستواه. وقال احد اعضاء الجهاز الغني للمنتخب مالعك من عدم دعوته الى التشكيلة هو حمايته». ويريد لوكسمبورغو في تجربته الاولى ايضا اعطاء الفرصة تعدد من اللاعدين الواعدين وفي مقدمهم مارسيليتيو كاريبوكا الذي يدريه في كورينتشيائز، وهو سيعلن تشكيلته للمباراذ الودية اليوم الجمعة. ومن القرر أن تلتقي البرازيل مع للكسيك في 14 تشرين الأول (اكتوبر) في ع مكسيكو، ومع روسيا في 18 تشرين الثاني (نوفمير) في فورتائيزا (شمال عرب البرازيلُ)، ومع أيطاليا في 10 كانون الاول (ديسمبر) في سأو باولو.

ليشتنشتاين 7-صقر في بوخارست امام 5 الاف متقرح في الجولة الاولى من تصفيات الجموعة السابعة لكأس الامم الاوزوبيــة الصادية عشــرة في كرة القدم التي تقام نهائياتها في هولندا وبلجيكاً عام 2000ء

وسجل جورجي /اکرر جورجي/ بِوبِيسكو (18) وكآتالين مونتيانُو (30) وادريان ايلي (32 و45 و 51)

فينجارتنر 6/صفر و1/6.

مواطنتها لورا جرانفيل 3/6 و3/6.

افريقية جوانيت كروجر 6/2 و3/6.

ايميلي كوتشيتو 2/6 و 6/7.

مريام شنيتزر 3/6 و2/6.

ميهو سايكي 4/6 و1/6.

الاولى وهي متقدمة 3/2.

بافلينا ستويانوفا 2/6 و1/6.

كفيتوسلافا هردليكو فا 6/7 و3/6.

الفجينيا كوليلوفسكايا 1/6 و6/4 و2/6.

سينسيناتي الاميركية قبل 3 اسابيع،

الاسترائى جيسون ستولتنبرج 1/6 و 5/7 و6/3 و6/3. وفي منافسات السيدات فازت الإلمانية شتيفى

جـرَّافٌ في الدور الثاني على مُواطئتها مارلين

وفازت السويسرية باتي شناينر على الامريكية

براي ريبئر 1/6 و2/6. وتغلبت البلجيكية دومينيك

فان روس على البولندية مجدالينا جرزييو فسكا 6!

صفر وكاصفر . وتظبت الامريكية كيمبرلي بو على

وفازت التشيكية بانا نوفوتنا على الفرنسية

وقازت الامريكية مونيكا سيليش على الجنوب

وتظبت الرومانية ايرينا سبيرليا على الالمائية

وتظبت الامريكية سيريثا وليامز على البلغارية

وفازث الفرنسية ساندرين تبستو على التشبكية

وفازت الفرنسية ايميلي موريسمو على اليابانية

وتغلبت الامريكية ائى ميلر على الروسية

وفازت الاسبائية جالا ليون جارسيا على اليابانية

وثار التشيلي مارتشيلو ريوس الصنف ثانيا من

التشيكي دائيال فانشيك بقوره عليه 6-4 و6-2

و6—3 على ملاعب فلاشينغ ميدورْ، وبلغ الدور الثاني

من بطولة الولايات المتحدة لكرة المصرب، اخبر

البطولات الاربع الكبرى. وكسان فساتشسيك فساز على ريوس في دورة

ولعب ريوس بثقة بالنفس فلم يرتكب الإ 11 خطأ

ويشوش ريوس مباراته القبلة ضد الايطالي

جيورجيو غاليمبرتي الصاعد من التصغيات الذي فاز

مقايل 99 لمُنافسه، ولم يستغرق قورْه سوى 87 بقيقة.

اي سوجياما بعد انسحاب اليابانية من للجموعة

خطأ في مرماه) الاهداف السبعة. رومانيا فوزا ساحقا على وتبدو كفة رومانيا، التي خاضت مباراتها الرسمية الاولى بقيادة مدريها الجديد فيكتور بيتوركا، راجحة فيحجز بطاقة التأهل عن الجموعة السابعة على حساب ابرز منافسيها وهم البرتغال وسلوفاكيا والمجر وافتتح الرومان الذين تفوقوا فنيا التسجيل من رأسية جملية لبوبيسكو (18)؛ وأضاف مونتيانو

وفيوريل مولدوفان (54) وهاس (59

بتسديدة قوسية. الهدف السادس من دون أن يترك اي

وفي الشُّوطُ الثَّاني، تَابِع الرومان سيطرتهم واضاف ليلي نجم المباراة بلا منازع هدف الثالث والضامس لبلاده (51) قيما سجل مولدوفان

الهدف الثَّاني في الدقيقة 30، ثم جاء

دور ايلي نجم فبالنسيبا الاسببان

فسجل ثلاثية مهاتريك كان اولها

بهدف شخصي ثان ورابع لرومانيا

بعد دقيقتين وانهى الشوط الاول

قرصة للحارس اوهري (54)، ولم تزعج ليشتنشتاين مضيفتها مرة واحدة في اللقاء بل على العكس اهدتها هدقا مجانيا عندما سجل هاس الهدف السابع خطأ في مرماد (59). \* معثل رومانياً: ستيليا

(لوبونت)- بتسريسكو وباترانو وجـورجي بوبيـسكو وكـونتــرا--دورينيل مونتيانو وكاتالين مونتيانو (ساباو) وغالكا وبتري-ايلي (ميخالكيا) ومولدوفان.

# مع ليلهامر النروجية، وزاكوبان (بولندا) وبوبراد تاتري (سلوفاكيا) وكلاغنفورت

وستزور نجنة التقويم التابعة للجنة الاولبية الدولية سيون وتورينو وكلاغنفورت وبوبراد ثاتري في تشرين الاول (اكتوبر)، وزاكوبان وهلسنكي في تشرين

# مويا الى الدور الثاني والمطر يعطل بعض مباريات فلاشينغ ميدوز

◙ تيويورك اف ب: يلغ الاسباني كارلوس مويا الصنف عاشرا الدور الثَّاني من بطولة الولايات للتحدة الاميركية لكرة المصرب على ملاعب فلاشيثغ ميدوز بغوزه على الارجنتيني ماريانو يويرتا 6—1 و7-6 (7-4) و6-7 و4-4 ثم بالانسحاب وفي البيوم الثيالث من البطولة، فيارّ ايضيا

الارجنتيني لوكاس ار ثولد على الدنماركي كينيث كارلسن 7-6 (7-صنف) و6-4 و4-6 و6-1 و6-1 والاوكراني اندري مدفيديف على الهولندي يون قان لُوتُومُ وَ ﴿ وَ الرَّالَ عَلَى هَاسَ عَلَى الْوَمِي هَاسَ عَلَى الإسباني خوردي بوريو 6—3 و7—5 و6—4 وادى للطر الى تعليق مبناراة الاستياني اليكس كزريتذا للصنف سابعامع الايطالي جانلوكا بوتزي

عندما كانت النتيجة 6-2 و3-6 (30-30)، وتأجل لقاء الاميركي بيت ساميراس للصنف اول مع مواطنه يول غوندستاين. ولدى السيدات، ادى الطر ايضا الى تعليق مباراة الاميركية ماري حو فرناندير مع الغرنسية الكسندرا تحوسيته (6–3 و2–3)، وتاجل لقاء السويسرية

وارتينا مينغيس الصنفة اولى مع الكرواتية ايفا مايولي حروج كوردا من الدور الاول. وشرح التشيكي بيتركوردا من الدور الاول

ىرىت ستىقىن 6/5 و6/3 و6/4 و7/1. مايكل راسيل 7/5 و4/6 و6/3 و6/6. الهولندي جون فان لوتوم 4/6 و5/7 و2/6.

## والماشية المقورة يجاكرة أمير استورياس للرياضة

واعتبرت اللجنة إن اختيارها هذا جاء تقبيرا ولنموذج المثابرة والتضحية والذي تعثله سانشيز بعد حراز مالة ببيالة نبورة رولان غاروس العرضية في ايار (مايو) للاضي للعرة الثالثة منذ احترافها. وَرَكْرُتُ إِلْلَيْنَةِ لِيَضَّا عَلَى الصَّفَاتَ الانسانية للَّاعِبةُ يُعَمَّا ذَكَرُتُ بِانْهَا وانشنات مؤسسة لساعدة لاعبي كرة النَّفْتُوبِ الشِّبَّاتِينِ: يذكر أن جائزة أمير استوزياس التي توصف بعجائزة نوبل الاسبانية، تعفع سنويا في القريف غلال احتفال يقلم في اوفيندو بحضور الامير فيليب للمتفوقين في مجال \* بالعلوم الإنسانية والرياضة والعنون والإداب والبحوث العلمية والعلوم الاجتماعية.

الالاتى بيرند كارباخر، وفاز كارباخر على كوردا 4/2 و3/6 و 2/6 و4/6. وفي بقية مباريات الدور الاول فاز البريطاني تيم هيئمان على الاسترائي سكوت دراير 6/6 و 6/7 و 6/7. وفاز الامريكي مايكل تشانج على الاسرائيلي ايال ابرليتش 1/6 و3/6 و1/6 و1/6. وتقلب الروسي بييقجيني كافيلنيكوف على الهولندي بينيس فأن شيبين 6⁄1 و 2⁄6 و 4/6.

ببطولة امريكا المقتوحة للتنس بعد هزيمته امام

وتغلب الالماني تيكولاس كيسقر على الفرنسي ليونيل رو 4/6 و3/6 و1/6 و1/6. وتظب الاسبائي قرائشيسكو كلاقيت على الروماني اندريه بافيل 7/6 و4/6 و 5/7 و 2/6. وفاز الاسبائي فيليكس مانتيا على النيوزيلندي

وفاز الايطالي جورجيو حاليفيرتي على الامريكي وتغلب الاوكسراني أندريه مسيست فيسديف على وتغلب الامريكي جيوف جرائت على الاسبائي

خافيير سائشيز 2/6 و 5/7 و 4/8 و 3/6 وقاز الفرنسي جان بابتيستي بيرلان على

🗷 اوفينيدو (اشبياتيا). اف ب: اعانت لجنة تحكيم جائزة امير استورياس التي اجتمعت في مدينة اوفييدو (شمال) إس الخميس فوز لاعبة كرة للضرب الاسبانية ارانتشا سانشيز بجائزة عام 1998. واكدت لجنة التحكيم التي باشراف رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش ان ماتشية (26 غَلْمًا) ثلاث 16 صوتا في عملية الاقتداع التاسعة مقابل 6 اصوات لنجم كرة السلة الاميركي

في الدور الاول على الاهيركي مايكل راسل، ويسعى ريوس، الذي بلغُ للبارادُ النهائية لبطولة ستراليا المقتوحة، اولى البطولات الكبرى، في كانون الثَّانَي (يِنَابِر) للاضَّيِّ. الى ْلَقَبِ اول كَبُيْرِ عَلَّمَا بِأَنَّهُ توج هذا العام بطلا لخمس دورات. وهذا بعض النتائج: فاز التشيلي مارتشيلو ريوس الصنف ثاتيا على التـشــيكي دانيــال فــاتـشــيك 6–4 و6–2 و6–3. والروسي يفــفيني كافلنيكوف الحادي عشـر على

والفرنسي جان بابتيست بيرلان على الاسترالى جايسون ســـولـتنبـرغ 1-6و7-5و6-3و6-3، والاميركي جف غرائت على الاسبائي خافييس سائشيز 6-2 و7-5 و4-6 و6-3. سيداّت (النّور الثّاني): فَارْت الغُرنسية ساندرينِ تستو على التشيكية كُفيتا هرىليكوفا 7—6 (7—5)

و6-3، والقرنسية اميلي موريسمو على اليابانية ميهو سايكي 6-4 و6-1، والامريكية آئي ميلر على الروسية يفغينيا كوليكوفسكايا 6-1 و1-6 و6-2. وتخطت التشيكية يانا نوفوتنا الصنفة ثالثة الدور الشائي من بطولة الولايات المتحدة لكرة للنسرب، اخر البطولات الاربع الكبرى، بقورها على الفرنسية اميلي كوشتو 6–2 و7–6 (7–1) اليوم الاربعاء على ملاعب فلاشينغ ميدوز.

وبعدان انهت نوفوتنا، التي استعادت للركز الثَّاني في التصنيف العالى الاخبر، للجموعة الأولى بسبهولة في 34 دفييقة "تخلف" في الشانيية 3–5 واستطاعت الغرنسية (20 عاماً) المستَّفة 83 في العالم أرغامها على لعب شوط فاصل لكثها انهته بسهولة ايضا. وتلعب توفوتنا مباراتها القبلة ضد القرنسية ساندرين تستو المنقة سابعة عشرة عاليا او

التشيكية كغيثا هربليكوفا ال71، ويلغت الاميركية موثيكا سيليش السادسة الدور الثالث ابضا بفوزها على الجنوب افريقية جوانيت كروغير 6-2 و6-3، والرومانية ايرينا سبيرليا التاسعة بتغلبها على الالمانية ميريام شنيتسر 6-3



شركات محلية واجنيية تكتشف

# خبراء اقتصادیون: مصر یمکن ان تصبح ملاذا آمنا للمستثمرين الاجانب اذا ما حافظت على معدلات نموها

🖄 القاهرة من كريستي هاوزر:

قال خيراء اقتصاديون امس الشميرس ان الاربات الاقتصادية الخانقة في الاسواق الصاعدة ريما تبقى للستثمرين القلقين بعيدا عن مصر، الا ان البعض قد يراها ملاذا لمنا شاصة اذا صافتات على معدلات نموها الاقتصادي الحالية.

ويقول ادريان سوينسكو الخبير الاقتصاد بمركز الدراسات الاقتصادية وهو هيئة ابحاث مستظة في مصر والستثمرون بعيدون يشكل عام والازمات حاليا في العديد من البلدان الختلفة وليس منطقة جنوب شرق آسيا وحدهاء واضاف قائلا والاتماه الصنعودي لصنر يرجع

الى انها ما زالت توقر عوائد مستقرة ربما تفيد وهبط معدل التضم السنوي في مصر الي 3,6 لى اللَّمَة في حرِّيوان (يوتيو) الناصِّي من 4,8 قي للنَّة في الشَّهر نَفْسَهُ مَنْ العام المَاضِّي، وتوقَّعُ صندوق النقيد الدولي ان ينمو النَّاثِج الحلي

الاجمالي ينسبة 5,5 في آلئة في سنة 98/1999.

قال مسؤول مصري كبير ان مصر ستسمح لشركات لجنبية خاصة بتاتيم

وقال سيد احمد رئيس هيئة الجمارك

اننا نقوم بتحديث هيئة الجمارك بعدة سعل والاسلوب الجديد هذا يتلامم مع

التراماتنا في أتفاقية الجات وملاحظات

وهَدُهُ الخَّطُوهُ تَاتَّيُ فَي اطار جَّهُ الدِّهِ مصر لاجتذاب الاستثمارات الجاصة

وتطوير للمسابرات وهمسا من اهداف

الاصلاح الاقتصادي للذي يدععه صنبوق

النقد الدولي. وقال اصعد أن تحسين

الاجسراءات في المواتئ له هدف على للذي

للطويل هو أيجاد للرّيد من قرص للعمل.

ورغم أن الدولة بدأت تقلص احتكارها

للنشاط الاقتصادي وخدمات الشحن

وللواتئ فان خيراء أقتصابين يقولون

ان مصر بحاجة الى تيسير الاجراءات

الجمركية لتمهيد الطريق امام الصادرات

وزيادة القدرة التنافسية للصناعات

البنك الدولي وصندوق النقد الدولي،

14

خدمات الجمارك للعرة الاولى في البلاد لتسهيل التجارة والحركة في الواتئ

الباشرة كجزء من برنامجها الاصلامي للدعوم من صندوق النقد وعدلت مؤسسة التقييم للصرقي طومسون بانك ووتش امس الاول توقعاتها للاقتب للصري من مستقر الى أيجابي. وعرًا كمال شمادة ثاثب رئيس طومسون رفع

في الطروف الحالية للسوق، الاان طومسون ابقت على تقييمها للدين السيادي لمصر بلا تغيير عند ب ب زائد. وقسال شسحادة آنه لم يتم رفع دوج

وقال خيراء اقتصاديون ان مصر شأنها شأن

بإتى الإسواق الصاعدة تهتم بصورتها امام العللم

بينما تسعى لاجتثاب الاستثمارات الاجنبية

التصنيف لاته لم يتضح بعد كيف سيكون رد فعل مصر على نقص في العائدات النقطية. واضافان مؤسسته تنتظر ايضا ردفعل

واوضح ان مصر تستطيع تعويض اية خسارة موتعلة في الاستثمارات الاجتبية بالضي قدما في طريق الف<u>صد</u>صة ضاصة في القطاعـات تقييم مصر الى التحسن في ادارة الحكومة للاقتصاد الكلي فضلاعن ارتفاع معدلات النعو الاستراتيجية الحقيقي في السنوات الاربع الاخيرة، وقال امس لرويترز وان تغيير التقييم الى ايجابي مهم للغاية

العمالة ومحدودية قاعدة الابرادات من للثقد الاجنبي للعتمدة اساسا على صادرات النقط والسياصة وعائدات قناة السويس. وتسعى مصر الى تتويع مصادر الدخل بالتوسع في الصناعات التحويلية والتصنيع لحاولة زيادة الصادرات

السنتمرين الدولين ازاء الازمة الروسية وهل سيبقى معدل الاستثمار الاجنبي في مصر مستقرا. وقال مسوف تتاثر مصر بالناكيد بيعض تناعنيات الازمة فريعا تسقرعن انسحاب مستشمرين لجانب من الاسواق الصاعدة او ريمًا الغرصة. واضاف داخيرني مستثمرون اجانب ان ينتهجون نهجا انتقائيا ويختارون النهاب الي مصر في قائمة اولوياتهم بمجرد تسوية للشكلات في روسياء فعصر منخفضة التكفة للغاية مقارنة أماكن اكثّر امانا وهي في هذه الحال مصريه

> وحيديث طومسون العبوامل السلبيية التي اضعفت التقييم في هيوط مستوى الدخرات والاستثمارات للطية والحلجة الى اصلاح قطاع

وقال ايراهيم فوزي رئيس الهيشة العامة

للاستثمار وللناطق الحرة أن من السابق لاوانه معرفة هل ستؤثر الازمة الروسية على الاستثمار الاجٹيي في مصر ، ويرى مصعد عبد الله منير شركة انتركابيتال للوساطة للالية ان للسنتمرين الاجانب يتحينون

ليس الانء

مع اسواق اخرى لذلك سيأتي للستثمرون ولكن

وقال طاهر جرجور خيير الاسواق للصرية

وحصلت مصرعلى درجة (ب ب ب ناقص) لتقييم الاستثمار من مؤسستي أيبُكا وسُتاندارد اند يورز كـما حصلت على (ب11) من مؤسسة

يمؤسسة اتش اس بي سي للسمسرة التي مقرها لندن أن تقييم طومسونُ الجديد عُصر تباً سأر. واضاف من الصعب للغاية اقتاع للستثمرين الدوليين بالاستثمار في الاسواق الصاعدة حتى الناجحة منها مثل مصريد

ومن للتوقع ان تبنأ الهيشة ايض

استخدام لجهزة الفحص باستخدام اشعة

### 3 حقول يفطية وحقلا للغار يمصر وتم العثور على عدة طبقات حاملة للغاز بسمك لجمالي 90 مترا. الخميس ان شركات محلية واجنبية توصلت لاربعة اكتشافات وُمَنْ للقدر أن تنتج البئر عند اختيارها 70 طيون قدم مكعب من الغَارُ في الدوم بالإضافة الى 3000 برميسل مَكْ فسات فسي ونقل بيئن عن وزير البشرول حمدي البنيي قوله ان هناك ثلاثة اكتشافات في الصحراء الغربيبة واكتشاف رابع قبالة

وقال وزير البترول انه بتحقيق هذه الاكتشافات يصل عدد

الثَّاني (يثاير) وأبِّ (اغسطس) 1998 الى 30 كشفا منها 19 للنَّفْطُ الخام و11 للغاز الطبيعي وللكثفات. يثكر ان مصروهي دولة مصدرة للنقط لكثها ليست عضوا في منظمة الدول المصدرة للنفط (اويك) تنتج حوالي 820 الف يرميلَ في اليوم. وعلى الرغم من ازدياد انتاجها من ألغاز على نحو ملَّحوظُ مَنْذُ النَّمَانَيِئَاتُ، غَانَهَا لا تَصنر الغَازَ بعد، وتواجه الحقول للصرية القديمة تراجع انتاجها، ولكن الحكومة تقول على اكتشافات جديدة تعوض عن نقص انتاج

الاعتشافات الجديدة من البئرل والغاز خلال الفترة من كانون

نيابة عن الهيئة للصرية العامة للبترول وشركة اباتشي الأمريكية في منطقة امتياز قارون بالصمراء الفريية ويقع على الحقول القديمة. بعد 76 كيلومترا جنوب غربي مدينة القاهرة، وتم العنور على طبقة حاملة للنقط بسمك 21 مترا أعطت عند اختيارها معدل وامس أعلنت الهيئة الصرية العامة للبترول ان انتاج مصر من النفّط الخّـام انخـُفْض في آبُ (أغـسطسُ) لَنَاضَي لَى 13355 برميلا يوميا في التوسط من 326667 يرميلا في تعوز (يوليو) 

وقالت الهيئة ان مبيعات الغاز الطبيعي بلغت 1.35 مليار قدم مكعب يوميا في اب (أغسطس) دون تغيير عنها في يوليو، وقال مسؤول بالهيئة ان عبيعات الغاز الطبيعي اقل كليلا من الانتّاجُ القعلّيُ لأنْ شُرِكاتَ الأنتاج تحتَّفُظ بِجُزَّءٌ مِنَّ انتَّاجِها ۗ لتشفيل النشآت الانتاجية.

وارتقع انتماج المكشَّفَات قليلا الى 40200 يرميل يوميا في اغسطس من 40 آلفا في يوليو، بينما انخفض انتاج غار البترول للسال الى 30097 برميلًا من 31333 برميلا،

القاهرة- من عماد مكي: من هذا العام ان مصر تحتاج الى متغيير عظية موظفي الجمارك.

الاجراءات الجعركية باستحدام معدات مدينة عند النقاط الجمركية. وأوضحانه يتم الاعداد لتخفيضات جمركية جديدة رغم انه رفض نكر ارقام قُيلُ أَعَلَانُ الدَّمُقَيضَاتِ رسعيا، واضاف منامل في زيادة الواردات لقطاع التصنيع وتحضين وسائل القحص ستعنى زيادة

قرص للعمل وايضا زيادة الصادرات، وقال اصعدان اربع شركات لجنبية قنمت عروضا في اول مناقصة لعقود الياطن في مصر تتضمن مشروعا للقييم اسعار القواتير وتحديد منشأ البضائع والتقيد بللواصفات الصرية،

والشركات الاربع هي سوسيتيه جنرال دي سيرقي لانس القابضة وكوتكنا اتسبكشن وبيغاك وشركة بريطانية اشار

الى لسمها اختصارا اي تي اس. واستطرد قائلا مسيساعدنا هذا على وضع نهاية للبضائع للهربة وللنتجات التالفة أو متتهية الصلاحية. والاهم من

الرسوم الجمركيةء وسلمنح مصر هذا العام عقنا منته 18 وقال رئيس هيئة الجمارك لرويترز ان شهرا لشركة او شركتي. شركات لجنبية تحصل على تعاقدات من الياطن لتتظيم الواردات للصرية وتيسير

السماح يوجود للشركات الاجتبية في الجمارك للصرية.

واضاف ان شركة ان سي آر تتولى بناء وتأجلت هذه العقود يسبب انتقادات لحزاب للعارضة والصحف السنكلة لقرار الا ان سيد احمد يقول أن الشركات لن

### ساعات لكل حاوية في للتوسط الي بقيقتان ونصف الدقيقة فأبط شيكة كمبيوتر لربط للوانئ ومكاتب وتأمل مصر في زيادة ايرانات الجمارك الهيئة، ومضى قائلا أنّ الشبكة التي الى 11 مليار جنيه (3.24 مليار دولار) هذا ستبدأ تشغيلها في كانون الاول (ديسمير) تستهدف تسهيل الاجراءات

# العام من تسعة مليارات جنيه (2,65 مليار

◙ القاهرة ـ ا ف ب: وافقت الحكومة للصرية الاربعاء وللمرة الاولى على منح شركتين مصريتين خاصتين امتياز جنيه (27 مليون دولار). انشاء وتشغيل مطارين ينظام البناء والتشغيل ونقل لللكية دبوت، في منطقتي رأس سنر على البحر الاحمر، والعلمين

اجمارك) فنجن لا تخصخص هيشة

الجمارك وإشما تقوم باصلاحها فقطء

على ساحل للتوسط واعلن وزير الاعلام للصري صفوت الشريف في تصريح صحاقي أن الحكومة منحت التزام تشغيل واستغلال مطار العلمين (حوالي 400 كيلومتر شمال القاهرة) ومطاوراس سنر (حوالي 200 كيلومتر شرق القاهرة) بنظام بوت، على خمسين عاماً، الاول الى شركة دكانو للاستثماره، والثاني الى شركة ديلتا غلف، وهما شركتان مساهمتان مصريتان.

السماح لشركتين مصريتين بانشاء وتشغيل مطارين ِ تَبِلَغُ 124 مَلِيونَ جِنْيَهُ (37 مَلِيونَ دُولَارٍ) لَكُنَهُ لَمْ يُوضَحَ كُلُفَةً مطار رأس سحر الذي قال أن مرحلته الاولى تكلف 90 مليون

وينص قرار انشاء للطارين اللذين ينبغي ان تؤول ملكيتهما الى الحكومة بعد خمسين عاما، على عدم جواز التصرف في الاراضي او ما يبني عليها من منشآت للغير، كما ينص على انْ يؤول 5 في للئة من اجمالي ايرادات الانشطة في للطار الاول و10 في للَّئة منها في المطارُّ الثاني الى الهيئة الصَّرية العامة للطيران للدني التي تقوم بادارة وتشغيل للطارات للصرية. ويشمل للشروعان خصوصا انشاء شبكتي طرق وفنادق، وانشطة ترفيهية، ومباني خدمات، وقدى للبضائع ومباني لصيانة الطائرات



ستخدمة في شركة ديملر بنز الألمانية تقدّم أمس في شنونغارت سيارة جديدة مزوّدة بشاشة مراقبة نظهر عليها كاقة عمليات السيارة (اف ب)

### . ثلك سيعيننا على تقنير سعر حقيقي غواجهة الثواتير للقومة باقل من قيمتها وقال خالد اكرام مدير مكتب البيثك النولي في مصر لرويدرز في وقت سايق وارضح الوزير للصري ان الكلفة الاجمالية لمطار العلمين

تقييد السياسة النقدية لدعم الديثار-

وقال مصرفيون ان البنك للركزي سوف يوفر الثمانات منشقضة الفائدة قيمتها 30 مليون ديثار (42 مليون دولار) فضلاعن مليون بينار منحها بالفعل لينك التتمية الصناعية الاردني لاقراضها ياسعار فاثدة ميسرة للمستثمرين في قطاعات الصناعي والزراعة والسيلحة. وقال تيسير وهيه تائب للنير العام لبنك التثمية الصناعية لرويترز مسيساعد ثلك على تمويل الشروعات

وسيقدم البنك للركزي تسهيلات انتمائية قيمتها عشرة ملايين دينار لؤسسة الإئتمان الزراعي التابعة للدولة لتقديم قروض منخفضة التكلفة الى للزارعين. وقال مسؤولون ان هذا التحرك سيشفف آثار تقييد السياسة التقنية على للشروعات الاستثمارية الراكدة بعدرفع سنعر القائدة اربع تقاط مثوية لدعم الديتار

وأدى رفع سعر القائدة الى زيادة الفارق بين عبائد والقائدة على الدينار والعائد على الدولار الى اكثر من اربع

النمو في بعض القطاعات الصناعية الى رفع سعر القائدة يسبب زيادة تكلفة الاقتراض التي اضعفت الاستثمارات وقال مصرفيون ان ضخ ائتمان اقل تكلفة حتى بمثل هذه للستويات للتواضعة ستكون له على الارجح آثاره الايجابية على النمو.

هذا العمام، وفي 1994 كمان معمدل نمو الناتج الحلى

للحلي اقبالا فانقا على شراء الدولار بدأ منذ اوائل الشهر وهي استعار تكل عن التي تفرضها البنوك الشجارية للاضي بسبب مخاوف بشأن صحة للعاهل الاردني وهي الخاصة في الاردن والتي تدراوح بين 12 و15 في للثة يحــصل عليــه من تمويل منخـقص النكلقـة من البنك وعزا كثيرون من رجال الصناعة انكماش معدلات

حالياً بسبب ارتفاع تكاليف الاقتراض. الارىنية للكبري ومستشعرين لجانب ومحليين من

للؤسسات والإفراد. وتتجنب البنوك التجارية الاربنية تقديم قروض طويلة الأجل-ومعظم قروضها تكون لاقل من خمس سنوات، بينما تصل آجال قروض بنك التنعية الصناعي الىعشر

كثيه وقال فاليري جيجاريف للنير

التَتَفَيدُي لرابطة رجالَ الاعمال الروس في

قبرص من الصعب عنينا معرف

وبرغم عدم تأثرها بالازمة في قيرص

واضافت كانت امى تدخر اموالا

يتمتع باعفاءات ضربيية ليست متاحة للبنوك الخاصأ الاخرى، وثلك مقابل تخصيص قروض منخفضة القائدة متوسطة وطويلة الاجل للمشروعات الصناعية عبر ما

ورغم أن مصرفيين يقولون أن تلك الائتمانات ستكون متاحة للمشروعات فقط وليس للشركات التي تعانى من مشكلات في السيولة، الا أن هذه الخطوة من للتوقع أن تشجع للسنتُعرينَ على للضي قيما في مشروعات متوقعة وتمثلك الحكومة حصة قدرها 12 في للثبة في بنك التنمية الصناعي والنسجة الباقية مملوكة للبنوك

سنوات مع فترة سماح عامين. الدولار يساوي 0,709 دينار اردني.

عمان من سليمان الخالدي:

قيم التماتات منخفضة التعلقة الى هيئات مالجةً متخصصة لتشجيع الاستثمار الذي شهد تباطؤا يسيب

الصناعية والسياحية لتنشيط الاستثمار باتاحة تمويل ائتمائي منخفض الفائدة».

ويقول مظلح عقل للصرفي البارز مسلكون لاللحة 40 مليون ديثار في صورة قروض قابلة للتعديد اثار متعددة في تقديم تمويل متحفض التكلفة لحفر الثموء. ومن للتوقع ان يحقق الاقتصاد الاردئي ثموا متواضعا

الفائدة على القروض التي يقدمها بنك التنمية الصناعم

الاجمالي 8,0 في اللَّهُ فَقَطْ وَفِي الْعَامَ لِلْأَصْنِ بِلْغُ 2,2 فَيْ وفي اطار هذا التحرك شفض البنك للركزي اسقف

### إلى 10 في ثلثة على الاصول الثبابلة من 11,50 في ثلثة وورَفْعَت للحكومة سعر الفائدة بعد ان شهد السوق ﴿ وَرَقَا فَيْ اللَّهُ عَلَى رأْسَ لَنَالُ للسَّمَاوِلُ من 12 في أللتَّهُ،

ليماسول (قيزص)\_

ف*ي <del>أو</del>ا*خسر الصــيــعــيتـات واواثل

اليدر اللوسط خيراء في التغير حسب

مكسيكو سيثي من مايكل كريستي:

تمر السياحة في الكسيان بوقة عصيب. تقول شركات

سياحنة أن الصراع مع للتبعريين من الهنود الحم

والتلوث الجوي الضائق في عاصمة البلاد من بين عوامل

تَشْـو ه صُورة الْبِيَلاد فَيْ الْحَنَّارِجُ فِياصَة فَي الْوَلايات

وقي الوات الذي تزيجر أبيه السياحة أي متنجعات

شيئت خصيصا للسياصة مثل كانكون في شيه جزيرة يوكانان وشواطئ سولحل ولاية بلخا كاليغورتيا القريبة

من الصدود الامريكية، تراجيعت اعداد زوار مكسيكو

سيتي. وريما تكون المسياحة في هيوط ايضا في مناطق

عاراسون ولجونلي وهي واحدة من كيرى شركات

السياحة في العالم يكان عاما صعباً جنا بالتسية

وقدرت الشركة تراجع اعداد زوار الكسيك هذا العام

وتقول الجكومة ان اهرامات هضارات للايا والازتياد

وقالت ماريا كارمن ابراستي للسؤولة لدي شركة

بجتوب للبلاب

للسياحة في الكسيات،

بنسبة تصل الى 15 في الثاّة.

and the state of the same of

من میشیل کامیاس:

الثماثيثات كاتت اللاقتات باللغة العربية هي الرائجة في شوارع قيرص- اما الآن فاللغة الروسية هي الفصلة. صرحيّاً بكم في ليماسولفراد روسيا الصفيرة، قالها للصور القبرسي الدرياس كاتاراس مشيراً الى مثات اللافتات الكتوبة باللغة الروسية شارج متاجر يتسوق قيها سياح روس. وسكان ميتاء ليم اسول الم تــد علي

فلق تحولت الصانات والشمارات الايرلندية الى مطاعم روسية واصبحت

تغيرات الزمن.

الساحل الجنوبي لجريزة قيرص علن

الاتحاد السو فييتي.

وتفاقمها للستمر بدا زيائن تلك للتلجر يظون في الايام الاخبرة، ويشتكي يعض التجار من أن هذا هو اسواعام يمر عليهم، قال بتروس كاساريس تلجر القراء

يزورون الجزيرة كل عاء. وقالت الروسية صوفيا اندرييفا (22

عاما) من منطقة كراسندار الواقعة على البحر الاسبود طقد لا يأكل القيارصة هذا الطعاء لكثنا تحبه وبالرغم من درجات للصرارة للعتدلة الاان كل متناجر منطقة يرماس ويا تعرض منتجات القراف وتعتمد تلك التاجر بصورة مكثقة على السيأح وموظفى تحو خمسة الاف شركة

روسية انشث في قبرص منذ انهيار لكن مع تقنهر الازمة للالية الروسية

سياهي في العالم.

التقطي

متحن تتحدث عن ربع الاعمال التي ثقوم يالدينة اسواق تقدم الطعام لتحو للغى روبني مبقيم و 200 الف روسي سنائح يها عادة، لم يدخل زبون المتجر منذُ اربعةُ

للشمسة ما زالت تجلتب اعدادا قياسية من السائحين

الاماكن القضلة لدى السائحين لكن السيلمة في كانكون وشواطئ لخرى حيث يشيد السنتمرون فنادق ضخمة

جديدة تعوض هذا التراجع، وقال هيكتور للوريس سانتانا وكيل الوزارة لشؤون

التثمية السياحية بوزارة السياحة انه مع تراجع اسعار

النفط العالية ريما تتكنم السياحة على مبيعات النفط الشام هذا العام كثاثي أكبر مصدر لدخل العملات

الاجتبية. وفي عام 1997 زار للكسيك 26 مليون سائح انققوا 1,5 مليار دولار للتصبح للكسيك ثامن مركز جنب

واصَّافُ طُورِيس مَنَّى 1998 - سَنْحَلَّقَ بِالسَّاكِيدِ بَحَلا

سياحيا لكبر من 1997 مع زيادة اعتاد السائمين.

ويحتمل ان تضيح السياحة ثاني اكبر ممندر للعملات

الاجتبية بعد صادرات السلع الصناعية متقدمة على

لكن للشاكل تتفاقم وتقول شركات للسياهة ان

ويضيف مسؤولون ان مكسيكو سيتي ريما لم تعدمن

التطورات القادعة سيعتمد كل هذا على واضاف كاساريس (37عاما) من مديئة يرنامج الحكومةء واضاف قائلا لرويترز كاستوريا بشمال اليونان والسائحون ولا نعتقد انها سيكون لها تأثيره، يصرخون، طلب الناس منتجات القراء ولم يأتوا لاختماء على الإقل هذاك عشرة الا أن اندريية! للقيمة في الجزيرة منذ عام قالت انها قلقة بشأن عائلتها في روسيا. من اصصاب بطاقات الاثنمان جمعت يستطيعون شراء شيء، والبنوك تقول لهم انها ليست مشكلتهم وان عليهم للحاولة مرة احرى في غضون أسبوعين. ونلك في اشارة الى ألازمة الاقتصادية

صف بروسیا، وبالرغممن ان الانهيار للستمر أ قيمة الرويل الروسي لم يؤثّر على الاعمالُ الروسية تقسها خارج البلاد، الا أن السلطات القيرصية ورجال الاعمال للروس يقولون انهم براقبون للوقف عن

لكن اخرين كانوا اكثر هدوءا فقدقائت غالينا (44 عاماً) وهي ربة منزل نقعت تكاليف استبوعين لرحلتها بالدولار والشيوعيون هم لللومونء

العودة الى الوطنء.

ومضت تقول دلا اعرف ما ينتظرنا عند

الاجرة، وقد سيطر قطاع الطرق على العديد من الطرق الريقية حيث يختطفون الحافلات، وفي ايار (مايو) اعادت وزارة الضارجية الامريكية اصدار تحثير سفر اواطنيها بشأن العنف في للكسيك، وتصدرت جرائم قتل الاجانب عثاوين الصحف

(مارس) الماضي. وَأَثَلَ الدِيلُومَاسِي للصري محمد اسماعيل صادق في ولاية غيريرو في كاثون الثاني (يناير) بينما كان يحاول حماية زوجته من الاغتصاب وقتل رجل الاعمال الامريكي بيتر زارات في سيارة لجرة في كانون الاول (ديسمبر). ولاية تشياباس بينما ابعدت حملة الحكومة اللانعة ضد

للعلاج. الإن عليها أن تدفّع السعر برّيادة ثلاث مرات، والبنوك لا تعطي اموالا، فمن الافضل الاحتفاظ بها في للنزلء.

قطاع التكتولوجيا للتطورة

لكن منذ وقت قصير بدأت عوارض المرض بالظهور على الشركات الاكشر ازدهارا في البيابان بعد ان ظهرت هذه العوارض على الشركات الوسيطة. وهكذا تراجعت اسعار

المحركات من انخفاض كبير في عائداتها. وتتوقع شركة هيتاشي الأزلى في الصناعات الكهرباثية ابتداء من الان خسارة تاريخية بقيمة 250 مليلر بن (1.8 مليلر

واعترف رئيس الشركة تسوتومو كاناي بان وتجاوبنا مع المتغيرات التي حصلت في اسوافنا خلال السنتين او الثلاث السابقة كان بطيئاء وقال أن و قراراتنا و تحركاتنا كانت

هموم ما يسمى (فيروس الالفية) الذي سيخرب لجهزة الكعبيوتر مع حلول ألعام 2000 تعيش اليابان في جو من الهدوء وكأن الامر لا يعنيها من قريب او بعيد. ويصر للسؤولون الحكوميون ومنراء

مؤسسات الاعمال انه يجري تنفيذ برامج خاصة بهدوء تام للتعامل مع الفوضي الكمبيوترية للنتظرة الا أن النقاد يقولون أن هذا هنوء فرط ويقول تامكاف ومي هاماغوتشي عبير الباحثين في للشركة الاستشارية للمخاطر البحرية انه ليس هناك لجواء ازمة في البلاد وان الناس لن يعوا انهم

كأخروا جدا الابعدان يحل ذلك اليوم الذي ستتهار فيه الكمبيوترات وحسب الخبراء فان الغيروس للنتظر لا يستهان به، قعهندسو البرامج الكمبيوترية كتبوا تواريخ السنين بأخر خانتين لارقامها وثلك من اجل توقير الوقت ولثال، ولذلك، فبعد أن نجتاز العام 1999 قسان الكمسيسيسوترات التي لايتم اصلاحها ودوائرها الكهربائية الداخلية لن تتعكن من التعييز بين العام 2000 والعام 1900، ولذلك قانها ستحرب للعلوميات وللعطيبات ثاث الصلة

بالتواريخ او أنها ستتوقف عن العمل ويسيب عدم الاحساس بوجود ازمة وضعف الاستعداد لواجهتها، فان اليابان نسبب مخاوف كبيرة للخيراء. فهذا البلدهو واحدمن اكثر البلدان

الكمييوترية هنا سنكون لها

خطيرة على بلدان اخرى. ورغم ثلك لا يبنو ان فيروس الإلفية للثانية قديق ناقوس الخطر هناحتى

متحوقون من ضعف حهود

تَقَطُّ وَغَارُ فِي شَهْرِ اب (اغسطس) للاضي،

السواحل للصرية في مياه اليحر للتوسط

واشار البيان الى تفاصيل الاكتشاقات على النحو التاا

اليوم، ويذكر أن هذا الكشف هو البئر الثَّالثة بالمنطقة،

الْكَشَفُ الْأُولَ: جَنُوبِ للْصَبِعِـةَ (3) وتوصلت اليه الشُّ

التونسية اتشيياس في منطقة امتياز جنوب الضبعة

بالصَحراء الغربية ويقع على مسافة اللا كيلومترا جُنوب غُربي مدينة الاسكندرية حيث تم العثور على عدة طبقات حاملة للنفط

بسمك لجمائي 60 مترا اعطت عند اختبارها معنل 4500 برميل في

للكشف الثَّائي: قارون ابو رواش (1) وحقاته شركة قارون

للبترول نيابة عن الهيشة للصرية العامة للبترول والشركة

للدولية الإيطالية ويقع في منطقة امتياز مليحة بالصحراء

القريبة على بعد حوالي 80 كيلومترا جنوب غربي مئينة مرسي

الشركة الدولية الإيطالية وشركة اموكو الامريكية في منطقة

امتياز التمساح البحرية بالبصر للتوسط، ويقع على بعد 75

مطروح- وتم العثور على طبقتين حاملتين للنفط بسمك اجما 11 مترا اعطت عند اختبارها معدل 900 يرميل زيت شام يوميا. الكُشْفُ الرابع: التعساح شـمال غـرب (3) وتوصلت اليـه

> وتقول مصادر مصرفية يابانية لها علاقات واسعة مع بقية المسارف العللية انها على ثقة بان كل شيء يسير على ما يرام وان مشاريع اصلاح مشكلة الالعية سوف تنجيز مع حلول العنام وستكون جاهزة للتجار من البنك للركزي الياباني في شهر كانون الاول (بيسمبر) لَلقبل. وقال كاتسومي تسويجي الناطق باسم بنك طوك يـ و ـ مـ يــ تــ ســ وبيـشى ان

الاستعدادات تجري وفقا للجدول الزمن للوضوع، وانه تم اتفاق ملايين الدولارات للتحول للي الكمبيوترات الجديدة. وتقسول مسراجع اخسرى في القطاع للصرقي ان اليبابان كانت السبَّاقة الىّ الاصلاح وتلك على اثر وقاة الاميراطور هيرهيتو سنة 1989 حين اضطرت البثوك الكبرى الى تعديل نظمها الكمبيوترية من اجل استيعاب التعيير الذي طراعلى

الاأن مصادر اخرى تشيير الى ان للصفقات العللية لا تجري على اساس الرزنامة اليابانية والبنوك ليسست هي الؤس الوحيدة التي تعتقد انها حلت مشكلة

فيروس الالقية، أذ تقول شركة طوكيو

للطاقة الكهربائية، وهي اكبر شركات

الرزنامة التي تقوم على سنوات حكم

الاميراطور.

مشروع اصلاح بياناتها الكمييوترية الذي بوشر بتنفيذه سنة 1996 سيكون ناجرًا قي نهاية السنة الحالية. وقال الناطق باسم الشركة كازويوشي

تاكاهاشي ان تغيير الكمبيوترات ليس مشكلة كبيرة لانه بخلاف الكوارث الطبيعية التي تحلث دون سابق انذار، فانتاريخ اصلاح مشكلة القيروس معروف، مما يجعل من الاسهل اصلاحه، واصاف قائلا: طيس من الواقعيــة ان نعتقدان التيار الكهربائي سينقطع بسبب مشكلة العام 2000ء-

وحسب معلومات قرع مؤسسة ميريل لينتش العالمية للاستشمار في اليابان تتراوح الخصصات الغربية للبنوك اليابانية لجهود اصلاح الكمبيوتر بين 29 و71 مليون دولار، وهذا الل بكشير مما تتفقه البنوك الامريكية، مثل سيتيكورب الذي سيثفق 600 مليون دولار وبانك اوف

امريكا الذي سينفق 380 مليون دولار. ولعل البيروقراطية اليابانية ايضاءلا تتحرك بالسرعة التي ينبغي ان تتحرك بها، فَقَدْجاءً في تقرير حكومي نشر في شهر نيسان (آبريل) للاضي أن من بين 395 من النظم الكمبيوترية ألاساس للستعملة في الدوائر الحكومية، لن يتمكن 141 نظاماً (36 %) من انجاز التعديلات واجراء التجارب قبل اواسط العام 1999 أي مع الاقتراب الشنيد من الموعد النهائي. وبين النظم التحلفة

وللتقاعسة الاجهزة الستعملة في مراقبة

حركة لللاحة الجبوية ودوائر الهبجرة

طوكيو من تشيساكي واتانابي: اعتمادا على الكمبيوتر، وهو صاحب اكبر الكهرباء الخاصة في البلاد، انها لا تتوقع والجوازات. وتعل حال للؤسسات ثانى اقتصاد في العالم ولذلك فان الازعة حدوث اي عرقلة كبيرة سنة 2000، وأنَّ التجارية ليست افضل من ذلك اذ يقول هاما غوتشي\_من الشركة الاستش البحرية ـ انَّ كبار منيري الشركات في غالبية الاحيان لا يعون خطورة للشكلة الوشيكة ويتعاملون مع فيروس الالفية على أنه من مسســـؤوليـــة قــسم نـطام العلوماتية في شركاتهم.

ويضيف هاماغوتشي ولا اعتقد ان الشركات تقوم بما هو مطلوب حيال هذه للشكلة .. الا انها لا تقول تلك لانها غير مرغمة على كشف النقاب عن العلومات. والواقع أن قطاع التمويل وحده مرغم على كنشف النقياب عن خطط التحول للتعلقة بالعام 2000، وباثرة الإشراف المَالي التي انشئتُ حديثًا سَتَقُوم بِمراجَعة الخطط التي تتَعْنَمَا للشّركات، وهي تحمل صلاحية أصنار الاوامر الى الشُّركات

للناخرة بتقيم ثقارير عن تقدم العمل. يقول خبراء ان جزءا من للشكلة هو اقتصادي. فاليابان تشهد اسوأ مرحلة ركود اقتصادي منذ المرب العالية الثانية، وهناك شركات عديدة اعلنت افلاسها وأخرى تواجه الافلاس ولذلك فَانَ اتْفَاقَ مَبِالغُ كَبِيرةَ مِنْ لَجِلُ مُولَجِهِة مشكلة كمييوترية غامضة ستحدث بعد

لكثر من سنة ليس من اولوياتها، ويقول ماهيندرا نيجي، لحد كبار المطلين في ميريل لينتش هالنسبة للشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم في اليابان هناك قضيّة أكثر الحاحا، وهي ماً اذا كانت ستتمكن من البقاء حتى القرن المقبل، انها اصلا تجد صعوبة للعثور على الاموال اللازمة للاستمرار في العمل،

### اليابان: ازمة المصارف وقطاع البناء شركات كورية تكشف عن صفقات اندماج كبيرة

طوكيو ـ من فريديريك غارلان:

يبدو ان الصناعة البابانية بدأت تتأثر بالازمة الاقتصادية بعد تسجيل خسائر تاريخية في شركة هيتاشي وبده انهيار مؤسسات التصنيع الكبرى وتراجع التوقعات الرائدة في

عض الصناعين توقعوا في الاونة الاخيرة ارتفاعا كبيراً في النتائج للحققة هذه السنة.

اسهمها في بورصة طوكيو. وتوقعت كلمن شركتي نيكون للاجهزة البصرية وهينو للشاحنات ان تتعرض لخسائر، كما حفرت شركات اومرون للاليمات وادفانتست للمعدات الصناعية وكوماتسو

قيمتها منذ الرقم القياسي الذّي بلغَّته في مطلع الصيف. سيكون جيداه وكشف أنه رقد نجد بعض العزاء في ان هذه

مليار دولار). وكانت أن كي كي تنخلت في شياط (فبيراير) للاضم لانقاذ الشركة عن طريق دعمها برأسمال جديد. لكن تدهور الاسواق اليابانية كان قاسيا لنرجة ان الشركة اليابانية

فليمينغ سيكيوريتيس ان ءتو قعات للؤسسات كانت تعتبر بطريقة لا تستند الى اي اساس ان الشق الثاني من العام

ومن للتوقع ان تطلب شركة توا ستيل لصناعة الحدي

واوضحت تيكوكو داتا بانك ان انهيار شركة تواهو الاهم

حتى قبل ميتا انداستريز لآلات النسخ التي اظهرت حصيلتها

Note that the second control of the second c

■ سول رويترز: اعتنت شركات كبيرة في كوريا الجنوبية عن عدة اتفاقات أنعماج امس الشميس في صناعسات اشسبساه للوص والبتروكب ماويات وتكرير النفط والسيارات

> والتغليسات زادت هي الاخرى واعتبرت وكالة تيكوكو داتا بانك أن القطاع الصناعي الياباني خسير العام للاضي 2660 مؤسسة. وأكد مسؤول من الوكالة أن الرقم بلغ 2080 هذا

> بطيئة في وقت تتزايد فيه المنافسة في محيطنا اكار فأكثره. وقد خسيبت الامال كنتك النشائج الضصلية لرواد الالكترونيات لاسيما سوني التي تراجعت اسهمها للى ريع واكد كريس كالديروود الاقتصادي لدى شركة جاردين

فضلت الاستسلام. لمؤسسة صناعية يابانية منذ نهاية الحرب العللية الثانية

منذ ثلاثة اسابيع ان عليها بيونا بقيمة 200 مليارين.

الشركات باتت اكثر واقعية لان الرضح الحقيقي في اليابان

العام بعد سيعة اشهر قائلًا أن والاتجاه يسير نحو الاسوأه. والتي تسيطر عليها مجموعة انكي كي رسميا اليوم الجمعة تصفيتها. وتعاني للؤسسة من عجز يقر بـ260 مليارين [9]

وكانت التفاصيل الاولية غير واضحة أن معظم الصفقات لكن اتصاد الصناعات الكورية الذي يضع شركات رئيسية أعلن عن اتف قيستي اندماج كُبِيرِتِينَ، وقال أتحاد الصناعاتُ الكوريَّة انْ شُركة هيونداي للصناعات الالكثرونية

التابعة لجعوعة هيونداي ستنمج

شُركةً ال جي سيميكون. وأضاف انه ستجري محادثات لخري لبحث تفاصيل

صصص الاسبهم في اتفاقيات الاندماج

وحدثها لصناعة اشباه للوصلات م

وقال محللون انه عندما يتحقق هذا الاندماج ستمسيح شركة الجي (هيونداي قادرة على أنتاج رقائق داكرةً نفس حجم انتياج شركية سياه للالكلرونيات وسأمسونغ هي اكير مورد في العبالم لرقائق الذاكرة العشوائية الديناميكية (درام).

وصرح سون بيونغ دو نائب الرئيس

التنفيذي لاتحاد الصناعات الكورية في

مؤتمر صحاقي بأن مختلف الصفقاء

سُتُوفِر 20 تُريليون وون في مسورة

استشمارات متداخلة خطلال ألستوات

AL-QUDS Al - Arabi Volume 10 - Issue 2898 Friday 4 September 1998

هكوامن الاصل

# تبدأ في الانتقال الى الصناعة

واذا كانت للصارف وقطاع للبناء تتخبط مئذ اشهرة

دولار) في وقت كانت تأمل فيه بتحقيق لرباح تبلغ 40 مليار

الجريمة والاضطرابات والبيئة الملوثة تقلص عائدات الكسيك من السياحة انكماش اقتصادي متجنرء فأن النخبة الصناعية اليابانية اعطت الانطباع بانها محصنة ضد التشاؤم السائد. حتى أن مكسيكو سيتي تعاني ارتفاع معدلات الجريمة خاصة الاعتناء بالضرب والاغتصاب وقنل راكبي سيارات

الخارج ومن بينها قتل البريطانية سالي سو هونس كاتبةً العمود في مجلة مكسيكو سيتي (سوسايتي) طعنا الشهر للاضي وأغتصاب واغراق الأمريكية كأرول شلوسبرغ مدرسة الرسم على لحد شواطئ ولاية اوكساكا في ادّار

وعلاوة على ذلك تحتدم انتفاضة للتمريين الهنود في الاجاثب الذين ينظر اليهم على لنهم يتسخلون في سياسة . الدولة الكثيرين،

السعودية تخفض سعر نفطها الخفيف المتاز لاسيا

وترفع اسعار خامي العربي الخفيف والمتوسط لاوروبا

■ طوكيو ـ رويترز: قال تجار امس الخميس ان السعودية خفضت اسعار التعاقدات الرسمية لبيعاتها النفطية من الخام العربي الخفيف المتاز والخام

البري الخفيف الى زبائن اسيا لتسليم تشرين الاول ما بين 25 و30 سنتا للبرميل

وأضافوا ان سعر الخام العربي الخفيف الى اسيا لعقود اكتوبر بقي دونما

وكان تجار في لندن قد قالوا امس الاول ان السعودية رفعت السعر الرسمي

وأضافوا ان سعر الخام العربي الخفيف زاد بعقدار 20 سنة الى ما يوازي

وارتفع سعر الخام العربي المتوسط 35 سنتا الى ما يعادل سعر برنت الفوري

الرياض تسعى لتقييد التحايل في استهلاك الكهرباء

■ دبي-رويتـرز: شدد ادارة مرفق الكهرياء السعـودي الاجـراءات على

الستهلكيِّن الْذِّين يُضْعون عدةٌ عدادّاتٌ كهربائيَّة في النازلُ والشركات من اجلٌ

ومع ارتفاع معدل استهلاك الكهرباء تفرض السعودية اسعارا اعلى

وقد منحت شركات الكهّرباء المستهلكيّ الذّين يستخدمون اكثر من عداد واحد

ويعمل في السعودية اربع شركات رئيسية لتوريد الكهرباء في المناطق

ووفقا لجدول الاسعار الذي تقرر في عام 1995 يدفع المستهلكون الذين لا

يتجاوز حجم استهلاكهم 2000 كيلووات ساعة خمس هلالات (ما يزيد قليلا على

سنت امريكي) للوحدة ترتفع الى 20 هللة عن كل وحدة للمستهلكين الذين يزيد

وتسعى السعودية جناهدة لمواكبة الطلب المتزايد بشدة على الكهرباء. وشهدت بعض للدن في السنوات القليلة الماضية فتراث انقطاع للتيار الكهرباثي

ودعا مسؤولون سعوديون سكان الملكة البالغ 18 مليونا والنين يعتمدون

على اجهزة ضُخْمة لتكييف الهواء لحمايتهم من حرارة الصيف القائظ الى

وقال المسؤولون ان الطلب على الكهرباء يتزايد بمعدل 16 في المئة سنويا.

الخليجية الدولية تشتري بعض حصة

حكومة الكويت بالشركة الكويتية للاستثمار

■ الكويت\_رويترز: باعت الحكومة الكويتية امس الخميس قسما من حصتها

في الشركة الكوينية للاستثمار الى الشركة الخليجية الدولية للاستثمار بسعر

وياعت الهيئة العامة للاستثمار التابعة للدولة 125 طيون سهم من اسهم

وتقلت وكالة الانباء الرسمية الكويتية (كونا) عن رئيس الشركة الخليجية

وافاً بن الوكالة أن الهيشة العامة للاستثمار ستطرح لاحقًا حوالــــي 250

وسُجِلت الشركة صافي ارباح 8.06 مليون دينار خلال الاشهر السنة الاولى

من عام 1998 بانخفاض عنّ 9,94 مليون دينار في نفس الفترة من العام الماضي.

الف اكيتان الفرنسية تفاوض سورية

ولبنان وايران لتنفيذ مشروعات نفط وغاز

■ باريس-رويترز: قالت شركة الف اكيتان انها تواصل المائثات بشأن

وفي سورية تجري شركة الف وشركات اخرى محادثات لتطوير مشروعات

في البحر التوسط، وقال جان لوك فيرميان مدير التنقيب بالشركة في مؤتمر

صحافي النفا في الراحل الاخيرة من المفاوضات ومازلنا نعتقد انه بامكاننا

وفي لبنَّان تعتزم شركة الف تسويق الغاز القادم من قطر في صورة غاز مسال

وقال فيرميلن وتوجد اطراف عديدة تشارك في هذه المحادثات ثلاث دول

وَفِي ايرانَّ تَجَرِي شُركَةَ ٱلَّفَ مَع شَرِكَةَ اجْيِب الايطالية مَحَانِثَاتَ مَع ايران

وقالت مصادر في صناعة النفط أن أنفاقية دورود قد تصل قيمتها الى 600

وَقَالَ فَيرميلن -صحيح اننا قلنا في الاجتماع السنوي (في مايو) اننا

واضاًف ،ومازَّلْنا مستعدين، المحادثات مستمرة والايرانيون مفاوضون

بشأن تُطُوير حقل غَاز دورود في أطار عند من مشروعات ،اعادة الشراءَ، التي

وشركات نفطَ، وهذه المادثات ستستغرق وقتا لكنَّ لدينا الان ممثلا دائما في

مشروعات في ايران وسورية ولبنان لكنها اعترفت بأن المادثات بطيئة وان

المُفاوضات في أيران تستغرقُ وقتا اطول من المُطط لها.

وفي قتُّ لاحق من سورية من خلال خطُّ انابيب.

عرضتها ايران على مستثمرين أجانب في عام 1995.

الانتهاء من ثلك هذا العامه.

بيروت لتولي أمر هذا الشروع..

يستعدون للتوقيع،

مليون من اسهم الكويتية للاستثمار للبيع في اكتتاب عام بالسعر الذيُّ تراه

الدوّلية للاستثمار عبد السّلام العوضّي أن «الّحصة النِّياعة تَمثل 25 في المنّةُ مَن اجمالي أسهم الشركة الكوينية للاستثمار».

للاستهلاك فوق مستوى معين. ويلجأ بعض الستهلكين الى توزيع استهلاكهم

ناقصا 2.65 دولار فيما زاد سُعر الخام العربي الثقيل 40 سنتا الى ما يعادل سعر

سعر خام برنت القياسي العالي في السوق الفورية ناقصا 1.85 بولار.

لمبيعاتها النفطية الى أوروبا للعقود تسليم تشرين الاول (اكتوبر) بما يتراوح

بينماً رفعت سعر الحّام العربي للتوسط والعربى الثَّقيل.

بين 20 و40 سنتا للبرميل.

برنت الفوري ناقصا 3،30 دولار.

تقليل قيمة فواتير الاستهلاك

على عدة عدادات للبقاء في قثات الاسعار الارخص،

الشرقية والغربية والجنوبية والوسطى من الملكة.

في كل منزل مهلة 15 يوما لتصحيح وضعهم.

استهلاكهم عن 6000 كيلووات ساعة.

خلال أوقات الثروة الأستهلاكية.

ترشيد استهلاكهم للكهرباء،

35,38 مليون دينار (129 مليون دولار).

الشركة في مرّاد يسعر 315 ظسا للسهم،

وبدأت الهيئة العامة للاستثمار يرنامجا للخم

حصة 87 في المئة من الشركة الكويتية للاستثمار،

الدولار يساوي 0.3052 دينار كويتي.

### التجار السوريون صدروا للعراق بـ150 مليون دولار

بغداد\_من فاروق شكري:

اعلنت سورية امس الحميس فتح للكتب التجاري السوري في بدار بعد ١٤ عداما على اقفاله من أجل تكثيف البادلات التجارية مع العراق التي بلغت 150 مليون دولار منذ بداية هذا المنام. واك وزير الشجارة العراقي مصعد مهدي صالح ان اعادد فتم المركز تشكل مخطوة بارزة على طريق تعزيز العبلاقات بين البادين الشقيقين وحدثا مهما في مسيرة العلاقة بين البادين التي أبتداء بفتح الحدود وفتح التجارة بينهماء.

واضاف الوزير العراقي ان المركز النجاري العراقي في بمشق سيعاد افتتاحه قريباه مشيرا الى ان حجم التبادل التجاري بين البلدين يقارب 50 مليون دولار منذ بداية العام الجاري. من جهنه اعبرب خاك رعد الدير العام للمناطق الحرد سورية عن عالامل في أن تصهم اعادة فتح المركز التجاري السوري في بغداد في تعزيز العلاقات الشجارية بين البلدين... كما اعرب عن الامل في أن تعقب هذه الخطوة خطوات لاحقة

طبقا لما يحصل عن تقدم في العلاقات وسيل من اجل رفع المعاناة عن شعبنا في العراق.. ويحتل لأركز التجاري السوري ركنا اساسيا في معرض بغداد الدولي غرب العاصمة العراقية وتطل احدى واجهاته على

وقد بنا العراق وسورية عام 1997 تطبيع العلاقات بينهما والتي قطعت عام 1980 لكنهما لم يعيدا حتى الان العلاقات

النبلوماسية بينهماء ومنذبضعة اشهر بدأت البضائع السورية باغراق الاسواق العراقية كما أن تلفزيون الشباب الذي يشرف عليه عدى صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي يبث اعلانات كل مساء للترويج للمنتجات السورية التي تتنوع بين الصابون وللواد

وعلم من الوقد السوري الذي حضر حقل اعادة فتح الركز

التجاري ان من المنتظر وصول وفد من وزارة الخارجية السورية في منتصف ايلول (سبتمبر) الجاري الى بغداد لتفقد ميني السَّفَارِةِ السَّورِيةِ القَّفَلَةِ مِنْدُ قَطْعِ العلاقات بين البلدين عام 1980. وقد وقع العراق وسـورية في 20 اب (اغسطس) الماضي في اطار التقارب بينهما أثفاقا لاعادة تأهيل خط الانابيب العراقي الذي يربط بين حقول النقط في شمال العراق وميناء بانياسً السوري على البحر التوسط على الرغم من معارضة واشنطن

واعتبرت واشنطن ان اعادة فتح هذا الخط مليس مسموحا بها في اطار اثقاق النفط مقابل الغذاء، مع الامم للتحدة والذي يجيرُ للعراق تصدير كميات محدودة من نقطه كما اكدت ان فتح الخط

يشكل وانتهاكا للحظره المقروض على بغداد منذ عام 1990. وامس اكد وكيل وزارة النقط العراقي طه حمود موسى في تصريح لصحيفة (الروراء) الاسبوعية «أن تصدير النقط عبر الاراضي السورية هو قرار صدر بالاتفاق مع سورية وليس لامريكا الحق في معارضة هذا القراره، واضاف موسى مان هذه التصريحات (الامريكية) لا ترتكز على اي سند قانوني طبقا لبتود مثكرة التفاهم

وأوضح مان الاتفاق الذي وقع (اي النفط مقابل الغذاء) لم ينص على منع العراق من تصنير تفطه عبر المنافذ المعلقة سابقاء. وتابع أن العراق مسيلترم بابلاغ الامم المتحدة عند بداية الضخ

واعتير السؤول العراقي ان الولايات التصدة تعارض هذا الشروع «لاغراض سياسية سيئة وهي محاولة من الجانب الامريكي لاحباط اي تحسن للعلاقات بين البلدين الشقيقين العراق وسورية..

وكانت سورية قد اقفلت خط الانابيب هذا الذي تبلغ طاقته 1.4 طيون برميل يوميا بعد خلاف مع العراق نتيجة موقف دمشق المسائد لطهران اثناء الصرب العراقية الايرانية بين عامي 1980



وزير التجارة العراقي محمد صالح (يمين) يقدم باقة أزهار لخالد رعد مدير المناطق التجارية الحرة في سورية خلال حقل أفتتاح المركز التجاري العراقي في يغداد أمس (اف ب)

### مؤسسة برتغالية تتجه لشراء شركة جبل وسط التونسية للإسمنت

**٣ لشيونة ـ زويترز: قالت شركة سيمبور البرتغالية انها فازت بشراء شركة جبل** وسط التونمية للاسمنت في اطار برنامج التخصيص التونسي. وأضافت سيميور في بيان صدر الاربعاء ان الحكومة التونسية أبلغتها ان العرض الذيُّ تقدمت به لنشَّراءُ الشَّركة الدّونسية بعبلغ 38ً مليّار اسكوبو (212 مليّونَ دولار التفوق على العروض الأخرى- وستستكمل الصفقة خلال شهرين. وكَانْتُ سِيمِيور وأحدة من 12 شركة دولية تقدمت بعروض لشراء شركة جيل وسطوهي ولحندة من خعس شركات اسمنت تونسية ستطرح للبيع ضمن برنامج

وقالِّت سيميور انها تعتزم زيادة الطاقة الانتاجية للشركة التونسية الى 1.9 مليون طن من 12 مليون بن حاليا خلال الاجل للتوسط. مَنْ جِهَةً بَّانِيةً قَالَتَ مِصائر تُونسية أن شركة يونيلاند سيمنتيرا الاسيانية فازت ومزايية لخصمت شركة اسمنت النفيضة التونسية ولم تعلن الثنيجة رسميا ايضاً: وَقَدِمُتْ سَبِع شركات اوروبية عروضا لشراء مصنّع الشركة ومقرد مُنطقة النفيضةُ على مسافّة 70 كيلومترا جنوبي العاصمة وطاقته الانتاجية 1.2 مليون طن

# هيونداي اويل تتفاوض مع شركات نفط

هِذِهِ النَّسِيةَ ستَرُداد الى 600 فِي المَّـٰةَ بعد

واتفقت شركة هيونداي أويل الاريعاء

من تلحية للبدأ على شراء شركة هانوها

في اطار برثامج اعادة هيكلة للشبركات

الصناعية تنعمه الشركات الكبرى في

وقال لي أن معدل الديون الي رأس المال

ووفقا ليرتامج اعادة الهيكلة مطلوب

ومن اهم الاستثلة التي تدور في

انهان الستثمرين نتيجة انتخابات

الرئاسـة للقرر اجـراؤها في تشـرين

الاول (اكتـوب) وهـــي تعـتـــِـــر

اختبارا لقدرة اللبنانيين على خلق

حياة سياسية طبيعية بعد الحرب

الاهليـة التي استـمرت بين عـامي 1975

وفيلندن قفزتشهادات الايداع

اللبنانية العالية في منتصف جلسة

التعاملات مقارنة مع مستويات اقفال

وقفز مؤشر ليتسي لشهادات

الايداع اللبنائية العللية 1,36 في للثة

الصدر لشركة هانوها بلغ أكثر من 800 في

يشراء شركة هانوها للطاقة

كوريا الجنوبية.

🗷 ســول\_رويتــرز: قسالت شــركــة 🌱 حيزيران (يونيـو)، لكن للتـحـّث قال ان هيسونداي أويل وهي وحسدة التكرير التابعة لجسوعة هيونداي الكورية الجنوبية اس الضميس انها تجري محادثات لجمع مبلغ يتراوح بين 200 رأسمالها من شركات النقط في الشرق

اسمنت ومليون طن من الطوب الاسمنتي ستويا.

وقال لي تشول سـو المتحـدث باسم هيونداي أويل متتقاوض هيونداي الان مع شركات نفط في السعودية وأيران والكويت ودولة الأمسارات العسربيسة

4. \_\_\_\_ .... ....

----

who put as you are

Manager 1 and 1 an

يا عدم، مناسخ الأسلم

المنسه ده -- معامد

" and - team - and

، سد - در منت سار

for the state of the same

A ....

وسعد سرنت ادم

ئىس رسرىم لايونڌ <sub>د</sub>ج عرضه الله

See a special segue

فسنبدر شبد مرايا

Wind war where

وهدف مسرخات غايدته

واعدول تو شه ريدوية مسالع عبود مد شروية

سونزب دست

ماهيندر سند سال

ومبودات

had been and a grammal

الاقصية تسر حداث

المنازيد من المعا

ورعه للإستمراء في نعد

كات كورية تكنف

خفات الدماج كبيرا

الدرويتسول اعتدنته

The second second

والعبسساويات وتتايدته

التغاصين الاونبة عيريات

ميونداي للمساعات الكالم

معی سیسیکون و اضافه معامدات احری سیسی ناه

لا— 44 في انف قبيان ات<sup>ناية</sup>

معللون انه عضعات علام

المستح شعرية

وقادرة على أنذج يانات

الموالية الماس من الماس الم الماس ال

فاب وسامسونغ مو با

م لولمانق الذاكم والعشوا

م سون بيونغ دو مان الكاله به وتصاد تلصناعات الكاله يعلق جأن مستشق الصلا يعلق جأن مستشق الصلا عدد ترينيسون وون في صلا

تهمسوعة عبوسال

صولاء سنساء خداسها

عظم الصف النالية ن الكورية المان بعد المان ما اعلى على المساعدة الكا وقال التعاد الصناعات الكا

ستقعش عرائسة ومتم

به نیس می و نوب ته

· ~ \*

٠. . . . . . .

واضاف ان ضخ الامسوال يهسدف اساسا الى تحسين قاعدة رأس المال

وبلغ مسعدل العيون الى رأس المال الصدر للشركة 450 في الله في نهاية

■ بيروت\_رويترز: اعرب سماسرة

عن املهم في ان يعتبر السنتمرون

لبنان واحداً من اكثر مناطق الاستثمار

امانا بين الاسواق الصاعدة المضطربة

مع ســعي يورصــة بـيــروت امس

الضميس الى الخروج من حاسة

وفي لندن قفزت شهادات الايداع

اللبِّناتِّيـة العالِّيـة في العــامـلات

الصباحية مقارنة مع مستويات اقفال

تفاؤل الستبمرين بشان الاسهم

وفي بيروت هبط مؤشر ليبس

العسامُ 21,07 في المُسْهُ الى 87,07 بقطة

وتراجع مؤشر ليبكس 0.22 في اللهة

الى 191,38 نقطة بيثما قَفَـــز مُؤَسِّر

بلوم 0.30 في للنسة السسى 910,81

تقطة واستنقر مؤشر لوتسي

للمعاملات خارج البورصة عند 99.02

وهبط خنجم التعاملات امس الي

61899 سنهما قيمتها 373352 دولارا من

68140 سهما يقيمة 345151 دولارا

امس الاول لـــريد الآمـــال قـــ

الركود.

﴿ اللبنانية.

من أكبر 30 شركةً كورية جنوبية خفضٌ معدل الديون الى رأس لئال للصدر الى اقل من 200 في اللَّـة يحلول نهـاية عـام 1999 وستصبح هيونداي أويل ثالث اكبر شركة نقط في البلاد بعد الاندماج ولها أصول تبلغ نحو ستة مليارات دولار.

واوضح انان في تقسريرد الربع السنوي الى مجلس الامن أن الاستمرار في تراجع سعر النفط العراقي الى اقل

وقد رفع مجلس الامن في شـبـاط (فـبـرايـر) للاضي سـقف للصـادرات للتفطية العراقية الى 5.2 مليار دولار كل سنة أشهر لتوقير الزيد من الأموال الطلوبة للنفقات الانسانية التي تغطيها هذه العائدات.

رويترز: قال الأمن العام للامم للتحدة

كُوْفي أنان أن العائدات النفطية التي يتسلمها العراق في اطار برنامج «النفط

مقابل الغذاء الذي تبناه مجلس الامن

الدولي لتخفيف انعكاسات العقوبات

على الشعب العراقي وادنى بكثير، من

القوي لاسعار النفط ادى الى حصول انخفاض في العائدات الاجمالية»: واوضح أن العسائدات النفطيسة ف

الفترة الحَّالية من اليرنامج لن تصل الَّا الى 2,8 مليار دولار بينهاً 1.79 مليار دولار ستخصص لشراء الواد الغذائية والطبية وحاجات ضرورية اخرى. وتابع انان يقول في تقريره دان هذا

والتكاليف الاخرى للامم للتحدة يتوقع أن يبقى مبلغ صاف قدره 1,79 مليار منَّ عَشَر دُولِاراتُ لليرميل هُوَ السَّيِّبِ. دولار للامدادات الانسانية بالقارنة مع وكان سعر برميل النفط العراقي 18 3.1 مليار دولار كانت متوقعة من جانب دولارا عند بدء تطبيق برنامج التفط الامم التسحدة والعسراق عندوضع مقابلُ الغدّاء في كانون الاول (تيسمبر) اللم سات النهائية للخطة في ايار

(مايو) الماضي. من جهة ثانية اعلن مسؤول في الامم للتحدة امس الضميس ان لجنة العقويات التابعة للامم المتحدة وافقت على بيع 312 مليون برميل نفط عراقي في أطبار الرحلة الرابعية من بوتامج التقط مقابل الغذاء.

هده العائدات. الا أن أنان قسال في تقسريره أنه حبالرغم من زيادة كحسية النقط التي يسمح للعراق بتصديرها قان الهبوط

### للبلغ ادنى من الأمسوّال الصّسرورية لتطبيق شامل لبرنامج التوريع (للمواد الاساسية)، والتي حددت بـ3,1 مليار

وقال ايضا ان هذا الوضع سيفرض

وقال المتحدث باسم منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق اريك فَالِثَ أَنَّ ء 57 عَقَدَا لَبِيعِ الْنَقْطُ الْعَرَا قدمت الى لجنة العقوبات تم قبول 53 مقدا

عقدا منها يبلغ مجموعها 312 مليون برميلء من النقطء وكان العراق قد اكد ان بامكانه رفع طاقته الانتاجية الى 4.5 مليون برميل يوميا فقط بعد الحصول على قطع الغيار الضرورية لاعادة تأهيل منشأته

العائدات للتوافرة من دون ان يعطي

تفاصيل اخرى.

وسمحت لجنة العقوبات لبغداد في حزيران (يونيو) الماضي باستيراد قطع غيار بقيمة 300 مليون دولار لاصلاح المنشأت النفطية التي تضررت اثناء

حتى الان قطع الغيار. وقال اثناء لقاء لكنّ مسـوُّولين في الامم المسحدة مع الصحافيين انه «حتى الان فان قطع اشــاروا الى امكان ان يتــاثر قطاعــا الغيار والتجهيزات الوحيدة الني وصلت الى العراق ثم المصول عليها الكهرباء ومعالجية اليادميين الاقتطاعات الناتجة عن نقص الداخيل ينكر انه بعد خصم تعويضات صندوق ضحصايا حسرب الخليج

في ايار (مايو) للاضي. ُ واوضح ءان هذه التجهيزات خزنت في كِركوكُ (شمال العراق) وستستخدم فيَّ (أُعادَة تأهيل) انبوُّبُ النَّفط العراقي التركيء الذي يصل بين حقول كركوك ومينا عبيهان التركي على البحر

واشار فالت الى ان بغداد لم تتلق

بموجب عقدوافقت عليه لجنة العقوبات خلال المرحلة الثالثة من يرنامج النفط مقابل الغذاءء التي انتهت وصادراته منَّ النَّقط بسبب التأخر في حصوله على قطع الغيار الضرورية لنشآته النفطية.

وكان فالت قد اشار امس الاول الي ان لجنة الحيق وبات واقبقت على ميا مجموعه 16 عقدا لشراء قطع الغيار للمنشآت النفطية العراقية بقيمة لجمالية تبلغ 25.3 مليون دولار من اصل 65 عقدا تقدم بها العراق منذ حزيران (يونيو) الماضي. وكأن العراق قد اعلن الاحد للاضي انه سيضطر آلى تخفيض انتاجة

وقالت مصادر مطلعة انه لا يتوقع وصُّولِ الشَّمنةِ الْاولِي مِنْ قطعِ الغيارِ الِّي الْعراق قبل تشرينَ الاول (آكتوير)

### العراق مستعد لتصدير النفط عبر السعودية ويبحث استيراد سلع وادوية من شركاتها

بغداد ـ رويترز: قال مسؤول عراقي كبير في تصريحات صحافية نشرت أمس الخميس أن بلاده مستعدة لتصدير النفط وفقّ اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم تحدة عبر خط الأنابيب العراقي السعودي المغلق منذ حرب الخليج 1991. ونقلت صحيفة (الزوراء) العراقية عن طه حمود نائب وزير النفط ان العراق ستعد لضخ النفط عبر الخط الذي يربطه بالبحر الاحمر بطاقة 1.650 مليون برميل

وقالت الزوراء التي يمتلكها عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين ان الخط جهز للعمل في 1989 و اغلق بعد عام اثر فرض العقوبات التجارية الدولية على

على صعيد آخر قـال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح امس ان العراق يجري محادثات مع شركات سعودية لشراء أغنية وادوية بمقتضى برنامج النفط مقابل الغداء الموقع مع الامم المتحدة.

وقال الوزير العراقي ممثلو بضع شركات سمودية زاروا بغداد في الاونة الاخيرة ونحن نجري محادثات حاليا مع هذه الشركات،

يستمر الاتجاه الصعودي الى الاسبوع المقبل. . وقيال احبد السيمياسيرة عيرى للسنتثمرون ان لبنان اكثر الاسواق الصاعدة استقرارا. وهم مقتنعون انه بلد مستقر لا يستحق الهجوم الذي كان يلاقيه، وأضاف موحالياً يتريثُ المستثمرون المحليون قليلا فربما كانت الاسعار طيبة الاانها كنثك فيكل

وقفز للؤشر العام للاسهم الذي تصدره هيئة سوق المال 3,9 نقطة الى 4 | 361 نقطة بعد تداول مليونين و 135785 سهما قيمتها 103.996 مليون جنيه (30.59 مليون

وقال تقرير هيئة سوق المال ان قيمة التعاملات دعمتها

بنسبة 1,23 في للثة) الى 2928.7. وشملت التعاملات اسهم 111 شـركة صعدت 69 سـهما منها في حين هيط 29 سها واستقرت اسهم 13 شركة.

انخفاض السوق بعد ثلك.

الدولار يساوي 3.4 جنيه مصري.

وقال احد السماسرة والسوق بأكملها كانت نشطة للغاية. هناك موجة شراء قوية في السوق ربما يكون مصدرها صناديق الاستثمار التعاونية أو شركات التأمين، واضاف سعسار آخر والسوق جيدة جدا. جميع الاسمهم تقريبا اغلقت على ارتفاع. اعتقد أن السوق ستواصل الارتفاع في الايام الشلاثة الاولى من الاسبوع للقبل. واضاف أن مبيعات لجني الارباح ريما تؤدي ألى

ومؤشر برايم لأسهم شركات الخصيَّخصة 35,6 نقطة (اي

القاهرة الى الارتفاع امس الخميس وتوقع سماسرة أن

صفقة قيمتها 13,2 مليون جنيه نفذتها شركة ادوية معلوكة للقطاع الخاص لم يذكر اسمها. وصعدكل من مؤشر هيرميس المؤلف من 62 سهما 186.98 نقطة (اي ينسـبــة 2.01 في للئــة) الى 9490.19

مشروعات كهربائية وهاتفية وتنموية اخرى بملايين الدولارت في سورية وانها تعمل على تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

زيادة التبادل في الستقبل.

صادرات سورية للهند حوالي 16.8 مليون دولار. وقال ان الصادرات الهندية لسورية تتكون اساسا من المواد الكيسمساوية والمطاط والرجساج والورق والبضائع الهندسية والاقمشة والعند البدوية

أعلن مسؤول هندي امس الخميس ان بلاده تنفذ واشار رافي شانكار ايسولا السكرتيسر الاول

بالسفارة الهندية في دمشق خلال مؤتمر صحافي عقدد بالجناح الهندي في معرض دمشق الدولي الى انه تم اختيار شركة دارامزي مورارغي ضَمن علد من الشركات للمشاركة في مناقصة لبناء مصنع للسماد بكلفة تبلغ حوالي 400 مليون دولار امريكي. وقال ايسولا أن حجم التبادل التجاري يبلغ حوال

63 مُليون دولاًر سنويا وانه توجد رغبة لدى الهند في واوضح ان البران الشجاري راجح حاليا لصالح الهند التي وصلت صسادراتها لسسورية حسسب احصاءات عام 1997 الى 46.5 مليون دولار بينما بلغت

والجوت اما وارداتها من سورية فتشمل الفوسفات والحيوب والصوف الخام. وتحدث السؤول الهندي عن المشاريع التي تنفذها شركات هندية في سورية فاشار الى انه يجري حاليا

استعار النفط وارتفاع عجز الوازنة والخلافات المتكررة بين

وقالت تقرير الشال الاقتصادي الاسبوعي ان متوسط قيمة

التعامل اليومي أرتفع 29 في اللَّهُ وصعد متوسط حجم التَّعامل

اليومي 65,3 في المَّة خلال أغسطس اب مقارَّنة بالشَّهر السابق

عليه. وسجل مُتوسط حجم النداول اليومي في النصف الاول

وكانت بورصة البصرين هي الوحيدة القي تأثرت بالتقلبات

فقد هبط مؤشر اسهم سوق البحرين 3.9 في اللَّه في اسبوع

وقالت نشرة صدرت عن سوق البحرين للاوراق المالية ان

المؤشر فقد 100,74 نقطة ليقفل عند 2456.62 نقطة انخفاضا من

الحكومة والبرلمان فضلا عن التوتر مع العراق.

والشركات الاستثمارية.

2557.36 نقطة في نماية الاسبوء الماضي

ايضا بعقد قيمته اربعة ملايين دولار لبناء ابراج كهرباء لنقل الضغط العالي بينما حصلت شركة تي سي اي ال على عـقد اخـر اربط القـاسم الهـ اتفيــة بخطوط الياف صوئية بقيمة 1,8 مليون دولار.

تعرض منتجاتها في الجناح منها شركات محركات الديرل والمضخبات بانواعها والألات الصناعية ومكونات الصناعات الغذائية وغيرها.

نظرائهم السوريين.

وكان المؤشير هبط الى 2409.83 نقطة يوم الثلاثاء بعيد ان قام

الاسواق العالمة.

استعادة بعض الخسائر،

البورصات الخليجية.

رغم انخفاض الأسعار،

عن مستواه في بداية العام.

استثمرون اجانب بتسييل مصافقهم وسط اضطراب ساد

غير أن طلبات قوية من مستثمرين محليين ساعدت على

وجرى تداول اكثر من 16.9 مليون سهم قيمتها 6.4 مليون

اما يورصة عمان فسجلت اعلى درجة من الهبوط بين

فقد مبطت الاسهم العمانية بنسبة 5,3 في الله في اسبوع

وقالت سوق مسقط للاوراق للالية في تقرير ان مؤشر الاسهم

وبعد أن قَفْرُ بِنَسِبة 141 في النَّة في عام 1997 هيط المؤسَّر

وقال تقرير السوق ان معظم الاسهم التي جرى تداولها في

معظّم هذا العام وهو الان منحَفّض بنسبة تزيّد على 43 في الشة

أخر ايام اسبوع التعاملات امس ارتفعت عنَّ امس السابق لكنَّ

عددا كت ا منها عُل منخفضا من مسته ي اغلاق اسده ع الماضي.

الثعاملات المنتهى الاربعاء مع استمرار ضعف الأقيال على الشراء

اغلق على 270.62 نقطة انخفاضا من 285.84 نقطة قبل اسبوع.

دينار (16.9 مليون دولار) من خلال 21 صفقة.

### شركات هندية تسهم بتنفيذ موجة شراء ترفع الاسهم المصرية سماسرة بورصة بيروت متفائلون وتوقع استمرار الاتجاه الصعودي بمستقبلها كسوق صاعدة مأمونة 🛎 القاهرة-رويترز: قادت موجة شراء نشطة بورصة

### دمشق ـ من عصام حمزة:

وافَّاد ایسولا بان شرکة اخری هی کالباتارو قارت وقالت ياسمين سيف الله مديرة الجناح الهندي

وأشارت الى ان مشاركة الهند في معرض دمشق الدولى لهذا العام للمرة 17 تعبر عن اهتمام الهند بالسوق السورية والرغبية في تطوير التعاون التجاري وفتح الباب لنتجات هندية جديدة للسوق السورية. وقَالت في هذا الصند ان 20 من رجال الإعمال الذين يمثلون عددا من الشركات الهندية يحضرون العرض هذا العام وهم يعشقدون انهم سيعقدون عدداً من الصفقات التجارية الهامة مع

### عدد من المشروعات الصناعية الكبرى بسورية تنفيىذ مشروع من قبل شركة كي اي سي لبناء

محطات للتحويل الكهربائي وهو ضمن مشروع الربط الكهربائي بين سورية والاردن وينفذ لصالح المؤسسة السورية لنقل وتوزيع الطاقة الكهربائية. وقال انه يتوقع انتهاء الشروع الذي تبلغ تكلفته حوالي 48 مليون تولار قبل نهاية العام المقبل.

ي معرض دمشق الدولي و الديرة العامة في منظمة تُمية الشجارة الهندية ان 18 شركة هندية رائدة

### ايران تحذر من افراط مواطنيها باستهلاك النفط ■ طهران\_رويتوز: قال وزير النقط الايراني بينجان زانجانة امسس

الخميس أن الاستهلاك المعلي من منتجات البترول مرتفع للغايسة وان هتسساك هاجة الى ترشيد الاستهلاك والاستعانة باحتياطيات الغاز الضخمة وقال زانجانة في ندوة عن الصناعة النفطية في طهران ،الاستهلاك اليومي

الذي يبلغ 1.5 مليون برميل يوميا غير ملبول. علينا أن نحل الغاز محل انواع الوقود الأخرى في الاستخدامات بخلاف النقل». و أعلن الوزير أن لدى ايران احتياطيات من الغاز نصل الى 24 تريليون متر مكعّب، وقال أنّهُ رغّم قاعدة الاحتياطيات وهي ثاني أكبر احتياطيات في العالمُ بعد روسيا فان ايران نسعى الى توفير كمية كافية من الغاز لتشغيل محطات الكهرباء ومنطلبات حقَّن الغاز في حقولها النفطية الرئيسية. وصرح زانجانة بقوله ءاننا لا نستخدم احتياطياتنا الهائلة بطريقة صحيحة. فى الشَّتَاء نَصْطر الى قطع امدادات الغاز لبعض اننشأت الصناعية ومحطات الكُهرباء وابلاغهم باستخدام المازوت والسولار.. وتُعرضُت بعض محطات الطاقَّة الآيرانيَّة ولا سيما في الشَّمال لنقص في الوقود الشتاء الماضي.

### مصفاة تايلاندية تزيد وارداتها من نفط الشرق الاوسط لرخص اسعاره

🗷 بانكوك ـ رويترز: قال مسؤول بشركة نفظ تايلاند التي تقوم بتشفيل أكبر مصفاة نقط في البلاد أنها ستبدأ في استيراد مزيد من النفط الخام الكبريتي من الشرق الاوسطُ وتقلل من استيراد الَّخام قليل الكبريت من شرق اسيا. وأضاف السؤول ان هذا الاجراء يهدف الى المصول على خام أرخص سعرا بعد استكمال وحدة فصل الكبريت في وقت لاحق هذا العام. وقال للسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه •سيمكننا هذا الاجراء من معالجة كمية أكبر من الخام الكبريتي، نزمع شراء مزيد من الخام الكبريتي من الشرق الاوسط، لكنه لم يذكر تفاصيل محددة بشأن الكميات الجديدة. وتشتري شركة نفط تايلاند الان 60 في المئة من النفط الخام لمصفاتها التي

سي. وقال السؤول «غيير ان الضام الكبريتي الذي نسعى لشرائه لن يكون به محتوى كبير من الكبريت. وذلك لانه يجب أن ننتج منتجات معينة بمواصفات

تقوم بتكرير 220 الف برميل يوميا من الشرّق الاوسط ونحو 40 في الله من شقّ

وَأَضَافَ للسؤول ان شركة نقط تايلاند طلبت بالقعل شراء 500 الف برميل من الخام تسليم تشرين الاول (اكتوبر) من الشرق الاوسط معظمها من الضام

وقَالَ •هذه بداية، تجربة، إذا امكن للمصفاة معالجة هذه الكمية على نحو جيد ربعاً نستورد خاما كبريتيا من الكويت يحتوي على نسبة اكبر من الكبريت من الخام الذي أشتريناه للتسليم في اكتوبر.. البورصات الخليجية تسجل تراجعا لضعف اسعار النفط .. وشائعات خفض الريال تضر بالاسهم السعودية وفي الاسبوع السابق تم تداول حوالي 163.96 مليون سهم قيمتها تخفيض قيمة الريال نافية شائعات ترددت عن تخفيض قريب، وقد تعرض الريال السعودي الذي يجري صرفه بسعر مستقر ويقول الكطلون ان بورصة الكويت وهي من اكثر البورصات ييلغ 3.75 ريال لكل دولار لتظَّبّات بسيطة بقيمة نصفُ نقطةٌ العربية نشاطا منيت بهبوط في الشهور الأخيرة بسبب تراجع

ونتَـجت هذه الشائعات عن انخفاض ايرادات النفط في

في المُثَةُ مَقَارِنَةَ بِارْتَفَاعَهُ 40 فِي المُثَةُ عَامِي 1996 و1997. متوسط هجم التداول امسي 85,95 مليون سهم قيمتها 15.13 ماده ١٠٠٠

الاسبوع الماضي بعد شائعات عن قرب تخفيضه.

وتعتير سوق الاسهم السعودية السوق للانية الاهم في العالم العربي اد قدرت قيمتها السوقية في نهاية عام 1997 بـ8.8 مليار وشهدت الاسهم الكويتية هي الاخرى هبوطا. فقد اظهرت

الاسبوع المنتهي الإربعاء.

الكويت بية 2127.4 في الله أو 63.6 نقطة مستجيلا 2127.4 نقطة في وبلَّغُ انحَفَاضُ مُؤْشِر بورصة الكويت منذ بداية العام 19,78

من العام الحالي 14 مليون دينار، وتراجع الوُسْر في اب (اغسطس) 0.24 في الله. الحادة التي تشهدها البورصات العالمية. التداول النتهي امس في مصاملات تركزت على اسهم البنوك

وهبط حجم وقيمة للعاملات خلال الأسبوع ألى 429.77 مليون سهم قيمتها 75,64 مليون دينار (247.83 مليون دولار). وبلغ

السعودية بعد هيوط سعر النقط الى اقل مستوى له منذ عشر سنوات بسبب نقص الطلب في اسيا وفائض للخزونات العالية.

البياثات الرسمية للعلنة امس الخميس تراجع مؤشر الاسهم

امس الاول.

الى 95,46 نقطة.

والاقتصادية النقل اس عليّ 165.2 نقطة مقابل 169.8 نقطة الخميس للاضيء المستحدد

واضاف التقرير ان للؤشر فقد 15.6 في الله من قيمته منذ بداية العام 1988. وشدد التقرير على ان والتقلبات غير البررة التي شهدها

■ ببي وكالات الانباه: سجلت غالية البورصات الخليجية هيوطا في الاسيوع الماضي مناترة يشكل رئيسي يهيوط اسعار

الاسبوع بالضاريات على الريال والشائعات حول تخفيض قيمله فسِجلتِ التفعّاضا نسبته 2.71 في لللة. وجاء في التقرر والسبوعي الذي يصدره مركز بخيث للاستشارات الالقة أن مؤشر الرعز الوطني للمعلومات للالية

فقد نكر تقرير يصدره معهد متخصص في الشؤون المالية فر الرياض اسرالخميس ان سوق الاسهم السعودية تأثرت هذأ

مسون بيونغ دو نائب الراب مسون بيونغ دو نائب الراب الريال السعودي مقابل الدولار الامريكي، ادت الى تأثر سوق الإسهم السعودية وألى انحقاص مؤشرها. ونكر الثقرير انه جرى خيلال الأسيوع التصرم تداول 5.8 مليون سهم يلغب قيمتها حوالي مليار ريال سعودي (267 مليون نولار).

# مقاصد التشريع والمفارقات المذهبية، لجأ الأشاعرة إلى نفي المقاصد في التشريع أما الإمامية فأبعدت العقل عن المارسة الاجتهادية

### يحيى محمد 🕸

لا اعتقد أن هذاك عسالة أخطر وأهم من المقاصد في البحوث الفقيية. وإذا اخذنا باعتبار أن لبده القضية جنبة كلامية وانها كانت محط مفارقات بين علمي الكلام والفقه؛ فأن السألة تزداد خطورة واهمية. فعن العلوم ان علم الكلام يتقدم على الفقه بمستويين منطقيين، احتهما هو أن تأسيس الفقه يتوقف أساساً على القضايا الاصولية المحررة في علم الكلام ، فمن غير اثبات هذه القضايا فانه لا تقوم للفقه قائمة وبالتالي فأن الفقه بلاكلام كالشجر بلأجذور تمداليه مستنزمات التياد. اما الادر الاخر الذي يهمنا فهو ان لعلم الكلام صفة توجيبية مؤثرة على علم الفقه ، ذلك أن مطارح علم الكلام هي مطارح كلية اصولية قد تؤثر بشكل او يأخر على توجيه الْقَصَايا الْفَقْيَية. فَعَنْ ابْرِزْ الامثلَةُ عَلَى ذَلَكُ قَصَاياً التحسين والتقبيح التي تبحث في علم الكلام ، لكن يستفاد منها في علم الفقه، فمثلًا أن قاعدة البراءة الاصلية تستند لدى عند من للذاهب الى مقولة الحسن والقبح العظيين، وذلك تحت عنوان قبح العقاب بلا بيان.

لكن بالرغم من الصفة التوجيهية التي يحملها علم الكلام إزاء الفقه فانا نجد احياناً بعض المفارقات التي تنتاب العلاقة بينهما على صعب الذهب الواحد ، ومَّن ذلك مَّا يتعلقُ بقضية المقاصد. فالانساعرة رغم انهم في علم الكلام يعولون على نفي الغرض والشعليلُ والحكمة فَيِّ الفعل الالهي ، وبالشالي فانَّ فكردُّ القَّاصِ مُنْدَفِّية لديهم أحكى الاقل في مجال الفعل والتَّفِيقِ -: لكن مع ذلك فيان هذه الفكرة حَساصُوة لدى المناخرين منهم على الصعيد الفقهي. وقد كان الاشعري واتباعه ومن لف صوله من الفقهاء يعدون علل الشرع لا تخرج عن كونها مجرد أمارات وعلامات محضة مثلما هو الحال في سائر امور الخلق ، حيثُ ارتباط الاقتران بالاشياءُ انما هو أرتباط عادي ليس بينهما ربط سببي ولا علة ولا

ورغم ما يلاحظ من ان هذه النظرية تبغى اقامة جسر رابط من آلاً تساق بين علمي الكلام والفقه ، وذلك يتمديد الاعتبارات المعول عليها في العلَّم الأول وسحبها الى العلم الآخر: الا أن واقع الامر لا يخلون مفارقة وتناقض . سواء في الكلام او الْفَقَّه، فَفَى كَلا هَذَينَ العَلَمِينَ بِلاحظ أَن نظريتَهم تستَلُزُم العناصر الغَّانية انني استبعدوها، حيث ان وجود الأمارة والعلامة في علاقات الْأشياء هو في حد ذاته لا يمكنّ ان يفسر الا على نحو الاعتراف بعبداً القَصد والغرضية. وذلك طبقاً لنطق حسابات الاحتمال، فلو أنا أخلينا الساحة الالهية من الغرض والحكمة في العالمين التكويني والتشريعي؛ لكان من

الستحيل ان ندرك أي أمارة وعلامة بين الاشياء بمكنها ان تهدينا الى معرفة القوانين العادية في عالم التكوين ، وكذلك القوائن القياسية في عالم التشريع.

وبعبارة أخرى، أنَا توخينا منطق الاحتمالات فان فرض نْفِي العُرْضُ الْإِلْهِي لا بد أَنْ يستلزَّم كما هَائِلاً جَداًّ مِنْ الامكانات المحتملة للمشيئة الالهية التي فيها تكون الأمور غير منظمة ولا متسقة بالكامل سوى امكأن واحد فقط في عالم التكوين ، ومثله في عالم التشريع ، وجميع هذه الامكاناتُ تكون متساوية الاحتمال. حيث لا مرجح لبعضها على البعض الآَّخر اتساقًا مع فرضية نفي الغرضية ۗ. لذا فان قيمة احـتمال تَمقق الانساق الكامل في علاقات الاشياء للعالمِن الأنْغُو النكر هي في غَاية الصَّالة وسط العدد الهائل من الْآمكاناتُ المحدَّماةُ. وعليه فانه طبقاً لحسابات الاحتمال أن تحقق الامكان ذي العلاقات المتسقة لا يكون معقولا أبداً تبعاً لفرضية نَفي الغرضية، بيثما هو معقول للغاية تبعًا للميدأ القابل ، أي أن أدراكنًا لوجود الانساق في العالمين هو دليل تام على اثبات مبدأ الغرضية والحكمة . وهو أمر ينطبق على عالم التكوين بلا ادنى شك لقوة ما فيه من نظام وتكامل واتساق ، كما ينطيق أيضاً على عالم التشريع ، لكونه هو الاخـر يمتك الانتساق والنظام الذي يكشف يما لَّا مزيد عليه من الاغراض والقاصُّدُ الواضَّحَةُ، وبالتالي فان انتظام التشريعات وأتساقها دالة بحسب منطق حسابات الاحتمال على وجود الحكمة في التشريع ، حيث يكسب قيمة احتمالية قدرها مجموع احتمالات الامكانات الآخرى المقابلة، وهي قيمة كبيرة جدا تتّحول الى قطع ويقين من النّاحية العمليّة. على هذا فأنَّ فكرة الاشاعرة تنطوي على التناقض، فهي تستبعد من جانب مبدأ الغرضية، لكنها بمقولتها تفضي الى الأخذ بها لا محالة. هذا من جانب، ومن جانب اخر هو ما ظهر من تناقض لدى التنخرين من الاشاعرة الذين اعترفوا بوجّود مقاصد وعلل محددة في الشرع، في حين انهم نفوا ذلك على صعيد عالم

التكوين. وَّمن هُوَّلاء أَلاماًم الجويني وتلميـدْه الغزالي في بعض كتبه، والامدي في (الاحكام) والشهرستاني في (نهاياً الاقدام)، والفخر الرازي في بعض كتبه، وقد عد الشاطير هذا الاخير ممن أضطر في كتبه الاصولية أن يدافع عن عللً الاحكام مثَّلما في كتَّابه (الحصول في اصول الفقه) بما يتسق مع كسبة الكلامية، حيث اعتبر تلك العلل بمعنى العلامات المعرفة للاحكام الشرعية (الوافقات ، ج2 ، ص 6) فلدى هؤلاء أنَّ المقاصد والعلل غائبةٌ على صعيب الخلق والإيجاد. لكنها حاضرة على صعيد الأمر والتشريع، أو أنه غائية على نحو الكلام والعقيدة وحاضرة على نحو الفقا والشريعة. مع ما يلاحظ أن الخلق والتشريع كلاهما من قبل الله تعالى ، فدَّاك عبارة عن خلقه وتكوينه ، وهذا عبارة عن

امرد ونهيه ، وكلاهما عبارة عن كتابين ، تكويني وتدويني.

وعليه كيف ينسق القول بوجود مقاصد واغراض لله في التشريع دون أن يكون له مثلها في الخلق والتكوين؟! بضاف الى انه بحسب الاستقراء وحسابات الاحتمال نرى ان تُشخيص القاصد في الشريعة يبعث على تأكيد صحة ما يستنتجه الوجدان العقلي الستقل بخصوصها. اي ان الصالح القصدية الدركة بالعقل هي صحيحة لا من حيث ادراك الَّعقَل القبلي مستقلاً فحسب، بل حتى من جهة ما بدل عليه الاستقراء وحسابات الاحتمال طبقاً للمقارنة بين النتائج

العقلية الستَّقلة والنثائج الشرعية، وذلك لان تَطابقٌ منتجاتٌ التشريع ومنتجات العقل لا يمكن ان يكون صدفة ما لم يكن هناك وحدة تجمعهما معاً. الامر الذي غاب على الشاطبي رغم اعتبرافه بوجود المقاصد والغنايات التي يدل عليبها الاستقراء الشرعي من حيث ان الاحكام موضوعة لصالح العباد (الموافقات ، ج2 ، ص6) . أنَّ انكر أنْ تكونُ هذه المصالح والقاصد مما يمكن أن تُدرك بالعقل السنقل ، وظل مخلصاً في هذه الناهية مع الاتجاه الاشعري برفض نظرية الحسن والقبح العقليين، وإن خالفهم في اثبات تلك الغايات والمقاصد (المصدر، ج2، ص 315)، لكن الأشكال الذي يواجهه الشاطبي في هذا الصدد هو ان اعتماده على منهج الاستقراء فسسي اقَّرار القاصد الشّرعية هو ذاته يمكن توظيفُه فــــي توكيسيد قضايا الوجدان العقلى الخاصة بادراك الحسن والقبح، حيث أن التوافق الصاصل بن الاهكام والاصول الشرعية وبين قرارات العقل لا بمكن ان يكون صدفة بحسب منطق الاستقراء وحسابات الاحتمال ، لذلك فبنفس النهج

على أنَّ المقارقة التي وجدناها بين الفقه والكلام لدى ستأخري الاشاعرة: نجدها بشكل اخر لدى الامامية الاثني عشريةً. فهي في علم الكلام تؤمن بمبدأ الغرضية، وأن العقلُّ قادر على كتنف الغرض والحكمة من الفعل الالهي، كما وتؤمن تبعأ لذلك بغرض التكليف وحكمة النشريع على النحو الاجمالي. لكنها في علم الفقه تجد العقل عاجزاً عن ادراك مقاصد الأحكام الشرعية. فالعقل الذي تؤمن بقدرتُ الكشفية الفتوحة في علم الكلام هو غير ذلك العقل الذي تعترف بعجزه عن ان يدرك مقاصد التشريع وملاكات الاحكام الاعلى تَحو ما يتَص عليه الشارع. وهذا يعنَّى ان المقاصد وإن سلَّم بوجودها في التشريع الا انها كَالمنفاة لعدم امكان ادر أكها ومن تُم تُوطَيِعُها ، خَـلافٌ مَا هو عليه الحال في الكلام، ألامر الَّذِي يفضى الى نوع من المفارقة، حيث قدرة العقل على الاثباث في هذا العلم الاخير وعجزد عن ذلك في الفقه.

الذي ّاعتمده الشَّاطُّبي يثبت خطأ نظريته في عزل العقل عنَّ

بذلك يكون الانتجاهان الامامي وآلاشعري حاملين لمفارقتين مقاوبتين ومتعاكستين، فمن الناّحية النطقية ان من للفترض والتُوقَع أن تلجأ الأشاعرة الى نفي القاصد من التشريع،

تقديم الفُّرِدك قُرِبان، بكلام اخْر، تَدلُّلُ هذه

الوقائع، من زاوية ما، على ان حركة القوميين

العرب جاهدت فى سبيل تقديم نفسها كحزب

سياسي، وسعت الى توطيد هذا الانتقال وجعله

نهائياً، وقد بذل قانتها اقصى ما يستطيعون،

وهم شبان متحمسون، على طريق تمكين

انْفُسهم وحركتهم من العمل السلمي، عليّ

مستوى أحلامهم القومية، سواء اكان ذلك علنيا

ام شبه علني، وذلك قصد الوصول الى محيط

ءالْمُجتَمَع الْحَقِّيقيء والتَّمَاسُ مَعَ نُسيجَه

الاجتماعي والفكري والروحي، وأملا في ان

يؤدي ثلك الَّى تَكريسُ وضع ينَّها الجـدَّيدة

الواقع بدت اقسى واشد حساسية مما كاثوا

يتنصورون، بهذا المعنى كنان النظام العربي

(كمصدر للعنف) يعيق ويحبط كل محاولة من

هذا النوع. فارضاً في الوقت نفسه على كل جماعة عقائدية. ان تتصرف حياله «كمجتمع

صغير ومظق سوف يزداد انكماشا وعزلة

وحديدية وتطرفا مع تفاقم شعورد بان العنف

خَّارِجُ ابوآبه الوصدة. يتهدده بالفناء ويكفي

القول أن حيش بعد أن أصدر (الرأي) لثمانيّ

شهور فقط (حتى اب (اغسطس) 5591) وجدّ

نفسته يحود الى الحمل السري اثر اغلاق

ان افكارا من قبيل «احتقار» البرلمانية،

وازدراء قيمة واللييرالية وكانت فآبلة للمراجعة

والنقد والتعديل في سياق هذا للسعى الحثيث.

بيد ان طائفة من الظروف المحيطة بالصركة

عملت في الاتجاه الضاّد، وستُجد الصرّكة

نفسها في وقت لاحق مرغمة، مرات ومرات، على

الارتداد أَلَى وضعيةً ما قبل سياسية، بسبب

الضغط الذي راح الواقع السيساسي يسلطه

عليها، لقد مانَّع الواقع السَّياسي العرَّبي كثيرا

في قبول الحالات والطّاهرات السّياسيّة، ومع

الوَّقْتُ أَصْحَى اكْثَر تَشْدَدا حَيَالَهَا، وَمَعَ ذَلَكَ فَقَدَ

شهدت الحياة السياسية في حقبة الخَّمسينات

هذُّه، وما يُعدها يقليل. صُعودا مثيرا للقوى

والجمَّاعات العقائدية الناشطة في مَحْتَلَفَّ

بيادين الفكر، والعمل اليومي. فيما مضى من الوقت، اعتقد حيش ان حرب

البعث، الذي جرى النظر اليه مكمحال مفتوح،

امام الحركة، ورأى فيه شطر اخر من قادتها

مجالا مناسباً ومالائما لنوع من التالقي م

القواسم المشتركة التي يعرضُها، ونظرا أيضًا

لنطُّلقاتُه القومَية ونقدَّه للنظام العربي (بينما

رأى آخرون انه مجال يفتقد للروح الحديدية

في التنظيم وان هذا عىيب في بنيـتـه يصـعب

قبوله) ولكنه الان بات يعتقد أن هذا الحزب لا

يرَالُ اقلَ ميلا مللعمل الأرهابي، لأنه كما يلاحظ

حبش: ولم يعش الحالة الانقعالية كما عاشها

المؤسسون الفلسطينيون لحركة القوميين

العرب، والآن وقد غدت الحركة اقل ميـلاً، مثلً

حرْب البعث، للعمل العسكري، قان هذا والجال

الاحتكاك الفكري الخلاق للقومية العربية

وتعبيراتها السياسية الصاعدة، بديلا عن

في هَذه الصالَّة كان يمكن الضي قدما نصو

توطيّد حياة سياسية في العالم الْعربي، تقوم

على هذا الاساس من الإحتكاك السلمي الهاديء

للاقكار والتعبيرات، على ان هذا الامر سرعان

ما كشف عن نتائج مختلفة، اذ تبديت كل الأمال

واندفع النظام السيساسي العسريي نحسو

ر— . محديدية « مفاجئة. لقد كان النظام العربي في

هذه الاونة، يتصلب في اللحظات ذاتها ألتيُّ

كانت الحركات السياسية تبدو اكثر ميلا الى

المرونة، وربما الاندفاع في اللعبة الديمقراطية.

على هذا النمو كان الواقع يلعب لعبته الماكرة

مع الحـزب السـياسي العّـربي ويرغـمـه على

الأَنْكَفَاءَ الْي وضعيتَهُ السريةَ، أي الارتداد الي

حالته ما قبل السياسية. في هذه الاجواء يأتي

اغلاق صحيفة والرايء ليعير عن مأل التحول

اذًا كــان مالعــمل الارهابي، الصحادر عن

الجموعات السياسية السرية، يجد في بيئة من

هذا النوع، متصلبة وممتنعة، بيئة مثالية لنموه

التنافس العدائي،

المقتوح، بات يوفر الفرصة الثالية لنمط من

سياسي ولكن من المؤكد أن ممانعات

ونفي ان يكون للعقل قدرة على استكشاف التعليل من النص مًا لَّمْ يَكُنْ صَرِيحًا بِذِلكَ، وكذا نفي العمل بالاجتهاد ومنه القياس ما لم يدل على ذلك النص صراحة يلزم الوقوف عنده، وحتى في هذه الحالة يغترض انَّ لا ينبني الاجَّتهاد على التعليلات والاغراض، باعتبار أن ذلك يعود بها من جديد الى قبول فكرة المقاصد والاغراض الالهية التي يقتضي الامر نكرانها: اتساقاً مع اتجاهها الكلامي في نقي مبدأ

كذلك من الفترض والمتوقع ان تلجأ الامامية الى العكس، وهو ان تؤمن بقدرة العقل الآجشهادية عبر النصوص في الْكَشَّفَ عَنَّ مَقَاصِدَ التَّشْرِيعَ وَالعَمَلِ بِالقِّياسِ الْعَلَلِ اتْسَاقاً مَعْ ايمانها الكامل بمبدأ الغرضية والقدرة العقلية علىكشف الحكمة والاغراض على صعيد القعل الالهي ومبسرر

لكن تظل الفارقة التي هي عليها الامامية مفهومة وميررة . حيث أن إبعادها للعقل عن المارسة الاجتهادية التي تتضعن التعليل والقياس وكشف القاصد ؛ اندا يعود الى ما تستند اليه من النصوص الكثيرة المانعة عن ممارسة مثل ذلك الدور ، وهي النصوص الروية عن اهل البيت (ع). لهذا أنها أجرت الفاعلية العقلية ضمن اطار القضايا الكلامية دون الفقهية. مع هذا يمكن القول ان الفقه لدى الامامية لم يتقولب على قالب واحد، بل أخذ اشكالاً متعددة وابعاداً تطورية مختلفة - فاذا كان أغلب المتقدمين منهم اقفلوا الباب بوجه العقل وأوصدود، معولين في ذلك على صرف الجوانب الحرفية للنصوص بلا َدِنَى أَثَّرِ لِلْأَجِنَهَادِ ؛ فَانَ أُغُلِبِ الْمُتَّاخِرِينَ كَانُوا عَلَى خَلَافَ نَكُ . حيث أبدوا اهتماماً متزايداً على قضايا الاجتهاد وتوظيف

العقل ولو ضمن حدود. لكن الأمر الثير هو ما حدث بعد قيام الجمهورية الاسلامية حيث النقلة النوعية لصالح المارسة العظية ورد الاعتبار للنظر الى القاصد بعد ما كانت في السابق من القضايا التي يمنع التّحرك في اطارها الاجتهاّدي طالما أنها بعيدة عن أنّ تنترَّع من النصوص - ففي ايران اليَّوم نجدُ الفُقّه الامامي يعود ليتحدث عن حجية الصالح والقاصد التي يمكن للعقل ادراكها من الواقع وإن لم تستنبط من النصوص وآلياتها. وهو إن دلُ على شيء فأنما يدل على أن الامامية أخذت بانجاه رفع الفارقة ويناء الانساق بين نمسكها العقي الفتوح في علم الكلام وبين أعتباراتها الاجتهادية في علم الفقه . بينما ظل الحال مع الأشاعرة كما هو من الثقارقة والتناقض من غير رفع ولا بناء جديد حتى يومنا هذا . فهم لا زالوا متمسكين بذات القالب الكلامي من ثقي مبدأ الغرضية ، وإن وضعوا الى جنبه ما ينقض ذلك في مقو لاتهم الفقهية.

\* باحث من العراق يقيم في لندن

بما هي تعبير عن الصراك الاجتماعي، فان (العنف) يجد تجسيده في هذا النحم م

الحراك دون سواه. جاء اغلاق صحيفة (الرأي)

ليعبر رمزياعن ممانعة الواقع السياسي

العربي، الشديدة والعنيفة، لأمكَّانية انْتقالُّ

حركة القوميين العرب من (طفولتها)

السيَّاسية، الَّى حالَة جديدة تتكيف بموجبها مع

الحاجـة القعليـة القائمة في داخلـها وفي الواقع

العياني، لان تقوم بتغيير جوهري في رؤيتها

الفكرية لعلاقات القوى الاجتماعية، ولشكل

الشَعَاطي مع الموضوعات التي تطرحيُّها. انْ

حاجة الصَّرِكَة للْأنتقال من تفهمُها الشَّعيوي

للسياسة بوصفها اهازيج وشعارات صاخبة

ومدوية مثل: (دم، حديد. نار) شعار الحركة

الشهيرة كانت حاجة حقيقية، ذلك ان بناء

والمحتمع للؤمنء يتطلب درجة أعلى من القدرة

على صيّاعَة خطابِ مفارقَ لخطاب النّافسيّن

السياسيين: البعثُ، الشيوعي، الاخْوان.. الخُّ. غير ان تأسيس او انشاء مثل هذا الخطاب. ظل

في هذه الرحلة كان اغراء الجماهير عاليا،

ولكنَّ قدرة الحركة على الأستجابة له أصيبت

بالشلل تقريبا مع ممانعة الواقع السياسي

السائد، ولدًا انصب البحث برمتُه على ايجـادُ

مخرج للجماعة السياسية التي احكمت اغلاق الباب على نفسها، استجابة لشروط بناء

المشمع العقائدي السعيد عن المؤثرات

الخَارِجيةً. كان جمالٌ عبد الناصر يلوح للحركة

في هذه الاجسواء، وباللعني الرمري، بمثابة

مخلص جاء لانقاذها خصيصا من مأزقها الذي

بلغه السعي الحثيث وراء الحالة المفارقة، هذه

الحالة التي طائا شَكلت هاجسا قويا لوسسي

الحركة في سجــالهم الطلابي مع البــعث.

والقومي السُّوري، والشيوعيَّ، أذَّ مـَّا الذي يدعوهم الى ابداء المانعة الصريحة من بخول

هذه الحركات والانخراط فيها، وثمة قوى ترفع

الشعارات داتها التي يحلمون بها ويترنمون

باهدافـها السحــرية، أو لم يكن الـسـعي وراء

الحالة المفارقة، هو الذي تُحكم بموقفهُم الَّي

النهاية؟ لم يكن امام الجساعـة السياسـية

الوليدة من حل ممكن وواقعي الزقها. سوى

التفتيش ومن جديد. بأخل حيّر السياسة عن

رافعات واقعية تنتشلها من ازمتها الخانقة. في

هذا الحيرُ المضطربِ والشوش، كان خطاب عبدً

الناصر، الحماسيّ والنشّحون بالوعود، والفارق ايضا للخطاب السائد، هو الرافعة

الكبرى التي تعين على الصركة تجد فيها

في تلك الاونة، ومع تعزز علاقات الصركة

يجمال عبد الناصر، اصبحت اذاعة مصوت

العرب، واحدة من اهم وسائل حركة القوميين

العسرب في الانتصال بمؤينيها وانصيارها في

عمانٌ وبيَّت لحم واريحًا والقدس، انها الأنَّ

تعيش على مجماهير عيد الناصره التي رأت الي

الحركة بوصفها حزبه غير العلني، وأصبح

و الحال هذه ـ كل محب لعبد الناصر ، حركيا (أي

قُوميا عربيا) يسهل بالضرورة جَدْبِهُ الَّى ايَّ

شكل من أشكال العمل السيباسي الجماعي

ولكن دون اندراجه في التنظيم كنان واغراء الجماهيره الذي جذب الشيان الحركيين فيما

مضى، الى السيَّاسة، بدلا من العمل العسكري،

يتحقق مع صعود عبد الناصر. لقد وجدوا فُيّه

وابا سياسياء جاء في اللحظة الناسية لانقاد

الحركة من أزمتها، تمهيدا لانقاذ الجماهير

لنُن كان عبد الناصر قد قدم للحركة، افضل

حل ممكن لاخراجها من ازمتها، قان معضلة

انشاء الخطاب السياسي ظلت شائكة بعض

الشيء، فالحركة لا تزال تتُلعثم بلغة سياسية

ركيكة وقديمة تنبثق من داخل بنية تنظيمية

تمت بالف وشبيجة ووشبيجة لماضيها، اي

لطفولتها السياسية. ثلَّك البنية كانت مُلائمةً،

يطبيعة الحال، للرعيل الاول المؤسس، ولكنها

لدتكن ملائمة لاجيال شابة وجديرة تعدبها

تجربة العلاقة مع (الاب السياسي).

البائسة والعنية.

خلاصها.

يرتَّطم هو الآخر بعوائق جدية،

### م بريد القدس -

# زكي بسيم الشيوعي العراقي العدوم لم يكن يهوديا

فينط فيستاني أسين

the state of the same of the same

Service and the service of the servi

The same and the s Mary and the same of the ART THE STATE OF T

The second secon

and the second of the second o

Se sala and a second

Budget with a second

And make the

1-miles - - -

يها والما الما الما المعادمة

The second secon

Section of the Party of the Par

a the same of the same

والمعالمة المرادية المرادية

The same and the same of the s

الماسور سرويه فارعر

ي المساور - المساور الوالد

a share and a said

similar or mary

Appendix or to the second of

Sich Radio . Later on the .

A second

Same and major

معام مسارة والقهريسة

----

وم سر مدر بدر الدر المور

مسترست والمراسد

---

ومستكال للمستسالين

مومعات بالمدارين والمواجي

And the same

والمستورية وأراد والمسارر

\_\_\_\_

\*\*\*

The second of the second

مجسعات والمتعدون

فمعتمين وأكاريت ويتستن

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

قبل فترة كتب رئيس التحرير الاسبق لصحيفة عربية لنسية في عموده اليومي في هذه الصحيفة غير المعروف عنها تعاطفها مع النظام العراقي ورئيسه صدام حسين بقوله نصا (ان المعارضة العراقية مصلر غير تقيق عن اخبار العراق) جهاد الخازن في عموده اليومي «عيون وآذان» صحيفة «الحياة».

ويبدو أيضًا أن للعارضة العراقية (قديمها وجديدها) مصدر غير دقيق ابضا للتعرف على جغرافية اماكن اقامة العراقيين، معارضين أو مستقلين وموالين، حيث كتب الصحافي والكاتب الدكتور مهدي السعيدعن عملية اجلاء امريكا للعراقيين النين تعاونوا معها في شمال العراق بقوله (اللاجئون الى جزيرة غوام في الحيط الاطلسي.. غالبيتهم العظمي من مقاتلي المؤتمر الوطني العراقي للوحد وهم وطنيون فاتلوا قوى النظام بيطولة متناهية) ومن العروف أن جزيرة غوام تقع في الحيط الهادي!

صحيفة والمؤتمرة (توقفت عن الصدور لاحقاً) عدد 180 تاريخ وقبل فترة وجيزة كتب اسماعيل القائري مقالا في صحيفة

عربية اخرى يقول فيه عن تشتت العراقيين في ارجباء العمورة بقوله نصا (في هذه النافي في كل لرجناء العالم من كندا وشمال النروج بالقرب من الدائرة القطبية الشمالية الى وسط اسيا في مدينة اسمها كاتاماندو عاصمة التبت) ومن للعروف ليضا أنّ كاتاماندو هي عاصمة مملكة النيبال، وتخضع التبت حاليا لسيطرة الصين بعد اقصاء الدالاي لاما عنها، وحسب علمي أن أي

عراقي لم يطلب حق اللجوء الى الصين.. لحد الان. فقبل حوالي العامين اوردت مطبوعة الحزب الشيوعي العراقي التي يصدرها أعلامه في الخارج (رسالة العراق) نص مقال نشرته حرفيا نقلا عن مطبوعة تعود لحزب (اشتراكي قومي معارض) هو حليف للحزب الشيوعي حاليا أبرزفيه كانب القال بصورة مباشرة وغير مباشرة الآحداث الدامية والمؤسفة التي تعرض لها بعض اليهود العراقيين الابرياء والتي طالت عددا اخر من السلمين وللسيحيين ايضا.

في حوادث النهب والفرهود في ايار (مايو) 1941 بعد فشل حركة رشيد عالي الكيلاني والعقداء الاربعة التي لاقت تأييدا شعبيا عراقيا واسعا في حينه، تعاطفا مع القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وليس تعاطفا مع المانيا النازية، يقول كاتب المقال (ان لليول الصهيونية لبعض اليهود العراقيين ومنهم من كان في قيادة الحرب الشيوعي العراقي مثل زكي بسيم هي التي اجَـجت مشاعر العداء والغضب لدى الشعب العراقي) ويبدو أن السبب الرئيسي لنشر هذا للقال (حرفيا وبدون تعليق) في مطبوعة الحزب الشيوعي العرائي كان يمثابة (مقلب) ظريف دبره الحزب الشيوعي لطيقه الاشتراكي الذي تخلى عنه في مؤتمر المعارضة العراقية في دمشق عام 1996، التي سماها كامران قره داغي في حينه في عموده صحيفة «الحياة» (مهزلة دمشق) لاستبعادها الحزب الشيوعي، وحضور الامناء العامين، لاحزاب لا تضم في الواقع من اشخاص سوى الامناء العامين لها منها حسب قره داغي (احد هذه الاحزاب القومية الاشتراكية) التي سماها في مقاله، اضَّافة الى الاحزاب العراقية المعارضة التي اعترضت على مشاركة الحزب الشيوعي في مذا المؤتمر، لعدم ايمان والحاد

الحزب الشيوعي.! ويبدو أن هذا (المقلب الظريف) الذي دبره الحزب الشيوعي لحليفه الاشتراكي قد اوقع احد اعضاء الحزب الشيوعي فيه (ومن دبر مقلبا لحليفه وقع فيه) حيث كتب احدهم مقالا وافيا في مطبوعة عراقية معارضة (غير شيوعية) يرد فيها على مؤرخ وكاتب ودبارماسي عراقي سايق (نجدت فتحي صفوت) وبعد أن يدعو كاتب هذا المقال (العراقيين الى الانتساء.. من عملاء النظام العراقي المنتشرين في ارجاء العمورة الان والمندسين بين جمهرة اللاجئين العراقيين بُدعاوى ومسميات عدة) يستطرد ليقول (الشعب العراقي هو مزيج متجانس من القوميات والعيانات وللذاهب فلم يمنع ان تكون كوكبة شهداء الصرب الشيوعي العراقي الاولى الدين اعدمهم العهد الملكسي أن يضم للسيحي الذي هو فهد والسلم الذي هو الشيبي واليهودي الذي هو زكى بسيم.. بينما كان يقود الحزب في الخارج مالك سيف الصابشي ويهسودا صديق اليسهودي) - العبراق الحسر عدد 133 تاريخ

مُن ُللعروف ان الحِرْب الشيوعي العراقي كان يتفاخر دائما بمزيجه التجانس وتمثيله لقوميات ومذاهب العراق ابان العهد الملكي ويورد كتليل على ذلك اعدام العهد الملكي لقادته (المسيحي يوسف سلمان يوسف (فهد) والسلم الشيعي العربي حسينً الشبيبي والعربي السني زكي بسيم ويستنكف عن ذكر أو مجرد الاشارة الى القائدين الآخرين المعدومين في العهد الملكي (يهودا صديق وساسون ثلومودلال). أن استنكاف الحزب الشُيوعي العراقي عن ذكر شهدائه من اليهود العراقيين هو الذي دفع بشخصيّة شيوعية يهونية عراقية معروفة، قضى فترة طويلة في سجون العهد الملكي وهو (حسقيل موشي قوجمان) الى الكتابة الى مطبوعة الحربّ الشيوعي في الخارج (رسالة العراق عدد 29 ايار (مايو) 1997) للاستفسار عنَّ هذا الاستنكاف الشيرعي مذكرا بتضحيات الشيوعيين اليهود في العراق واسقاط الجنسية عنهم وتسفيرهم قسرا الى اسرائيل. وخلو المطبوعات الشيوعية حتى من التلميح وذكر اسمائهم بقوله نصا (مثلها مثل من يتأنف عن ذكر قريب له شائن السمعة وما انراج أحدهم وهو صبيح مير الا لان ذكر اسمه لا يكشف عن (موسويته)هذا بالوقت الذي يوصف بالشهداء العقداء الاربعة ذوي لليول النازيه النين اعدموا بعد الاطاحة بانقلاب رشيد عالي وكانوا يعملون على تقديم بلادهم لقمة سائعة الى دول الحور"، معايير غريبة حقا) ويختتم السيد حسقيل موشى رسالته بقوله (حبذا لو نشرت هذه الكلمة) وهذا هو ما فعلته مطَّبوعة الحزب الشيوعي العراقي (رسالة العراق) وهو احدث دليل على برسترويكا الحزب وانفتاحه.

ويدوري أقول (يا ايها العراقيون اقرأوا تاريخكم) بكل شؤونه وشجونه بافراحه واخفاقاته لنستخلص العبر للمستقبل ولانقرا هذا التأريخ بصورة انتقائيه (للمدح والاطناب أو للتشهير) أن السبب الرئيسي الذي دفعني لكتابة هذا المقال هو الصداقة العاظية التي كانتُ تربطنا بعائلة (المرحوم زكي بسيم) بالرغم من الخلافات العقائدية في حينه وكانت المحدومة والدته ام زكي، من الزوار الدائمين لبيتنا وما زلت انكر قولها بعد ثورة 14 تموز (يوليو) 58 (لو قامت هذه الثورة قبل عشر سنوات لكان ابني زكي حيا اليوم) أن قومية او ديانة ومذهبا قبل عشر سنوات لكان ابني زكي حيا اليوم) ان قومية او ديانة ومذهب أي عراقي حتى لو كان (يهوديا ليست سبة او شديمة له) وهو دليل على تسامح الشعب العراقي وانفتاحه . ولكن الرحوم زكي بسيم كان من (عاللة مسلمة سُنية النهب) وهو من مواليد بغداد عام 1913 ووالده كان

وادعو من التبس عليه الامر (بسبب استقراره في الخارج منذ فترة طويلة) لقراءة ص 494 من موسوعة البروفسور حنا بطاطو عن الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية في العراق.. ذلك السفر العميق في تـاريخ العراق المعاصر.. الذي يجهلُـه الآن. حتى البعض من الذين يريدون قيادة العراق وشعبه في المستقبل.

> ☀ باحث عراقي بقيم في هولندا، والدراسة فصل من كتاب يصدر قريبا عن شركة رياض الريس للنشر ـ بيروت.

# إذاعة «صوت العرب» تصبح أهم وسائل الحركة للاتصال بمؤيديها في عمان وبيت لحم وأريحا والقدس

الاعتقاد بان المركة فور ولادتها برغاية الآب الروحي، الذي حضّر بنفسه لحطّات الولادة، قد عثرت اخبرا على حل ضاص بها لشكلات الولادة العسيرة. سوف تعثّر على نفسها وهويتها من جديد كحركة سياسية في المقام الاول، ويتوطد انتقالها من منظمة دات طابع عسكري الى منظمة ذات طابع سيساسي جـماهيـري. أن نكريات جـورج حـبش عن جماهير اللَّهُ في حقية التَّورة الفلسطينية عام 1936، كَانَتَ لا تُزَالَ تَشْيعَ فَي نَفْسه ذَلَكَ القَدرُ من النَشُوة، وهو يقطع الشُّوط الضُّروري بانجاه تأسيس حركته، ان معرفة حبش بالجماهير، وهي معرفة شديدة العفوية والتلقائية في هذه المرحلة من حساته السياسية، تعمل في الاتجاه دَاته: اي توطيد الجوانب السياسية في الحركة ومنع انزلاقها نحو العمل العسكري المفتوح.

> إ دوما على أنه العجزة. 2: الراهب والتصوف

انه اغراء الجماهير الذَّي لا يقاوم، والمصور

حدث هذا الانتقال عمليا في مرحلة 1952. 1954 ابان اندلاع التوردُ المصريّة وصعود نجم جمال عبد الناصر، لكنّ الحركة مع ذلك أعربت عن قدر كاف من المُخاوف والشكوك خصوصا بعد ان تراقص امام مجتمعها الغلق، شبح العسكريين المصريين، في وقت كان فيه عبد الناصر نفسه مجرد ضابطً بارز في عداد ضباط بارزين آخرين، وهذا بالطبع حنَّى ازمة اذار (مارس) 53. أن هذه الخشية من شبح الضياط، تدلل على ان الحركة قد قطعت عمليا مع طقولتها باتجاد الانتقال الى وتنظيم سمقراطيء بالرغم من الحاح الرشد الروحي غير المعلن: علي ناصر الدين، الذي ظل يشدد على اهميــة وضُرورة التكوين العقائدي المغلق، على أن هذا الطلاق مع المَّاضَي القريب، أي مع الطفولة السياسية.

لم يكن نهائيا في الواقع. انه لن الهام أن يتسساءل المرء، عن المغزى الذي ينطُّويَ عليه نَّلك التراجع الدراماتيكي، عن مستَّل هذه لليسول والافكار، على الاقل في الستوى الذي اقصحت فيه الحركة عن اراداتها الصريّحة في الانتقال الى حفل السياسية. ان هذه البوادر سرعان ما انظمرت او تراجعت الي الوراء بفعل اجواء الاستبداد السياسي السَّانْدة في العالم العربي والتي كانت تضغطُّ على حركة القوميين العرب لصالح فكرة الانْغَلاقَ والتستر. مع ان الحركة كانت على وشك ان تَفادر. بِالفَّعل، عَقَلِية والعمل الارهابيء لتكرس نفسها كحرُب سياسي. بهذا المعنى، ساهم الواقع العربي، بطبيعت الاستبدادية، في توطّيد نزعّة الانفلاق التي صممتها الحركة لنفسها بتوجيه من مرشدها الروحي على ناصــر الدين. ســـاهمت هذه البوادر، اجمالا، في المياة الداخلية للحركة، في بلورة الهاجس الديمقراطي، اي ذلك القدر المساس من الذعر حيال كل بادرة في الوضع العربي، نحو عسكرة السلطة، وهذا ما تؤيده واقعةً لها اهمية خاصة في هذا القام، أدُّ مع صدور اول مرسوم هكومي منصري بالغناء الاحزاب عبرت حركة القوميين العرب عن تُحفظُها الشديد ازاء فرض بديل (مقترح) عن الاحراب والذي قدمته حكومة جمال عبد الناصر يومذاك: مهيئة التحرير، المرتبطة بالحكومة، بل وتؤيده وتدعمه بقوة اكثر الواقعة التالية: في عام 1953 تمكنت الحركة من اصدار صحيفة ءالَّراٰي، كبديل ملائم لصحيفتها السابقة «الثَّارِ». ثمة مغزى شديد الاهمية لهذا التحول

الجماهير البائسة المقدية، في كنَّفه،

لْقَدْكَانَ أَمْرًا مَصَالًا فِي الْبَدَايَةِ، الجَمْعُ بِينَ فكرتين متناقضتين: تأسيس «مجتمع صغير» معزول عن المجتمع الحقيقي، وفي الوقت ذاته، التطلع الى اغراء الجماهير.

وماً دامت هذه الجماعة لا ترى في نفسها، الا صورة مستقبلية عن الجتمع، وما دام الجتمع نفسه، هو «مجتمع الجماهير" الفَقيرة، البائسة والمعدَّبة، فان الضلاص لن يكون ممكنا الا بواسطة تخلي هذه الجماهير عن مجتمعها الحقيقى لصالح الدخول في والمجتمع العقائدي الصفيّره. هذّه هي، من الناحية الاجرائية الفكرة التي انتهى اليها تأسيس حركة القوميين العرب، بلّ وكل حزب سياسي عربي معاصر. وهنأ يكمن المأزق الحقيقي للحرب ألسياسم العسريي بأسسره. بصسرف النَّظر عن لونة

ان التّعديل الجوهري في سلوك الحركة. في ضوء هذا التّفهم العفوي والتلقائي لحالة والجَّمَاهِيرِه، يكُمُن مع ذُلَّكُ، فَي كونـهُ يجري داخل السيباق نفسه لاتتقال الصركة من عقلية والثَّأَرِهِ الَّي عَـقَلية والرأيِّ الجِـديدة. أي انها كانت تتتقل في عملها لجذب الجـماهيّر الى والجـتـمع المؤمَّن، بواسطة (الفكر) لا يـواسطة (القوة)، وهذا تعديل فائق الاهمية من دون

مرئية وأن كانت قابلة للتطوير، بوصفها روحا سياسية تطبع بطابعها تاريخ الحركة كله. ريما تجاوز كأثير الثورة المرية على الحركة كل الحدود المتوقعة، فقد وجدت نفسها تستبدل التصحبالف مع والجناح الصبري الارهابيء بالتحالف مع قوة مصرية جديدة، كبرى وصاعدة في السّرح السياسي العربي، ولعلها كَانْتَ تَدَعُوْهَا لَثِلَ هَذَا التَّحَالُفُ عَلَى القَّاعَدَة القومية دُاتها. كان من شأن هذا التطور، ان يوطد الروحية الجديدة للصركة، والتي انْبَثْقَت معها لغة سياسية جديدة ايضا. ان والجناح الارهابيء الذي صادفته الحركة على طريق طفُولتها القانسية، يخلى مكانه في اطار هذه اللغَّة، لركز سياسي صُخِّم يعدماً، وهي بعد يافعية، بالدعم المالي والشُّقافي، وعَسَلَيا، مُساعدتها في جعل الانْتقال الى حقَّل السياسة امرا نهائيا وتناجرًا بالفعل. كان حبش في هذه الاونة، هو نفسه رئيس تحرير جريدة «الرأي» في عمان، والتي سوف تركز كل اهتمامها علَى القَّـضَايا السيَّـاسيـة. ترسم هذه الصـورة، اعتصادا على اقل قيدر ممكن من الوقيائع التاريخية الجافة، اطارا عاما للارضيات السياسية، التي كانت الحرَّكة ترصفها لنفسها على طريق تكريس وجودها كحرب سياسي. وهي تبين ان هذه الارضيسات كان يمكن، لُو توفرّت اجبواء العمل السياسي الديمقراطي في العالم العربي في ثلك المقبة، أن تكونَ اسَّاساً صلباً لنشوء وتطور حياة سياسية قوية و فعالة. تنعدم أو تتلاشي فيها. ريما نهائيا، تلك

على ان الجماهير التي كان حيش يحلم بها، وهو يؤسس ممجتمعه، للؤمن، لم تكن سوى الجماهير الفقيرة البائسة المعذبة، بحسب التعبير الاثير لصحيفة ءالرأيء،

بمكتنا، مع هذا، ان نلاحظ معنى التسامح الذي انطوى عليه التعديل، بالنسبة للموقف من والمجتمع الحقيقىء، عبر تحليل لغة الخطاب السياسي لمركة القوميين العرب في هذه الرحلة، فـمفردات مثل «معذبة» و«فقيرة» و«بائسة» و«الأم الجماهير» تصدر عن روحية مسيحية لا تَرَالُ قوية، غير انها مضمرة ولا

احسركة، بل ولتم تعطيل اليسات النظام الوتخلصة من مأزق الانصياع الى (السياسة): ا مشدودا الى تعبير «الجماهير»، الذي لم يكن له،

من وجهة نظر حيش، اي مغزى طبقي او حتى اي محتوى ،طبقي.. انه الاغراء الذي لا يقاوم للُّغة السياسية الجِّديدة، المشبعة يروح النشوة

ان هذا الفهم العفوي للجـماهير البائسة التر

الروح الغنائية للفرد عير انضوائه في حزب او

كان حبش يفكر بها. سيضع الجماعة السياسياً تاليًا، في موقع استعلاني، يصبح فيه «الجتمع العقائدي الصغيرة لا في حالة تناقض مع المجتمع الأكبر، الحقيقي، وأنما كذلك في حالةً تنافس، تحتمد معه الصماعة الس باستسرار عن الجتسمع الذي تعيش هذه

فى اسْلُوبِ التَّفْكَيْرِ ، التَّبْرانفُ بِالضَّرِورِ دُمَّع اسْلوب العمل، ويكفي امصان النظر في دلالةً الاسمين اللذين حملة هما الصحيفتان، رمزيا، انتقلت حركة القوميين العرب، عبر «الرأيء من العسمل العسسكري يما هو مساض، الى العسمل السياسي بما هو حلم بالجماهير والتلاقي مع اغرائها الترريخي. يؤكد حبشٌ بنفسه هذاً الانتقال دون الاشارة بالطبع الى مغزاه. اذ اخبر (مطر) انه كان ورفاقه في تلك الفترة،

فاضل الربيعي 🗱

ولادة وموت « حركة القوميين العرب » [4 - 4]

اثر ولادة حركة القوميين العرب عام 1951، وربما قبل ذلك بقليل، ظهر في حياة مؤسسي وقادة الحركة رجل بدا غريبا ألى النهاية. ولكنَّهُ سوف يلعب كما يبين التاريخ ـ دورا مثيرا في اعادة صياغة فكرها السياسي ومنطلقاتها واهدافها وحتى شكلها «كمجتمع مؤمنين» مغلق ازاء تأثيرات الخارج. ولريماً تعدى تأثير الرجل هذه الصدود،

وصولا الى مساهمته في بلورة وجهات نظر مِن الشبان وتصورات حركتهم لا في هذا المقطع من طفولتها، وانما في كل تاريخُها اللاحقُّ، أنه على ناصسر الدينُ، الرجل الذي الدهشت صفاته الشخصية كل من التقاد من اولنك الشبان. ويفضل هذه الكانة، امكن له ان يلعب في تاريخ الحركة وحياتها السياسية. دور المرشت الروحي، وبالتعنى الرمسزي: دور الأبُّ الذِّي كانت الحركة تَفتقده منذ تجربتها مع وكتَانُب ٱلفداء العربيء، كان علي ناصر الدينُ احد ابرز القادة الربيسين ملعصية العمل القومي» وقد وجد في حركة القوميين العرب عشية ولادتها، حقلًا خصبا لخلق مجتمع صغير، غير منفتح على مؤثرات الخارج، ويمتلك فوق هذا امكانسة أن يكون النصوذج الرغوب به عن الجماعة العقائدية. هذا والمجتمع الذي سيرى اليه على انه قابل لان يؤخذ كصورة مستقبلية للمجتمع العربي، اي على ما يجب ان تكون عليه صورة الجشمة العربي في مستقبله المتخيل، بحيث يغدو كل عضو في المركة مثالا عن مواطن الستقبل، هذا التصور للجماعة في لحظات تأسيسها وانشاء كيانها التنظيمي، كان ملائما تماما لجورج حبش وللقادة التَّاريخيين للصركة، وهو الى ذلك، يستحبيب لصدى الحلم القديم الذي راودهم ذات يوم وهم يستسعدون للرد على تحدي الغرب الاستعماري. في هذه القترة، لم يكن حبش شيوعيا او يعثياً، كما ان افكاره القوّمية كانت لا تزالُ. وقت ذاك، تخـ تلط في شكلها الحسماسي المنفعل مع تكوينه الروحي فهُو كرجل مسيحى، ادرك منذَّ وقتَّ مَبكر فَّى اللَّه (فُلْسَطَينَ) معنى انْعدام الاهتمام بالسيَّاسَة في الوسط الاجتماعي السيحي ايان تورة 1936، ويرى في نفسه ميلًا تلقائيا تُحو هذا النمط من ٱلاقَّكَارِ، بُما هي تجـسيـد لروح ۖ والرهبنة ۗ ، ايَّ نظّها من حيرَ ألدين الى حيرُ السياسة. لا يجد غضاضة في تقبل فكرة انشآء مجتمع عقائدي صغير ومغلق يتم تحصينه بكل الوساّئل، تماماً كما رغب معلمه الروحي على ناصر الدين. من هذا المنظور، ريما يكون بوسعنا الافتراض، ان انشاء مثل هذا المجتمع انما يستجيب للروح السيحية الكامنة في اعماق شّـاب عربي قومي، بل ويدعم هذه الترعة ويوفر لها الفرصة الكافية لتعبر عَنْ نفسهاً، لقد كانت «الرهبنة» تنبثق كحل تمكن في سياق انشاه مجتمع من هذا النوع، يصبحُ فيه الفرد راهبا في محراب المبادىء القومية. ويتخلى على غرار ما يفعله

وجدت اقكار على ناصر الدين صداها بسرعة في نلك الوسط الشاب، الحالم والطموح والتناهب لتأسيس حركة جماهيرية ناشطة، طاهرة ومعقمة. ولذلك ظهرت مسالة انشاء «المجسّمة المؤمن» كأمر مطابق بصورة مثّالية للحلم الذِّي رَّصَّفته تطَّوراتَ فَي غَايَةَ التشوشَ والانفعال. من الناحية النظرية، لم تكن هناك صعوبات تذكر. كما ان أجواء الواقع السياسي بدث مشجعة، هكذا انغمس والراهب المسيحي مع معلمه ومرشدد الروحى، الدّرزي، التصوفُّ والعصبوي. في تأسيس والمجتمع المستقبلي. انطلاقا من فكرة انشاء ممجتمع عقائدي صغيراً اولا، تنعدم فيه كل حياة خاصة للافراد الأعضاء، تماماً كما كبان الحال ذات يوم مع السيحية الاولى، وكما سيكون مع الدرزية كتعبير من تعبيرات الباطنية الاسلامية. وبحيث يصبح كل فرد مشروع اضحية، مثل هُذُه البداية، التي يلوح فيها اغراء الجماهير

الرهبان في الاديرة، عن كل حق في الحياة

AL-QUDS AI - Arabi Volume 10 - Issue 2898 Friday 4 September 1998

eatete.

سالم الواسطي

# عودة روس «اللغومة» الى النطقة

🛎 اعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون انه قرر ارسال دينس روس الميعوث الخاص لعملية السلام الى المنطقة العربية بناء على طلب الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وبهدف محاولة تضييق فجوة الخلاف بين الجانيين.

وقد نفهم أن يطلب الاسترائيليون ورثيس وزرائهم بنيامين نتنياهو عودة روس. باعتبارهم الطرف الذي رفض المقترحات الامريكية. وفشل في انتزاع تنازلات من الفلسطينيين حول الالتفاف حول الانسحاب من نسبة الثلاثة في المُّة موضع الشلاف من خلال مصيدة والحميات. ولكن يصعب علينا ان نصدق أن يكون الفلسطينيون تقدموا بطلب مماثل.

فروس زار للنطقة اكثر من مرة، وفشل في اقناع نتنياهو بالقبول بالقترحات الامريكية التي قبلها الفلسطينيون، مثلما فشلت في الشيء نفسه السيدة مادلين اولبرايت والرئيس كلينتون، وعودته هذه للرة لن تكون مستمرة الاأذا توفر لها شرطان: الاول تراجع نتنياهو عن موقفه التصلب او حدوث ليونة في موقف الطرف الفلسطيني تجعله يقترب اكثر من الموقف

الارجح أن الرئيس كلينتون الذي يتعرض لفضائح داخلية متفاقمة، وفشل متزايد لسياساته الخارجية يحاول ان يحقق انتصارا دبلوماسيا يعزز من موقفه في وجه السهام التي يتعرض لها من كل فج وصوب هذه الايام. وليس هناك طريق امامه للوصولَ الى هذا الهدف غير عملية التسوية في الشرق

لقد حاول كلينتون ان يجعل من ضرب مصنع الدواء في الخرط وم وقواعد المعارض السعودي اسامة بن لادن وسيلة لتحويل الانظار عـــن ازماته الداخلية، ولكن النتائج جاءت عكسية تماما، خاصة بعد ان تأكد بالدليل القاطع ان مصنع الدواء السوداني غير مؤهل لانتاج اي اسلحة

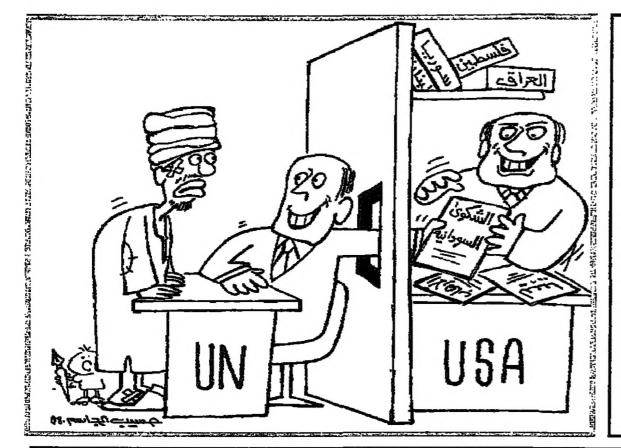
الحكمة تقتضى ان يتحلى المسؤولون الظسطينيون باعلى درجات الحذر، وان يتريثوا قبل الاقدام على اي تنازل جديد، لأن الورقة الفلسطينية هي الاقوى بحكم حاجة الطرفين لها، الامريكي والاسرائيلي مجتمعين. والمطلوب منهم أن يستمعوا الى نصيحة روبن كوك اقرب حلفاء واشنطن

وسيجدون كل الدعم والمساندة لموقفهم هذا من المجتمع الدولي بأسره. فالقبول بانسحاب من 13% من الضفة الغربية هو اقل يكثير من حقهم الذي نصت عليه اتفاقات اوسلو والخليل، خاصة انه جاء مرتبطا بشروط اسرائيلية تعجيزية من بينها انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، واجراءات

في التمسك بالقترحات الامريكية وعدم التنازل مليمترا واحدا عنها،

حملات اعتقال واسعة في صفوف المعارضة الاسلامية. ورضاء الرئيس كلينتون الذي يعاني من الفضائح الجنسية ليس له اي قيمة في الوقت الراهن، والشيء نفسسه يقال عن اغضابه، ثم ماذا سيكسب الفلسطينيون اذا كسبوا رضاء كلينتون وخسروا العرب جميعا وسجلوا على انفسهم سابقة والحميات والسيئة الذكر.

بين القمة الأمريكية. الروسية وقمة دول عدم الإنحياز



### ■ الفوارق عديدة ومتعددة بين القمَّة الأمريكية ــ الروسية والقمة الـ12 لدول وعدم الإنحياز م هنالك اعتبارات الجغرافيا وللسافات القارية الساسعة التى تفصل بين موسكو ودوربان ـ جنوب أفريقيا. ومثَّالك اعتبارات للوقع والدوّر والوطيقة في النظام الراهن للعلاقات الدولية، وهنالك كلُّ ما يتصل بالتباريخ والاقتنحساد والسيباسية والشقيافية والديموعُ رافيا، أو كلَّ مَا يَبْكَي الشمال شبمالاً والجنوب جنوباً، باختصارِ كلاسيكي،.. مفزع بعض الشيء لأنه على وجه الدقة ما يزَّالُ مكلاسيكياء لا يترْحِرْح قيدٍ إنْعلة، الآن إذ تودَّع البـشرية قـرنا عاصفا وتستعد لسواد

غير أن للفارقة شاعت أن تتعقد القمتان في زمن واحد، كأنَّ البُّونُ الغَاغَر بِينَ هَذَيْنُ الإنْ شُطَّارِيُّنُ للَّكرة الأرضية يحتَّاج إلى مزيد من التشديــــد، عن طريق المُعَارِقَة بِالدَّاتِ، وما نمنا تعرف الآن ما آلت إليه قعة موسكو من نتائج هزيلة، فإن من حقتًا ان نشفق على قمة دوريان من أن تتتهي إلى ما هو أشد هزالاً، الأمر الذي يمكن أو ينيغي أن يُقرأ هكذا أيضاً: نتَّاثج أشَّدٌ كَأَرثية؛ الهَزال هنَّا يختلف جوهرياً، ومصائر الإقتصاد الروسي والوليد اللييرالي الذي لا يبدو أنه سيشب ابدا هناك، ليست شبيهة بمصائر مليارات البشر الذين يشغلون محصة عدم الإتحيازه

من سماء وسطح وياطن هذه العمورة.

وبادىء دُي بدء قد يسأل سائل، محقاً تماماً في الواقع، عمًّا إِذَا كان مصطلح دعدم الإنحياز، يملكُ اليوم أي معنى مل وس. عدم انحيار بين من ومن؟ ولصائح مَنْ بالصبط (إذ ينبغي أن يكون هنالك ذلك الْفُرِيقُ الثَّالَٰتُ الذِي يُصِبُّ مُوَّقَفُ عُدَّمَ الإِنْصِيارُ لصالحه)، وأين؟ الخَطوة الآمنة الأولي في التعامل مع هذا النَّـسَـاوُل للشروع قند تتمثلُ في حصر للصطلح بين مزدوجات، بتحيث تكون له مسلحة دلالية مُنْتُوْمَة بِعَضَ الشيء. سُواء لَجِهة التأويل أو لجهة الإلتباس. إنه مصطلح مثله مثل سواه من الصطلحات التي فقدت الكثير من مخرونها الدلالي هذه الأيام، دون أن تنقرض أو تُسحب تمامـاً منَّ التداول: بيساره، جينه، محركة تحرره، طورة»،

خطوة تالية هي وضع فكرة عدم الإنحيار جانباء ليس لأن الفكرة بحد داتها باتت نافلة مماتة قحسب يل أساساً لأن كتلة الدول الأعضاء منحارة شاءت أم أبتُ، أو هي منحازة بحكم ما يتّاط بها من وطَائكُ ضمن الثقَّاسم النقيق للأنوار الإجمالية في نظام العلاقات الدولية، والذي يحدث أن يُسمَّى أحياناً

يدار بوسرسيل

. ....

and the same of

--- - ·

 $\tau_{\mathcal{F}_{n+1},\dots,n_k}$ 

\*\*\*\* \*\*\*\* \*\*\* \*\*\*

----

----

أهراص دايختي

من ول عبراز ما

والشمعان لعرضه

مست المساحر مشروفة

the fire was as as

minus Jan

والمعد فيبيد للوستي

يوهيه غنمس مترة عاجأم

المعي فوسعه و

و وسفد م

تطوعات شبوتيان

ومشنه بالرمرينة

المسعد وهو بسياسيا

وإهد بالوقت للباليعة

distant managing

بعمور نس تفسيرانه

نرسة مف رست

نو مشرت هذه تعانز

المعوافي السينة لعرق

نواوا دريعتم عريوا

عن العمر للمستثني والم

والاسب وسننج

مة عنه المقال هو العام

عنوم زنتي سيد للريام

و هنوسها بعيد يُوردُ بُالِيَّهِ

عشوات لكال أينهاية شین عشر سنوات تازیم انین عشر سنوات تازیم

نعب ای عرقی متنایع

وكي يسيم كان مداري

مغناد عام داوا ووالده

ب استفراده في الغائمة وعة الدوفسود سنايطاء وعة الدوفسود الدالية

يو دنيل عي س

الترجيومة والدراه

يرج أرسسها بعواؤهم

ومستعارف للمبوخ

### محوار الشمال والجنوب، من باب الكياسة، ومحوار الأغنياء والضفراء، من باب تسمية الأشياء بمسميّاتها الفعلية.

لنشكلة الأولى أنها منحازة وهي فسي دور الضحية التي تدفع أولى أثمان تأسسك التقاسس غيير العادل للأدوار والمساصيصات والشروات ومنحازة وهي في دور صنبور طاقة وموادخام لا غنى عنه لكي تدور آلة الإقتىصاد الدولي، ولكي يعرف الكبار أقضل طرائق استثمار موارد الأرض، وأفضل الأوجُّه لكي تَتَنَّعُمْ بِهَا مَجِدُمُعَاتُهُمْ، للسَّكَلَّةُ الْثَانْيَةَ، والْأَخْطَرِ رَبِّما، هي أَنْ الحيلة قد تَتْطلي على هذه الضحية فتستعرئُ لعب دور الضحية لأنها تتوهم في تفسها دور الشريك الشّارك في صناعة نظام العلاقات الدولية، أو صناعة التاريخ ليسس

وعلى سبيل للثال، سوف تكون الحيلة قد انطلت طى دول قمَّة عدم الإنصياز\_وينسية 100 % ريما\_ إِذَا قَرِرُ الْأَعْضَاءَ أَنْ يُورِهُمْ فِي صِنَاعَةَ التَّارِيخُ إِنْمَا ينحصر في مكافحة الإرهاب الدولي (بالتيابة عن الكبار الذين يستهدفهم ثلك الإرهاب بهذا القدر أو دَّاك)، وفي الحدُّ من انتشار التكنولوجيا النووية (بالنيابة عن النادي النووي الذي يُحتكر الكبار حقَّ الإنتساب إليه)، وفي فرض الرقابة الذاتية الصَّارمة على إنتاج وأسلحة الدمار الشامل، (وهذه، بدورها، ينبغي أن تُحصر بين مزدوجات، لأننا لم تعد نُعَّرف لها معنى دلاليا عادلاً أو ملموساً).

ولسوف تنطلي الحيلة أكثر فأكثر -بنسبة 200 % ريما\_إذا قررّت كتَّلة عدم الإنحياز أن ليس من شأتها تقويض أعراف كبرى صيغت لصالح الكبار وحدهم، في مؤسسات كبرى تنتهي أسماؤها دائما بصفة والدوليء: منجلس الأمن الدولي، صَنْدوق النَّقَد الدولي، البنك الدولي، السالة هنا لا تدور حسول تمثيل مُكتلة عدم الإنحيازه هذه، بقدرٍ ما تدور حول ل السياسي القعلى والفاعل لثلثي البشريا الآن بالذات حين تكون الصِّين الشعبية عضوا عُير منتسب في نـــادي الـ G-7، بالعثى الاقـتصادي أولاً، ثم بالْعني الجيُّو ـ سياسي ثانياً، الأمر الذيُّ

بيد ان هذا التحليل يظل غير كاف لتفسير للزاج

الامريكي، حالة الاستعداد الآمريكية، القَّابِلَيَّةُ

الامريكية لنشر ادوات البطش والعنف بهده

السهولة وعلى هذا الستوى، وخاصة فيما يتعلق

بالاسلام والمسلمين، ليس كلينتون وحده المسؤول

عن توجيه صواريخ توم هوى الى منشأة الدواء

السودانية، فمجلس الأمن القومي الامريكي بكل

اعضاَّتْه وَهْبِراتْه، وزَّارة الخارجيةُ الامريكيةَ، من

رئيستها ذات الوجبه القبيح واللغة الفجة

والسياسات الذرقاء حتى القائمين على مختلف

الْاقسام للتخصصة في الشَّأن الاسلَّامي والافريقي،

وعدد كبير من رجال الأعلام وكيار قادة الكونفرس

ومجلس الشيوخ، كلهم ايضاً مسؤولون، لقد زين

هؤلاء لرأي عام امريكي، غير معروف باكتراثه

بحياة ومصائر الشعوب الاخرىء شرعية الهجوم

علىَّ الصَّبْعِ السَّوداني، كما زينوا له اخلاقية هذا

العمل العنواني. قلماذا تتمرَّف امريكا بهذه

الطريقة، لمادًا تستَّسهل العدو أن على الامم الصَّعيفة؟

ثمة قدر غير مسبوق من الغرور وعدم البالاة

والاكتراث وفقدان المساسية يحيط ويتخلل اغلب

لسياسات الامريكية تجاه الشعوب الأخرى، اصبح

واضحا بشكل شاص بعد نهاية الحرب الباردة

وانهيار الاتحاد السوقييتي. ولكن هذا الغرور وعدم

لنبالاة يصبح اكثر تفاقما في سياق العلاقة الأمريكية

بالاسلام والسلمين، ليس فقط لان السياسات

الامريكية في العالم الاسلامي هي في اغليها معانية

للاسلام وللسلمين، بل ايضاً لان النَّفية الامريكية

هل تنطلي الحيلة فيجر الجياع أقدامهم إلى الهاوية

يجعلها تغضَّ الطرف أحياناً، أو تغمرُ للكبار على حساب مصالح الصفار. ولقد رأينا الدور الخجول الذي لعبته الصين الشعبية في خلخلة التوازنات الغربية داخل مجلس الأمن الدولي بصدد استمرار الحصار على العراق مثلًا. ولكنَّ هل سنكون تلكُّ الخلخلة على الشاكلة ذاتها لو أن الهند أو جنوب أقريقيا أو مصر كانت هي العضو الدائم السابس في

وأخيراً سوف تنطلي الحيلة ـ بنسبة فاضحة فاقعة هذه الرّهُــ إذا تناست دول قـمة دوربان أن عشرينَ سُنُهُ فَقَط كيف يتوزع هذا الإنفجار الخرافي في الإنتساج والاستشمار؟ هنا بعض العينُسات

\_الدول للصنعة استاثرت بما قيمت 18,000 مليار دولار، وسائر العالم كانت له حصة الــ5,000 مليار

### بين أعوام 1975\_1985، فإن نسبة الفقر الأقصى صبحي حديدي \* زاّدت بمعدل 17 % ، واتسع نطاق خط الفقر الأحمر لينشِّمل قطاعات جَديدة، أيضًا، من المتَّوقع أن

الإقتصاد الدولي معتلّ من الرأس حتى أحَمَص القدمين، ومن روسيا إلى اليابان إلى النمور الآسيوية .، قبل الصومال واليمن والإكوادور، وأنَّ الكبار هذا تحديداً يريدون من الضحية أن تقدم المزيد من التنضحيات/القرابين. ما نملكه اليوم من إحصائيات صادرة عن «برنامج الأمم التحدة للتنمية»، يسجل نتيجة جوهرية كبرى مفادها أن البون الشاسع بين الدول الغنية للصّنَعة والدول النامية لم يعد مُجَـحفاً فحسب، بل هو غير إنساني أيضاً. الناتج الداخلي الإجمالي على الصعيد الدوليّ بلغ، في عام 1993 كسنة قياس، ما قيمته 23.000 مُلِيارٌ دُولارْ، بِالْقَارِنةِ مع 4,000 مليسار قبيسا

التَّبِقَيَّةُ مِنْ جَانِبِ آخْرٍ، هِنَالِكَ 350 فُرِداً، بِالنَّمَامُ والكمال، يملكون اليوم من الثروات المادية (علي أكثر مما يملكه تحو مليارين ونصف الليار من البشر للبعثرين هنا وهناك على هذه البسيطة التراجيدية. ـ وبينما ارتفع معدلَ النمو الدولي بنسبة 40 %

روين: «العالم اليوم يشقَ طريقه بصعوبة في هذه للرحلة الصعبة على الجميع، ودول الـ 7 - 6 لا تعاني من فقر في موارد تمويل المؤسسات للالية الدوليَّة قحسب، بل تعاني من فقر في العثور على الأفكار والحلولء

أكثر من نلك، وما دام تراث فكرة «عدم الإنحياز» ترعرع أساساً في حاضنة الحرب الباردة، تبدو بعض الحلول القترحة وكانها ارتداد صريح عن أقدس المسادىء الناظمة للرأس مالية ولاقسماد السوقّ، حُدُوا مَثْلاً دَلك الإقتراح الذي يطالب الدول الرأسـماليـة بفرض حقَّنين، على حَريَّة مناقلات العملات بين الدول والأمم والأسواق، على أمل منع المضاربين في البورصات من صياعة أقدار اقتصادات حساسة في اليابان أو روسيا! ما الذي يتبقى من الرأسمالية، إذا حُجرٍ على البورصة؟ وما الذي يتيقى من معنى في فكرة والسوق، الذي لا يخضع لغير قوَّانينه، الذِّي لا يَحْضع لَقَوِانينَ الدول علىَّ الأقلَّ؟ أليس هذا هو «الإقتصاد للوجَّه» الذي هجاه الجميع واندلعت من أجله ثورات القرنقل في «العسكر

الَّاشْتَراكيء سَابِقاً؟ أو خَــٰذُوا هذه العبـارة الصـاعـقـة التي ردّبهـا الرئيس الأمريكي بيل كلينتون على الاقتراح أعلَّاه: ءمًا مُنَّ أمَّة، غَنيَّة كانت أم فقيرة، بيمقراطية أم شمولية، في وسعها الفرار من للتطليات الإقتصاديةً الجوهرية للسوق الكونيه. أو خذواً، أخيراً. للثال المضاد الذي قدمُه رئيس وزّراء ماليزيا مهاتير محمد، كأنه يردُ على هذا التنظير القَرِي الصادر عن رئيس الأمَّة الرأسمانية الأعظم، لقد أعلنت ماليزيا فرض اجراءات اقتصادية \_صارمة ولا سايق لها في الواقع . تُسَتَّعِدِفَ منع المستثمرين من تحويل موجوداتهم داخل ماليزيا إلى عملات أخرى، على رأسها الدولار الأمريكي بطب يعة الحسال الأسواق تتسرقب، والأخصائيون براقبون وكأن على راسهم الطيرة ماذا لو نجحت التجربة بالفعل؟ ماذا يتبقى من رأسمالية ماليزيا؟ وفي الأساس: ماذا في وسعنًا أن نفعل إزاء نجاح ماليزي لا يمكن إلا أن يلمق الأذى يترتييات الكبار؟

وَإِذَا لَمْ تَسْتُوعَبْ قَمَّةً دوريان مثل هذه الدروس. فإنها سنكون كمن يجر ُ قدميه .. طائعاً ـ إلى المُسيّدة، التي ليست في هذه الحالة أقلُّ من قَصْرُهُ في فراغ عارضوا الفكرة بشدة أقرب إلى التخلي عن الصديق اعمي، نحو الهأوية!

كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

# لماذا لا يتساءل الامريكيون عن اسباب الكراهية لهم في العالم الاسلامي؟

السياسية لا تريد ان ترى التاريخ الطويل وعميق الجنور للامة الاسلامية. المسلمون أمة محملة بذاكرة قرون عديدة من تصدر الساحة العالية على مستوى الثَّقَافَة والانجـاز الحضَّاري، كما على مستوى للنعة والقوة. ويرى المسلمون في تاريخهم مثالا انسانيا للعدل والكرامة، يصبح رغم عثراته للتعددة، اكثرُ جحدارة بالاعتشزاز عندما يقسارن بموروث الأمبر أطوريات الغربية الثى سيطرت على الشأن العالي في القرنين الماضيين، أمَّة بهذا لليراثُ وبقوى متزأيدة باخلها تحاول منذ عقود تلمس طريق النهوض والعزة الذاتية لا يمكن ان تقبل الغرور

التصنيف الامني لبضعة كيلومترات من الارض. وان كان من المكن في بعض الاحيان تقسير الموقف الإمريكي تجاه فلسطين بالنفوذ اليهودي الصَّهِيوني ٱلْهَائِلُ في الساحَّة الامريكية، قانُ منَّ الصعب العثور على تفسير للتجاهل الامريكي للمساسية الأسلامية الخاصة تجاه الوجود الاجنبي في الجزيرة العربية وقرب الشاعر القُّدسةُ سوى غُرور القوة. ان هناك مؤشرات مترايدة على

د. بشير موسى نافع \*

وعدم الاكثراث الامريكين. يدعى صناع السياسة الامريكية ـ مـثـلا ـ انهم يسعون مخلصين لايجاد حل عادل للمشكة الفلسطينية. ولكن صورة الموقف الامريكي تبدو مختلفة تماما من وجهة النظر العربية والاسلامية. ففي حين تقوم الدولة العبرية في مساحة واسعة من مقوماتها السياسية والعسكرية والاقتصادية على الدعم الغربي، والامريكي منه بشكل خـاص، فـان الشعب الفلسطيني حتى بعد قبول قيادته بصيغة السلام الامريكية يجد نفسه محاصرا، مهانا، تسحب ارضه من تحت قدميه شبرا شيرا ويوما تلو الاخر. وبالرغم من ان الولايات المتحدة تملك قدرة هائلة على الضغط وعلى جعل الامور اكثر لحثمالا بالنسبة للفلسطينيين والعرب، فان واشنطن لم تبد ادنى قدر من الإكتراث بالماناة الفلسطينية، وقد تحول عدم الإكثراث هذا، كما في كثير من الحالات الماثلَة، الى اختزان فج للقضية الفلسطينية، من قضية يدور حولها مصير الشرق كله الى مساومات حول

عداء بالغاً ليس في أوساط بنُ لادنُ فحسب يل وفي دوائر الاغلبية العظمى من اصدقاء واشنطنُ وحُلفاً ثها في مؤسسة الحكم السعودي. وقد وصلّ الاستهتار الامريكي بالشاعر العربية

يتواصل ارتفاع معدلات النمو العالمي بحيث يبلغ ما

قيمته 2030.65 مليار دولار في العّام 2030، ولُكن

حصة الدول النامية سوف تنخفض بنسبة 30 %

- والطرائق للعتادة لحساب متوسط الدخل

الفردي كمؤشر على ارتفاع أو انخفاض المستوى

العيشي لم تعد صالحة للتطبيق على البلدان

النامية، حتى في النماذج المتقدمة من تلك البلدان. وعلى سبيل الثال، وضمن العايير القديمة لمتوسط

الدخل الفردي، تعتبر الأرجنتين في طليعة الدول

النامية ذات الدخل الفردي التعالي. ولكن تسبة 20 % من مواطنيها، في الأرياف بشكل خاص. لا تتوفر لهم للياه النقية الصالحة للشرب

وتقرير مبرنامج الأمم التحدة للتنمية، يباغ

الخلاصة التالية: ﴿العالم اليوم مسرح لاستقطاب

جلي حاد على الصعيد الاقتصادي، سواء في

الْمُسْــتــوى الوطني أم العسالي (...) وَإِذَا تُواَصلتَّ الاتجـاهات الراهنة فإن التباينات الاقتـصادية بين

الدول المصنعة والدول النامية لن تكون مجحفة

وليس سرآآن اهتياج وول ستريت والبورصات

الأوروبيــة الكبــرى لم ينجم عن انهــيـار الروبل

الروسي وحدد، بل نجم\_ولسوف يظلٌ ينجم\_عن

«السـر ُ المسكوت عنه»، أي الكوابيس التي تتــهـند

الإقتصاد الياباني، والتي تُحتشُّد يُوماً بعدُّ يوم قبل ساعـة الإنقضاض الوشـيكة. كذلك ليس في باب

الأسرار أن اليابان طلبت عقد اجتماع طارىء لدوال

الـ-G-7، هدفه المطن هو الأزمة الروسية، أما هدف

الحقيقي فهو الغيوم الكالحة التي تدلهم في سماء

اليابان. لاذا رفض الكبار عقد هذا الإجتماع، بل لماذا

جاء على لسان وزير الضرانة الأصريكي رويرت

نُحسب، بل غير إنسانية أيضاً.

عن سنة القياس ذاتها: 1993!

والاسلامية ذروته في اعقاب الهجوم على مصنع الشفاء السوداني. فغيّ مواجهة المطالّب السّودانيةُ يارسال لجنة دولية متخصصة للتحقيق في صحة الانعاءات الامريكية حول طبيعة عمل مصنع الشفاء عقد مجلس الأمن الدولي جلسة خاصة له يوم الاثنين 25 اب (اغسطس)، وقد خلص مجلس الامن، الذي يعرف العالم كله انه لم يعد اكشر من اداة لتسويغ السياسات الامريكية، وطبقا لتعبير الندوب الامريكي في المجلس، الىّ ان ليس هناك ما يُستدعي الاستجابة للمطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية. ان كانت لدى الإدارة الإدلة على ان للصنع السوداني كان موقعا لتصنيع الواد الكيماوية المعظورة فلماذا يرفض الامريكيون اطلاع الجتمع الدولي على هذه الادلة. او مساهمة المجتمع الدولي في التحقق منها؟ وانكانت الادارة الامريكية تدرك الأن ان ادعاءاتها لاَ اصل لها وان دُوائرها الاستخباراتيَّة قَد ضلات أو انها بنت تقاريرها على اسس واهية، فلماذا لا تعتذر واشنطن للشعب السوداني والامة الاسلامية وتبادر الى مصاكمة المسؤولين عنَّ هذا العمل العدواتي؟ الا تطالب امريكا ويريطانيا منذ عشر سنين بمصأكمة ليبيين يشتبه بضلوعهما في حادثة اسقاط طائرة البانام الامريكية؟ الم تجبر الولايات للتحدة العراق على دفع التعويضات للمتضررين من جراء اجتياح الكويث في 1990؟ الم تضع الحكومة الامريكية يدها على الارصدة الايرانية في امريكا واستخدمت جزءا كبيرا منها لتعويض ألواطنين الامريكيين الذين ادعوا تضرر اعمالهم بعد قيام الثورة الاسلامية في ايران (1979) لم ان ارواح وممتلكات وامـــوالّ الامسريكيين اثمن من ارواح وامسوال وممتلكات السـودانيين؟ لقـد جـعلت واشـنطن وحلقـاؤها من التَفْتُيشَ عَلَى النشأت العرّاقية جزءًا لا يتجزأ من شبكة قوانين العلاقات الدولية فى نهاية القرن

العشرين، فأين هو البيزان الذي ينبغي ان تحاكم

على اساسه الصلابة الإمريكية تجاه التقتيش على

منشأت العراق ورفض التحقيق في طبيعة عمل

الصنع السوداني؟

بشكل من الاشكال تحاول الادارة الامريكية الان سلوك طريق الاتصالات السرية والاسترضاءات الخفية لاسكات السودانيين واسدال الستار على جريمة قصف مصنع الشفاء، ولعل قادة السودان يدركون ان الامر الانّ لا يتعلق بمواجهة سودانية.

امريكية، فالكل يعلم ان السودان لا يستطيع ولا يريد تَحَمَّلُ تَبِعاتُ مِثْلُ هَكَدًا مواجبهة. ولكن الأمر يتعلق بالكرامة الانسانية للسودانيين. وحقهم في ان لا تتعرض ممتلكاتهم ومنازلهم لصواريخ توم هوك الامريكية بدون ميرر ولا مسوغ، كما يتعلق بابسط حقوق الدول الستقلة، حق أن لا يعتدى على بلادها في حالة السلم من قبل دول اخرى لجرد ان الهاجم يمتنك ادوات الهجوم والعدوان. على السودان ان لا يقبل بأقل من اعلَ تدار امريكي علني وواضح وبتعويض مناسب للخسائر واسر الضحايا، بغير ذلك، سيكون من الصعب اقتاع ملايين العرب

والمسلمين الذين عسبروا عن تأبيدهم للسودان وغضبهم على العدوان الذي استهدف عاصمته، ان يأخذوا الوقف ذاته في الستقيل سواء كان للستهنف هو السودان أو غيره. يدور الجدل منذ الهجوم الامريكي حول ما اذا كانت الانعاءات الامريكية حول مصنع الشفاء

صحيحة ام لا. وهو ما يفترض ان من حقّ واشنطن ان تقصف للصنع وتدمره ان كان بالفعل ينتج المواد الكيماوية التي يشير لها السؤولون الامريكيون. وهذا بلا شَّك هو اساس اخرق للجدل. قصتى لو كان السودان يقوم بتصنيع مواد كيماوية محظورة فليس من حق الولايات المتحدة استهداف منشأته

لَّقَد قَيل لنا منذ نهاية الحرب الباردة ان العالم قد دخل عصر الشرعيـة الدولية، فهل تسمح الشرعية الدولية ان تقوم واشنطن بقصف من تريد وكيفما تريد وفي اي وقت تريد على اساس من تقارير بلهاء من دوائر الاستخبارات الامريكية واصدقائها؟ هل اصبحت التقارير الاستخباراتية الامريكية بديلا عن

قرارات مجلس الامن والشرعية الدولية؟ لقد أن الاوان لان تدرك واشنطن أن للقوة حدودا، وهو الدرس الذي تعلمته الامبراطورية البريطانية، السلف للباشر للامبريالية الامريكية. بدون عقلنة للقوة، أن تجد الولايات للتحدة من العرب وللسلمين، كما قال جيمس بيكر مؤخرا، الا موجات متلاحقة من الكراهية والغضب، ليس حائثًا نيروبي ودار السلام الامقدمة لها.

باحث عربي في التاريخ الحديث

### زيارة موردخاي الى الصين الصهيونية شرقا وغربا

### عدلي صادق

■ كانت معظم الاقطار العربية الجمهورية قد اقامت علاقات صداقة مع الصين الشعبية، بعيد اعلانات الجمهورية في هذه البلدان، وفي اعقاب فترة بسيطة من تأسيس النظاّم الشيوعي في ألصين. لكن علاقات تلك الاقطار العربية مع الصين ظلت محدودة ومقيدة على ارضية العلاقة المتوترة بين بكين وموسكو، حينما كان الاتصاد السوفييتي صديقا للجمهوريات العربية. أما الاقطار ذات الانظمة الموالية للغرب، فقد ابتعدت عن كلا البلدين الشيوعيين طوال فترة الحرب الباردة. بالتالي فان طبيعة «الصداقة» العربية مع القوة العظمى السوفييتية او الامريكية، استوجبت تضييق التعاون مع الصين، باستثناء بعض مشروعات ذات التكلفة الزهيدة. ضالصداقة العربية لاية قوة عظمى عادة ما تكون مشروطة. لا تفتح الآفاق امام الدولة العربية للشوجه بما يتوافق مع مصالحها. وكانت تلك احدى سمات الوضعية الخطأ للعلاقات الدولية للاقطار العربية!

يلاحظ المرء اليوم، التطور المطرد لعلاقات الصين مع الدولة العبرية. فعلى الرغم من حداثة هذه العلاقات، قان تشعبات هذه العلاقة. وحيثياتها المادية، تنطلق الى آفاق واسعة لا يراعي فيها الطرف العبري سوى مصالح واسرائيل، دون الاكتراث بتصفظات الولايات المتصدة، التي ترى في هذه العلاقة انتهاكا لخطر نقل التقنية العسكرية، بل تعد هذه العلاقة ذات مضامين غير قانونية. وقد استثمرت الدولة العبرية الى اقصى حد مجموعة الانساق العلمية والتقنية المتقولة اليها من خلال علماء وخبراء من الاتصاد السوفييتي السابق، هاجروا الى هذه الدولة كيهود، او كطالبي عمل. وياعتبار هذه الانساق العلمية متوافقة مع قاعدة الصناعات العسكرية الصينية، التي تأسست على ارضية سوفييتية، فان خبراء واسرائيل، في حقل الصناعات العسكرية حرصوا على تسويق تلك الأتماط الصناعية، وخدمات التطوير والتحديث، فاجتذبوا الصين الشعبية صاحبة الصلحة في تطوير صناعاتها.

يتوقف المرء، هنا، امام النهج الذي يعتمده العدو عند اقامة علاقات مع اية جنهة في هذا العالم. ولا مغر من الاعتراف باستقلالية هذا النهج وترضعه على محاولات التقييد الامريكية. على الرغم من أن الدولة العبرية تقتات على مائدة الولايات التحدة وتستأنس بقوتها وبنفوذها وتقيم معها علاقات واستراتيجية». بالمقابل فان الاقطار العربية لم تتجرأ على اقامة اي نوع من التعاون مع الصين او غيرها في مجالات التطوير العسكري، بل أنّ مصر عندما حصَّلت على براءة الذمة والبطاقة الخضراء للبحث عن بدائل غير امريكية للتعاون في مجال الاستخدام السلمي للطاقة الذرية، لم تبتعد كثيرا، وفتحت قناة التعاون مع الارجنتين. ولم تستفد اية دولة عربية من انهيار الاتحاد السوفييتي وتشتت مجموعات كبيرة من علمائه ومن خبرائه، كما لم تستفد من حجم المبادلات التجارية مع الصين، لكبح جماح هذه الاخيرة على صعيد توجهاتها الاسرائيلية، ويأسف المرء فعلا أن تصبح علاقات الصين الاكثر خطورة والاعمق والاوفر بالحيثيات العلمية والصناعية مع الدولة العبرية التي هي في حالة ترابط عضوي حقيقي مع الولايات المتحدة. علما بأنَّ العلاقة حديثة كمَّا اسلفناً. فضَّلا عن كون الصين من الاقطار الصديقة، ومن مجموعة عدم الانحياز وذات انتماء ايديولوجي يفترض انه متعارض جنريا مع النحى الايديولوجي للدوَّلة العبرية!

وزير ددفاع، الدولة العبرية يزور الصين ومعه تسعة رؤساء لكبرى شركات التصنيع العسكري. بالتالي، نحن بصدد علاقة استراتيجية حاولت الصين اخفاءها منذ اواخر الثمانينات، وكانت تفصح عنها شيئا فشيئا، مستأنسة بالصمت العربي وبعدم ربط الموضوع بأية نقطة منصلة بالعلاقات العربية - الصينية، حتى اقيمت العلاقات الدبلوماسية في العام 1992 لتنطلق بعدها العلاقات، ولترتسم المفارقة عندما تتحرك حكومة اليمين العنصري الصهيوني، شرقاً وغربا، وبروح براغمانية حثيثة، فيما العرب بتصرفون وكأنهم اغلقوا ملف الصلاقسات مع الدول، دون أن يربطوا شبيت بشيء، ليجلسوا على مصطبة الانتظار لعل نتنياهو يخفف من تقطيبة جبينه فينطلق قطار والسلام، بهم الي حيث يدرون او لا يدرون!

🗷 كتب ديفيد هيرست، مراسل والفارديان، المفضرم في المشرق العربي، في رسالة له من الضرطوم (27 أب/اغسطس) وبلغة اتكليرية لا تحتمل التأويل ان افراد السلك الدبلوماسي الغريي في العاصمة السودانية يعانون من اعراض انقسام يتصوران ظهوره بمظهر الدافع عن حياة ابناء الولاء. فهم من ناحية مضطرون للدفاع عن سياسات دولهم التي ايدت في معظمها ..تحت الضعط الضربة الامريكية لمنع الشفاء السوداني للادوية. وهم من ناحية اخسرى على قناعة بإن للوقف شعبه ومصالح دولته العللية، ريما سيساعده في الخروج من مأزقه الفضائحي، ان السرعة التي اخذُّ بها قرار الهجوم على افغانستان والسودان، حتى قبل ان تتوفر الأدلة على ضلوع بن لادن في حادثتي الامريكي لا يمكن الدفاع عنه بأي حال من الاحوال، دار السلام ونيروبي، وحتى قبل أن يتم التاكد مما لان المُصنَّع السوداني، الَّذي لم يكن يوما موقعا سريا أن كانت المسكرات الستهدفة في افغانستان ذات او غامضًا، من الصعب أن لم يكن من للتسحيل أن عُـلاقة بن لادن (ومعظمها لم يُكن)، اضافة الي يكون مصنعا للمواد الكيماوية المطورة. لا يعود ضحالة الادلة حول طبيعة مصتع الشفاء السوداني عمر للصنع السوداني لاكشر من عدة سنوات، كلها تشيير الى رئيس يائس يتنارجح على حافة والسودان يخضع أصلأ لرقابة دولية دقيقة قيما الهاوية السياسية. ان أحْدْ من زّاوية فَهم الاسباب يتعلق بعلاقاته العربية (خاصة مع العراق) وفيما للباشرة والوقتية للعدوان الامريكي، فهذا التحليل يتعلق بصناعاته (المحدودة على كل حال). هذا هو في عمومه صحيح. اضافة الى ان المصنع، او ما تبقى منه. مفتوح لكل من

> ويشير الديلوماسيون الغرييون في الخرطوم الى التناقض الفاضح في الدفاع الامريكي عن قرار تدمير مصنع الشفاء فان كان الهجوم الأمريكي التزامن على افَّعَانستان والسُّودان قد قصد به الرد على الهجوم الارهابي للتزامن على سفارتي الولايات للتحدة في تتزانياً وكيتيا، فلماذًا لختار الأمريكيون مصنعا للَّانويَّة كهدفُ لهم في الصَّرطوم؟! الم يَكنَّ جنيرا بالادارة الامريكية ان توجه صواريخها لاحد معسكرات التدريب الأرهابية التي تدعى واشنطن وجودها على الاراضي الصودانية- الحقيقة، بالطبع، ان السودان لا يحتضن معسكرات ارهابية، تماما كما ان مصنع الشقاء لم يكن يوما موقعاً لانتاج الغازات السامة. على أن التشكيك في الادعاءات والمبررات الامريكية للاعتداء على السودان لم يأت من بواثر دبلوماسية غربية في الخرطوم فحسب، بل عبرت عنه اصوات عديدة ذات مصداقية في دوائر الاعلام والسيساسة البريطانية (حيث صدرت اقوى التصريحات الرسمية الداعمة للعدوان الامريكي): وفي داخل الولايات للتحدة ذاتها-

اراد فحص محتوياته منذ دمرته الصواريخ

النظرية التى سادت خطاب العارضين والشككين في للسوغات الامريكية للهجوم على السودان تمحورت حول القضيحة الجنسية والاتهامات بالكذب التي ترمي بشنباكها حول الرثيس الامريكي كلينتون وتوشك ان تهدد بعزله من منصبه، وليس هناك من شنك في ان رئيسا يائساً مثل كلينتون،

دومسود مد الله الله في الدواق نشال الله الله في الدواق نشال الله في الدواق في الله في المستقلل في المستقلل في المستقلل الله الله في المستقلل المستولل المستقلل المستقلل المستقلل المستقلل المستقلل المستولل المستول المستولل الم

الاشتراكات

تطبع في ليُدن وتيويورك وتوزع في جبيع انحاء العالم

الاستراك السنوي 200 جنيها استرايديا في عصوم بريطانييا و 700 دو لار امريكي للوطان العربي و شارح بريطانيا بما في نلك لجرر البرية

النافره للنشر والاعلان

مؤسسة القنس العربي

رئيس التحرير: غبد الباري عطوان

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 741-741 (6 خطوط)-فاكس: 742 8902 181\_181 أو 7637 748 18902

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2). هاتش/فاكس: 302)390[202] مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكدال-الرباط. هاتف/ فاكس: 82% (2127)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 837 928 فاكس: 920 (9626) مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202) مكتب نيويورك: هاتف: 9292 963 (212) فاكس: 9093 (212) (212)

مكتب باريس: هاتف ـ فاكس: 47246109 (331) مكتب صنعاء: هاتف فاكس: 217017 (9671)

Head Office (London: 1/4-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0181-741 <del>8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902/748 763</del>7 - email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St. First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523 Morocco Office: 11 Melouiya St. Flat No 1. Agdal - Rabat - Morocco Tel/Fax: (2127) 779682

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (%26) 837 928 Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005

Tel: (202) 7832103 Fax: (202) 7832104 NewYork Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - e mail: halaj @ inm.com

Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109 Sana'a Office: Tel / Fax: (9671) 217017

Al-Quds Al-Arabi daily Independent News Paper

Published In London by Al Quds Al- Arabi **Publishing LTD** Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN

■ صنعاء ـ اف ب: اعلنت وكالة الانباء اليمنية ان ثلاثة رجال محكومين بالاعدام بتهمة القتل اعدموا علنا امس الخميس احدُهُم في صَنعاء والاخرون في تعز على بعد ملة كيلومتر جنوب العاصمة.

وقالت الوكالة أنه جرى في صنعاء

اعدام احمد علي حمود الذي كانت محكمة

عسكرية قد اصدرت ضده حكما بالاعدام

لاقدامه على قتل شخصين جـرى تاكيده

ً وفي تعز اعدم فضل لحمد سكرة وزايد

سلطان عيون لاقدامهما على قتل رجل.

وقالت الوكالة ان جثتيهما ستصلبان لدة

للواطنين، حضر عمليات اعدام الرجال

يشار الى ان عمليات الاعدام نادرة في

السجن 15 عاما

لطالب عاشر اخته

اعلنت الصحف الاردنية امسان محكمة التمييز العليا صادقت على حكم

محكمة الجنايات الصادر بحق طالب في

كلية الشريعة القي القبض عليه بعد ان

مارس الفاحشة مع شقيقته التي حملت

وقضت للحكمة بسجن هذا الطالب

خمسة عشر عاما، واعترف للجرم بان

الشيطان اغواه لارتكاب حريمته، وانه

السيول تجتاح القرى

في الصعيد الصري

🗷 القاهرة\_أف ب: افادت الصحف

للصرية امس الخميس ان السيول

اجتاحت قرى مركزي دار السلام

واخميم بسوهاج فجر امس حيث غمرت

المياه اكثر من 125 فدانا ودمرت اربعة

واوضحت صميفة «الاخبار» ان

الامطار هدمت اربعة منازل مبثية

وأضاف للصدر أن تهاطل السيول اتلف مزروعــات في 125 فدانا (52,2

واعلن مصافظ للحافظة احمد عبد

العزيز الى صحيفة والجمهورية،

الحكومية ان «أقنية السيول التي اقيمت

العام الماضي انقذت سوهاج من الغرق...

هاتف جوال قاتل

■الرياض\_اف ب: نكرت صحيفة

طلبينةء السعوبية الخميس ان شابا

سعوديا قئل بصاعقة اثناء تحدثه

وقالت الصحيفة ان الشاب كان يخيم

للاستمتاع بالإمطار والضباب

واثناء وجبوده فى النطقة تلقى

والصواعق الرعدية النتي تشهدها هذه

الشاب اتصالا هاتفيا من احد اصدقائه

واثناء الكالة ضربت صاعقة رعنية

قوية للكان ونتج عنها شحنة كهربائية

قوية تم تفريفها من خلال الهاتف

الجوال ما ادى الى مقتل الشاب واصابة

ندوة في القاهرة

عن الصحافة

الحرة في الشرق الاوسط

في الرابع عشر من الشهر الجباري

ايلول (سبتمبر) ستبدأ اعمال ندوة

وصحافة حرة صحافة منصفة، الشرق

الاوسطه للتي ينظمها معهد الاهرام

الأقليمي-الثبابع لمؤسسة الاهرام بالتعاون مع مؤسسة فريدم فورم

الامريكية ويرأس الندوة ابراهيم ناف

الصحافيين العرب،

الاعلام المصرية.

رثيس تحرير والاهرامه ورثيس اتصاد

وستستمر الندوة لدة اربع ساعات

تحديأت وفرض ونقل اخبار العالم

العربي ووجها لوجسه للحررون

بتحدثون عن الانصاف، وتغطية وسائل

الاعلام الغربية للعالم العربي ثم

ويشارك في مثاقشات الندوة رؤساء

تحرير الصحف العربية مثل عمر

بلموشيت رئيس تحرير جبريدة

والوطنء الجزائرية وجورج حواتمة

مديد معهد وسأثل الاعلام العربية

بالاردن والدكتور حسين امين من مصر. ويعد للؤتمر ساحة للحوار الحر

للسؤُّول الذي يسَاند حرية الصَّحافةُ ويدعم مكانة الصحافة العربية حتى

تواكب احدث التطورات العلمية

والتكنولوجية على الساحة الدولية.

التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاعلام

يناقش للشاركون فيها قضايا وسائل

🗷 القاهر قدهالقنس العربيء:

النطقة منذ ايام.

مع اثنين من اصدقائه على قمة جبل في

منطقة الطائف (700 كلم غرب الرياض)

بالهاتف الجوال اثناء عاصفة رعدية

بالطوب ولم توقع حسائر في الارواح.

هكتار) دُرة شامية وقصب السكر.

لا يدري النافعل ذلك

🗷 عمان ـ دالقيس العربي: .

اليمن. وفي حزيران (يونيو) الماضي اعد

ضابط في سلاح الجـو اليعثي في ه

عدن بعد ادائته بقتل احد زملاته.

واوضحت الوكالية أن مجمعا من

ثَلاثَة ايام طبقا لحكم الحكمة.

■ يوسطن ـ رويترز: قال باحثون في مجلة نيو انكلت. جورنال الطبية امس الخميس ان الشاطر الصحية المتملة التعاطي اقراص الغياغرا للستخمة لعلاج الضعف الجنسي قد تكون لكثر بكثير من التحثيرات الواردة في النشرة الطبية للدواء خاصة لن يعانون من

وأثارت خطابات نشرت في للجلة مصانير جديدة النسِّية لَّن يعانون من مشَّكلاتٌ في القلب وكشَّفْت ايضا عن احتمال الاصابة بمضاعفات خطيرة بالرثة. كما حدّ، خطاب آخر من حدوث التهايات باللثانة لدى نسا يستخدم ازواجهن عقار الغياغرا.

ومضاطر تناول العقار لمن يعاتون من امراض الظلب والذين يتناولون عقاقير ينخل في تركييها النترات مثل اقراص النتروغليسرين معروفة بالقعل.

لكنّ النكتور بـ ف- شاه من مركز سيدار سيناء الط أي لوس انجليس تحدث عن رجلين يعانيان من امراض بالقلب لكنهما لا يتناولان عقار النتروغليسرين ومع نلك تعرضا نشكلات بعد تناول الفياغراء

أحد الرجلين (71 عاما) زرع له جهاز يعطي صدمة اذا أضطربت ضربات القلب، ولم يتلق الرجل أي صدمات مثد

وبالرغم من أن سبعة في للثة لا يشكون من اي الام في لصنر الا أنْ 24 في الثة منهم يشكون منها وقد يتناولون النتروغليسرين العالجتها، واقترح الطبيبان ان تجري اهتبارات على مستخدمي

القياغرا للصابين بامراض قلبية للمساعدة في توقع مثلقى ثلاث صدمات تفصل بينها دقائق... وقال شاه انه بعد الصدمة الثالثة قرر الرجل ان للعرضين للمخاطر. وحثرت شركة فايزر المنتجة للعقار من أن التقاعل بين النترو غليسرين والغياغرا بمكن أن يتوقف واظهرت اختبارات لاحقة ان نيض القلب يسبب هبوطا قاتلاً في صَعْط الدم، بدوسد والمهر... اضطرب بصورة خطيرة. والحالة الثانية كانت لرجل (52 عاما) يعاني من وتحيث خطاب لخرعن رجل تعرض لشكلة خطيرة في الرثة عقب تتاوله ثلاثة اقراص من الفياغرا خلال ازمات قلبية وتعرض لاضطرابات في ضربات القلب بعد يومين. وقال الخطاب أن القياغراً يجب استخدامها بحذر تتاول الفياغرا وممارسة الجنس. وكان لابد من تلقي

لدى الاشخاص للعرضين لنزيف الرئة. وجاء في خطاب من أطباء في مستشفى نيوتن العام في جورجيًا أنه تم رصد 15 حالة الثهاب في للثانة بين 100 سيدة يلتاول ازواجهن القياغرا،

لكن فريقًا من البلحثين كان قِد قرر سلامة الفياغرا في عدد للجلة الصادر في 14 ايار (مايو) قال ان الاختبارات أظهرت أن مخاطر التعرض لأزمات قلبية لدى من يتتاولون الفياغرا او للهنئات متساوية. وقالوا انه ليس

وقمال شباه انه ببجب توخي الصنر عندوصف السيلانافيل (الفياغرا) أن لديهم تاريخ في اضطرابات القلب، وفي خُطاب لخر استشهدت أبراً شُوارَّتْرُ والدكتور واضافوا والرجال الذبن يتناولون السيادينافيل يجب ر بي يقديروا نساعهم، ان يشربن الكثير من للياه وان يتخلصن منها عقب الجماع مباشرة لتجنب الإصابة ديفيد مُكَارِثي من كلية الطب بجامعة بنسلفانياً بدراسةً حديثة خلصت الى ان 31 في الله من الرجال للصابين بامراض في القلب لا تصلهم كمية كافية من الاوكسجين الى عضلة القلب التاء ممارسة الجنس.

هذاك دليل على أن الغياغرا تزيد من مخاطر نزيف الرئة.

بدون ترخيص وضبطت مخدرات فيها.

وقّامتْ بالقبض عليه وتوجهت به الى

القسم لعمل المضر. الا أن الضياط

فوجدوا بعضو مجلس الشعب احمد ابو

حجي شقيق علي يقتحم القسم ويطلب

المضبوطات ولما رفض الضياط قال لهم ان

القهى مملوك له وهو يتمتع بالحصانة

الرصاص على للضبوطات لاتلاقها واخذ

يطلقه فى الهواء ايضًا لارهابهم وقد تم

الاجراءات اللازمة بحق عضو للجلس.

ابلاغ النياية لاتخاذ اللازم.

واسرع بلخراج مستس واطلق

كما سيتم ابلاغ للسؤولين لاتخاذ

توصية بالموافقة على عقار لعلاج سرطان الثدي

الاصابة بسرطان الثدي.

مزاياه العلاجية.

وكانت نتائج الدراسة مذها

وكان يجب أن يحصلوا على أذَّن مسبق.

### عضو بمجلس الشعب في الصعيد يطلق رصاص مسنسه داخل قسم الشرطة!

مئينة سوهاج.

القاهرة ـ «القدس العربي»:

بينما لا ترّال التحقيقات جارية في

قضية مقتل طالب الهندسة احمد عبد

للنعيم الذي صدمه لنش يملكه عضو

مجلس للشعب ورجل الاعمال محمد ليو

العينين اثناء سياحتُ في اليحيرة بقريةً مارينا السياحية بالسنحل الشمالي

ويحث مدى مسؤولية ابو للعينين. فقد

اتفَّجرت قضية اخرى في جنوب مصر في

فقد هاجعت الشرطة كافيتريا يملكها

شخص اسمه علي ابو حجي لانه بديرها

الظُّكِ صدمة ليعود الى طبيعته.

وقد حداً غياب صور الحرب الحقيقية عن الجمهور العريض بعدد من المثقفين والمفكرين الخربيين الى القول بان الحرب لم تقع، وإن ما نراه لا يعدو كونه «ألعاب فيديوه!

كنت أثناء أزمة الخليج والحرب التي تلتها منشداً، مثل غيري من العرب، الى التلفزيون أو متابعاً نشراتُ الاخبار في الراديو إضافة، طبعاً، إلى الصحف العربية والبريطانية.

البريطانية (بما في ذلك دسكاي،) قد شذت في، تغطيتها للأحداث، عن الموقف العام لوزارة الخارجية البريطانية.

فالمعلومات والصور والتحليلات والتكهنات متشابهة (رغم المنافسة المفترضة) إلى حد قريب. كانت المهنية والاستقلالية والمنافسة التي يعتز بها الاعلاميون الغربيون معطلة عندما تعلق الأمر، هذه المرة، بطرف يتوافر على المواصفات النموذجية المعلنة و الضمرة لـعدو جديد، ستنشـن، هذه الحرب، عهده عشية ترنح الامبراطورية السوفييتية ويدء افول الحرب الباردة الديكتاتور المعادي لحقوق الانسان، الخطر على للصالح الغربية، القومي ذو الميل الاسلامي، للعادي لاسرائيل، بل الذي جرؤ (بصرف النظر عن أهدافه) على قصفها بالصواريخ، وفوق كل ذلك للنتمي،

ألا يفسر ما ذهبنا إليه ذلك الأجماع الدولي غير للسبوق على في ركاب واشنطن والتسايق على الالت

هكذا لم يشذ عن الزي الاعلامي للوحد، الذي ألزمت به قيادة قوات التحالف الصحافيين والآعلاميين الغربيين في الرياض سوى نفر قليل من الصحافيين الغربيين تذكر منهم البريطاني روبرت فيسك الذي رفض والزي للوحده وحاول ان يتحرى المقائق بنفسه فاستقل سيارة لاننروفر للذهاب الى الجبهة لكنه تاه في الصحراء السعودية وعثر عليه لاحقاً ليعاد مرة اخرى الى

الكويت الرئيس الامريكي الأسبق جورج بوش بالتعاون مع مستشاره للأمن القومي برنت سكوكروفت يعنوان والتحول العالى، يتضمن مذكرات بوش عن فترة رئاسته وما طرأ فيها من احداث أبرزها واخطرها دون شك مصرب الخليج، وإذا كان الكتاب لم يكشف عن أسرار تشفي الغليل، فهو، ابتداء من عنوانه يؤكد على ان حرب الخليج هي خطَّ فاصل بين عالمين: عالم ما قيل حرب الخليج بما فيه من ثنائية قطبية وبؤر توتر عالمية وثورات تحرر وطني واجتماعي وافكار كبرى وتاريخ، وعالم ما بعد حرب الخليج حيث القطب الواحد، وسقوط الايديولوجيا، وخمود بؤر

وحسب العرض الذي قدمته صحيفتنا للكتاب فإن الجنيد وللثير وللقصح عنه من الأسرار تليل، ولكن هذا القليل يكفي للكشف عن النوايا الإمريكية تجاه البلد الذي دمرته ورمته وراء

قَفَي مَقَطَع نَي دلالَة عَجِيبَة يَقُولَ سَكُوكُرُوفَت أَن يوش كَان يخشى أن تسفر للقاوضات التي كانت تُجرى مع صدام حسين عن وعد بالانسسماب من الكويت. وهذا على ما يبدو ما لم تكن تريده الادارة الأمريكية. فالانسحاب العراقي من الكويت كان سيجعل قرار الحرب صعباً جداً وسيكون اكثر صعوية اقتاع زعماء دول الخليج وخصوصاً السعودية بابقاء القوات الأمريكية، هناك إلى

من وجهة نظري هو أن الانسحاب العراقي سوف يتركنا في موقف صعب للغاية، إذ يمكن لصدام حسين أنْ يسحب قولته، فقط، الى شمال الحدود (مع الكويت) وأن يتركهم هناك في وضع الهجوم. ومن ناحية أخرى فإنه قديت عنر الابقاء على القوات الامريكية

وإذا صح ما قبل ان صدام حسين كان على قناعة بان الأمريكيين، بسبب عُقدة فيتنام، أن يحاريوا وأن الأمر لا يتعدى حدود استعراض القوة نكون أمام فخ كارثي محكم. فالأمريكيون لا يريدونه أن ينسحب لكي لا يحرمهم من تنشين مشهود لفصل جديد من تاريخ البشرية وهو لا ينسحب لأنه مقتنع

أمجد ناصر

🗷 مجهول حرب الخليج أكبر، دون شك، من معلومها، أي كما يقولون «المضفى اعظم». فهذه الحرب تكاد أن تكون الوحيدة التي تخوضها أمريكاً، والقوى الغربية الاخرى، دون أن يكون للاعلام، المرئي خصوصاً، دور أبعد من شرح والخطوط البيانية، لسير العمليات التي كانت تعرضها قيادة قوات التصالف على الصحافيين في غرفةً مغلقة.

لا أتذكر، الآن، أن محطة تلفزيونية وأحدة من الحطات

رمزياً، إلى عالم قديم أعلن موته. الجنيد الذي أخَّنت ترسم ملامحه انطلاقاً من محفر الباطنه؟

مناسبة كلامنا عن حرب الخليج اليوم هو صدور كتاب محرر

التاريخ ليكون عبرة لن يحاول تحدي شرعة امريكا وأرانتها.

وعن هذا الأمريقول سكوكروفت: وإن الواقع غير السعيد للوضع

مانهم لن يحاربوا. هكذا دفع العراق ودفعت المنطقة (بل ما تزال تدفع) ثمنا لا يمكن

M

لللطرئيسًا للمجلس: • • • •



رئيسا للمعهد القومي البحوث الفلكية والجيوفيزيقية. ● وصل الى لندن حسن احمد اللوزي وزير الاعلام السابق، والسفير الحالي للجمهورية اليمنية لدى الاردن. وذلك لقضاء فترة اجازة درآسية للغة الاتكليزية، ويصطحبه العميد على

حسن الشاطر رئيس تحرير صحيفة 26 سبتمير. ● يوم الاحد القادم ستعقد الجمعية العمومية لستشاري مجلس الدولة في مصر اجتماعا التصويت على ترشيح الدكتور جودت

€ رئيس الوزراء المصري الدكتوركمال الجنزوري اصدر قرارا

بتعيين الدكتورة اكرام امين مصطفى رئيسا للمعهد القومي لعلوم

البحار والمسايد وقرارا آخر بتعيين الدكتور عبد الفتاح جلال

● نجم الكرة الارسية الكابت خالد أبو عابد قرر الاعتزال بعد اكثر من عشرين عاما قضاها في لللاعب، وقرر ان يكتفي ببعض المنتخب الوطني منه اللاعب صبحي سليمان، بعد أن قرر النجم الكروي واقدم اللاعبين في للنتخب الوطني يوسف العموري اعتزال لللاعب ايضا.

بيثيسدا (ماريلاند)\_من اليسيا اولت:

سرطان الثدي في الوقاية من للرض.

الوقائي نم يتأكد بعد

شائع من اورلم اللَّدي.

💯 القاهرة ـ دالقدس العربي»:

لاول مرة في تاريخ الصينما سيتم

الأول الزّعيم، وهو عن للسرحية

وَالثَّانَي وَالُوادِ مُحروسَ بِتَاعِ الوزيرِه وهو فيلم يتـــم عرضه لاول

مرة وتـــم الانتهاء من تصوير جميع

للشكلة هي في توفير دور العرض التي تعرض القلمين في وقت واحد،

اللتي استمر عرضها سنوات متتالية

عرض فيلمين سيثماثيين في عيد القطر

القادم للفنان عادل امام.

اوصى مستشارون بادارة الاغذية والادوية الامريكية

بللوافقة على استخدام عقار لمعلاج الحالات للتقدمة من

وحث الضَّرِراء على استخدام عقار تاموكسيفن على نطاق

واسع بعد أن اظهر دلائل على تخفيضُه لخَاطر الاصابة

وقالت لجنة استشارية تابعة لادارة الاغذية والادوية

الإربعاء ان عقار تاموكسيفين الذي تبيعه مجموعةً زينيكا

للبريطانية تحت الاسم التجاري نولفادوكس يمكنه تخفيض

مخاطر الاصابة بسرطان الله ي في الاجل القصير لدى النساء

الاكثّر عرضة للأصابة به، ولّكنها حذرت من أنّ دور العقار

متخصصين في علاج السرطان كنلك بالوافقة على أستخدام

عقار هيرسبتين الذي تتتجه شركة جينينتيك وهو عقار جديد

والوحيد الذي يستخدم الاجسام للضادة في وقف نمو نوع

واوصت اللجنة للؤلقة من خبراء في العلوم واطباء

 الشيخ احمد بن سعيد المكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبى توجه الى لندن لحضور فعاليات معرض فارنبوره للطيران يرافقه محيي الدين بن هندي مدير عام الدائرة.

واشارت اللجنة الى دراسة مهمة اجراها معهد السرطان

القومي وللشروع الجراحي القومي لعلاج اورام الثدي

ـة اذ اصيب

والامعاء اثبتت فعالية عقار تاموكسيفين في تقليل مخاطر

فقط تتعاطى العقبار بالسرطان مقابسل اصابسة 154

سيدة لم تتعاط العقار أي بلغَّت نسبــــة خفض الاصابة 45

بسرطانُ النَّدي له اي فائدة لدى استخدامه لاكثرٌ من خمسة

اعوام وهي الفترة التي اجريت عليها الدراسة. وقالت اللجنة

أنَّ الْعَقَارَ قَد تَكُونَ لَهُ اثْارَ جَانَبِيةَ عَلَى للدى الطويل تجب

السرطان ليصل للى الرحم واحداث تخلطات بموية خُطرة، اما

الاعراض الجانبية اليومية فتشمل احداث جقاف مهبلي

وادارة الاغذية والادوية الامريكية ليست ملزمة بنصائح

لجانها الاستشارية ولكنها عادة ما تأخذ بتوصياتها.

ومن بين مخاطر استخدام تاموكسيفين هي انتشار

ولم يتضح ما اذا كان العقار الذي اقر لعلاج المسابات

● وافق وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر الدكتور مقيد شهاب على سفر الدكتور السيد محمد عمار استاذ ورثيس قسم الفارماكولوجي بكلية الصيئلة بجامعة المنصورة الى

اليابان للاشراف العلمي على طالب الدكتوراه الصيبلي حمدي غنيم المدرس الساعد بالكلية. الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم والبحث العلمى بالامارات استقبل السفير الامريكي ديفيدليت الذي انتهت فترة عمله في ابوظبي.

حشدمن العرائس السوريات قمن بعبور للنطقة الفاصلة بين الحدود السورية واقليم مرتفعات الجولان الواقع تحت الاحتلال

الاسرائيلي ليتم زفافهن الجماعي الى ازولجهن الذين يسكنون مدينة مجدل شمس في للنطقة المحتلة.

● يعود يوم الاثنين7/7/ 1998 البروفيسور محمد بن احمه سفير تونس بلندن الى سالف نشاطه بعد زيارة الى تونس شارك خلالها في الندوة السنوية لرؤساء البعثات العبلوماسية والقنصلية قبل أن ينال نصيبا من الراحة والاستجمام.

 للستشار الخاص بالديوان الملكي الاردئي صلاح ابو زيد عاد الي عمان بعد رحلة رسمية خاصة آلى ماليزيا واندونيسيا سلم خَلالها رسائل من العاهل الاردني لللك حسين الى رئيسي

● عاد الزميلان حالد العميرة مدير ادارة الاعلام والنشر وزهير القاضى رئيس قسم الاعلام بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي من جاكرتا حيث التقيا مع الرئيس الاندونيسي يوسف **هبيبي**.

# ام اردنية حبست ابنها لريض نفسيا 12عاما

عمان\_مالقدس العربيء:

خلالها اي نوع منّ العلاجّ.

وقالت الآم انها اضطرت للتصرف السلطات الرسمية التي ارادت هجزه في مصحة نفسية يسبب خطورته على

الان رجلا، في مصــح نفسي، لكن الام استطاعت تهريبـــه، والاحتفاظ به طوال هـــــده الاعوام الطويلة في غرقة ملحقة ببيتها ممسا ضاعق حائثه النفسية،

وقال جيران الريض انه لم يتحدث لاى انسان طوال هذه الـفترة، كما انه كَثَّلُكُ لَمْ يَغْتَسَلَّ، وَاكْتَغَى فَقَطَ بِتَنَّاوِلَ

### المجتمع، وكان الاطبىساء قد اوصوا بعلاج ألفتسى الريض الذي اصبسح استطاعت مواطنة اردنية سجن

ابنها للريض تفسيا لدة 12 عاما متواصلة في غرفة ولحدة لم يغادرها طوال هذه الْفَتْرة، النّي لم يكن يتلقّى

بهذه الطريقة حماية لابنها من

■ واشنطن ـ رويترز: أقرت الادارة الامريكية للاغنية والعقاقير أول اقراص لنع

ستخدمة في دول نخرى لكن كليرا من الاطباء في الولايات التحدة كانوا يحجمون عنَّ النصح بها لعُدم لجارَتُها من قبل انارة الاغذية والعَقاقير. وسيَّتكلف شريط الاقراص الواهد 20 بولاراً في الولَّايات التحدة وتشعل اثارها الجَّانبَية الاحسَّاس بِالغُّنْيانَ وهُو ما ظهرٌ في ُحبُّولُي 50 في اللهُ من النساءَ اللاَّتي تناولنها والقيء في 20 في للله.

حقل على بعد 15 كلم من مارياهامن، عاصمة ارخبيل آلاند.

# أول اقراص لمنع الحمل بعد اللقاء

وقَالت الادارةُ ان اقراصُ (بريفن) التي ستسوقها شركة جاينتكس الامريكية ستكون متاحة في الاسواق قبل نهاية أيلول (سبتمبر) الحالي. وتحتوي الاقراص الجديدة على جرعات أعلى من الاقراص التقليدية بحيث يمكنها تَنْفَيرِ التَبوِّيضَ عَند تَتَاوِلهَا خَلالَ 72 ساعة بعد الاتصال الجنسي، وقالت الادارة انها يمكن أيضا أن تعنع التخصيب. وهذه الوسيلة الشهيرة باسم اقراص والصباح التالي، معروفة منذ أكثر من 20 عاما

والشارده الذي هدد حركة لللاحة الجوية لمدة ثمانية ايام فوق الحيط الأطلسي، سقط خلال النهار بالقرب من جُزيرة مارياهامن الفنلندية الواقعة في بحر البلطيق. وذكرت الشرطة الفنلندية من جهتها ان منطادا سقط في وكان للنطاد لطلق الاثتين الماضي لقياس طيقة الاوزون فوق الاراضى الكثنية لكنه سرعان ما افلت من اي سيطرة. ولم تتمكن الطَّائرات الحربية الكندية والامريكية والبريطانية التي



# الكندي ,الشارد،

الطريق الذي تسير قيه

سليم قلا تخف.

انطلقت في اثر المنطاد الملوء بغاز الهليوم من اسقاطه.

قمر تشر وز ۸ شو ش

حاول عدم مخالفة القوانين والاخسرت يعض للال. رسالة من صديق تخيرك بنيا مفرح.

هكوامن الاص



. لا تنخدع باقوال الاخرين. لعل، كلمة لا تنفع في حالتك بل تغذما تريد ينفسك.

أنس حياتك للعائلية وستجد ابواب النجاح مأتوحة

اهتم بالتقسيلات والجزئيات

تتقدم فيعملك أكدر

المد الانتزار ١٦٠ أب 0

قبط*ان تاجو (ز*. 17غور

7

عامل الأخرين بودو صفاء ستكسب رضاهم.

كثيرون فلا تبتئس.

ما تغطه طيش شباب قلا تندفع وراءه. الكرام

امراة تنسج حولك خيوطها فاجتنبها. نهنك مليء بالافكار الخلاقة فلا تتربد في تنفيذها-شون البول - شوي ول

عادل لمام

نتبع تاشيناتم الكورول

لا تجعل الاخرين

يطلعون على اسرار بينك فتندم. لا تَقْكُر فَي لِلَاصَي لانه امر انقضَى بلَحْدَ العبرة والقائدةمنه

£3 للبوت الإشطف الاقل

كن أمينًا مع نفسك و أثرك الجو الذي انت فيهـ صديق ينير اليك الدرب بارائه التزم بها. 

ثقابل شخصا لم ثره منذ وقت طویل.

هنية في طريقها اليك